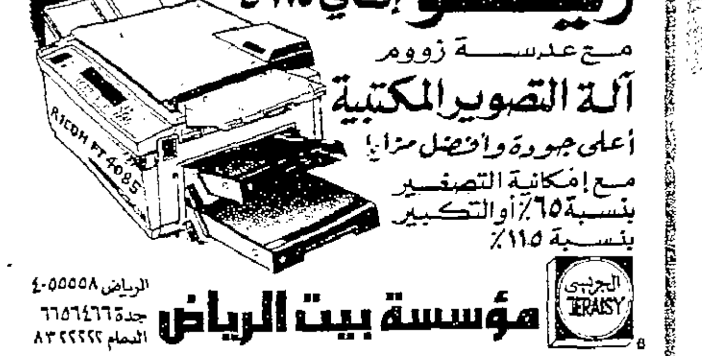
ميتسوبيشي
للصناعات الثقيلة
روافع شوكية
اداء عالي
من ١ إلى ٤٠ طن
أسعار منافسة
الصيانة وقطع الغيار متوفرة
الوكيل الوحيد بالمملكة العربية السعودية
شركة عمر قاسم العيساي المحدودة / قسم المعدات الثقيلة
جدة ٦٦٧٠٩٥٠ - ٦٨٧٩٤٥٥ | الرياض ٤٩١٩٢١٦ - ٤٩١٣٢٧٠ | الدمام ٨٤٢٨٨٧٦ | القصيم ٣٢٣٠٣٥٧





Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة عبر الاقمار الصناعية من جدة
الاربعاء ٢٩ جمادى الآخرة ١٤٠٥هـ ـ ٢٠/٣/١٩٨٥م ـ السنة السابعة ـ العدد ٢٣٠٤
London-Wednesday, 20 March 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2304



PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pts • Cyprus 550 M • Denmark 10 Dkr • Finland Mrk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 60p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 DR Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3s$ • Spain 130 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم ـ الصفحة الاول ـ رقم ١
ثمن العدد

عشية اعلان الميزانية السعودية : أبا الخيل لـ الشرق الأوسط

مركزنا المالي قوي وكل الموارد للتنمية

الرياض ـ مكتب « الشرق الأوسط » من ـ السر سيد احمد وخالد باطرفي :

عشية صدور الميزانية السعودية للعام ٨٥/١٩٨٦ ادلى السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي بحديث شامل لـ « الشرق الأوسط » قال فيه ان الميزانية الجديدة قد توخت ترشيد النفقات الادارية للتخلص من النفقات الزائدة وذلك حتى يتم توجيه اكبر قدر من الموارد الى مجالات التنمية المختلفة. واضاف انه لم تكن هناك رغبة في تكبير الميزانيات السابقة بينما الصرف الفعلي يقل عن الموازنة الموضوعة، وارجع السبب الرئيسي في ذلك الى عدم وضوح الرؤية في سوق البترول العالمية، وقد ادى انخفاض العائدات فيما بعد الى خفض النفقات الادارية حتى تتمشى مع الواردات الفعلية. وكانت ميزانية ٨٣/١٩٨٤ قد جاءت بزيادة ١٧ بليون ريال عن الصرف الفعلي في العام الأسبق، كما جاءت موازنة ٨٤/١٩٨٥ بزيادة ٣٧ بليون ريال عن الصرف الفعلي في العام الذي سبق .

وردا على سؤال عما اذا كانت المملكة تنوي الاقتراض من السوق العالمي قال ابا الخيل : ان الاقتراض غير وارد مطلقا والمملكة العربية السعودية بخير .. ومركزها المالي قوي ومواردها الحالية كافية بعد ان تم تنفيذ أكثر الاحتياجات التنموية ... فلم يبق سوى شيء بسيط بالاضافة الى متطلبات الادارة والصيانة والتشغيل ... فلماذا الاقتراض ؟

وتحدث ابا الخيل لأول مرة عن نظام ودائع البنوك المحلية لدى مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) BANKING SECURITY DEPOSITS (BSD) واذا كان يمكن اعتباره وسيلة لتمويل العجز في الموازنة، فقال انها وسيلة مناسبة من الوسائل التي تستخدمها المؤسسة في تنفيذ السياسات النقدية الوطنية، وتوقع أن تتسع استفادة البنوك منها مستقبلا، ونفى ان يكون لهذا الترتيب علاقة بتمويل العجز في الموازنة قائلا : لا علاقة لهذه الترتيبات بأي شكل من الاشكال بتمويل ميزانية الدولة ... والمؤسسة تستثمر هذه الأموال كبقية موجوداتها .

واكد الوزير إن صناديق التنمية الصناعية العقارية، والزراعية ستواصل نشاطها الاقراضي لأنها الوسيلة الوحيدة في دعم القطاع الأهلي وتشجيع توسعه، وهو هدف ذو اولوية اساسية في الوقت الراهن وخلال سنوات الخطة الخمسية الجديدة، واضاف قائلا: انني اتوقع ان تتوسع ابتداء من السنة المالية بعد القادمة، لأن استعادة هذه الصناديق لقروضها قد نشطت خلال السنتين الماضيتين مع حلول مواعيد سداد عدد اكبر من القروض والتي سيعاد اقراضها مع ما تخصصه الحكومة لهذه الصناديق في كل ميزانية .

(نص الحديث على الصفحة ٤)

الميزانية البريطانية : زيادة في الاسعار ولا تغيير في ضرائب الدخل

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

عرض نايجل لوسون وزير الخزانة البريطاني امس ميزانية العام المالي الجديد ٨٥ـ١٩٨٦ في ظل جو من التفاؤل العام ساد الاسواق المالية لصالح الجنيه الاسترليني الذي كان في مقدمة الرابحين مقابل الدولار الامريكي المتراجع وحقق مكاسب تصل الى ٨ سنتات ليصل سعره الى ١١٤ سنتا تقريبا .

(التتمة على الصفحة ٢)

الميزانية تقر اليوم

الرياض ـ واس : اعلن وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي السيد محمد ابا الخيل ان ميزانية عام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ قد تم الانتهاء من اعدادها وحسب المتبع في كل عام بعد سلسلة من الاجتماعات التي عقدها مجلس الوزراء واللجنة العامة لمجلس الوزراء .

وقال ابا الخيل انه قد يقرر اقرار الميزانية في جلسة مجلس الوزراء اليوم برئاسة الملك فهد بن عبد العزيز وتحمل هذه الميزانية كغيرها من الميزانيات السابقة معطيات التنمية والازدهار للوطن والمواطنين في جميع انحاء المملكة التي تشهد نموا اقتصاديا واجتماعيا دائما بفضل ما تنعم به من امن واستقرار في ظل الملك فهد وولي عهده الامير عبد الله .



تحرك خليجي فوري لاحتواء الحرب العراقية ـ الايرانية

صباح الأحمد في بغداد ومجلس التعاون أبقى دورته مفتوحة لمتابعة الموقف الخطير

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان وعبد المنعم الاشنيهي :

قرر مجلس وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ختام اجتماعاته ظهر امس في العاصمة السعودية ابقاء الدورة الحالية للمجلس مفتوحة ادراكا منه لخطورة المرحلة الراهنة من الموقف في ساحة الحرب العراقية ـ الايرانية وما تتطلبه هذه المرحلة من سرعة للتحرك وابراز لدوره الايجابي الذي قد يلعبه في انهاء النزاع الدموي . واعرب المجلس في بيانه الختامي عن اسفه وألمه لاستمرار الحرب والتطورات الاخيرة التي طرأت عليها وما رافقها من قصف متواصل للاهداف المدنية وما اتى به من دمار لحق بشعبي دولتين جارتين تربطهما العقيدة والجوار . وقرر المجلس تكليف الشيخ صباح الاحمد، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي ورئيس الدورة الحالية للمجلس بالسفر فور انتهاء الجلسات امس الى بغداد لاستطلاع موقف العراق من كيفية التحرك السياسي الذي يمكن للمجلس القيام به لايقاف هذه الحرب .

وعقد الشيخ صباح مؤتمرا صحفيا ظهر امس بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون تحدث فيه عن موقف المجلس من القضايا المطروحة ثم اوضح في رده على سؤال لـ«الشرق الاوسط» انه مكلف بالتشاور مع نظيره العراقي ، طارق عزيز ، لايجاد الحلول المقبولة لدى جميع الاطراف لوقف هذا النزاع او اي صيغة يمكن من خلالها ان نساعد في ايقاف هذه الحرب حيث يؤلمنا ويحزننا ان يصل القتال بين الاخوة المسلمين الى هذا الحد ..

وعما اذا كان سيزور العاصمة الايرانية اجاب الشيخ صباح «الشرق الاوسط» بقوله : « عندما يقبل الايرانيون ذلك فانا مستعد لزيارة طهران في اي وقت .. واتمنى الا تكون آخر زيارة لي الى طهران» وقال ايضا : نحن اعلنا البيان الختامي وفي ذلك رغبتنا واستعدادنا لان نذهب الى ايران ونحن بانتظار الجواب من الاخوة الايرانيين .

وحول البيان الختامي لوزراء خارجية دول مجلس التعاون اعلن المسؤول الكويتي ان البيان يؤيد العراق في موقفه حيث هو يدافع عن ارضه ومن داخل اراضيه ونحن نحيي القيادة العراقية والجيش العراقي اللذين وقفا وقفة الرجال الابطال للدفاع عن وطنهم وعن حرمات منازلهم ، ومضى يقول : نحن نتضامن مع العراق لان الارض العربية ـ العراقية هوجمت ومن حقنا العربي ان نؤيد العراق لانه يدافع عن ارضه التي هي ليست ارضا عراقية فقط بل هي ارض عربية .. وفي نفس الوقت نحن لدينا الاستعداد لان نذهب الى طهران لنتفاوض مع الاخوة المسلمين .

وحول التصريحات السوفياتية التي افادت ان موسكو لن تسمح لواشنطن باستغلال وضع حرب الخليج للتدخل في المنطقة ، قال صباح الاحمد : « لن يسمح الامريكيون او السوفيات لاي من الطرف الاخر بالتدخل ونحن بالتالي لن نسمح للدولتين بالتدخل في شؤون منطقتنا وليعرف الجميع ان ليس من المصلحة ان تستمر الحرب العراقية ـ الايرانية لنعطي مبررا لمثل هذه الدول بالتدخل في شؤوننا الداخلية .

القمة العربية

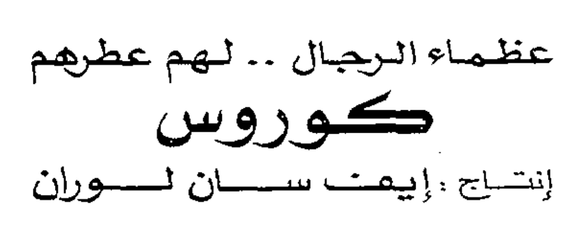
ولم يستبعد الشيخ صباح امكانية البحث في عقد قمة عربية قائلا أن وزراء خارجية الدول العربية سيجتمعون في تونس في الخامس والعشرين من هذا الشهر وقد يبحث في الاجتماع الدعوة لعقد قمة عربية فنحن لا نمانع في عقد قمة في اي وقت شريطة الضمان لها بالنجاح وان لا تتزايد الخلافات العربية ـ العربية اكثر مما هي عليه في الوقت الحاضر .

وسئل المسؤول الكويتي ورئيس الدورة عما اذا كان التعبير عن التضامن مع العراق يعني التضامن العسكري فرد بقوله عندما نؤيد العراق في موقفه ليس معنى هذا انه تضامن عسكري .. فانا عسكريا مرتبط بجامعة الدول العربية وبميثاق الدفاع العربي المشترك .

وعاد الشيخ صباح الاحمد الى الكويت حيث قال في تصريح ادلى به عقب عودته انه وجد من الاخوة في العراق كل تجاوب تجاه مهمته وكل رغبة صادقة لانهاء الحرب وتأمين الاستقرار للبلدين الجارين المسلمين العراق وايران ولكل دول المنطقة .

(التتمة على الصفحة ٢)

مشهد من الجلسة الختامية لوزراء خارجية مجلس التعاون



انعكاسات مهمة ستطرأ قريبا على العلاقات العربية في ضوء نتائج وتطورات ازمة مستعصية انفجرت اخيرا .

أمريكا تبحث امكانية الحوار
توقع وصول الملك حسين لواشنطن رئيسا للوفد المشترك

واشنطن ـ خاص بـ«الشرق الاوسط»:

كشفت وزارة الخارجية الامريكية النقاب عن تحول مهم في تفكير واشنطن تجاه المبادرة التي طرحها الرئيس المصري حسني مبارك . فقد اعلن ناطق بلسان الخارجية ان ادارة رونالد ريجان تبحث حاليا امكانية الحوار مع وفد فلسطيني ـ اردني مشترك اذا كان ذلك من شأنه ان يؤدي الى اجراء مفاوضات سلام مباشرة بين الدول العربية واسرائيل . وتوقع مراقبون في العاصمة الامريكية ان يصل الملك حسين الى واشنطن في وقت قريب على رأس وفد من هذا النوع .

وقال الناطق ادوارد جريجيان للصحفيين الليلة قبل الماضية ان الادارة تستكشف حاليا كيفية تشكيل وفد كهذا ، كما تبحث الاساس الموضوعي لمثل هذا الوفد .

والمعلوم ان مبادرة الرئيس المصري اقترحت ان تفتح واشنطن حوارا مع وفد مشترك من الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وفي الوقت الذي استبعد فيه جريجيان انضمام مندوبين عن المنظمة الى هذا الوفد اوضح مسؤولون آخرون في الوزارة طلبوا عدم الافصاح عن هوياتهم ان الوفد قد يضم اعضاء يعتمدهم ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

ويلاحظ ان جريجيان اقترب في شرحه لموقف واشنطن الجديد من فكرة المراحل التي اقترحها مبارك في مبادرته ـ فالمعلوم ان مبادرة مبارك اشتملت عدة مراحل تنتهي بعملية التفاوض المباشر لكنها تبدأ بفتح الحوار بين واشنطن والوفد المشترك .

وجاء في تصريحات جريجيان قوله «نحن نبحث امكانية اشراك وفد فلسطيني ـ اردني مشترك في عملية السلام وفي تحريك عملية السلام الى الامام بالشكل الذي ينتهي في رأينا الى اجراء مفاوضات مباشرة او محادثات مباشرة ، بين العرب والاسرائيليين » .

ويتكهن مراقبون في العاصمة الامريكية بان يأتي العاهل الاردني، الملك حسين الى واشنطن في وقت قريب على رأس وفد اردني ـ فلسطيني مشترك ، وقد نسب الى وزير الخارجية الامريكي ، جورج شولتز قوله في الوقت الحاضر ان ريتشارد مورفي ، مبعوث واشنطن في الشرق الاوسط سيزور الاردن ومصر ودولا عربية اخرى واسرائيل .

ويشير المراقبون الى ان التطورات الاخيرة وعتاب مبارك على «النهج الانهزامي» لواشنطن كان من المؤثرات التي دفعت الادارة الامريكية الى التفكير في القيام بدور اكثر نشاطا .

اعفاء مستشار الرئيس السوداني للشؤون الاقتصادية

القاهرة ـ ي.ب.أ: اصدر الرئيس السوداني، جعفر نميري، قرارا امس باعفاء مستشاره للشؤون الاقتصادية الدكتور عمر بلال من مهام منصبه.

وذكرت وكالة انباء السودان ان الدكتور بلال فصل بسبب تصريحات غير دقيقة ادلى بها الى الصحف عن الاستثمارات الأجنبية في قطاعي النفط والتعدين بالسودان.

الدولار يتجاوز ١٩ ليرة لبنانية

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

تخطى الدولار الامريكي حاجز ١٩ ليرة لبنانية امس واقترب من ٢٠ ليرة للمرة الثانية خلال الايام العشرة الاخيرة بسبب توتر الحالة الامنية على الساحة اللبنانية .

وتراوح سعر الدولار في سوق بيروت امس بين ١٩,٤٥ ليرة الى ١٩,٦٥ ليرة اي اعلى بحوالي ليرة عن سعر اقفال امس الاول بالرغم من كل الاجراءات التي تتخذ للحد من ارتفاعه .

تطورات بالغة الخطورة في لبنان
ص ٢

سعيد كمال لـ الشرق الأوسط
عمان: اجتماع قريب قبل تسمية الأعضاء الفلسطينيين في الوفد المشترك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح السيد سعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني لـ«الشرق الاوسط» بانه سيتم خلال الثماني والاربعين ساعة القادمة عقد اجتماع فلسطيني ـ اردني على مستوى عال للتباحث حول نتائج التحرك المصري الاخير .

وعلم ان الاجتماع الذي سيتم خلال الساعات القادمة سيبحث تسمية اعضاء الوفد الاردني ـ الفلسطيني لاجراء محادثات مع الولايات المتحدة .

كما صرح سعيد كمال عقب لقائه ووزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد انه قد اطلع على صورة تحرك الرئيس المصري حسني مبارك الاخير وذلك لنقل هذه الصورة الى القيادة الفلسطينية في ما يتعلق بنتائج الجولة التي قام بها الرئيس المصري الى عمان وبغداد ومن قبل الولايات المتحدة وعدد من الدول الاوروبية . وقد اتصل بالفعل ظهر امس بالسيد ياسر عرفات في تونس حيث ابلغه بتلك النتائج .

وقال : « انني استطيع التأكيد على مدى التزام مصر تحت قيادة مبارك بالموقف الفلسطيني المنصوص عليه في الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني وان هذا الموقف يأتي بناء على التزام مماثل من طرف الملك حسين»، واكد كمال ان منظمة التحرير الفلسطينية على استعداد لقبول فكرة المحادثات لانها لا تعني التفاوض الذي من وجهة نظرنا في المنطقة لا بد وان يتم في اطار عدة مبادىء اهمها ان يتم تشكيل وفد عربي يشارك في المفاوضات ويضم كل الاطراف المعنية في الصراع بما فيهم سوريا ان شاءت . وكذلك الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني فوق ترابه الوطني وضرورة عقد مؤتمر دولي تشترك فيه الدول الاعضاء الدائمة بمجلس الامن .

واضاف : ان منظمة التحرير الفلسطينية لا ترفض فكرة التحاور والتشاور ولكنها في ذات الوقت تتمسك بتسمية مندوبيها في الوفد الاردني الفلسطيني المشترك .

وحول الخلافات المثارة حاليا بين عرفات وابو اياد قال سعيد كمال : انه لا يوجد اي خلاف بين القيادة في المنظمة ولكن قد تكون هناك اجتهادات في اساليب التنفيذ وهذا لا يؤثر على وحدة قيادة فتح ولا المنظمة . وان ما يثار حاليا حول وجود خلافات بين ابو عمار وابو اياد مجرد خيال .

احتراق طائرة عسكرية امريكية بمطار القاهرة ومصرع ١٧ عسكريا

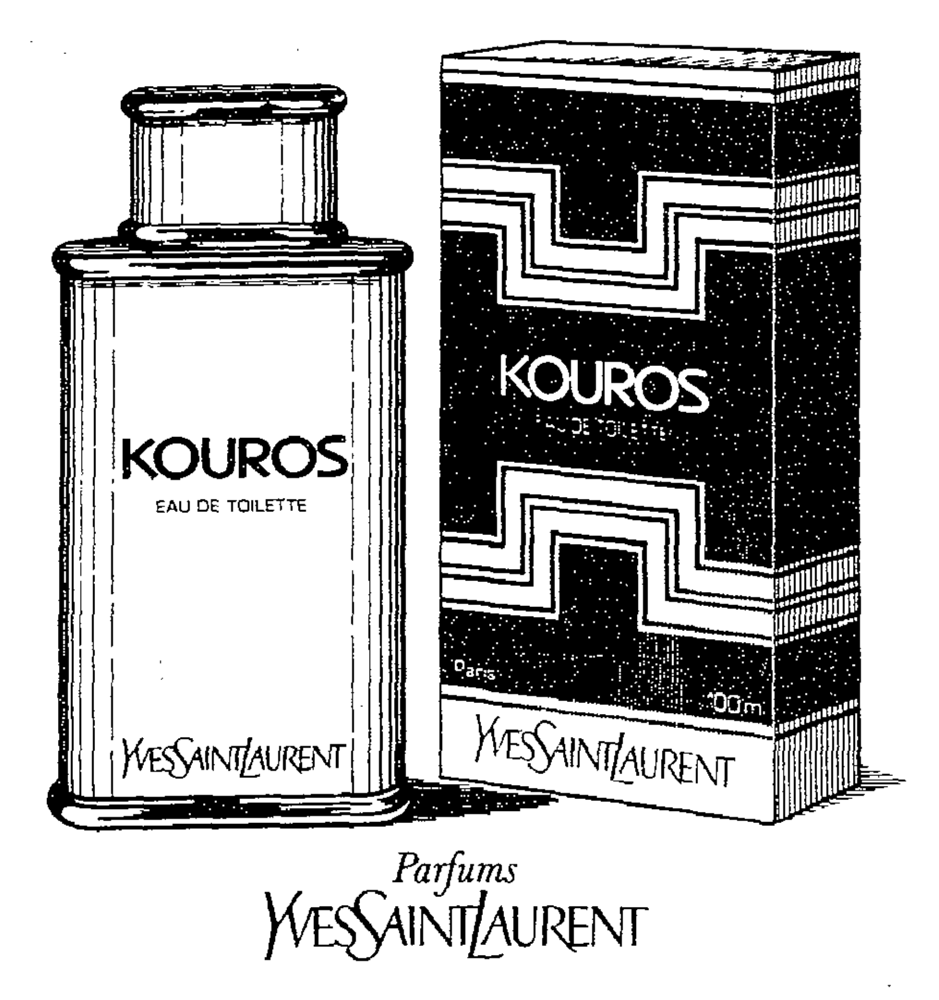
القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

احترقت طائرة امريكية من طراز (سي ١٣٥) تابعة لسلاح الجو الامريكي امس بمطار القاهرة الدولي بعد ساعة من هبوطها وعلى متنها وفد عسكري من ١٧ فردا كانوا قد وصلوا القاهرة في زيارة للقوات الجوية المصرية .

وكانت سلطات المطار قد فوجئت باشتعال النيران بكابينة القيادة في الساعة الثالثة بتوقيت القاهرة فاعلنت حالة الطوارىء بالمطار حيث اشتركت ٦ سيارات اطفاء وعدد من طائرات رش المياه في محاولة لاخماد النيران التي اتت على كل اجزاء الطائرة واستغرقت عملية اخمادها اكثر من ٩٠ دقيقة .

وصرح اللواء مصطفى كمال محمدي رئيس هيئة المطار الذي اشرف بنفسه على عمليات الاطفاء بانه اصدر تعليماته لاخلاء المنطقة من الطائرات القريبة . وقال انه تم ابلاغ قائدي الطائرات القادمة في المجال الجوي المصري عن طريق المراقبة الجوية بان هناك حالة طوارىء في المطار لامكان هبوط الطائرات في المنطقة البعيدة عن الحريق وقد اصيب جندي من رجال الاطفال باصابات طفيفة .

ولم يعرف بعد سبب اشتعال النيران في الطائرة التي تقرر تشكيل لجنة فنية لفحصها وبيان الاسباب التي ادت لاندلاع النيران فيها .



ليس أغلى العطور .. بل أغنى عطر في العالم
عطر نادر لا مثيل له
في زجاجة مطلية بالذهب
ومرصعة بالكريستال .
ليزامور
محمود سعيد M.SAEED
مفاجأة كازانوفا العالمية ـ باريس

الرئيس ميتران يجتمع مع الأمير عبد الرحمن

باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ من فلورانس رعد:

استقبل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران مساء امس الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران السعودي الذي يقوم حاليا بزيارة لفرنسا تستغرق اربعة ايام وحضر المقابلة سفير المملكة لدى فرنسا جميل الحجيلان والملحق العسكري السعودي العقيد محمد حسن.

وقد اعرب الامير عبد الرحمن عن سروره بالاجتماع بالرئيس الفرنسي وقال ان اجتماعه مع الرئيس ميتران شيء طبيعي لما يربط البلدين من علاقات وطيدة وصداقة قوية.

واشار في تصريح للصحفيين الى ان الهدف من زيارته هو تطوير العلاقات والتعاون وتعزيز اواصر الصداقة بين المملكة وفرنسا.

وذكر الامير عبد الرحمن ان محادثاته مع الرئيس ميتران تناولت القضايا التي تهم الجانبين واشاد بدور فرنسا على الصعيد الدولي باعتبارها احدى الدول المؤثرة في السياسة العالمية.

واجتمع وزير الدفاع الفرنسي شارل هرنو قبل ظهر امس مع الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز.

وجرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات والتعاون الثنائي بين البلدين والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

وعند الاجتماع كان وزير الدفاع الفرنسي على رأس مستقبليه حيث تفقد الامير عبد الرحمن حرس الشرف وعزفت الموسيقى السلامين الوطنيين للمملكة وفرنسا.

وقد سجل الأمير كلمة في سجل الزيارة بالوزارة اعرب فيها عن سروره بهذه الزيارة واثنى على العلاقات القوية التي تربط بين البلدين الصديقين.

وحضر الاجتماع سفير المملكة في فرنسا جميل الحجيلان والملحق العسكري السعودي لدى فرنسا العقيد محمد حسن وعدد من المسؤولين في وزارة الدفاع الفرنسية واعضاء الوفد المرافق للأمير.

وتبادل الامير عبد الرحمن مع هرنو الهدايا فقدم للوزير الفرنسي خنجرا وتحدث عن العادات العربية القديمة فيما قدم هرنو للأمير عبد الرحمن بندقية قديمة يعود تاريخها لعام ١٩١٦ كما تحدث عن الجنرال ديجول الذي سكن في هذا القصر لمدة عامين وشكل فيه حكومة فرنسا الحرة وادخل وزيرا شابا في حكومته انذاك هو فرانسوا ميتران. وقال ان البندقية القديمة رغم كونها سلاح الا انها تعبير عن الصداقة والسلام.

وقد وصف الامير عبد الرحمن العلاقات السعودية الفرنسية بانها علاقات قوية ومتينة واعرب في تصريح ادلى به عقب الاجتماع عن سروره واعتزازه بالصداقة القديمة التي تربط بين البلدين وما تكنه المملكة لفرنسا من تقدير واحترام.

واشار الى ان محادثاته مع الوزير الفرنسي تأتي في اطار المشاورات المستمرة بين البلدين لما بينهما من علاقات ود وصداقة.

واوضح ان اي اتفاق بين البلدين في مجال الاسلحة يخضع للظروف وحسب مصلحة البلدين.

ومن جهة اخرى وصف وزير الدفاع الفرنسي العلاقات بين البلدين بانها علاقات صداقة مستمرة وقال ان التعاون بين البلدين في جميع المجالات ليس له نقطة معينة.

وقد اقام وزير الدفاع الفرنسي مأدبة على شرف نائب وزير الدفاع والطيران الذي قام بعد ذلك بزيارة لمركز عمليات القوات المسلحة الفرنسية اطلع خلالها على سير العمل داخل المركز.

من ناحية اخرى اقام السفير السعودي في باريس جميل الحجيلان حفل استقبال في النادي العسكري دعا اليه اكثر من الف شخص.

رئيس وزراء تركيا يزور مدينة الجبيل الصناعية

الجبيل ـ واس: وصل الى مطار الهيئة الملكية بمدينة الجبيل الصناعية قبل ظهر امس السيد تورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا والوفد المرافق له حيث كان في استقباله مدير عام مشروع الجبيل الصناعي المهندس احمد المبارك وعدد من كبار موظفي الهيئة.

وشملت جولة السيد اوزال زيارة مبنى ادارة الهيئة الملكية حيث استمع الى شرح موجز عن مدينة الجبيل الصناعية ومرافقها الصناعية والاسكانية وشاهد فيلما اعلاميا يوضح تاريخ المدينة الصناعية وما تضمنه حاليا من صناعات ومستقبل المدينة الصناعية.

بعد ذلك قام بجولة داخل معرض الهيئة واطلع على الصور والمجسمات والخرائط التي توضح موقع المشروع الصناعي والصناعات التي تضمها. ثم قام بجولة على عدد من احياء المدينة السكنية والتي شملت حي الدفي والبحر والشاطىء واللؤلؤة والحويلات والفناتير وعددا من الاحياء السكنية التي تحت الانشاء حاليا.

ثم قام بجولة على معهد الهيئة الملكية لتنمية القوى البشرية وشركة الجبيل للأسمدة «سماد» والشركة السعودية للميثانول الرازي والشركة السعودية للحديد والصلب حديد والشركة العربية لبرتوكيماويات بتروكيميا ومصفاة المؤسسة العامة للبترول والمعادن «بترومين/ شل».

وشاهد الضيف عددا من قنوات تبريد المصانع بواسطة مياه البحر وزار الشركة السعودية للبتروكيماويات «صدف» واستمع الى شرح مفصل عن سير العمل والتدريب والانتاج وطرق التسويق التي تنتهجها شركات الشركة السعودية للصناعات الاساسية سابك واطلع دولة رئيس وزراء تركيا على عمليات التشغيل بمصنع صدف والتصنيع وعمليات الانتاج.

بعد ذلك حضر والوفد المرافق حفل الغداء الذي اقامته الهيئة الملكية لمشروع الجبيل وينبع بصالة كبار الزوار بمعهد الهيئة الملكية لتنمية القوى البشرية بمدينة الجبيل الصناعية تكريما له بهذه المناسبة.

وكان السيد اوزال قد غادر مطار الملك خالد الدولي بالرياض صباح امس متوجها الى مدينة الجبيل في نطاق زيارته الحالية للمملكة العربية السعودية.

وقد جرى له وداع رسمي حيث كان في وداعه بالمطار الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي.

كما كان في وداعه الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والأمير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض.

ويرافق رئيس الوزراء التركي وزير العمل والشؤون الاجتماعية الاستاذ محمد علي الفائز الوزير المرافق.

شجون عربية

نيام.. نيام (٢)

التقى الاستاذ «الصاحي» مع أخيه النائم ودار بينهما حوار سياسي هام حول الاوضاع في العالم العربي، هذا اهم ما فيه:

النائم: يا اخي لماذا لا يتفاوض الفلسطينيون؟

الصاحي: لانهم لا يجدون ورقة التفاوض!

النائم: وهل التفاوض يحتاج ورقة..؟

الصاحي: التفاوض يحتاج لأهم من الورقة وهو القدرة على رفض التفاوض.

النائم: انت رجل مخرف كيف تريدهم ان يتفاوضوا وفي نفس الوقت تريدهم ان يرفضوا التفاوض.

الصاحي: خصمك الذي يجلس على الطرف المقابل لمائدة المفاوضات لن يعطيك اي شيء اذا عرف انك لا تملك غير ان تتفاوض.

النائم: يا عمي انا لا اهتم اذا تفاوضوا او لم يتفاوضوا فالأمر كما يقول المثل «عم احمد مثل الحاج احمد» كلاهما واحد!

الصاحي: هذا غير صحيح. «عم احمد» غير «الحاج احمد» هذا له موقف والآخر لكونه حاجاً له موقف آخر من الحياة. ان امثالك من هواة تسطيح المواقف هم سبب النكسة التي تعيشها امتنا العربية.

النائم: ولماذا لا نسطح الامور... خير المواقف هي المواقف الانبطاحية!

الصاحي: «الفكر الانبطاحي» الذي تتبناه أيها النائم هو فكر الذين لا يرون اي فارق بين الابيض والاسود، الخير والشر، عملاء اسرائيل، وحركة المقاومة، الذين يخونون، والذين يقاتلون لا يمكن ان يتساوى الجميع... لا يمكن!

النائم: «كله على كله» كما يقول الفيلسوف الكبير احمد عدوية.

الصاحي: هذا غير صحيح. ان امتنا تضم من يستحق ان نصنع له كل قصائد المجد، وتضم من يستحق الاعدام والنيام امثالك هم أول من يستحق ذلك!

(انتهى الحوار)

عماد الدين أديب

رئيس جزر القمر غادر جدة عائدا لبلاده

جدة ـ واس: غادر جدة امس الرئيس احمد عبد الله عبد الرحمن عائدا الى بلاده بعد زيارة للسعودية ادى خلالها مناسك العمرة.

وكان في وداعه في المطار مدير عام فرع وزارة الخارجية والمراسم بالمنطقة الغربية سالم ستبل وسفير جزر القمر لدى المملكة عبدالله ابراهيم.

اسهام من رابطة العالم الاسلامي لكلية الدعوة في القدس المحتلة

مكة المكرمة ـ واس: قدمت رابطة العالم الاسلامي مبلغ ٢٢٢ الفا و٥٠٠ ريال الى كلية الدعوة الاسلامية في القدس المحتلة للمساهمة في انشاء قسم جديد لدراسات القرآن الكريم في الكلية.

ويأتي هذا التبرع مساهمة من الرابطة في دعم كلية الدعوة الاسلامية في القدس المحتلة لاعداد المؤهلين لخدمة اهداف الدعوة الاسلامية في الارض المحتلة للحفاظ على عقيدة ابنائهم ودعم صمودهم امام التيارات المعادية للاسلام.

تخريج دفعة جديدة من طلبة الدفاع المدني

الرياض ـ واس: يحتفل اليوم بتخريج الدفعة الحادية عشرة من طلبة معهد الدفاع المدني حملة الثانوية العامة بحضور اللواء هاشم بن محمد عبد الرحمن مدير عام الدفاع المدني بميدان التدريب بمقر المعهد في الناصرية.

وسيقدم الطلبة الخريجون خلال حفل التخرج استعراضا عسكريا تسلم بعده شهادات التخرج.

وبهذه المناسبة سيوزع مدير عام الدفاع المدني ميداليات التقدير العسكري التي منحها العاهل السعودي لبعض رجال الدفاع المدني تقديرا لجهودهم الميدانية.

نيريري يبدأ زيارته الرسمية لمصر اليوم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يصل الى القاهرة اليوم الرئيس التنزاني جوليوس نيريري في زيارة رسمية لمصر يجري خلالها محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك، اعلن انها ستتركز حول الموقف في الشرق الاوسط وتطورات الحرب العراقية ـ الايرانية.

شكر للملك فهد على تبرعه لدار الايتام المسلمين بسري لانكا

مكة المكرمة ـ واس: اعرب عبد الجبار محمد جابر رئيس دار الايتام المسلمين في سري لانكا عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية على تبرعه لصالح دار الايتام المسلمين في ماكولا بسري لانكا.

جاء ذلك في برقية تلقاها الدكتور عبد الله عمر نصيف الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي من رئيس دار الايتام المسلمين في سري لانكا.

رسالة للامير عبد الله من رئيس جيبوتي

الرياض ـ واس: استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي في مكتبه بالديوان الملكي بعد ظهر امس سفير جيبوتي لدى المملكة ادن شيخ حسن محمد الذي نقل له رسالة شفوية من رئيس جمهورية جيبوتي حسن جوليد.

الامير سلطان يستقبل وزير خارجية البحرين

الرياض ـ واس: استقبل الامير سلطان ابن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي في مكتبه بالوزارة صباح امس وزير خارجية دولة البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة الذي يزور المملكة حاليا لحضور اجتماعات المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي بدأت قبل يومين.

وقد تم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

رسالة من امير الكويت الى الرئيس نميري

الخرطوم ـ واس: تسلم الرئيس السوداني جعفر نميري امس رسالة خطية من امير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح تتعلق بدعم سبل وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

غارات جوية ضد ٥ مدن ايرانية وانفجار كبير في قلب بغداد

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ طهران ـ وكالات الانباء:

استمرت حالة التوتر والتصعيد على جبهة الحرب بين العراق وايران، فيما قدرت خسائر ايران بنحو ٢٥ الفا بين قتيل وجريح من اصل ١٠٠ الف مقاتل عبروا هور الحويزة الى البر العراقي في الهجوم الاخير، واعلن العراق ان طائراته المقاتلة شنت قبل ظهر امس سلسلة من الغارات ضد خمس مدن ايرانية هي بوشهر واردبيل وجرنج وخرم اباد واصابت اهدافا منتخبة فيها بدقة، فيما اعلنت ايران قصف بغداد بصاروخ ارض ـ ارض.

فقد اعلن العراق، بعد ظهر امس، ان الهجوم الايراني على الاراضي العراقية، انتهى بالفشل، وان خسائر ايران البشرية والمادية مذهلة الى حد كبير.

واكدت مصادر عراقية مسؤولة ان مائة الف جندي ايراني عبروا هور الحويزة الى البر العراقي تمزق شملهم بين قتيل وجريح واسير.

وبدأ الشعب العراقي احتفالاته منذ صباح يوم امس، ولمدة اسبوع كامل بمناسبة الانتصار، فيما اعلن الناطق العسكري العراقي ان الطائرات المقاتلة اغارت على اهداف منتخبة في خمس مدن ايرانية هي بوشهر وهمدان واردبيل وخرم اباد وجرنج.

وفي الوقت ذاته، وقع انفجار كبير قبل ظهر امس في وسط العاصمة العراقية، بعد بضع ساعات من اجتماع القمة الثلاثي الذي ضم الملك حسين عاهل الاردن والرئيس العراقي صدام حسين والرئيس المصري حسني مبارك، وقد وقع الانفجار في الساعة «٠٢،٠٥» صباحا بتوقيت جرينتش.

وقالت طهران انها اطلقت صاروخا طويل المدى على بغداد في الساعة ٠١٥٧ صباحا بتوقيت جرينتش امس.

قصف بغداد

وكانت ايران قد اعلنت من قبل نها ضربت بغداد ثلاث مرات بصواريخ ارض ـ ارض مما تسبب في وقوع اضرار جسيمة، رغم نفي بغداد استخدام ايران لهذه الصواريخ.

وعلى صعيد القتال البري في الجبهة، نقل مراسل «الشرق الاوسط» عن اللواء سلطان هاشم قائد عمليات شرق دجلة قوله اثناء لقاء له مع الصحفيين ان القتال كان شرسا وان الايرانيين كانوا يظنون ان المعركة ستكون سهلة، وانها ستكون اخر معاركهم.

وقال ان الايرانيين دفعوا بثماني فرق الى منطقة الاهوار، وكانوا يريدون الوصول الى «قرنة» و «ازسيبر» ثم الانتشار الى الجنوب والشمال من هذين القاطعين لقطع الطريق بين البصرة وبغداد وبين الفيلقين الثالث والرابع العراقيين.

احتلال ٣٠ كلم

ويؤكد اللواء هاشم ان الايرانيين لم ينجحوا في احتلال اكثر من ٣٠ كيلومترا مربعا من الاراضي العراقية وان جيش العراق تصدى للجنود الايرانيين واغلبهم من حرس الثورة الايرانيين وارغمهم على التراجع. لكنه لم يعلن عن الخسائر العراقية، وان كان قد قال «انها لا تذكر بالمقارنة بالخسائر الايرانية» كما نفى استخدام الاسلحة الكيماوية من قبل العراق «لان العراق لا يملك مثل هذه الاسلحة».

وقال اللواء هاشم ان العراق يحتفظ باسرى ايرانيين كثيرين بين ضباط وجنود، واضاف ان الخسائر العراقية هي جندي عراقي واحد مقابل كل مائة ايراني قتيل.

وكان الفريق عدنان خير الله وزير الدفاع العراقي، وقائد الهجوم المضاد في الاهوار قد صرح «بان القوات العراقية اضطرت للقتال شبرا شبرا ومن خندق لخندق» مضيفا ان ميدان المعركة تتناثر فيه «الوف جثث الايرانيين التي تركت جيفة لسباع الطير».

من جانب اخر، غادر طهران، بعد ظهر امس نحو ١٣٠٠ من الرعايا الاجانب على متن ست طائرات تابعة لشركات مختلفة في ظل جو يسوده التوتر والشركات هي: لوفتهانزا الالمانية وايروفلوت السوفياتية والطيران التركي واير فرانس.

وكان الالاف من الاجانب المقيمين في طهران، قد تدافعوا الى مطار مهراباد، منذ يومين بعد الانذار العراقي بقصف طهران.

● في طوكيو، اعلن وزير خارجية اليابان شنتارو ابي ان بلاده بدأت في اجراء مفاوضات مع العراق وايران لنقل عدة مئات من رعاياها المحتجزين في طهران، ويبلغ عددهم ٤٠٠ شخص.

تطورات أمنية بالغة الخطورة بجنوب لبنان
ميليشيات «القوات اللبنانية» تقتحم ضواحي صيدا وتهجر بالقوة ٣٠ ألفاً من سكانها المسلمين

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

شهدت المناطق القريبة من مدينة صيدا الجنوبية امس تطورات امنية بالغة الخطورة حيث استؤنفت وبضراوة الاشتباكات بين مسلحي «القوات اللبنانية» من جهة وعناصر الجيش اللبناني والقوى الوطنية الاخرى من جهة ثانية بعد ان دخل مسلحو القوات الى منطقة عبرا وجوارها وعمدوا الى تهجير اكثر من ثلاثين الفا من ابنائها بعد ان اعتدوا على الشيوخ والنساء فيما الغى مجلس الوزراء في بيروت جلسة استثنائية كان مقررا ان يعقدها امس مع توقع قيام الرئيس امين الجميل بزيارة الى دمشق خلال الساعات القليلة المقبلة.

وقالت المصادر الامنية في صيدا ان نحو ثلاثين الف مدني معظمهم من المسلمين هجروا من منازلهم في ضواحي صيدا على ايدي عناصر «القوات اللبنانية» بعد ان ادت الاشتباكات التي وقعت الى مقتل خمسة اشخاص على الأقل واصابة اكثر من اربعين اخرين بجروح.

واندلع اطلاق النار والقصف المدفعي عند المشارف الشرقية لمدينة صيدا بعد ان قالت المصادر الامنية ان «القوات اللبنانية» ادخلت تعزيزات الى الضواحي التي يتألف غالبية سكانها من المسلمين ووجهت انذارا الى هؤلاء السكان بوجوب مغادرة هذه الضواحي.

وقال شهود عيان ان السكان تعرضوا للضرب اثناء قيام المسلحين باحتلال منازلهم وان حوالي ٩٠ في المائة من السكان المسلمين البالغ عددهم ٣٠ الف نسمة في الضواحي الشرقية فروا الى مدينة صيدا للالتجاء في المدارس والمباني العامة.

وسمع المراسلون الصحفيون اصداء معارك عنيفة بمدافع المورتر والقذائف الصاروخية والرشاشات الثقيلة التي كانت ترافقها نيران القنص.

وجاء في بلاغ قيادة الجيش ان بعض مراكز الجيش شرقي مدينة صيدا تعرضت لرمايات بمختلف الاسلحة من جهة ضاحيتي عبرا والهلالية مما اضطر الجيش للرد بالاسلحة المناسبة على مصادر النيران لردع المسلحين من الاعتداء على عناصره.

واضاف البلاغ يقول «ان هذه القيادة في الوقت الذي تتوجه فيه نحو مهمة التحرير في الجنوب يؤسفها ان تجد نفسها مضطرة لمواجهة مثل هذه المواقف».

وقال مصور رويتر جاك دباجيان ان المسلمين المسلحين وبينهم عناصر من حركة «امل» كانوا يردون وحدهم كما يبدو على نار «القوات اللبنانية» الذين كانوا يطلقون النار على مراكز الجيش من على سطوح المنازل في الضواحي.

وكانت معظم الأماكن في صيدا مغلقة امس بينما كان صدى نيران الاشتباكات يتردد في المدينة. وتعج شوارع ضاحية حارة صيدا في شمال شرق المدينة بالعشرات من رجال حركة «امل» المدججين بالسلاح.

وذكر الدكتور نزيه البزري نائب صيدا لـ«الشرق الاوسط» ان مسلحي القوات اللبنانية الذين تم تعزيزهم بعناصر من المنطقة الشرقية وجزين هاجموا البيوت وجميع سكانها من المسلمين واعتدوا بالضرب على النساء ونهبوا المصاغ والمال وهجروا بعض العائلات وقطعوا الطرق.

وجاءت هذه الاشتباكات في الوقت الذي بدا فيه ان الاتصالات السياسية بين مختلف الفعاليات في بيروت الشرقية وغيرها لمعالجة الوضع بين قيادة «القوات اللبنانية» من جهة وبين الرئيس امين الجميل وقيادة حزب الكتائب من جهة ثانية قد وصلت الى طريق مسدود.

وقد الغى مجلس الوزراء اللبناني جلسة كان مقرر لها ان تعقد في قصر الرئاسة في بعبدا بعدما ذكر ان الرئيس الجميل سيزور دمشق خلال ساعات قليلة للبحث مع المسؤولين فيها في كيفية معالجة الوضع المتفجر على مختلف الصعد.

وكان الرئيس الجميل اجرى ليل امس الاول اتصالا هاتفيا بالرئيس السوري حافظ الاسد وابلغه فيه «ان الامور في لبنان تسير نحو التحسن وان الدولة اللبنانية مستمرة في السير وفق اتفاقات مؤتمر المصالحة الوطنية في لوزان ووفق البيان الوزاري لحكومة السيد رشيد كرامي».

وذكر المتحدث الصحفي لقصر الرئاسة السوري الذي اعلن ذلك امس بان الرئيس السوري حافظ الاسد قد اكد للرئيس اللبناني خلال هذا الاتصال «دعم سوريا للسلطة الشرعية في لبنان والوقوف بكل قوة الى جانب وحدة لبنان واستقلاله وضد اي اتجاه تقسيمي تحت اي عنوان كان وان التجربة اكدت ان سوريا لا تقف موقف اللامبالاة ازاء ما يجري في لبنان خاصة عندما تسير الامور ضد المصالح اللبنانية والعربية».

وكان عدد من مسؤولي حزب الكتائب قد عقدوا الليلة قبل الماضية محادثات مطولة بحثوا فيها مطالب المتمردين والتي تشمل انشاء «مجلس وطني مسيحي» يمثل المسيحيين بشكل مستقل عن الرئيس الجميل وحزب الكتائب.

وقال عضو بارز في المكتب السياسي الكتائبي لـ«الشرق الاوسط» اننا نعيش محنة بكل معنى الكلمة والذي جرى هو امر خطير ومعقد بحيث لا يحل باجتماعين او ثلاثة وليس من السهولة ايجاد صيغة للمعالجة. ما جرى هو تجاوز للشرعية الحزبية بوسائل قمعية وذلك بهدف شق الحزب والاطاحة بقيادته وقطع الطريق على التعاون الذي بداه رئيس الجمهورية مع الفريق اللبناني الاخر. كما انه ضربة لسياسة الانفتاح التي بداها الحزب مع سوريا.

وردا على سؤال آخر اشار الى معاناة مزدوجة يتعرض لها قادة الحزب، الاولى تتمثل في الهجمة العسكرية والاسلوب البوليسي الذي استخدمه المتمردون على الشرعية الحزبية، والثانية عدم اتخاذ موقف حازم من جانب رئيس الجمهورية.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة امس ان محاولات حثيثة تجري بعيدا عن الاضواء للتحضير لمؤتمر وطني تشارك فيه قيادات اسلامية ومسيحية من اجل الانقاذ.

وعلى الجانب الاخر من الوضع نفذ الثوار اللبنانيون امس عملية مزدوجة بدأت بتفجير عبوة ناسفة بدورية اسرائيلية قرب بلدة برج الشمالي في منطقة صور المحتلة واعقبها اشتباك بالاسلحة الرشاشة دام نحو ربع ساعة.

وقال مصدر امني ان عبوة ناسفة انفجرت بدورية اسرائيلية كانت تجتاز طريقا فرعية قرب بلدة برج الشمالي. وتلا انفجار العبوة هجوم لرجال المقاومة الوطنية اللبنانية بالاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية اسفر استنادا لمصادر امنية جنوبية عن تحطيم الية اسرائيلية نصف مجنزرة اصيب مجمل عناصرها. ودام الاشتباك ١٥ دقيقة.

احد رجال المقاومة في جنوب لبنان يتخذ موقعا خلال الاشتباكات التي وقعت امس بين الميليشيات الكتائبية وقوات الجيش اللبناني التي سلندها رجال المقاومة الجنوبية.

أسماء القتلى والجرحى

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

تفيد الاحصاءات المبدئية للمصابين الذين نقلوا الى مستشفيات مدينة صيدا امس ان من بين القتلى الجندي عبد الحليم المصري، وخالد كساب، وفضل الغربي، وخليل شعبان.

ومن الجرحى: الملازم أول في الجيش مالك حرب، الرقيب أول محمد فارس، العريف محمود حمية، الجندي حسن ناصر الدين، الجندي احمد أحمد، رشاد جمعة، شفيق الديب، احلام حبلي، حسن صالح، نبيه أبو ظهر، مصطفى عبد الله، علي لقمان، ابراهيم الحلبي، شايد الديب، ماهر مرسي، سهير قبلاوي، نادي السمرة، خليل سليم، حسن سعيد، نجاح حبلي، سعد الدين توتي، عبد الحليم فقيه، معروف الناقوزي، محمد السبع أعين، مروان حاضي.

تتمات تتمات

تحرك خليجي

واعرب عن امله في ان توفق دول مجلس التعاون في هذا التحرك وتكلل جهودها بالنجاح.

وردا على سؤال حول ما اذا كان هناك تجاوب ايراني لقيام وفد من مجلس التعاون بزيارة طهران قال الشيخ صباح اننا مازلنا بانتظار الجواب من الاخوة في ايران ونحن على استعداد لان نؤدي دورنا المطلوب في الاطار الذي يفرضه علينا الواجب والانسانية.

وكان مجلس وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد اصدر بيانا حول الحرب العراقية ـ الايرانية في ختام اجتماعاته ظهر امس بعد جلسة صباحية استمرت ٤ ساعات ونصف الساعة تلا بعدها السيد عبد الله بشارة الأمين العام لمجلس التعاون نص البيان وهو كما يلي:

«ناقش المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال دورته الرابعة عشرة التي عقدت في الرياض في الفترة ما بين ٢٦ ـ ٢٨ جمادى الاخرة ١٤٠٥هـ الموافق ١٧ ـ ١٩ مارس ١٩٨٥م الحرب العراقية الايرانية والتطورات الخطيرة التي طرأت على هذه الحرب، وما رافقها من قصف متواصل للاهداف المدنية، وما اتى به من دمار، وسقوط الضحايا من المدنيين الابرياء، وتشريد للسكان العزل.

ويعبر المجلس عن أسفه وألمه لما يعانيه المدنيون الأبرياء ولما سببته هذه الحرب من دمار لحق بشعبي دولتين جارتين تربطهما العقيدة والجوار.

كما تدارس ايضا خطورة التصعيد على امن واستقرار المنطقة وما يفرزه هذا التصعيد من تهديد على الأمن والسلام الدوليين.

وقد تابع المجلس بقلق مراحل التصعيد الاخير، ويؤكد تضامنه الكامل مع العراق في المحافظة على سيادته وسلامة اراضيه ووحدة ترابه. ويدعو ايران للاستجابة للمساعي الدولية لايجاد حل سلمي لهذه الحرب ويطالبها بعدم عبور الأراضي العراقية واحترام الحدود الدولية بين البلدين.

ويلاحظ المجلس بارتياح موقف العراق الذي يستند على قبوله بجميع القرارات التي صدرت عن مجلس الأمن وبجميع المبادرات والنداءات الدولية الداعية لوقف العمليات الحربية وايجاد تسوية سلمية للنزاع بين البلدين.

وقد قرر المجلس متابعة لقرارات الدورة الخامسة للمجلس الاعلى التي عقدت في دولة الكويت في نوفمبر ١٩٨٤م، ان يكثف الاتصالات مع الدول العربية الشقيقة نهوضا بمسؤولياتها لتنفيذ قرارات مؤتمر القمة العربي في فاس المتعلقة بالحرب العراقية ـ الايرانية ولبذل جهودها للمحافظة على وحدة التراب العربي، وسعيا للتعاون معها من اجل الوصول الى حل عادل يراعي الحقوق المشروعة لكل من العراق وايران.

ويؤكد المجلس استعداده لمواصلة بذل كل الجهود وتكثيف المساعي من اجل وضع حد لهذه الحرب المريرة، بما في ذلك القيام بارسال وفد الى طهران وبغداد للبحث دون تأخير عن اسرع الخطوات لايقافها. كما يعلن المجلس عن استعداده التام للقيام بواجبه الذي يفرضه عليه الدين الاسلامي الحنيف وحقوق الجوار والاخوة ويأمل الاستجابة لهذا الموقف.

كما يعلن المجلس دعم الجهود التي تقوم بها الامم المتحدة، ومنظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز ويدعو السكرتير العام للأمم المتحدة لبذل المزيد من الجهود للاتصال بالطرفين لايجاد حل سلمي للنزاع بينهما.

وقد قرر المجلس ابقاء الدورة الحالية مفتوحة ادراكا منه لخطورة المرحلة الراهنة وما تتطلبه من سرعة تحرك، وابراز للدور الايجابي الذي قد يلعبه في انهاء النزاع».

وبعد تلاوة الامين العام للبيان القى الشيخ صباح كلمة قال فيها:

«لقد انتهت بحمد الله وبعونه اجتماعات الدورة الرابعة عشرة للمجلس الوزاري وكما قررتم، فان هذه الدورة ستظل مفتوحة لمتابعة تطورات الوضع في المنطقة. واسجل لكم جميعا شكري وتقديري، لمساهمتكم وللجهد الذي بذل للتوصل الى نتائج طيبة في هذه الظروف الدقيقة، اتمنى لكم سفرا سعيدا وسنظل على اتصال دائم وباسمكم جميعا، اسجل مشاعر التقدير والامتنان لحضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز، لما لمسناه من جلالته خلال تشرفنا بلقائه بعد ظهر امس، داعين الله سبحانه وتعالى، ان يحفظ جلالته ويديم نعمة الاستقرار والتقدير والتقدم على منطقتنا».

والسلام عليكم ورحمته وبركاته.

في ختام زيارة الملك حسين ومبارك لبغداد:
ضرورة بناء موقف عربي قوي لبدء مفاوضات سلام بين العراق وايران

القاهرة ـ عمان ـ بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

اعلنت مصادر سياسية رفيعة المستوى في بغداد، ان الاجتماع الثلاثي، الذي عقده الملك حسين عاهل الاردن والرئيس المصري حسني مبارك مع الرئيس العراقي صدام حسين قد اكد على ضرورة بناء موقف عربي قوي يدعم العراق، ويعمل على وقف الحرب بين البلدين وبدء مفاوضات من اجل السلام بينهما.



الرئيس العراقي صدام حسين يودع الملك حسين والرئيس المصري مبارك في ختام لقائهم المفاجيء في بغداد.

وقد عاد الملك حسين والرئيس مبارك الى بلديهما فجر امس، بعد زيارة مفاجئة للعراق استغرقت خمس ساعات اجتمعا خلالها مع الرئيس صدام حسين، الذي اطلعهما على الموقف في ساحة المعركة على الجبهة العراقية الايرانية.

وذكرت مصادر مطلعة ان الرئيس العراقي اكد خلال مباحثاته مع الزعيمين المصري والاردني «ان الجيش العراقي سحق الهجوم الايراني في الاهوار»، وقالت هذه المصادر ان الرئيس المصري والعاهل الاردني اكدا على ضرورة دعم العراق في حربه مع ايران مع العمل على وقف هذه الحرب.

ونسبت وكالة «انباء الشرق الاوسط» الرسمية المصرية الى الملك حسين قوله: «احمد الله انني طرف في هذا الاجتماع مع الشقيقين العزيزين، وانني في غاية الفخر بالصمود العراقي».

وعلى صعيد اخر، قال الرئيس مبارك، لدى عودته الى القاهرة «انني ذهبت الى العراق في اطار الصداقة التي تربط بين مصر، والشعوب العربية كافة».

وردا على سؤال حول موضوع اعادة العلاقات الدبلوماسية بين مصر والعراق، قال مبارك «انني لا اعطي اهمية كبيرة لهذه الشكليات، كما انني لم اسأل قط في عودة السفراء وما شابه ذلك» ومضى يقول: «ان عودة السفراء، لا تعني شيئا، في ظل الاخوة العربية التي لا تحتاج الى السفراء».

واضاف «نحن لا نشجع الحرب ابدا، ومصر تنادي، بوقف هذه الحرب، ان الناس يعانون. ويجب على زعماء ايران ايجاد وسيلة للجلوس الى مائدة التفاوض مع العراق».

وابلغ الرئيس المصري الصحفيين «ان العراق لديه ما يكفي من الاسلحة وانه ليس في حاجة الى اسلحة من مصر او الاردن».

وحول محادثاته مع الملك حسين قال «انني التقيت مع الملك حسين، لاطلاعه على نتائج المباحثات التي اجريتها في الولايات المتحدة، وعدد من الدول الاوروبية، وبحثت معه اخر التطورات الخاصة بتقضية السلام، وتطورات الموقف على الجبهة العراقية».

وذكر انه تلقى من قبل دعوتين من الرئيس صدام حسين لزيارة العراق، وانه وجد انه في هذه الظروف، من المناسب ان يذهب لزيارة الرئيس العراقي في بغداد.

عاصفة ترابية على مدينة جدة

جدة ـ واس: تدنى مستوى الرؤية بمدينة جدة امس عقب العاصفة الترابية الناجمة من منطقة الضغط المنخفض التي تولدت امس الأول على شمال غرب السعودية وتحركت بسرعة الى الشمال الشرقي نتجت من تخلخل بالضغط الجوي.

وذكرت مصلحة الارصاد الجوية ان الضغط المنخفض قد ادى الى تسرب كتلة هوائية باردة على مستوى فتح الأرض رافقه انخفاض في درجات الحرارة على مناطق الشمال.

وقد تكونت سحب منخفضة هطلت منها كميات من الأمطار على المناطق الشمالية حيث بلغت كمية الأمطار التي هطلت في طريف ١٤ ملم وفي القريات ٦ ملم واستمرت الحالة امس حيث ادى تفاوت الضغط الى نشاط الرياح السطحية وتدني مدى الرؤية في الهفوف ٢٠٠ متر.

الميزانية البريطانية

وتعهد لوسون في الميزانية الجديدة بتحقيق هدفين رئيسيين هما محاربة التضخم وتوفير المزيد من فرص العمل. وتوقع لوسون ان يصل معدل التضخم في منتصف العام الحالي الى ٦٪ على ان يتحقق مع نهاية العام الى ٥٪. وفي الوقت نفسه تم تخفيض مزيد من الموارد لتوفير المزيد من فرص العمل خصوصا للشباب حديثي التخرج.

وذكر لوسون ان الاقتصاد البريطاني يدفع هذا العام ثمن اضراب عمال الفحم الذي تكلف حوالي ٣،٥ بليون جنيه استرليني.

وقال لوسون ان الاعفاءات الضريبية التي تتضمنها الميزانية الحالية تقل بحوالي نصف ما كان يتوقعه في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وان ذلك يرجع الى الخسائر التي احدثها اضراب الفحم لموارد الدولة.

وتضمنت الميزانية، زيادة لاسعار السجائر والبنزين وعدد آخر من السلع بالاضافة الى زيادة ضرائب الطرق على السيارات. في الوقت الذي تم فيه تخصيص عبء الضريبة والتأمينات على اصحاب الدخول المحدودة.

ولم تتضمن الميزانية اية تعديلات اساسية في ضرائب الدخل او رأس المال. ووعد وزير الخزانة البريطاني بان تتم السيطرة على الانفاق الحكومي بحيث يظل في حدود ٣،٢٥٪ من اجمالي الناتج المحلي.

واعلن تايجل لوسون تعديل نظام التأمين القومي بحيث يصبح هناك تدرج في الاشتراكات لصالح اصحاب الدخل المحدود واصحاب الاعمال الصغيرة والاشخاص الذين يعملون لحساب انفسهم.



ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $200.00. Six Months $100.00, second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

WANTED

• PHARMACIST
Three years experience.
Transferable Iqama.
Good command of written and spoken English.

• SALES REPRESENTATIVE
With experience in medical sales.
Good command of the English language.

Interested candidates, please contact:
TEL: 688-5760,
P. O. BOX: 7426,
JEDDAH.

للبيع
سيارات يابانية مستعملة
١٩٨٤
موديلات مختلفة
بأنواع مختلفة
للاتصال: جدة ت: ٦٥١١٢٥٢ (السيد/ احمد الوصيبي)
الرياض والخبر: ت: ٤٧٦٢١١٠ (السيد/ كمال خضر)

الملك فهد يرعى المهرجان الوطني الاول للتراث والثقافة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يرعى الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية حفل افتتاح المهرجان الوطني الاول للتراث والثقافة الذي ينظمه الحرس الوطني في منطقة الجنادرية عصر يوم السبت القادم الموافق الثاني من رجب عام ١٤٠٥ هـ ويستمر حتى يوم الاربعاء السادس من رجب حيث يختتم بالسباق السنوي للهجن والذي يمثل احد نشاطات المهرجان الذي سيشرفه ايضا العاهل السعودي.

وبهذه المناسبة تحدث الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني السعودي ورئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان الرياضي الاول للتراث والثقافة. فقال: ان تشريف جلالة مولاي الملك فهد حفظه الله لحفل افتتاح هذا المهرجان اضافة الى تشريف جلالته ايضا لحفل سباق الهجن الذي يمثل ختام المهرجان يعتبر مؤشرا عميق الدلالة على اهتمام جلالته بالتراث والثقافة والقيم والتقاليد العربية الاصيلة واعطاء تراثنا الوطني الوقت الكافي رغم ارتباطات جلالته المتواصلة.

فقد كان جلالته حفظه الله اول من بارك فكرة اقامة هذا المهرجان الذي يشتمل على سوق شعبي ومعارض للتراث والحلي القديمة ومعارض للفنون التشكيلية والادوات التي كان يستخدمها الانسان السعودي في بيئته قبل خمسين عاما.

عروض للفنون الشعبية

ويتضمن المهرجان عروضا للفنون الشعبية تمثل جميع البيئات في المملكة اضافة الى الامسيات الثقافية التي تشتمل على الاشعار النبطية والامسيات الادبية التي تلقى خلالها المحاضرات والقصائد العربية.

واضاف الامير بدر بن عبد العزيز انه لشرف للحرس الوطني ان يتبنى تنظيم هذا المهرجان الاول مؤكدا تنامي رسالته الحضارية في خدمة المجتمع السعودي التي تواكب رسالته العسكرية في الدفاع عن هذا المجتمع وعقيدته وسيادته.

وقال ان ما سيجري هذا العام هو البداية لهذا المهرجان ونأمل ان تترسخ اقدامه في السنوات القادمة باذن الله ليحقق الغاية المنشودة من اقامته ثم دعا المواطنين ليكثفوا حضورهم في هذه المناسبة الوطنية العظيمة ليطلع شبابنا على تراث الاباء والاجداد.

وفي مجال الفروسية ستقدم فرقة الفرسان بالحرس الوطني عروضا يومية متنوعة تشتمل على التلويح والتنويم وقفز الحواجز النارية والسدود.

ويشارك في معارض الفنون التشكيلية ٣٥ فنانا سعوديا يعرضون لوحات مستوحاة من البيئة كما تعرض في هذه المعارض لوحات لرسوم الاطفال ومعارض للكتب والصحف والاصدارات الاعلامية.

ندوات ادبية

وفي مجال الادب العربي يلقي كل من الشاعرين الاستاذ عبد الله بن محمد بن خميس والاستاذ محمد حسن فقي قصيدتين عربيتين من وحي المناسبة وذلك في حفل الافتتاح كما يلقي الاستاذ عبد الله محمد الشهيل في مساء اليوم الاول ايضا محاضرة بعنوان «الملك عبد العزيز امل العرب في مرحلة اليأس» يتساول فيها المحاضر الابعاد الدينية والوطنية والقومية والحضارية التي حققها الملك عبد العزيز في مرحلة من احرج مراحل التاريخ الحديث والمعاصر.

وفي اليوم الثالث تعقد ندوة بعنوان «منظرات في الادب السعودي الحديث» ويشارك فيها كل من الدكتور محمد عبد الرحمن الشامخ والدكتور عبد الله محمد الغذامي والدكتور عبد الله الحماد ويديرها الدكتور فهد العرابي الحارثي وتركز الندوة على القاء مزيد من الاضواء على الادب السعودي نظرا لحاجته للتعريف وضرورة اظهار صورته واهمية دراسته والعناية به.

وفي اليوم الرابع تعقد ندوة بعنوان «الادب بين العامي والفصيح» ويشارك فيها كل من الدكتور عبد الله العثيمين والدكتور سعد الصويان والدكتور مرزوق بن تنباك. وتطرح الندوة الفرق بين الادب العامي والفصيح وتتعرض للتأكيد على ان اللغة العربية هي الاساس والاهتمام بها واجب ديني وجامع عربي وضرورة حتمية تتطلبها حياتنا العلمية ولكن هذا لا ينفي ما للادب الشعبي من اهمية تاريخية واجتماعية.

وسيستمتع جمهور الحاضرين في امسيات المهرجان مع الشعر الشعبي والفنون الشعبية وشعر المحاورة، وسيشارك عدد كبير من الشعراء السعوديين في القاء القصائد النبطية والمنظومة والتي تستمر لمدة ساعة كاملة يوميا.



نموذج من المباني القديمة بالمهرجان

قطاعات من القرية التي اقيمت

وفي مجال عروض الفنون الشعبية ستقدم فرق شعبية من مختلف مناطق المملكة الوانا مختلفة من الفن الشعبي وستشارك فرقة المنطقة الوسطى في تقديم العرضة السعودية والسامري والحوطي والتاقوز وسامر الدواسر فيما ستشارك فرقة المنطقة الغربية في تقديم رقصة الصيادين ورقصة العجلة وستقدم فرقة المنطقة الشرقية رقصة الليوه ورقصة الحصاد ورقصة اللعبوني والخماري والقريسة وزفة العريس.

كما ستشارك فرقة المنطقة الجنوبية في تقديم رقصة السيف والعزاوي والمعشى وخطوة عسير كما ستقدم فرقة المنطقة الشمالية رقصة السامري والربابة ورقصة الدحة.

وتقام في اطار المهرجان عروض الالوان من التراث الشعبي حيث يقام سوق شعبية تحتوي على ٦٠ دكانا منها ١٨ دكانا خصصت لعرض المهن الشعبية فيما خصصت الدكاكين الاخرى لعرض التراث في السوق من ادوات مستخدمة في المنزل او حلي او ادوات الزينة او الطيب وادوات الحرب والصيد وكافة وسائل الحياة القديمة.

الحياة الثقافية القديمة

وفي جانب من السوق الشعبية تقام مدرسة تعرض شكل الدراسة قديما قبل نشوء المدارس الحديثة وتعرض هذه المدرسة شكل المدرس وطريقة تدريسه والمواد والمواضيع التي يعلمها للطلبة مع بيان شكل المدرسة ونظامها وتمثل المدرسة شكل الحلقات الدراسية التي كانت تسمى في الماضي «الكتاتيب».

وستكون هذه المدرسة المصغرة فرصة امام رواد المهرجان ليطلعوا على جانب من الحياة الثقافية القديمة في السعودية.

وفي جانب اخر من المهرجان تقام مزرعة شعبية تعمل وفق اشكال الزراعة القديمة وذلك بواسطة السواني في الري والحراثة في الزراعة والدياسة في استخراج الحبوب وتعمل السواني بواسطة الجمال والبقر والحمير لاستخراج الماء مع ابراز دقة صناعة ادواتها محليا فيما تقوم الحراثة بحرث الارض بواسطة الحيوانات ايضا وهي تثبت عطاء البيئة في ايجاد ادوات للحراثة وتصنيعها محليا.

هذه المزرعة جانب النشاط الزراعي في البلاد قديما.

وقد جندت اللجنة الاعلامية للمهرجان عدة وسائل لتغطية فعاليات المهرجان ونشاطاته حيث ستبدأ اللجنة يوم السبت القادم في اصدار نشرة يومية تتضمن اخبار المهرجان ومواكبة لنشاطاته بالاحاديث والمقابلات والمقالات الصحفية والتحقيقات المصورة.

مركز اعلامي

كما اقيم مركز اعلامي في مقر المهرجان جهز بوسائل الاتصال وزود بجميع الكتيبات والنشرات التي تعنى ببرامج المهرجان اضافة الى بعض الكتب الاعلامية والثقافية التي تتحدث عن المملكة وتراثها ورصيدها الفكري والتنموي.

وقد دعي بعض رؤساء تحرير الصحف العربية لحضور المهرجان والوقوف على معالم الثقافة والتراث السعودي.

وتشرف على اعداد المهرجان لجنة عليا برئاسة الامير بدر بن عبد العزيز كما تتولى تنفيذه عدة لجان هي اللجنة العامة للاعداد والتحضير ولجنة التنظيم والاستقبال ولجنة الادب العربي ولجنة الشعر الشعبي واللجنة الاعلامية واللجنة الفنية واللجنة المالية.

ويشارك في اعداد هذا المهرجان بالاضافة الى الحرس الوطني نادي الفروسية وامارة منطقة الرياض والرئاسة العامة لرعاية الشباب والجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون ووزارة الاعلام.

كما ساهم في تسهيل وتجهيز بعض احتياجاته عدد من الوزارات والمؤسسات الحكومية والشركات والمؤسسات الخاصة وعدد من المواطنين السعوديين.

الف اثيوبي يلجأون للسودان يوميا

جنيف ـ أ.ف.ب: اعلن امس متحدث باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين بان الف اثيوبي يعبرون الحدود يوميا في اتجاه السودان هربا من المجاعة.

وقال المتحدث ان عدد الاثيوبيين الذين وفدوا الى السودان منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وصل الى ٢٦٢ الف شخص، ومنذ حوالي اسبوعين انخفض عدد الذين عبروا الحدود يوميا الى ٢٠٠ او ٣٠٠ شخص، وان عددهم وصل الى الف منذ يوم الاثنين الماضي.

اجتماع في دمشق اليوم لبحث الوحدة الاستراتيجية بين ٤ دول عربية

دمشق ـ عدن ـ طرابلس ـ وكالات الانباء: من المتوقع ان يعقد في دمشق، اليوم، اجتماع يضم كلا من ليبيا والجزائر وسوريا واليمن الجنوبي، من اجل دراسة سبل قيام وحدة عربية استراتيجية تضم هذه الدول.

وقد اجرى الرئيسان الليبي معمر القذافي والجزائري الشاذلي بن جديد اتصالا هاتفيا الليلة قبل الماضية اكدا فيه على ضرورة انعقاد هذا الاجتماع.

كما اجرى الرئيس اليمني الجنوبي علي ناصر محمد اتصالا هاتفيا على الصعيد نفسه مع الرئيس السوري حافظ الأسد.

وكانت اتصالات هاتفية مماثلة، قد تمت بين الرئيس الليبي ورئيسي الجمهورية العربية اليمنية واليمن الجنوبي.

القليبي يجتمع في اثينا مع رئيس وزراء اليونان

اثينا ـ واس: اجتمع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية امس مع رئيس وزراء اليونان اندرياس باباندريو.

وتركز البحث خلال الاجتماع على تطورات الحرب العراقية الايرانية والجهود المبذولة لانهاء النزاع.

ويشارك السيد القليبي حاليا في المؤتمر العربي اليوناني للتعاون الاقتصادي المنعقد في اثينا.

محادثات بتونس لوزيري خارجية عمان والمغرب

تونس ـ ق.ن.ا: يبدأ السيد يوسف العلوي عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بسلطنة عمان زيارة رسمية لتونس، يوم الجمعة المقبل، بدعوة من السيد الباجي قائد السبسي، وزير الخارجية التونسي تستمر ثلاثة ايام.

ومن ناحية ثانية، يقوم الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب بزيارة رسمية خلال يومي ٢٧ و٢٨ مارس (اذار) الحالي لتونس، تستغرق يومين يبحث خلالها مع كبار المسؤولين التونسيين الوضع في منطقة المغرب العربي.

حفل استقبال للأمير طلال بمناسبة تسليمه وسام رجل العام

جنيف ـ «الشرق الاوسط»:

اقام السيد احمد عبد الجبار رئيس الوفد السعودي الدائم لدى الامم المتحدة في جنيف حفل استقبال للامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج دول الخليج لمساعدات المنظمات الدولية الانمائية وذلك بمقر منظمة الصحة العالمية بجنيف بمناسبة تسليم الامير طلال وسام شخصية عام ١٩٨٤.

وحضر الحفل اكثر من الف شخص من بينهم اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي في بيرن وجنيف وكبار الشخصيات السويسرية والأجنبية ورؤساء المنظمات الدولية.

والقى السفير كلمة قدم فيها الامير طلال للمدعوين واشاد بنشاطاته والمناصب التي تقلدها كما اشار الى مجهوداته في المجال الانساني الأمر الذي دعا الى حصوله على الوسام.

وقد اثنى الامير في كلمته في الاحتفال على السفير احمد عبد الجبار وابدى تقديره لجهوداته ونشاطه المؤثر في الميدان الدبلوماسي.

وكان على راس المشتركين في هذا الحفل السيد حسن الدباغ سفير الكويت وعميد السلك الدبلوماسي العربي في جنيف.

وقد التقى الأمير طلال بن عبد العزيز امس مع الدكتور هافدان ماهلر مدير عام منظمة الصحة العالمية من اجل وضع برنامج في اطار مشروع «الصحة للجميع من الان وحتى عام ٢٠٠٠» الذي اقترحته المنظمة.

وقدم الأمير طلال لمنظمة الصحة العالمية ١٦،٣ مليون دولار باسم صندوق الخليج العربي لمنظمات التنمية التابع للأمم المتحدة الذي يرأسه منذ تأسيسه في ١٩٨١. وذكر ان هذه المنظمة تعتبر مؤسسة فريدة بل انها المؤسسة الوحيدة في الأمم المتحدة التي تجمع الأموال التي تحتاجها المنظمة الدولية لما تقوم به من اعمال انسانية.

واعلن الأمير طلال تشكيل «لجنة عليا لرعاية الأمومة والطفولة» تتركز جهودها اساسا على تنقية المياه والتعليم والزراعة خاصة في القارة الافريقية.

مصدر دبلوماسي بريطاني:
تاتشر مستاءة من الموقف الامريكي تجاه مقترحات مبارك للسلام

لندن ـ ق.ن.ا ـ ذكر مصدر دبلوماسي مقرب من رئاسة الحكومة البريطانية، ان مارجريت ثاتشر، رئيسة الوزراء، اعربت عن استيائها العميق بسبب الموقف الامريكي من المبادرة التي اعلن عنها الرئيس المصري حسني مبارك لدفع جهود السلام في الشرق الاوسط.

وقال المصدر، ان ثاتشر، لم تخف على الاطلاق هذا الاستياء، اثناء لقائها مع الرئيس المصري خلال زيارته الاخيرة لبريطانيا.

واضاف انها اكدت على ان حكومتها ستواصل الجهود والضغوط على الولايات المتحدة، لاتخاذ موقف ايجابي من مبادرة الرئيس المصري، خوفا من ضياع الفرصة المتاحة الان مرة اخرى، للتوصل الى تسوية لمشكلة الشرق الاوسط.

وقال المصدر الذي اطلع على تفاصيل المباحثات المصرية البريطانية، ان رئيسة وزراء بريطانيا ذكرت امام الرئيس المصري انها تقدر ما يبذله من جهود هو والملك حسين عاهل الاردن، لتحقيق تقدم نحو السلام في المنطقة، مشيرة الى ضرورة ادراك واشنطن للمخاطر الناجمة عن تفويت الفرصة المتاحة الان.

ندوة عسكرية بالقاهرة تناقش اسلوب اعداد صانعي القرار السياسي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صرح اللواء علي فهمي حامد رئيس اكاديمية ناصر العسكرية بأن مصر تواجه تحديات مختلفة من اجل التنمية والاصلاح الداخلي، وكذلك في سبيل اقامة السلام الشامل والعادل في المنطقة.

واضاف في بداية اعمال الندوة العلمية العسكرية الاستراتيجية امس ان هذه التحديات تتطلب ضرورة استيعاب ابعاد الصراعات القومية والتاريخية في المنطقة.

واشار في الندوة التي تنظمها الاكاديمية وتستمر خمسة ايام الى ان التجربة المصرية منذ بدء الدولة الحديثة في مصر قد شهدت قرارات مصيرية على المستويات الاستراتيجية والتكتيكية بني بعضها على اسس علمية ناجحة الا ان الظروف والقوى الخارجية والداخلية شاءت ان تعكس هذه القرارات سلبياتها على الواقع المصري المعاصر.

وقال ان موضوع الندوة يجب ان يخدم في المقام الاول عملية القيادة واتخاذ القرار على المستويين القومي والعسكري.

وتعتبر هذه الندوة الاولى من نوعها في الشرق الأوسط التي تناقش تحديد الاسلوب العلمي لصناعة وصياغة القرار على المستويين القومي والعسكري، وتحديد الاسلوب الأمثل لاستخدام الموارد المتاحة والمحتملة لخدمة القرار والعوامل المؤثرة على اتخاذ القرار السياسي والاقتصادي والعسكري واسلوب اختيار وتأهيل مستشاري وصانعي القرار في مصر.

مجلس جديد بواشنطن لمعاداة العرب وزيادة الدعم الاسرائيلي

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتح ما يسمى بـ «مجلس الدفاع عن امن امريكا» فرعا في واشنطن، وخصص له موازنة قيمتها ٣٠٠ الف دولار، بهدف الدفاع عن مصالح اسرائيل، عن طريق دفع الشركات الامريكية لعدم استيراد البترول من الدول العربية.

وقال سيلج زاين، احد رؤساء المجلس الجديد، الذي يموله يهود امريكيون مؤيدون لاسرائيل ان المجلس «قلق من امكانية استخدام العرب لسلاح البترول في المستقبل».

ويأمل المجلس في اقناع رجال الكونجرس المحافظين في الولايات الامريكية الجنوبية الغربية، بالموافقة على زيادة المساعدات الخارجية لاسرائيل، وقد اعد المجلس برنامجا لزيارات يقوم بها اعضاء من مجلس النواب والشيوخ، الى الشرق الاوسط خلال شهر اغسطس (آب) المقبل اثناء استراحة الكونجرس.

وينوي «مجلس الدفاع عن امن امريكا» ترتيب مهرجان تحت شعار «تحية لاسرائيل» في مدينة نيويورك في ٢١ ابريل (نيسان) المقبل.

والمعروف ان لهذا المجلس صلات قوية رجال الصناعة النفطية والاثرياء اليهود ومنهم رجل البترول فرانك بيتس، وهو من مدينة دالاس، وعضو في مجلس ادارة المجلس، وقد تبرع بحوالي ٢٤ الفا و٥٠٠ دولار، كما تبرع سيلج زاين وزوجته وشقيقاه بمبلغ ٨٧٠ الف دولار الى مرشحين ديمقراطيين ومجموعات لوبي مؤيدة لاسرائيل.

وزير الداخلية العماني يعود الى بلاده بعد زيارة الامارات

مسقط ـ ابو ظبي ـ ق.ن.ا: عاد وزير الداخلية العماني السيد بدر بن سعود بن حارب بعد ظهر امس الى مسقط، بعد زيارة استغرقت يوما واحدا لدولة الامارات العربية المتحدة، قابل خلالها الشيخ سرور بن محمد رئيس ديوان رئيس دولة الامارات، حيث تم بحث العلاقات الثنائية بين البلدين.

فكرة!
مصطفى أمين

غدا عيد الأم، في كل بيت عربي من المحيط الهندي الى المحيط الاطلسي احتفال بهذا اليوم الجميل. وقد بدأ الاحتفال بهذا اليوم في مصر. بدأ صغيرا بمقال كتبه علي امين في فكرة، ثم كبر وكبر، حتى اصبح يوما مشهودا في كل بلد عربي. تنتظره كل أم بفارغ صبر. وهي لا تهتم بالهدايا التي تقدم لها وانما تهتم بالقلوب التي تحيط بها. وكنت دعوت للاحتفال بعيد الام وعيد الاب في كتابي «امريكا الضاحكة» الذي صدر سنة ١٩٤٣ ولكن احدا في تلك الايام لم يهتم بهذا الاقتراح فقد كانت الدنيا مشغولة في تلك الايام بالحرب ولا وقت عندها للحب. ثم عدنا بعد سنوات نكرر الدعوة ومن حسن حظ عيد الام انه حورب من اليوم الاول واعلنت عليه جريدة الحكومة حربا شعواء. واذا بالضربات التي توجه الى هذا اليوم تدفعه الى الامام واذا بنساء مصر يتحمسن له ويجعلن منه عيدا شعبيا لا عيدا حكوميا. ثم اعترفت به الحكومة واصبحت المدارس تحتفل بهذا اليوم واذا به لا يصبح يوما واحدا بل يصبح شهر مارس كله شهر الام. تقام فيه الحفلات. وتلقى فيه القصائد. وتنشد فيه الاغاني. ويصبح موسما تجاريا رائجا ولن تتوقف المعارضة لهذا العيد. البعض منا يستكثرون أن يبكي اليتامى امهاتهم يوما واحدا في السنة! والبعض يطلب تغييره باسم عيد الاسرة حتى تحتفل به بنت العم وبنت الخال وابن خالة ابن عمة جوز أم الاسرة! جمال عيد الأم انه يحتفل بالام وحدها! هذه الأم التي نسيناها ونحن نكتب تاريخ عظمائنا. لأنه اذا ذكر نابليون ذكروا امه واذا ذكرنا تشرشل ذكرنا امه بل اكثر من هذا اذا ذكرنا محمدا صلى الله عليه وسلم نذكر السيدة آمنة واذا ذكرنا المسيح نذكر مريم العذراء! اننا نتمنى ان يجيء اليوم الذي نذكر فيه اسم رجل عظيم تولى منصبا كبيرا ان نذكر اسم امه كما نذكر اسم أبيه، حتى نعطي للأم فضلها في وصول هذا الرجل العظيم الى مكانته والذين استكثروا على الام ان يكون لها عيد هم بقايا الذين كانوا يعتبرون ذكر اسم الأم سبة واهانة. ويتضاربون اذا عرف واحد منهم اسم ام الاخر وعيره بهذا الاسم. وهم الذين اذا وجهوا عبارات السباب الوقحة قارنوها بالام !

عيد الأم يعيد لكل ام اعتبارها ومكانتها. وفي هذا اليوم يجب ان نعامل الأم وكأننا جميعا رعاياها. نتركها جالسة ونتولى نحن طهو الطعام، وننظف البيت ونقوم بكل ما كانت تقوم به كل يوم من اعمال شاقة مضنية. وليس شيئا ان نفعل بدلا منها ما كانت تفعله كل يوم من ايام العام. في هذا اليوم نشعرها بحبنا وحناننا وامتناننا واعترافنا بتضحياتها العظيمة من اجلنا ونحاول ان نقول لها شكرا ونحن نعرف ان كل كلمات الشكر والحمد لا تكفي لوصف عرفاننا.

الأم نعمة من السماء. هي البلسم اذا وضع فوق الجرح. وهي شعاع النور الذي يخترق ظلام الحياة. وهي الصدر الذي يحتوينا اذا اغلقت كل الابواب في وجوهنا. والأم تعيش دائما في قلوبنا وفي ذكرياتنا وفي احلامنا وفي ضحكاتنا وفي دموعنا. ان امي ماتت منذ ٣٨ عاما ومع ذلك فكلما فتحت عيني اشعر انني اناديها كما كنت افعل وانا طفل صغير. كل يوم في حياتي هو عيد الام !

مناشدة اريترية لمساعدة ضحايا الجفاف

الكويت ـ كونا: ناشد ممثل جبهة التحرير الاريترية بدولة الكويت الدول العربية زيادة مساعداتها الانسانية لشعب اريتريا الذي يعاني من مجاعة قاتلة.

واعرب ممثل الجبهة وعضو مجلسها الثوري السيد ادريس عثمان عن امله في ان تتخذ الدول العربية الاجراءات الكفيلة لضمان ايصال المعونات الى مستحقيها وقال ان جزءا يسيرا فقط مما جمع حتى الان قد وصل الى مستحقيه.

واتهم في تصريح صحفي النظام الاثيوبي برفض ارسال شحنات الاغاثة للمناطق المنكوبة في اريتريا وتجراي التي يسيطر عليها الثوار مما حرم هذه المناطق المنكوبة من اي دعم.

وقال المسؤول الاريتري ان ما جمع من مساعدات حتى الان لم يستخدم للغرض الذي جمع من اجله وان معظمه يستخدمه النظام الاثيوبي للامدادات العسكرية.

وحذر من ان المجاعة التي تطبق على خناق البلاد منذ احد عشر عاما قد ادت الى موت الالوف من الناس يوميا في مقاطعات وولو وسيدامو ونزوح الاف اخرين الى السودان هربا من الموت جوعا.

حجز قضية نقيب المحامين بمصر للحكم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

حجزت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة المصري قضية الطعن المقدم ضد ترشيح احمد الخواجة نقيب المحامين الحالي في مصر لمنصب النقيب في انتخابات النقابة للفترة القادمة للحكم في جلسة ٩ ابريل (نيسان) القادم.

وكان كمال خالد المحامي وأحد المرشحين لمنصب النقيب قد اقام دعوى بالطعن في قبول ترشيح الخواجة استند فيها الى ان الخواجة شغل منصب النقيب في دورتين سابقتين.

مجانا
معكل علبة حليب كارنيشن السريع الذوبان سعة ١،٨ كلغ طاسة من الستانلس ستيل
Carnation
حليب كارنيشن السريع الذوبان لتحضير الحليب الدسم واللبن
يحتوي على فيتامينات
A, B1, C & D
كارنيشن
INSTANT WHOLE MILK POWDER
LECHE EN POLVO COMPLETA INSTANTANEA
LAIT ENTIER EN POUDRE A DISSOLUTION INSTANTANEE

اجمعوا طقم من الطاسات للاستعمال المنزلي

أربعة براغي جميلة تجمل أوميغا كونستاليشن مقاومة للماء تماما
اوميغا
OMEGA

مركز الخزامى
AL KHOZAMA CENTER
RIYADH
الآن متوفر للايجار
• ٤٠ وحدة مكاتب مجهزة بجميع تسهيلات السكرتارية والاتصالات
• ٣٠ شقة كاملة الخدمات مختلفة الاحجام، انيقة التجهيز ديناميكية التصميم للمعيشة الراقية.
• ٢٤ محل راقي للتسويق
بالاضافة الى توافر التسهيلات التالية:
• تسهيلات للمآدب والاجتماعات.
• مواقف مغلقة للسيارات.
• مركز رياضي
لمزيد من المعلومات عن الايجار الرجاء الاتصال بـ ٤٦٥٤١٥٠ الرياض

محمد أبا الخيل لـ الشرق الأوسط

الميزانية الجديدة تركز على توفير الموارد للتنمية
ترشيد الاستهلاك ضروري والاقتراض غير وارد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من السر سيد احمد وخالد باطرفي :

اكد الاستاذ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي ان المملكة العربية السعودية بخير ومركزها المالي قوي ومواردها كافية وقال ان فكرة الاقتراض من الخارج غير واردة . واشار في حديث ادلى به لـ«الشرق الاوسط» حول الميزانية السعودية الجديدة، الى ان العنصر الرئيسي الذي اخذ في الاعتبار عند وضع الميزانية هو تخصيص اكبر قدر من الموارد لخدمة التنمية الاقتصادية مع السعي لترشيد الاتفاق الحكومي والاستهلاك في قطاع الخدمات .



محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي

● جاءت ميزانية عام ١٩٨٤/٨٣م بزيادة ١٧ الف مليون ريال عن المنصرف الفعلي في العام الذي سبقه وجاءت ميزانية عام ١٩٨٥/٨٤م بزيادة ٣٧ الف مليون ريال عن المنصرف الفعلي في العام الذي سبقه . وتشير التوقعات الى ان المنصرف الفعلي لهذا العام يقل عن المخطط له في الميزانية بما يقارب ٤٥ الف مليون ريال . والسؤال هو : لماذا وضع ميزانية اكبر وبالتالي زيادة العجز ما دام المنصرف الفعلي اقل من ذلك ؟

ـ السبب الرئيسي في ذلك هو عدم وضوح سوق البترول العالمية ، والصعوبة التي واجهتها جميع الدول المصدرة للبترول في المحافظة على تقديراتها للطلب على البترول ، ومن ثم عوائدها في التصدير التي تعتمد في جانب الواردات في ميزانياتها .. ولذلك كانت وزارة المالية والاقتصاد الوطني على اتصال مستمر مع وزارة البترول والثروة المعدنية لمعرفة التطورات ومقارنتها بما كان متوقعا ومعتمدا في الميزانية .. وقد ترتب على انخفاض واردات البترول عما كان متوقعا ، العمل مع اجهزة الحكومة المختلفة على خفض النفقات الادارية بالتمشي مع الايرادات الفعلية .. بمعنى انه لم يكن هناك رغبة في زيادة حجم الميزانية ـ كما تذكر في سؤالك ـ عند وضعها ولكن يعود ذلك لاختلاف ظروف سوق البترول عند وضع تقديرات الميزانية وخلال تنفيذها .

● يرى العديد من المراقبين ان الفصلين الاول والثاني في الميزانية (رواتب، ومصاريف ادارية..) يعانيان من تضخم في المنصرف .. هل توافقون على هذا الرأي ؟. وهل سيصبح هذان الفصلان اكثر عرضة للخفض في ضوء الاتجاه لترشيد الانفاق ؟

ـ هذا صحيح .. ولذلك فقد بذل جهد كبير عند اعداد الميزانية الجديدة من قبل جميع الاجهزة الحكومية من اجل ترشيد نفقاتها الادارية للتخلص من النفقات الزائدة حتى يمكن توجيه اكبر قدر من الموارد للنفقات الانمائية التي تعتمد في فصول الميزانية الاخرى . ان على الاجهزة الحكومية ـ وهي المسؤولة عن تنفيذ برامج التنمية ـ ان تبدأ بنفسها والا تكون نفقاتها عبئا على التنمية بدلا من ان تكون وسيلة كفء لتنفيذها ، ان المملكة العربية السعودية تدار باسلوب يجعل التنمية الداخلية فوق كل اعتبار .

● تشير التقديرات الاجنبية الى ان للمملكة ودائع واحتياطيات تزيد على ٩٠ الف مليون دولار ، لكن جزءا من هذا المبلغ يكاد يكون مجمدا بسبب التزامات المملكة الخارجية ، وفي ضوء الظروف الخاصة بعدم توقع تحسن السوق النفطية في المستقبل القريب .. هل تفكرون في زيادة موارد الدولة عن طريق فرض ضرائب مثلا ، او اللجوء الى الاقتراض من السوق العالمية علما بانه من ناحية مصرفية بحتة فان افضل وقت للجوء الى السوق العالمي عندما يكون اقتصاد البلد في وضع ممتاز كما هو الحال مع المملكة ؟

ـ مقدمة السؤال ليست صحيحة . اما الجزء الاخر من السؤال المتعلق بامكانية فرض ضرائب او اللجوء الى الاقتراض فسأجيب عليه بالقول ان ترشيد الانفاق الاستهلاكي لا يقتصر على جهاز الحكومة وانما يشمل الخدمات العامة ، لذلك فان تعديل الرسوم التي تؤخذ مقابل الخدمات تؤدي الى زيادة موارد الميزانية ، كما تؤدي الى ترشيد استخدامها من قبل المستهلكين لها وهذا يحقق عدة اهداف بوسيلة واحدة . ويلاحظ هنا ان مستويات الدخول المرتفعة التي يتمتع بها المواطنون في المملكة تجعل امكانية دفع رسوم اعلى للخدمات امرا بسيطا جدا ، وهناك مطالبات وآراء لا بد انك قد اطلعت عليها في الصحف وفي المجتمعات تطالب بزيادة هذه الرسوم لترشيد استهلاكها .

اما الاقتراض فهو غير وارد مطلقا والمملكة العربية السعودية بخير ، ومركزها المالي قوي ، ومواردها الحالية كافية بعد ان تم تنفيذ اكثر الاحتياجات التنموية ، فلم يبق سوى شيء بسيط بالاضافة الى متطلبات الادارة والصيانة والتشغيل . فلماذا الاقتراض ؟!

● بعد اكمال الدولة لمشاريع البنية الاساسية ، فان الاتجاه هو لاعطاء القطاع الخاص الفرصة ليقوم بدوره في عملية التنمية ، ويرى العديدون ان القطاع المصرفي يمكن ان يشكل راس الرمح في هذه العملية شريطة ان تتوفر له بعض الامور وعلى راسها توسيع قاعدة الاقراض لتشمل القروض متوسطة وبعيدة المدى ، وحل المشكلة القانونية التي تسمح للعديد من الافراد والشركات النفاذ بديون المصارف ودون تسديدها ، ما رايكم في هذا ؟

ـ من المؤكد ان النظام المصرفي هو الاداة الرئيسية في دفع القطاع الخاص ونموه ، والقطاع المصرفي يقوم حاليا بتطعيم اجهزته بافراد متخصصين في قروض المشاريع الصناعية والزراعية والعقارية ، وسيتم توسع النشاط البنكي في هذا الاتجاه . ولا بد من الاشارة الى ان جزءا كبيرا من اقراض هذه المشاريع يتم عن طريق الحكومة بواسطة صناديق الاقراض الزراعي والصناعي والعقاري ، وهي قروض بدون فائدة (اي معانة) تؤدي الى جعل نشاط البنوك الاهلية في هذا المجال اسهل وايسر .

● في النصف الاول من العام الميلادي الماضي وحسب الارقام الرسمية فقد انخفضت واردات المملكة بنسبة (١١,٢٪) عن نفس الفترة في العام الذي سبق ، وعلى ضوء انخفاض صادرات المملكة من النفط ، فان العجز في الميزان التجاري يمكن ان يتسع اذا ترك الامر على ما هو عليه الان ، فهل في النية اتخاذ بعض الاجراءات للحد من الاستيراد وترشيده ؟

ـ انخفاض الواردات طبيعي ومطلوب ، ولكن لا توجد خطط وتفكير في اتخاذ اي اجراءات ادارية للتأثير على الواردات ، ان التجارة الحرة مبدأ مهم للتنمية القائمة على مبدأ الاقتصاد الحر ، ان السوق هي التي تحدد ما تحتاجه من الداخل والخارج ، ولكن من الواضح ان الطلب على الاستيراد من الخارج يقل لان اغلب المشاريع الكبيرة قد انتهت ولان الانتاج المحلي قد زاد ولان المخزون من البضائع متزايد خلال الفترة الماضية .

● لقد تردد ان الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) يمكن ان تطلب من صندوق الاستثمارات العامة الاسهام في تمويل مشروع (الشركة السعودية ـ الاوروبية للبتروكيماويات) على نفس اسس تمويل المشاريع السابقة، هل ينظر الصندوق الى هذا الطلب بصورة ايجابية ام يطلب من سابك البحث عن وسائل اخرى للتمويل ؟

ـ لم ينشأ صندوق الاستثمارات العامة الا لاقراض مشاريع (سابك) وغيرها من المؤسسات الحكومية الاخرى مثل بترومين والخطوط الجوية السعودية ويتم الان دراسة مشروع (الشركة السعودية ـ الاوروبية للبتروكيماويات) من قبل الصندوق كأي مشروع مماثل آخر سبق ان تم تمويله ، وستعرض النتيجة على مجلس ادارة الصندوق قريبا .

● طلبت مؤسسة النقد العربي السعودي في فبراير ١٩٨٤م من البنوك المحلية ان تضع بعض الودائع لديها BANKING SECURITY DEPOSITS بعد مضي عام على هذه التجربة ما هو الهدف منها ؟ وكيف يمكن للمؤسسة ان تسحب من البنوك في وقت معين ؟ هل يمكن استخدام هذا الاسلوب للاسهام في تمويل العجز عن طريق اصدار سندات حكومية مثلا ؟ ام ماذا ؟

ـ تسير هذه الترتيبات سيرا حسنا حسب ظروف السوق ، فهي اداة تستخدمها البنوك حسبما تراه محققا لافضل عائد ممكن ، وهي مثلما اقيمت في البداية وستظل مجرد وسيلة مناسبة من الوسائل التي تستخدمها المؤسسة في تنفيذها للسياسة النقدية الوطنية ، واتوقع ان تتسع استفادة البنوك منها في السنوات القادمة ، علما بانه لا علاقة لهذه الترتيبات ـ باي شكل من الاشكال ـ بتمويل ميزانية الدولة . والمؤسسة تستثمر هذه الاموال كبقية موجوداتها ـ هذا امر احب ان يكون واضحا للجميع ـ وهو معروف تماما لدى الاوساط البنكية والمطلوب ان يكون بنفس الوضوح لدى الاوساط الصحفية .

● هل ستواصل صناديق التنمية العقارية والصناعية والزراعية خدماتها وعطائها في الميزانية الجديدة ؟

ـ نعم ستستمر ، لانها الوسيلة الرئيسية في دعم القطاع الاهلي وتشجيع توسعه وهو هدف ذو اولوية اساسية حاليا وخلال سنوات الخطة الجديدة .. بل انني اتوقع ان تتوسع ابتداء من السنة المالية القادمة لان استعادة هذه الصناديق لقروضها قد نشطت خلال السنتين الماضيتين مع حلول مواعيد سداد عدد اكبر من القروض التي سيعاد اقراضها مع ما تخصصه الحكومة لهذه الصناديق في كل ميزانية .

القطاع الخاص والتنمية

● هناك من يقول ان القطاع الخاص تضرر من خفض الانفاق الحكومي وبالتالي ضعف دوره في المساهمة في التنمية الاقتصادية ، ما هي حقيقة ذلك ؟

ـ هذا ليس دقيقا .. لان تأثر القطاع الاهلي بالانفاق الحكومي قل عما كان عليه بسبب نمو القطاع الاهلي نفسه ، وظهور الطلب على السلع والخدمات من القطاع الاهلي نفسه ، ولكن الذي حصل هو ان القطاع الاهلي قد توسع ونما وزادت المنافسة داخله ، واصبح عدد عارضي السلع والخدمات من جميع الانواع اكثر بكثير من السابق وبالتالي انخفضت هوامش الربح ، وهذا وضع صحي للتنمية ويدل على تطور الاقتصاد الوطني .

● كيف تقومون ظاهرة ارتفاع الدولار الامريكي ، وما هي انعكاسات هذا الارتفاع على الاقتصاد السعودي ، وما مدى ارتباط الدولار بالريال السعودي ؟

ـ كان ولا يزال هناك اقبال على الدولار والاستثمار في الولايات المتحدة من جميع انحاء العالم لارتفاع سعر الفائدة الحقيقية وتنوع فرص الاستثمار والمؤسسات المتطورة التي تخدم الاستثمارات هناك .

وبالنسبة للمملكة فان الريال ليس مرتبطا بالدولار ، ولكن سعر تبادله محدد مع حقوق السحب الخاصة بموجب اتفاقية مع صندوق النقد الدولي . ولكن الدولار عملة رئيسية بين العملات التي تتكون منها حقوق السحب الخاصة والمملكة تأثرت بارتفاع سعر تعادل الدولار تأثرا مختلف الاتجاهات ، ففي الوقت الذي زادت فيه الفائدة على الريال بسبب زيادة الفائدة على الدولار مما زاد من كلفة الاستثمار الداخلي الا ان الريال ارتفع مقابل عدد من عملات اكثر الشركاء التجاريين بالمملكة التي تستورد منها احتياجاتها ، فاستفادت كما ساعد ذلك في انخفاض اسعارها ، ولكن اسعار المستوردات بالدولار زادت ، من جهة اخرى فان الاصول المملوكة للمملكة بالدولار سواء اكانت عائدة للقطاع الحكومي او القطاع الخاص المقومة بالدولار قد زادت قيمتها . من المهم ان تعرف ان اوضاع السوق المالية متذبذبة ولا تعرف في اي اتجاه تسير .

● عانت بعض البنوك السعودية من ضوائق مالية في فترة من الفترات ، وقامت وزارة المالية والاقتصاد الوطني من خلال مؤسسة النقد العربي السعودي بدعم هذه البنوك ومعادلة ميزانياتها ، الى اي حد تؤمن الوزارة الدعم للبنوك المحلية ؟ وما هو حجم التدخل الممكن ؟

ـ هذا غير صحيح .. ولم يحصل ان واجهت البنوك السعودية ـ فيما عدا حالة بنك القاهرة السعودي التي انتهت منذ اكثر من عام ـ اي صعوبات والقطاع البنكي السعودي من انجح قطاعات الاقتصاد السعودي ، وعندما تطلع على اسعار اسهم البنوك ستتأكد من ذلك .

● عولجت مسألة بيع وشراء الاسهم بكثير من التحفظ والحرص في النظام الذي صدر لتنظيم تداولها . ما هي السياسة التي بني عليها النظام ، والى اي حد تأثرت هذه السياسة بتجارب الدول الاخرى كدول الخليج مثلا ؟

ـ من المؤكد ان اتباع سياسة محافظة وحكيمة هو امر تعتز به المملكة وتلاحظه في كل مجال يتطلب ذلك . ومسألة بيع وشراء الاسهم عولجت بطريقة فنية صحيحة ، ومن المؤكد اننا استفدنا من التجارب التي مرت بها الدول المتقدمة كما استفدنا من تجارب بعض الدول المجاورة (ومنها تجربة الكويت) وهو امر طبيعي وضروري ، ويسير نظام تداول الاسهم حاليا سيرا طبيعيا ويؤدي اغراضه بمرونة جيدة ، وتدل البيانات التي نشرتها مؤسسة النقد عن نتائج السوق في الفترة السابقة على انه بالرغم من ان النظام في بدايته ، الا ان عدد الاسهم المتبادلة من خلاله كان عددا كبيرا بالنسبة للبداية ، وبالنسبة للعدد المحدود للشركات المساهمة حاليا ، وللنسبة المحدودة من الاسهم القابلة للتداول لان الجزء الاكبر من الاسهم محتفظ به من قبل حامليها كاستثمار طويل الاجل وليس للمتاجرة ، وسيبدأ قريبا نشر تقارير مالية عن الشركات وسيساعد ذلك حملة الاسهم على تقييم اسهمهم على ضوء النتائج المؤكدة للشركات وهناك تعاون ممتاز بين وزارة التجارة ووزارة المالية ومؤسسة النقد في متابعة هذه الترتيبات ، وكل جهة حريصة على جعل تداول الاسهم وسيلة جيدة من وسائل التنمية الاقتصادية الحقيقية .

● كيف تثمنون ايجابيات مشروع التوازن الاقتصادي الكبير الذي الزمت وزارة الدفاع السعودية الشركات المتنافسة على مشاريعها به ، وما مدى الاستفادة المرتقبة للاقتصاد السعودي منها ؟

ـ مشروع التوازن الاقتصادي من افضل ما يمكن ان يصور تركيز المملكة على التنمية واستخدامها كل الوسائل في سبيل تحقيق التنمية الشاملة لكل القطاعات ، ولا بد من الاشادة بما قامت به وزارة الدفاع بوضع هذا المشروع موضع التنفيذ حيث ضربت بذلك مثلا ممتازا في استخدام الانفاق العسكري في سبيل التنمية الصناعية . ان المشاريع الصناعية التي ستتم في نطاق مشروع التوازن الاقتصادي ستستخدم عمالة سعودية مدربة كما انها ـ بسبب طبيعة المشاريع الصناعية التي تنفذ ـ ستكون بمثابة تجهيزات اساسية للتنمية الصناعية في قطاعات اخرى .

وزير التخطيط السعودي يزور البحرين

الرياض ـ واس : يقوم هشام ناظر، وزير التخطيط السعودي، يوم السبت القادم بزيارة لدولة البحرين تلبية لدعوة من وزير التنمية والصناعة بدولة البحرين يوسف الشيراوي.

وتأتي زيارة الوزير السعودي للبحرين والتي تستمر يومين ضمن العديد من الزيارات المتبادلة بين المسؤولين بالدول الاعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية للتشاور وتبادل الآراء حول مختلف المواضيع ذات الاهتمام المشترك، وتدعيم العلاقات القائمة بين البلدين الشقيقين في شتى مجالات التنمية والتي تدخل في نطاق التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون.

وزير الصناعة السعودي يستقبل وفداً صينياً

الرياض ـ واس : اجتمع وزير الصناعة والكهرباء السعودي المهندس عبد العزيز الزامل بمكتبه امس مع الوفد الصيني الذي يمثل اتحاد الصناعات البتروكيماوية والذي يعد من اكبر المجمعات البتروكيماوية في الشرق الاقصى برئاسة السيد فنشن تانج الذي يزور المملكة حاليا.

وجرى خلال الاجتماع بحث التعاون القائم بين البلدين، كما تطرق الاجتماع الى تجربة المملكة مع الصين الوطنية في المشاريع الصناعية والبتروكيماوية المشتركة والتي حققت نتائج جيدة.

وقد حث وزير الصناعة والكهرباء الوفد الصيني والشركات الصينية على المزيد من المشاركة الحيوية في المشاريع الصناعية بالمملكة ورحب بهم كشركاء عمليين في اقامة صناعات مشتركة في المجالات البتروكيماوية والكهرباء.

٢٧١ مليون ريال قروض البنك الزراعي في بيشه

بيشه ـ واس: بلغت قيمة القروض التي قدمها البنك الزراعي في بيشه منذ تأسيسه ١٣٨٤هـ حتى الان ٢٧١ مليون ريال كما بلغت قيمة الاعانات ٦٥ مليون ريال.

واضاف مدير البنك عامر بن خشيل ان عدد القروض التي قدمها البنك منذ تأسيسه بلغ ٨٢١ قرضا كما قدم البنك خلال العام المالي الماضي ٤١٥ قرضا بقيمة ١٢ مليون ريال منها اربعة ملايين ريال اعانات.

السجائر اللبنانية تعود للأسواق

بيروت ـ كونا: بعد احتجاب دام عدة سنوات تعود السجاير الوطنية الى الأسواق بحلة جديدة وأسعار متطورة. فقد أعلنت ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية انها ستطرح ١٠٠٠ صندوق يوميا من سجاير وطنية كان قد توقف انتاجها لاعتبارات تتعلق بالأوضاع الأمنية.

وعودة الأصناف الوطنية الى الأسواق من جديد ستكسر احتكار السجاير الأجنبية التي تطورت اسعارها من ليرتين ونصف الليرة الى ٨ ليرات ونصف الليرة بناء على قرار صدر عن وزارة المال في مطلع الشهر الجاري.

الأسواق المالية

الاسترليني يحقق زيادة كبيرة في يوم اعلان الميزانية البريطانية

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

ادت الاسواق المالية امس تحية طيبة لوزير الخزانة البريطاني نايجل لوسون ، عندما ارتفعت قيمة الاسترليني لتقترب من ١١٥ سنتا للمرة الاولى منذ رفع اسعار الفائدة البريطانية الى ١٤٪ في يناير (كانون الثاني) الماضي . واعتبر المراقبون هذه القفزة (حوالي ٩ سنتات) من قيمة الاسترليني بمثابة فأل حسن في يوم تقديم الميزانية الجديدة لمجلس العموم البريطاني امس .

وفي الوقت الذي تحسنت فيه اسعار الذهب لترتفع فوق حاجز ٣٠٠ دولار للاونصة ، تراجعت بسرعة قيمة الدولار للمرة الاولى منذ منتصف يناير الماضي الى اقل من ٣,٣ مارك الماني والى حوالي ١٠ فرنكات فرنسية ، واستمر في تراجعه كذلك مقابل كافة العملات الرئيسية الاخرى .

تأثير الأزمة المالية في اوهايو

ومايزال الدولار الذي تراجع امس لليوم الثاني على التوالي يعاني من تأثير ازمة الادخار والتسليف في ولاية اوهايو الامريكية ، والتي تقرر اغلاقها يوم الجمعة الماضي حتى يتم التوصل لحل لمنع هروب الودائع من هذه المؤسسات.

ففي سوق لندن تقدم الاسترليني في ظل معاملات قوية الى حوالي ١١٤,٦٠ سنت مرتفعا من سعر اقفال امس الاول الذي كان ١٠٦,٢٥ سنت بزيادة ٨,٤٥ سنت خلال يوم واحد .

وكانت اسعار الدولار امس مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي ، مقارنة باسعار اقفال امس الاول :

ـ ٣,٢٩١٠ مارك الماني منخفضا من ٣,٣٥٠٥ .

ـ ٢,٨٠١٥ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٨٦٢٠ .

ـ ١٠,٠٦٥٠ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٢٤١٠ .

ـ ٣,٧٤٨٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,٧٩٢٠ .

ـ ٢١٠١ ليرة ايطالية منخفضا من ٢١٢٠ .

ـ ١,٣٧٨٠٠ دولار كندي منخفضا من ١,٣٨٢٢٥ .

ـ ٢٥٩,٥٠ ين ياباني منخفضا من ٢٦٠,٣٥ .

٩ دولارات زيادة للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة حقق الذهب مكاسب ضخمة عندما ارتفعت الاسعار في اسواق لندن وزيوريخ وهونج كونج بما يتراوح بين ٨ الى ٩ دولارات في الاونصة التي تخطى سعرها حاجز الـ ٣٠٠ دولار .

ففي سوق لندن اعلنت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية سعر الاساس بواقع ٣٠٧,٢٥ دولار للاونصة اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٢٩٨,٩٠ دولار .

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية ارتفع سعر الاونصة من الذهب الى ٣٠٧,٥٠ دولار مقابل ٢٩٩ دولارا عن اقفال امس الاول .

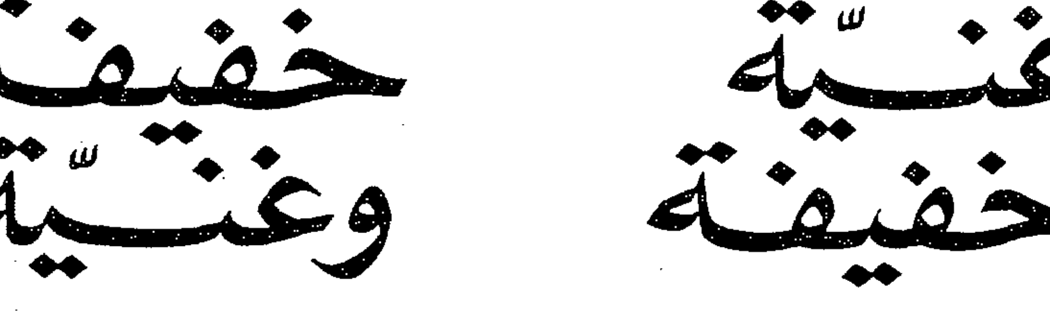
أسعار العملات

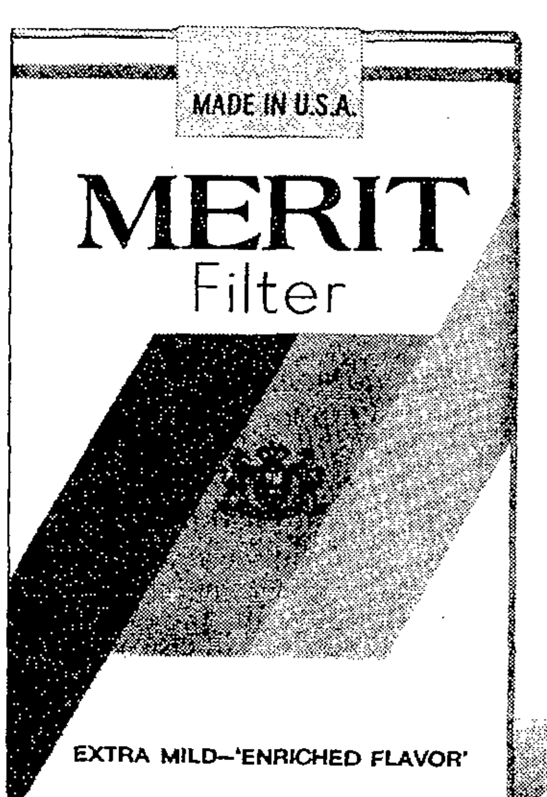
العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٦٥٠	٣,٦٦٢٠
جنيه استرليني	٤,٠٧	٤,٠٣٣٨
مارك الماني	١,٠٩٣٠	١,٠٨٩٧
فرنك سويسري	١,٢٨٢٠	١,٢٧٨٦
فرنك فرنسي	٠,٣٦	٠,٣٥٦٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠١٧٦٥	٠,٠٠١٧٢٨
ين ياباني	٠,٠١٣٩٥	٠,٠١٣٩٤
جلدر هولندي	٠,٩٦٤٥	٠,٩٦٤٤
دولار سنغافوري	١,٥٩٨٠	١,٥٩٧٦
دولار كندي	٢,٦٧٤٥	٢,٦٧٤١
شلن كيني	٠,٢٤٩٦	٠,٢٤٩٦
بيزو فلبيني	٠,٢٠٦٥	٠,٢٠٦٣
شلن نمسوي	٠,١٥٦٠	٠,١٥٦٠
كرون سويدي	٠,٣٨٧٥	٠,٣٨٢٥
كرون نرويجي	٠,٣٨٠٥	٠,٣٨٠٥
كرون دنمركي	٠,٣٠٥٠	٠,٣٠٥٠
بيزتا اسبانية	٠,٠١٩٧٠	٠,٠١٩٦٧
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٤٤٠	٠,٠٥٤٣٦
دراخما يونانية	٠,٠٢٥٥٥	٠,٠٢٥٥٣
روبية هندية	٠,٢٧٩٠	٠,٢٧٧٠
روبية سريلانكا	٠,١٤١٠	٠,١٤١٠
تكا بنجلاديشية	٠,١٢٤٥	٠,١٢٤٢
روبية باكستانية	٠,٢٢٥٠	٠,٢٢٤٦
دينار كويتي	١١,٩١	١١,٨٩٥٥
دينار تونسي	٤,١٠	٣,٩٣٦٣
دينار عراقي	٣,٦٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٥٧٦٢
دينار بحريني	٩,٦٠	٩,٥٧٨٤
ريال عماني	١٠,٥٠	١٠,٤٥٧٧
ليرة لبنانية	٠,٢٠١٠	٠,١٩٤٢
ليرة سورية	٠,٣٠٨٠	٠,٤٢٨٢
درهم امارات	٠,٩٨٤٠	٠,٩٨٢٤
ريال قطري	٠,٩٩٣٠	٠,٩٩٢٦
درهم مغربي	٠,٣٧	٠,٣٦١٣
ريال يمني	٠,٥٠٧٠	٠,٥٠٥٠
جنيه مصري	٢,٧٠	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٨,٨٥	٨,٦٥٣٦

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨٣١٠	٣٥٦٥٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤١٣٠	٤٠٨٠
اونصة ذهب	١١٠٨	١٠٩٢
(كيلو) الفضة	٨٢٠	٧١٠
الاونصة	٢٢	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

إعلان عن تمديد
المؤسسة العامة للموانئ
ميناء الملك فهد الصناعي بالجبيل
تعلن المؤسسة العامة للموانئ - ميناء الملك فهد الصناعي بالجبيل عن تمديد موعد تقديم العطاءات في منافسة توفير معدات السلامة ومكافحة الحريق - إلى يوم السبت ٢٨ . ٨ . ١٤٠٥هـ بدلا من ٧ ٦ ١٤٠٥هـ
وسيتم فتح مظاريف العطاءات المقدمة يوم الأحد ٢٩ . ٨ . ١٤٠٥هـ بدلا من ٢٨ ٦ ١٤٠٥هـ







٨ ملغ قطران
٠,٦ ملغ نيكوتين

كيفما تنظر إليها ، تبقى ميريت فريدة في الجمع بين النكهة الغنية والنيكوتين القليل . ميريت السيجارة الأميركية الأكثر مبيعاً بين السجائر الخفيفة .

ميريت - نكهة أكثر ونيكوتين أقل

تحذير حكومي : التدخين يضر بصحتك وننصحك بالامتناع عنه

بشرى سارة
لسكان أبها وخميس مشيط والمصطافين من أبناء الخليج
مخطط حي الخفباء
معتمد بموجب لوحة رقم ٢٠٤/ع/٢ بتاريخ ١٤٠٥/٢/١٣ هـ
في أجمل المواقع بالمملكة.. في مدينة الخميس عروس المصايف .. يمكنك شراء قطعة أرض بسعر مناسب وفي موقع ممتاز... يبعد عن البلد - الشارع العام ما بين ٤٠٠ إلى ٥٠٠ متر (غرب مخطط الأمير حسام)
على شوارع : ٣٠ ، ٢٠ ، ١٥ مترا
يوجد مكتب للبيع بنفس الموقع
٢٠٦ قطعة أرض مساحات مختلفة من ٤٣٧ مترا إلى ٨٠٠ متر
الأسعار : تبدأ من ٤٢ ألف ريال إلى ١٩٠ ألف ريال .
« أسعار خاصة للبلوك »
مسفلتة وقريبة من الماء والكهرباء والتليفون
طريقة الدفع : ٥٠٪ عند التعاقد والباقي عند الافراغ .
٢½٪ عمولة المكتب تدفع عند التعاقد .
مؤسسة علي العيدروس العقارية
شارع الامير متعب « مسترومين - الأربعين سابقا » - تليفون : ٦٧٢٢٥٧٩ / ٦٧٢٣٠٥٠

«من أجل مساهمة أفضل للقطاع الخاص في التنمية» شعار المؤتمر الثاني لرجال الأعمال السعوديين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من عبد المنعم الاشنيهي:

يعقد في الرياض في السادس والعشرين من مارس (آذار) الحالي المؤتمر الثاني لرجال الاعمال السعوديين ويحضره حوالي ٨٥٠ من رجال الاعمال واعضاء الغرف التجارية والصناعية واساتذة الجامعات ورجال الاعلام.

وسيكون موضوع هذا المؤتمر الذي سيحضر افتتاحه كبار الشخصيات في السعودية ومن بينهم وزراء التجارة والمالية والتخطيط والصناعة «من اجل مساهمة افضل للقطاع الخاص في التنمية».

وقد التقت «الشرق الاوسط» مع الاستاذ عبد الله طاهر الدباغ امين عام مجلس الغرف التجارية السعودية الذي تحدث عن الاهداف الرئيسية للمؤتمر فذكر انها تتلخص في تهيئة مناخ افضل لاستمرار نمو القطاع الخاص وتطوره وتطوير تنمية القدرات الذاتية للقطاع الخاص للاضطلاع بمسؤوليات اكبر في تنفيذ خطط التنمية بالاضافة الى وضع تصور لدور الغرف التجارية الصناعية في زيادة فعالية القطاع الخاص خلال المرحلة القادمة.

واضاف امين الغرف التجارية السعودية قائلا: «ولقد قطعنا شوطا كبيرا في سبيل الاستعداد لهذا المؤتمر الكبير وهو بلا شك حدث هام بالنسبة لرجال الاعمال السعوديين الذين يتوقع ان يصل عددهم الى نحو ٧٠٠ شخص علاوة على ما يقارب ١٥٠ من المسؤولين ورجال الصحافة واساتذة الجامعات وغيرهم وقد تم اعداد اوراق العمل لكافة القطاعات التي سيتناولها المؤتمر في مناقشاته، واتفق على ان طريقة العمل ستكون على هيئة حوار بحيث كل مجموعة تمثل القطاعات الاقتصادية المختلفة ومعها المسؤولين في الدولة حتى يأخذ هذا الحوار طابع الموضوعية والحيوية.

ومن جهة اخرى فان الامانة العامة لمجلس الغرف التجارية الصناعية وبمساعدة الغرف التجارية والصناعية في حركة عمل دائمة لوضع اللمسات الاخيرة لهذا المؤتمر الهام. وهناك تفاصيل اخرى تتعلق باستضافة المؤتمر مثل حجز الفنادق وتسجيل المؤتمرين وتوفير المواصلات لهم ودعوة الصحفيين ورجال الاعلام، ولتيسير مهمتهم فقد طلبنا عشرة خطوط هاتفية داخل المؤتمر وخطين تلكس للغرض نفسه، كما حجزنا قاعة الملك فيصل للمؤتمرات والقاعات الملحقة بها طوال ايام المؤتمر. وهناك لجنة تحضيرية عليا للمؤتمر تجتمع الان بصفة مستمرة وتضطلع بكل الامور المتعلقة بالمؤتمر من كافة النواحي.

الابحاث الرئيسية

هناك اربعة ابحاث رئيسية ستقدم للمؤتمر منها بحث عن قطاع المقاولات (واقعه ومستقبله) وبحث اخر عن قطاع الصناعيين وثالث عن قطاع الزراعيين ورابع عن القطاع المالي، كما ان هناك عدة ورقات ستقدم كورقات جانبية فيها بحث عن واقع الغرفة التجارية ونظرة مستقبلية الى خدماتها وانشطتها في ضوء المتغيرات الاقتصادية الجديدة، كما ان هناك بحوثا ستقدم في جلسة وزير التجارة وبحثا اخر عن دور القطاع الخاص في خطة التنمية القادمة سيناقش في جلسة مع وزير التخطيط.

وسألنا السيد الدباغ عن رؤية مجلس الغرف التجارية الصناعية الى القضايا التي يجب ان يركز عليها مثل هذا المؤتمر فقال «القطاع الخاص يمر الان بمرحلة يمكن ان نسميها مرحلة جديدة او انتقالية وهي مرحلة ما بعد الفورة او مرحلة اعادة تقييم بمعنى ان كثيرا من المؤسسات والشركات والانشطة الاقتصادية التي قامت خلال هذه الفترة لا بد وان يتم مراجعة حساباتها مرة اخرى لان الطلب والعرض بينهما فجوة كبيرة الان. هناك مثلا كثير من شركات المقاولات الجيد منها والغير جيد وجدوا اثناء فترة الطفرة لمقابلة متطلبات تلك الفترة، الان الطلب الموجود لا يستطيع ان يلبي احتياجات هذه الشركات فبعض منها الغير مدار بطريقة ادارية حديثة وما يتطلبه من تقنية فنية حديثة وكوادر متخصصة اما ان يحول اتجاهه الى نشاط اخر كالصيانة او خلافه او ان ينسحب من السوق تماما، وفي الواقع فان المؤتمر لا يتعرض فقط لمشاكل لم يكن عليها مطالب من الدولة انما سيمتد ليشمل مسؤولية الدولة لمحاولة وضع حلول لبعض المشاكل التي قد يتعرض لها القطاع الخاص كذلك التوصل الى حلول ذاتية بين رجال الاعمال انفسهم.

● لقد صدرت عن المؤتمر الاول لرجال الاعمال العديد من التوصيات فما هي النتائج العملية التي تم التوصل اليها وهل انتم متفائلون من نجاح المؤتمر الثاني على ضوء ذلك؟

ـ كما تعلم فان التوصيات عبارة عن طموحات طبعا بودنا ان تنفذ كل ما نخرج به من توصيات، والحمد لله هناك عدد من التوصيات قبلتها الدولة مشكورة منها على سبيل المثال قانون ٣٠٪ للمقاول السعودي كان ذلك نتيجة مباشرة لتوصيات المؤتمر الاول لرجال الاعمال، ايضا كانت هناك نواح اجرائية كثيرة تصعب من نشاطات القطاع الخاص سهلت الان واصبح الاهتمام بالقطاع الخاص كبيرا والعمل على حماية المنتجات الصناعية الوطنية وتشجيعها يلقى الدعم من جانب الدولة وذلك من خلال مشتريات الدولة لهذه الصناعات والعمل على تطبيق الانظمة والتعليمات بصراحة اكثر مما كان في الماضي. اذا هناك نتائج عملية وملموسة للتوصيات التي انتهى اليها المؤتمر السابق، لكن دعني اقول ان من الصعب وضع معيار لنجاح المؤتمر في هذه المدة القصيرة، فهناك اشياء كثيرة ومتعددة تتطلب وقتا اطول للوصول الى نتائج معينة.

● معروف ان العالم يمر الان بمرحلة ركود اقتصادي فالى اي مدى تاثر نشاط رجال الاعمال في السعودية بهذه الاوضاع؟

ـ ليس من شك ان الركود الذي يمر به الاقتصاد العالمي كان له انعكاسات سلبية على الصناعات الوطنية بما معناه انه بسبب هذا الركود فان عدة دول اتخذت سياسات اغراقية لبضائعها مما سبب تنافسا غير شرعي وضار جدا بالصناعات الوطنية. ومن امثلة ذلك الاسمنت المستورد الذي يصل الينا باقل بكثير من تكلفته في البلد الذي يصنعه. هذا بلا شك يسبب مضايقات كما انه لا يدخل في اطار المنافسة الشريفة او منافسة الاقتصاد الحر بمعناه الصحيح. ولعل من الاشياء التي تنبهت اليها الحكومة السعودية وضع نظام لمكافحة هذه السياسة الاغراقية، وكل دول العالم تتخذ نفس الشيء.

● لناتي الى قضايا الغش التجاري والقرصنة البحرية التي يتعرض لها التجار السعوديون ودور المجلس في كشفها والقضاء عليها؟

ـ اذا تكلمنا عن القرصنة البحرية فقضاياها قليلة ومحدودة وتقع اما في اعالي البحار او في بعض المياه الاقليمية، وتحاول الدول التي تقع فريسة لهذا الاحتيال او القرصنة مكافحتها بوسائل متعددة، ودورنا او دور المجلس في الواقع هو دور ارشادي ويهمنا في هذا الصدد ما يتعلق بالغش البحري او الغش التجاري والذي يقع ضحيته التجار الذين لا يتعاملون مع السفن المعتمدة والخطوط المنتظمة واضرب هنا مثلا لهذا الاستغلال من جانب اصحاب السفن الغير معتمدة حيث يقوم البحارة بالتوقف في ميناء لم تكن السفينة التي تحمل بضائع احد التجار متجهة اليه في الاصل وذلك بحجة الحجز عليها مقابل تعويضات معينة فيضطر اصحاب البضائع لدفع هذا التعويض واحيانا باضعاف ثمنها، ووظيفتنا هنا تكون ارشادية للتاجر، وقد اصدرت الادارة القانونية بالمجلس تحذيرات للمستوردين في كتيبات ونشرت في جميع الصحف لكشف مثل هذه الحيل التي يلجأ اليها بعض اصحاب السفن الغير مسجلة والهدف من ذلك حماية المستورد ووقايته من تلك الاساليب.

● لماذا تقع الدول الخليجية بالذات ضحية للغش التجاري دون سائر بلاد العالم ؟

منذ بداية الثورة النفطية في العالم العربي كانت هناك محاولات للغش التجاري وقد شهدت ذلك بنفسي عندما كنت مستشارا تجاريا في الولايات المتحدة الامريكية، اذا طلب تاجر سعودي او تاجر من بلاد نفطية عربية تسعيرة لبضاعة معينة فلكونه من هذا البلد فان التسعيرة يضاف عليها حوالي ٢٥٪ من ثمنها الحقيقي المباع به وهناك بعض التجار لا يحاولون الاستقصاء عن الشركات التي يتعاملون معها فيقعون ضحية الغش التجاري لانهم لا يتبعون الوسائل الصحيحة والمعروفة للتأكد من ان البضاعة التي تعاقد عليها التاجر تصله بطريقة سليمة وبالمواصفات التي طلبها.

● الى اي مدى يتجاوب التجار مع ما تنادون به؟

ـ أمل ان يكون هناك تجاوب من جانبهم لمصلحتهم قبل كل شيء لكن من الصعب وضع معيار لهذا التجاوب ولو اننا نتطلع وفي غضون فترة قليلة الى ان يقل عدد الضحايا سواء من الغش البحري او الغش التجاري عما كان عليه في السابق، لكن احب ان اقول ان رجل الاعمال الذي يدرس ويعرف عمله جيدا لا يقع ضحية هذا الاحتيال لانه يعرف الطرق الصحيحة لمحاربتها وكيفية الوقاية منها، للاسف المشكلة تظهر من بعض التجار الذين يرغبون في تحقيق ربح اكبر وبسبب الجهل او لعدم اللجوء الى الغرف التجارية التي ترشده وتساعده الى الطريق الصحيح وهؤلاء هم الذين يقعون في حبائل الاحتيال والغش.

● هل توصلتم الى دراسات حول هذه الظاهرة مع الاشقاء في دول مجلس التعاون؟

ـ نحن نحاول ان نجري دراسة حول التمييز السعري بالنسبة للبضائع التي تصل الى الدول العربية بالخليج بالتعاون مع مجلس التعاون ومع الغرف التجارية بالخليج، وكما ذكرت سابقا هناك تمييز سعري لصادرات بعض الدول الى منطقتنا وهناك دراسة ميدانية ستظهر خلال اشهر قليلة. بالنسبة للدراسات القانونية التي قام بها المجلس حدثت بعض الحالات لضحايا البحر او للغش التجاري لكن مع الاسف ليس هناك طريقة احصائية لمعرفة العدد الصحيح لضحايا هذه الظاهرة لان كثيرا منها يحدث دون ان يكون هناك تقرير عنها. فهناك مثلا بعض التجار عندما يقعون في مثل هذا الاحتيال يلتزمون الصمت ولا يتحدثون بالرغم من انه اذا قام هذا التاجر بابلاغنا عما حدث له فقد نستطيع ان نسترد جزءا من بضاعته او الاموال التي انفقها على ذلك.

● لناتِ الى علاقة المجلس بالدول الخليجية واهم القضايا المشتركة بينكم ؟

ـ الحقيقية علاقتنا طيبة للغاية. والمجلس كما هو معروف عضو في اتحاد الغرف التجارية الذي يضم دول مجلس التعاون بالاضافة الى العراق، وهناك تعاون وثيق وبناء يربط المجلس بهذا الاتجاه واعضاءه كما ان هناك علاقات ثنائية وطيدة للغاية يتم عن طريقها تبادل المعلومات والخبرات فيما يتصل بنشاط الغرف بين الدول. اما اهم القضايا المشتركة بيننا فهي قضية الغش التجاري فهذا الموضوع من اهم الاشياء التي نركز عليها في الوقت الراهن ونحن ننظر هنا الى الدول الخليجية من منطق ان تركيبتها الاقتصادية ونظرتها الاقتصادية وتطورها قريبة جدا من المملكة العربية السعودية.

وان شاء الله اعتبارا من العام التدريبي القادم سيفتح الباب لرجال الاعمال في دول الخليج العربي لابتعاث من يختارونه لحضور الدورات التدريبية التي سينظمها المجلس بالتعاون مع الغرف الاخرى بالمملكة.

عبد الله طاهر الدباغ امين عام مجلس الغرف التجارية السعودية.

مكافحة آفات النخيل بمنطقة المدينة المنورة

المدينة المنورة ـ واس : تقوم مديرية الزراعة والمياه بمنطقة المدينة المنورة يوم الاحد القادم بمكافحة ديدان البلح التي تصيب اشجار النخيل وذلك برش المبيدات على مزارع النخيل عن طريق الطائرة في نطاق اهتمامات وزارة الزراعة والمياه بالقضاء على الأمراض الزراعية في جميع المناطق الزراعية في المملكة.

ودعا مدير عام الزراعة والمياه بمنطقة المدينة المنورة عبد العزيز مسلم جميع المزارعين بمنطقة المدينة الذين توجد في مزارعهم خلايا للنحل بتغطيتها قبل الموعد المحدد بيوم واحد ووضع تغذية سكرية للنحل اضافة الى وضع صندوق للتهوية على الخلايا النحلية وكذلك ابقاء الحيوانات الموجودة في المزارع داخل حظائرها اثناء عملية الرش حتى لا تتأثر بالمبيدات الكيماوية.

وقال المسلم في تصريح لوكالة الانباء السعودية بأن الهدف من هذا البرنامج هو منع الضرر الذي يمكن ان يحصل للنخيل.

من جهة أخرى ذكر المسلم بأن قسم الوقاية بمديرية الزراعة بالمدينة المنورة عالج ١٤،٩٩١ دونما من الأراضي الزراعية معظمها مخصصة لزراعة القمح والخضروات والبرسيم من الآفات الزراعية وكذلك تم معالجة ٤٧٢٠ شجرة من اشجار النخيل والفاكهة كما تم ارسال فرق وقاية الى بعض المناطق لمكافحة الآفات الزراعية المنتشرة في هذه المناطق.

دراسة مصرية تؤكد:
استيراد العمالة الاجنبية لمصر يشكل خطرا على الاقتصاد القومي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت احدى دراسات المجالس القومية المتخصصة في مصر ان ظاهرة ازدياد العمالة المستوردة في المجتمع يمكن ان تشكل اخطارا تهدد الاقتصاد المصري في الاجلين المتوسط والطويل الامر الذي يحتم تداركها والقضاء على السلبيات الناتجة عنها.

واشارت الدراسة التي اجراها سيد ابو الليل الخبير الاقتصادي بالمجالس القومية المتخصصة الى ان تلك السلبيات تنحصر في زيادة البطالة في المجتمع المصري بكل آثارها الاقتصادية في ظل عدم قدرة الاقتصاد المصري حاليا على استيعاب فائض العمالة وخلق فرص العمل المطلوبة والتي تقدر بنحو ٥٠٠ الف فرصة سنويا.

وكذلك زيادة الضغوط على الموازنة النقدية بما قد يؤدي الى زيادة العجز في ميزان المدفوعات نتيجة ان العمالة المستوردة تشكل عنصرا ضاغطا على كمية النقد الاجنبي المتوافر في مصر بسبب التحويلات المضادة لمدخرات هذه العمالة والتي سوف تتم بالنقد الاجنبي من السوق الحر وتلاشي كل الآثار الاقتصادية الايجابية لتصدير العمالة المصرية للخارج.

ومن الناحية الاجتماعية تمثل هذه العمالة المستوردة مصدرا للخطر الاجتماعي المباشر وغير المباشر نتيجة زيادة الضغوط الاستهلاكية واختلاف العادات والتقاليد مع عادات وتقاليد المجتمع المصري خاصة في اساليب تربية الاطفال وتلقينهم القيم الدينية.

اما من الناحية السياسية فقد اشارت الدراسة الى ان تجارب الدول الاخرى التي سبقت مصر في استيراد العمالة قد اكدت انها يمكن ان تكون احد مصادر عدم الاستقرار السياسي.

وقد طالبت الدراسة باتخاذ الاجراءات الكفيلة بمواجهة ظاهرة استيراد العمالة الاجنبية من خلال اعادة النظر في تصدير واستيراد العمالة وتنظيم سوق العمل في مصر.

انخفاض فائدة شهادات الايداع لا يشجع على تداولها بالامارات

«الشرق الاوسط» مكتب الخليج:

اكد تقرير اقتصادي ان عملية بيع شهادات الايداع التي طرحها البنك المركزي بدولة الامارات العربية المتحدة لم تحقق نجاحا كبيرا وذلك نظرا للاسعار غير الواقعية التي قدمتها السلطات النقدية.

واشار التقرير الذي تضمنته نشرة بنك الخليج المتحد الى ان الفجوة ما زالت كبيرة بين اسعار الفائدة المعروضة على الدولار وسعر هذه الشهادات مما لا يشجع المصارف على شراء هذه الشهادات. واكد ان نجاح اصدار هذه الشهادات سيعتمد مستقبلا على تطوير سوق ثانوية حيث ان غياب مثل هذا السوق سيجعل من الصعب على المصارف ربط اموالها في شهادات الايداع.

وقال التقرير ان البنك المركزي بالامارات يعرض ٧,٥٪ لشهادات الايداع ذات الاستحقاق خلال شهر واحد في الوقت الذي يصل فيه سعر الفائدة على الدولار الى ٨,٢٥٪ بفارق ٧٥٪.

ومن جانب اخر توقع السيد عبد الملك الحمر محافظ المصرف المركزي بالامارات ان تستمر المصارف التجارية حوالي ١٠٪ او ما يعادل بليوني درهم من صافي موجوداتها الاجنبية في الاصدار الجديد.

متعة شارب للعائلة كلها

أوّل تلفزيون في العالم مزوّد بميكروكومبيوتر داخلي

شاهد برامج التلفزيون، ارسم صورًا جميلة، اترك رسائل تلفزيونية
او مارس العاب الكومبيوتر الشيقة ...
هذا التلفزيون الجديد والمزود بميكروكومبيوتر يأتيكم بأحدث
وسائل التسلية وأكثرها تشويقًا ...



C-19C1SPN

ألعاب كومبيوتر شيقة
يستطيع أي شخص ممارسة ألعاب الكترونية شيقة باستخدام أداتين للتحكم. الجهاز مزود بكاسيت ألعاب دونكي كونج ٢ ولعبة «الفليرز»، بالإضافة إلى ألعاب اختيارية أخرى.
*لمزيد من التفاصيل نرجو مراجعة وكيل شارب لديكم.



(صورة مصطنعة طبية)

رسائل تلفزيونية
من السهل والممتع أن تترك رسالة أو خبرا للأصدقاء أو الأهل على شاشة التلفزيون أثناء وجودك خارج المنزل. كما يمكنك الاحتفاظ بهذه الرسائل بواسطة وحدة الكاسيت الخاصة بالذاكرة AN-361SL المتوفرة اختياريا.

صور بالخطوط
الآن تستطيع رسم صور جميلة بواسطة الخطوط على الشاشة، وما عليك سوى اختيار وحدة التحكم لتبدع صورا جميلة في غاية السهولة.

شاهد برامج التلفزيون
• شاشة مربعة حجم ١٩ بوصة
• عرض الأرقام الصوت على الشاشة (باللغتين العربية والانجليزية)
• يعمل بثلاثة أنظمة (بال B/G، سيكام B/G، ان تي اس سي ٤٤٣)
• نظام ضبط الكتروني لقنوات يحتوي على ١٦ قناة.

مهما كانت المزايا التي تبحث عنها في التلفزيون الملون فستجدها حتمًا في شارب.

١١ نظامًا لتوسيع آفاقك التلفزيونية
DV-2650SPN/SPM・*DV-5406SPN/SPM・DV-1800SPN/SPM・DV-1620SPN・C-147SPN

الأناقة في أجهزة التلفزيون
متوفر بأربعة ألوان هي: الفضي والأبيض والذهبي والاحمر C-3700SP
• تلفزيون ملون ١٤ بوصة بأحدث طراز
• نظام ضبط الكتروني للقنوات بدائرة داخلية يحتوي على ١٦ قناة
• تصميم ناعم وظهر مستقيم
• يعمل بنظام بال B/G وسيكام B/G

(صور مصطنعة طبية)

شارب SHARP
شركة شارب، اليابان

حسين عبد الله سكلوع
المركز الرئيسي : ص.ب ٧١٣، جدة ٢١٤٢١
تلفون : للمكتب ٦٤٧٩٦٧٠، ٦٤٧٦٦٣٥
المعارض ٦٤٧٩٥٣٦، ٦٤٧٥٧٩٥، ٦٤٧٢٢٤٥
الفروع الرياض (٤٠٤٢١٦١)، الخبر (٨٦٤٦٠٨٣)
خميس مشيط (٢٢٣٠٢١٧)، مكة (٥٤٤٧١٨٩)، المدينة (٨٣٨١٨٠٨)

وظيفة شاغرة
مندوب مبيعات فني

لتسويق أجهزة الأمن والسلامة والحماية من الحرائق..

يشترط في المتقدم:
• إجادة اللغتين العربية والانجليزية تحدثا وكتابة.
• خبرة في مجال العمل.

فمن يجد بنفسه الكفاءة يرجى الاتصال:
تليفون : ٦٥٣٤٣١ ـ ص.ب ٩٤٦٦ جدة ٢١٤١٣
السيد/ صلاح الدين.

فيما يدرس الزعيم السوفياتي زيارة الأمم المتحدة
ريجان يعلن استعداده لعقد قمة مع جورباتشوف

واشنطن ـ موسكو ـ وكالات الانباء : اعرب الرئيس ريجان عن استعداده لعقد اجتماع قمة مع الزعيم السوفياتي الجديد ميخائيل جورباتشوف ولكنه قال انه ينبغي على الولايات المتحدة ان تتعامل واقعية «مع الاضطهاد الشيوعي».

وقال الرئيس الامريكي «اننا على استعداد للعمل مع الاتحاد السوفياتي من اجل علاقات بناءة بشكل اكبر . ونحن جميعا نود ان نامل بان يؤدي التغيير في القيادة في موسكو الاسبوع الماضي الى احتمالات جديدة» .

لكنه قال ايضا «علينا ان نتذكر ان السجل السوفياتي في الالتزام باتفاقيات سابقة ضعيف» .

وقال الرئيس ريجان ان موسكو انتهكت اتفاقية يالطا ومعاهدة الاسلحة الكيماوية في جنيف ومعاهدة سولت ـ ٢ ومعاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ واتفاقية هلسنكي لحقوق الانسان .

ضغوط ريجان

ويمارس الرئيس ريجان بعد ان حقق نصرا في احدى اللجان الرئيسية ضغوطا من اجل الفوز بموافقة مجلس الشيوخ على انتاج ٢١ صاروخا آخر عابرا للقارات من طراز ام.اكس المتعدد الرؤوس .

فقد اتصل الرئيس ريجان تليفونيا من طائرته امس الاول بواحد او اثنين من اعضاء مجلس الشيوخ المترددين فيما ينتظر ان يكون اقتراعا يصعب توقع نتيجته وذلك في طريق عودته من كندا .

ويعتزم مجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الحزب الجمهوري الذي ينتمي اليه الرئيس ريجان اجراء اقتراع في وقت لاحق على الموافقة على تخصيص ١,٥ مليار دولار لانتاج الصواريخ التي يحمل كل منها عشرة رؤوس حربية .

وقد تعززت آمال الرئيس ريجان بالفوز عندما وافقت لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ على تخصيص هذا المبلغ بأغلبية ١١ صوتا مقابل ستة اصوات .

لكن الرئيس ريجان واصل ضغوطه على الأعضاء المترددين حيث من المقرر ان يتناول الغداء مع الزعماء الجمهوريين في الكونجرس قبل ساعات من التصويت .

العلاقات مع موسكو

وفي واشنطن ذكرت مصادر رسمية امريكية ان الولايات المتحدة لم تلمس بعد اي بادرة تدل على ان تولي ميخائيل جورباتشوف السلطة في الاتحاد السوفياتي سيسهل عملية تحسين العلاقات بين الدولتين .

وبعد مرور اسبوع على وفاة الرئيس قسطنطين تشيرنينكو ووصول جيل جديد الى الحكم في الاتحاد السوفياتي بدأ الزعماء الامريكيون يشعرون بالخوف من حدوث تشدد ولو مؤقت على العلاقات مع موسكو .

وقد اسفرت التحليلات التي اجرتها الحكومة الامريكية بعد هذا الاسبوع الأول عن محصلة سلبية الى حد ما على النحو الآتي :

● ـ ان جورباتشوف لم يرد بعد على الاقتراح الخاص بعقد لقاء قمة في الولايات المتحدة ولا يبدو مستعدا لعقده سريعاً في حين انه قبل على الفور الدعوتين بالتوجه الى فرنسا والمانيا الغربية .

● ـ انتقد فيكتور كاربوف رئيس الوفد السوفياتي في المفاوضات الخاصة بالأسلحة النووية التي استؤنفت في جنيف من خلال وسائل الاعلام السوفياتية موقف الولايات المتحدة في المفاوضات وهو ما يتعارض مع قاعدة السرية التي قررت الأطراف مراعاتها .

● ـ ان ظهور نوعين جديدين من الصواريخ السوفياتية المتحركة العابرة للقارات وهما اس.اس ـ ٢٤ واس.اس ـ ٢٥ يثير الشكوك بشأن رغبة موسكو الاستمرار في احترام معاهدة سولت ٢ .

وهناك انباء لم يؤكدها اي مصدر رسمي تشير الى ان موسكو تعتزم الرد على المساعدة التي قدمتها باكستان الى المجاهدين الافغان وذلك بزيادة مساعدتها الى الحكومة الساندينية في نيكاراجوا . وقد اعرب البيت الأبيض عن اعتقاده بأن هذه الأنباء تدعو الى القلق .

وقد تلقت واشنطن بادرة اخرى على الرغبة في التشدد التي يبديها الرئيس الجديد للكرملين . وكان اناتولي دوبرينين في الكلمة التي القاها بصفته عميد السلك الدبلوماسي خلال حفل استقبال في وزارة الخارجية الامريكية قد ادهش الجميع بتحدثه بصفة خاصة كسفير للاتحاد السوفياتي بدلا من ان يقصر حديثه على المجاملات الدبلوماسية المتبعة .

وامام جورج شولتز الذي كان وجهه جامدا كالرخام تحدث دوبرينين عن مفاوضات جنيف ملحا على رغبة حكومته في رؤية الولايات المتحدة تعدل عن مشروع الدفاع الاستراتيجي في الفضاء الذي يطلق عليه بصورة عامة وسلبية «حرب النجوم» .

وفي اليوم التالي رأى شولتز في تصريحات كاربوف للتليفزيون السوفياتي بادرة على ان الكرملين ينظر الى مفاوضات جنيف «على انها فرصة للدعاية» . واضاف في حديث للتليفزيون «ان ذلك ليس فالا حسنا بالنسبة للمفاوضات» .

جورباتشوف يزور الامم المتحدة

وفي الأمم المتحدة أعلن متحدث رسمي باسم الجمعية العامة للأمم المتحدة ان سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل جورباتشوف يدرس زيارة الأمم المتحدة خلال احتفالات الذكرى الـ ٤٠ لتأسيس المنظمة .

وصرح فرانسوا جوليياني للصحفيين امس الأول ان سكرتير عام الأمم المتحدة دي كويلار ، طرح فكرة هذه الزيارة خلال لقائه بالزعيم السوفياتي في الاسبوع الماضي عقب انتهاء مراسيم تشييع الزعيم السوفياتي الراحل تشيرنينكو ..

واضاف ان «جورباتشوف رد على دي كويلار بأنه سيدرس هذه الدعوة» .

واشار الى ان دي كويلار أعلن للزعيم السوفياتي الأهمية الكبرى التي يعلقها على هذه الزيارة .

ورداً على سؤال عما اذا كانت الدعوة التي وجهها دي كويلار للزعيم السوفياتي رسمية قال جوليياني : «ان الأمم المتحدة تخص جميع الدول الأعضاء وليس من حق السكرتير العام توجيه الدعوات وانما طرح فكرة الزيارة» .

وفي حال قيام جورباتشوف بزيارة الجمعية العامة فانها ستكون المرة الأولى التي يقوم بها زعيم سوفياتي بزيارة الأمم المتحدة منذ حضور رئيس الوزراء السوفياتي الراحل نيكيتا خروتشيف اجتماعات الجمعية العامة .

الرئيس الامريكي ريجان ورئيس وزراء كندا بريان مالروني يعيدان قلميهما الى جيبي سترتيهما بعد توقيع البيان المشترك.

واشنطن وكندا تؤكدان الالتزام بمنظمة حلف الاطلسي

مونتريال ـ كونا: اتفقت الولايات المتحدة وكندا على قضايا دفاعية وتجارية وبيئية اثر محادثات اجراها الرئيس الامريكي رونالد ريجان ورئيس وزراء كندا بريان مالروني في مدينة كويبك الكندية خلال اليومين الماضيين.

وقال الزعيمان الامريكي والكندي في ختام محادثاتهما في بيان مشترك صدر امس ان البلدين الجارين لا ينفصلان عن الحلفاء الاوروبيين في حلف شمال الاطلسي (ناتو).

واضافا ان توقيع اتفاقيات عادلة وصادقة حول نزع السلاح ستساهم في تعزيز الثقة بين الشرق والغرب.

وايد البيان المشترك برنامج الدفاع الاستراتيجي المعروف باسم «حرب النجوم» والذي اقترحه الرئيس ريجان في اواخر العام الماضي.

ويتضمن البيان الامريكي الكندي التزاما بالعمل من اجل تحقيق حماية تجارية بين البلدين.

وعلى الرغم من ان وزير الخارجية الكندي جو كلارك نفى لعدة اسابيع ان بلاده ستشارك في برنامج حرب النجوم الا ان الشعب الكندي فوجيء امس الاول عندما اعلن الرئيس ريجان خلال مأدبة غداء رسمية ان احتمالات التطوير والمساهمة التكنولوجية الكندية قد توفر حاجزا امنيا قد يزيل في يوم ما تهديد الهجوم النووي».

ورد كلارك على الرئيس ريجان بقوله ان كندا ستترك احتمالات اجراء ابحاث امريكية كندية مشتركة حول برنامج حرب النجوم «مفتوحة».

واصيب الكنديون ايضا بالدهشة عندما اعلن وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر عن احتمالات نشر صواريخ كروز النووية في كندا في يوم ما.

وتعتبر كندا رسميا دولة غير نووية الا انها وافقت على اجراء تجارب على صواريخ كروز امريكية فوق اراضيها رغم المعارضة الشعبية.

وكشفت وسائل الاعلام الكندية في وقت سابق من هذا العام على الرغم من النفي الرسمي من السلطات الكندية خطط الولايات المتحدة الرامية الى نشر صواريخ نووية على الاراضي الكندية في حالة وقوع هجوم نووي.

ووقع الزعيمان الكندي والامريكي في ختام المحادثات على عدة اتفاقيات من بينها اتفاق تجاري لتوسيع الاسواق التجارية بين البلدين واتفاق لبحث مشكلة الامطار الحمضية وتعيين ممثلين خاصين من الجانبين للتشاور حولها.

كما اتفق الجانبان على تحديث نظام الدفاع الجوي الامريكي الشمالي ووقعا على اتفاق حول الامن الدولي دعيا فيه للتشاور في ما بينهما حول القضايا الامنية والقضايا الخاصة بنزع السلاح.

طرد ١٤ مستشارا امريكيا من هندوراس

تيجوسيجالبا ـ اف.ب ـ علم من مصدر حكومي في تيجوسيجالبا انه تم طرد ١٤ امريكيا من هندوراس في الاسبوع الماضي بحجة انهم مستشارون مدنيون وعسكريون لرجال حرب العصابات المناهضين للساندنية وينتمي الامريكيون الذين تم طردهم والذين لم يعلن عن اسمائهم بعد الى مجموعة مقرها في الاباما وتهدف الى اعتداد متطوعين من اجل مساعدة حركات حرب العصابات في نيكارجوا.

وذكرت صحف هندوراس ان المجموعة تعمل مع رجال حرب العصابات التابعين لمنظمة ميسورا «الهندية».. التي تم طرد رئيسها ستيدمان فاجوت من هندوراس في بداية العام الحالي.. في بروس لاجونا في منطقة موسكيتا الهندوراسية.

ولم يصدر اي رد فعل من جانب سفارة الولايات المتحدة في تيجوسيجالبا حتى الان.

الرئيس الارجنتيني يصل الى واشنطن

واشنطن ـ اف.ب ـ وصل راؤول الفونسين رئيس الارجنتين الى واشنطن في زيارة رسمية للولايات المتحدة لبحث عن حلول للمشاكل الاقتصادية والمالية الخطيرة التي تشهدها بلاده.

وجاءت هذه الزيارة في الوقت الذي دخلت المفاوضات بين بوينس ايرس وصندوق النقد الدولي في طريق مسدود وحالت بذلك دون اعادة جدولة الديون الخارجية للارجنتين التي تقدر بـ ٤٥,٣ مليار دولار.

وسيلتقي الفونسين والرئيس ريجان وكذلك جون بلوك وزير الزراعة وجيمس بيكر وزير الخزانة.

اختفاء دبلوماسي سوفياتي في الهند

نيودلهي ـ كثف البوليس الهندي بحثه عن الدبلوماسي السوفياتي ايجور جيجا الذي اختفى في دلهي يوم الاحد الماضي وسط تكهنات متزايدة بانه ربما يكون قد هرب.

وجرى فحص قوائم ركاب الحافلات والقطارات والطائرات. واستخدمت الكلاب البوليسية في تعقب اثار تحركاته في حديقة دلهي التي توجه اليها في نزهة لكن البوليس قال انه لم يعثر على اي دليل يفيد انه خطف.

ورفض متحدث باسم السفارة السوفياتية التعقيب على انباء صحفية محلية ذكرت انه ربما يكون قد هرب.

زلزال عنيف يضرب الفلبين

مانيلا ـ واس ـ ضرب زلزال قوي مدينتي زامبوانجا وكوتا باتو في جزيرة ميزانا في جنوب الفلبين على بعد ٥٧٥ ميلا جنوب شرق مانيلا صباح امس وذكرت السلطات الفلبينية انه لم ترد على الفور انباء حول خسائر في الارواح او اضرار مادية من جراء الزلزال الذي بلغت قوته ٥,٧ درجات على مقياس ريختر وهز المدينتين ١٥ ثانية في الوقت الذي وقعت هزات ارضية خفيفة في انحاء اخرى من الجزيرة.

.. و زلزال جديد في تشيلي

جولدن (كولورادو) ـ ر: ذكر معهد المسح الجيولوجي الامريكي ان زلزالا تبلغ قوته ٦,٣ على مقياس ريختر حدث في تشيلي في وقت مبكر امس الا انه لم تكن هناك تقارير فورية عن الاضرار او الخسائر في الارواح.

وهذه هي احدث هزة ارضية تصيب تشيلي منذ الزلزال الكبير الذي تسبب في مقتل ٥٠ شخصا واصابة ٢,٠٠٠ بجروح في الثالث من مارس (اذار).

اعمال عنف وتخريب تجتاح مدن جنوب افريقيا

جوهانسبرج ـ اف.ب. : تشير محصلة رسمية جديدة نشرت امس ان ١٥ من السود على الأقل لقوا مصرعهم وأصيبت عدة ممتلكات بأضرار خلال الاضطرابات التي وقعت منذ نهاية الأسبوع الماضي في احياء السود في جنوب افريقيا .

وذكر البوليس ان الموقف كان هادئا صباح امس في مدن السود وفي بورت اليزابيث على المحيط الهندي . وقد عاد العمال السود الى اعمالهم بعد اضراب استمر ثلاثة ايام ومقاطعة احتجاجا على التمييز العنصري .

وذكر متحدث باسم البوليس في مقاطعة الكاب ان ١٢ شخصا لقوا مصرعهم في هذه المنطقة منذ يوم الجمعة . كما وقعت اضطرابات في اقليم اورانج الحرة مصرع شخصين واصابة ٦٥ حسبما ذكر البوليس . وفي اقليم ناتال حيث توفي طفل خنقا عقب هجوم بقنابل مولوتوف على منزل ابويه .

وكانت المقاطعة كاملة في بورت اليزابيث وعدد من مدن اقليم الكاب . وجدير بالذكر ان الاضطرابات تفجرت احتجاجا على النوعية السيئة للنظام التعليمي للسود وعلى رفض الاقلية البيضاء منح السود ٧٣٪ من السكان حقوقا سياسية .

وفي اقليم الكاب استهدف مثيرو الفتن مباني رجال البوليس السود الذين يعيشون في المنازل حيث توجد محال اقامة المستشارين المحليين السود التي اشعلوا النار فيها . كما اشعلت النيران في مدارس ومبان حكومية وعدد كبير من سيارات البوليس .

وذكرت وكالة انباء جنوب افريقيا ان الخسائر التي وقعت خلال هذه الاضطرابات في اقليم الكاب وحده خلال عطلة نهاية الاسبوع تصل الى مليون فرنك فرنسي .

واكدت وكالة انباء جنوب افريقيا ان عدداً كبيرا من رجال البوليس «الذين استخدموا رصاصات من البلاستيك» وقنابل مسيلة للدموع وبنادق صيد في تفريق المتظاهرين اصيبوا ايضا خلال الصدامات .

تقدم بطيء في المفاوضات لزيادة عدد الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة

بروكسل ـ اف.ب: لم تحرز المفاوضات التي اجريت امس في بروكسل من اجل زيادة الدول الاعضاء في الجماعة الاقتصادية الاوروبية بانضمام اسبانيا والبرتغال تقدما ملحوظا بيد ان المسؤولين الرسميين لايزالون متفائلين ازاء ما ستنتهي اليه المناقشات المزمع استمرارها حتى اليوم الاربعاء.

وقد اوقف وزراء خارجية الدول الاوروبية العشر مفاوضاتهم المطولة امس وبدأوا يسعون الى تحديد موقف مشترك للتفاوض مع البلدين بشأن قضيتي صيد الاسماك والزراعة الاساسيتين.

وقد صرح جوليو اندريوتي وزير خارجية ايطاليا الذي يرأس الاجتماع قائلا «اننا نتقدم بضعة سنتيمترات كل ساعة». واضاف قائلا «انه ينبغي ان نزيد السرعة قليلا».

ورغم انه لم يتم بعد تسجيل اية نتيجة ملموسة فقد تمسك الوزراء بصفة عامة بالاعتقاد بأنه ليس من المستبعد عقد اتفاق مع اسبانيا والبرتغال مما قد يتسبب في امتداد المناقشات حتى يوم غد الخميس وصرح رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسي قائلا «اننا جميعا متفائلون جداء».

اما فرناندو موران وزير خارجية اسبانيا الذي التقى بنظرائه العشرة خلال مأدبة العشاء فقد صرح قائلا «لدينا انطباع بأننا نتقدم بسرعة».

ويبدو ان الدول العشر بشأن كميات الاسماك التي سيسمحون للصيادين الاسبان بصيدها في المياه الاقليمية للجماعة الاقتصادية الاوروبية فضلا عن عدد السفن التي يمكن ان تدخل الى المياه الخاصة بدول الجماعة.

وقد تعثرت المناقشات اساسا في شأن امكانات الدخول الى المياه الايرلندية فضلا عن خفض عدد السفن في اسطول الصيد الاسباني الذي توليه فرنسا اهمية كبرى. وذكرت مصادر دبلوماسية ان دبلن ستكون في اي حال مستعدة لاضفاء بعض المرونة على مواقفها من اجل اتاحة عقد اتفاق بين دول الجماعة الاقتصادية الاوروبية العشر.

رئيس الوفد السوفياتي في جنيف: التصريحات الامريكية تبعث على الحذر

موسكو ـ كونا: اكد رئيس الوفد السوفياتي المفاوض حول الاسلحة النوية والفضائية فكتور كاربوف ان بعض تصريحات المسؤولين الامريكيين بصدد المباحثات لابد وان تبعث على الحذر.

وقال انه يبدو في هذه التصريحات السعي لاعادة النظر في الاتفاق حول موضوع ومهام واهداف المباحثات الذي تم التوصل اليه اثناء اللقاء الذي جرى بين وزيري خارجية البلدين جروميكو وشولتز.

واشار كاربوف في حديث مع برنامج «الوقت». ان هذه المباحثات بدأت فقط وانه من السابق لاوانه القول الان متى والى اية نتائج ستؤدي.

واوضح أن هناك انطباعا بأن الجانب الامريكي يود الحديث في المباحثات ليس عن جعل الفضاء الكوني سلميا وليس عن خطر نشر الاسلحة الفضائية الضارية بل يريد كما يبدو القاء محاضرة عن الفوائد المزعومة للمفهوم الامريكي عن حرب النجوم الذي يجعل الفضاء مصدرا لخطر الحرب بالنسبة للبشرية.

واشار الى ان الجانب السوفياتي سيعمل على ان يكون اتفاق الثامن من يناير (كانون الثاني) بكامله اساسا للحديث الجدي حول مجمل قضايا الاسلحة الفضائية والنووية.

وقال ان مثل هذا الموقف الذي يشمل بحث وحل القضايا المناطة بالوفدين يمكن ان يؤدي الى نتائج مقبولة لدى الطرفين.

وفي فيينا اعرب السفير السوفياتي لدى النمسا ميخائيل ايفريموف عن اعتقاده بأن مباحثات الحد من الأسلحة النووية بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في جنيف تشكل «فرصة جيدة» لتحقيق نتائج بناءة.

واتهم في كلمة القاها امس الاول بالاكاديمية السياسية في فيينا الولايات المتحدة بأنها تسعى لدفع السباق النووي للامام والتأثير سلبا على اقتصاد الاتحاد السوفياتي.

واكد ايفريموف على تصميم الاتحاد السوفياتي على منع الامريكيين من نشر اسلحة نووية في الفضاء الخارجي في اطار برنامج الرئيس الامريكي رونالد ريجان.

في غضون ذلك استؤنف امس اجتماع اوروبي للصداقة مع الاتحاد السوفياتي للاحتفال بالذكرى الاربعين لانهاء الحرب العالمية الثانية. ويعقد هذا الاجتماع بدعوة من جمعية الصداقة النمساوية السوفياتية.

وكانت انباء صحيفة قد نسبت في فيينا الى وزير الخارجية النمساوي ليوبولد غراتس قوله ان نظيره الامريكي جورج شولتز سيزور فيينا قريبا.

وتوقع غراتس ان يعقد شولتز اجتماعا مع وزير الخارجية السوفياتي اندريه جروميكو بفيينا في شهر مايو (ايار) القادم.

بسم الله الرحمن الرحيم
بنك الشمال الإسلامي
• تحت التأسيس
على طريق التنمية
لخدمة المغتربين السودانيين
ومن أجل فتح أبواب التعاون والإستثمار
مع الإخوة المسلمين والعرب يقوم
بنك الشمال الإسلامي
أحد صروح الإقتصاد الإسلامي بالسودان
رأسمال البنك عشرون مليون دولار.. قيمة السهم مائة دولار .. تدفع نصف القيمة زائدا ٣ ٪ رسوم إصدار ومصروفات تأسيس .. تم الإكتتاب فيه بأكثر من ٥٠ ٪ قبل فتح باب الإكتتاب العام .. وساهمت فيه العديد من البنوك الإسلامية والشركات ورجال المال بالسودان والعالم الإسلامي .
سارع بشراء أسهمك حتى لا يفوتك الركب
العنوان :
ص.ب : ٣٦ ـ ١٠٠ ـ تلكس ٢٢٤٩٣ جابر ـ تليفون ٧٤٩٧٥ ـ الخرطوم/السودان

dunhill
London·Paris·New York
DUNHILL
KING SIZE
The name Dunhill is the registered trade mark of Alfred Dunhill Ltd. London
أفخر سيجارة كنج سايز في العالم
تحذير حكومي : التدخين سبب رئيسي للسرطان وأمراض الرئة والقلب والشرايين

بعون الله .. ودعم حكومة المملكة الرشيدة للصناعات الوطنية .. تمكنت مجموعتنا

وكنّا من الرّوّاد .. حيث نستمر في التصدير إلى الولايات المتحدة

بلاط الڤينيل
المنتج بمصنعنا
في الدمّام
من خامات
سعوديّة

SAUDI ABHA
DAMMAM
سعودي ابها
الدمام

BCIC
شركة الصناعات الكيماوية
للبناء المحدودة
ص.ب ٤٢٣٨ الدمام ٣١٤٩١
المملكة العربية السعودية
ت ٨٥٧١٦٩٨ ـ تلكس ٦٠١٦٥٦ زيكت إس جي

بلاط ڤينيل ـ صمغ أكريلك
نعلات ڤينيل ـ أسفلت غير
الأرضيات ـ معجون الأكريلك
نصدر منذ فترة بلاط الڤينيل الى دول الخليج
الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام ١٩٨٢م
ملحوظ في أواخر عام ١٩٨٤ وبداية ١٩٨٥م
وهذا خير دليل على خبرتنا التسويقية وعلى جودة ومنافسة الصناعة السعودية

SANYO سانيو

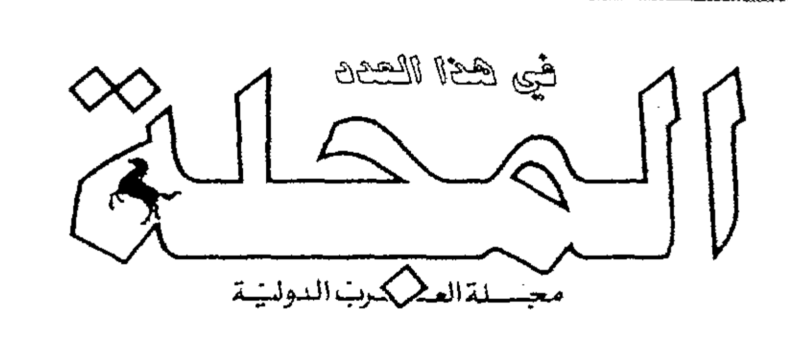
هيّا بنا!
العرض على وشك
الإبتداء مع مجموعة
تلفزيونات سانيو
الذهبية الجديدة.

AUTOMATIC AC 80V 290V
10 SYSTEM
WORLD SPEC
6 Extra System

تلفزيون سانيو ١٠ أنظمة (بال ـ B/ بال ـ I/ بال ـ D/ سيكام ـ B/ سيكام ـ D/ ان تي اس سي ـ 3.58MHZ ـ ٦ أنظمة إستقبال إذاعية و٤ أنظمة لبث الڤيديو بالإضافة إلى ٦ أنظمة لإسطوانات الڤيديو) يخولك إستقبال أي من المحطات التلفزيونية الموجهة إلى منطقتك. إن التلفزيون الملون CMX8065RG قياس ٢٦ إنش يعتمد ٦ أنظمة إضافية لإسطوانات الفيديو، واختيار تلقائي للتيار الكهربائي ٨٠ ـ ٢٩٠ فولط. مهما إختلف النظام الذي تعتمده محطة التلفزيون فإن مجموعة تلفزيونات سانيو الذهبية تلتقط الموجة وتوفر برامج ممتعة للعائلة بأجمعها. سانيو: الشركة ذات الإسم الذهبي تقدم لك التلفزيون ذو الإستقبال الذهبي.









لا يوجد فلسطيني معتدل وآخر غير معتدل

ابو اياد لـ«المجلة»:
ياسر عرفات قد يخطىء لكنه لا يمكن أن يخون

كمال حسن علي:
بورتريه سياسي من زاوية انسانية

«دم ابراهيم»
رؤية الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر للصراع العربي ـ الاسرائيلي وضعها في كتاب تنشره «المجلة» على حلقات. وفي هذا العدد الحلقة الاولى.

دعم سعودي صامت لمحاربة الجفاف في افريقيا

صفعة لبنانية تجبر اسرائيل على اعادة النظر في استراتيجيتها



تصدر عن الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة

في الذكرى العاشرة للحوار العربي الأوروبي ٣

لماذا تعثر الحوار وكيف يمكن تطويره

بقلم: أحمد صدقي الدجاني

مازال عندي ما اقوله عن الحوار العربي الاوروبي في سنته العاشرة. ويشجعني على ان اخص «الشرق الاوسط» به ما علمته من حرص زملاء اوروبيين مختصين على متابعة ما ينشر فيها، وما اعرفه من حرص قراء عرب كثيرين على متابعة هذا الموضوع. وقد شغلت خلال الاسبوعين الماضيين بعدة لقاءات مع اصدقاء حرصوا على زيارتي اثناء وجودهم في منطقتنا، ودارت بيننا احاديث صريحة عميقة حول الحوار وازمته. وكم قدرت لهؤلاء الاصدقاء حرصهم على التواصل.

والحق أن من بين فوائد الحوار التي يسلم طرفاه بها وبتحققها، هو هذا التواصل وشبكة العلاقات التي قامت بين المنشغلين به. وقد تميز بعض هؤلاء بحماسة للفكرة وإخلاص في العمل لها وحرص على نجاحها. واتاحت هذه العلاقات لكل من طرفيها فرصة المعرفة الصحيحة للطرف الآخر، ومن ثم قيام وشائج من الزمالة بل والصداقة.

لقد تأثرت حين وصلتني ـ حديثا ـ دعوة من زميل صديق اوروبي لعشاء ضيق يضم خاصة اصدقائه بمناسبة زيارته للمنطقة، فلبيتها متحمسا على غير عادتي مع دعوات العشاء. وتأثرت اكثر حين سمعته يقول في ختام اللقاء وهو يعرض للحاضرين واحدا واحدا، فيصل الدور الى صديقه من منظمة التحرير الفلسطينية «كان أول من رأيت في حياتي من منظمة التحرير الفلسطينية وكانت الصورة عنها في بلادي كما تعرفون. وكم تغيرت هذه الصورة عندي من خلال احتكاكي بوفد المنظمة، حيث وجدت رجالا متمسكين بحقهم مؤمنين بقضيتهم ولكنهم في الوقت نفسه قادرون على التواصل مع الآخرين يتمتعون بقدرة على الحوار والأخذ والعطاء. وكم قدرنا لهم ذلك».

تذكرت ذلك اللقاء الأول الذي تم بالقاهرة في يونيو (حزيران) ١٩٧٥ وكيف بدت الوفود الأوروبية في اجتماع الحوار الاول على صعيد الخبراء حذرة من مجرد الاقتراب من وفد المنظمة، ثم كيف تغير الحال بعد أول مداخلة له. فلم تلبث تلك الوفود أن اقدمت على التعارف واحدا اثر الاخر، وكان وفد المنظمة حريصا على الا يقحم نفسه على احد منهم وأن يعرف بنفسه من خلال إسهامه ضمن الطرف العربي. وكانت الوفود العربية حريصة على إبراز وفد المنظمة.

وتذكرت، وصديقي يشير الى صورة المنظمة في بلده، كيف لبيت دعوة مسؤول الحوار في ذلك البلد لزيارة رسمية شاركتني فيها زوجتي عام ١٩٧٧ ـ وقد بدأ يومها الرعب على موظفة الفندق ـ حين سمعت ذكر منظمة التحرير الفلسطينية وكم افاضت المرافقة الرسمية التي صاحبت زوجتي في تصوير الفارق بين ما كان في مخيلتها عن المنظمة قبل لقائها بفلسطينيين وما اصبح واضحا امامها.

لقد اوضح الجانب العربي في الحوار دوما ثمار هذا التواصل وكرر القول في كل مناسبة اننا من أمة تؤمن بأن الله جعل الناس شعوبا وقبائل ليتعارفوا وأن أكرمهم عند الله اتقاهم والتعارف يجب ان يوصل الى التعاون على البر والتقوى. ومازالت هذه النظرة الى الحوار تحكم موقف الجانب العربي وتدعوه الى الصبر على مصاعبه.

تطرق الحديث في احد هذه اللقاءات الى الموقف الدولي اليوم وانعكاساته على المجموعة الاوروبية. وجاءت الاشارة الى استئناف محادثات جنيف بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي حول السلاح النووي ثم الى محادثات فيينا التي يجري فيها تبادل وجهات النظر بشأن أزمة الشرق اوسط ويرز التساؤل حول رد الفعل الأوروبي على ما يجري. وقد استوقفني ما قاله الزميل الاوروبي عن احساس يتنامى بين المسؤولين في دول المجموعة الاوروبية بأن الادارة الامريكية الحالية لا تأخذ في حسبانها الموقف الاوروبي والمصالح الاوروبية وانما تخضعهما لاستراتيجيتها العالمية.

وذكر تعليق مسؤول أوروبي حول الوضع الذي تجد أوروبا الغربية نفسها فيه مع الادارة الامريكية الحالية «ان هناك في واشنطن رئيسا عاش جل عمره على شاطىء المحيط الهادي «الباسفيكي» ولم يعرف شيئا عن المحيط الاطلسي «الاطلنطي» وانظاره متجهة بفعل ذلك الى حيث اليابان واطراف الاتحاد السوفياتي الشرقية وظهره متجه الى حيث أوروبا الغربية»، وعلق الزميل الاوروبي على هذا التعليق قائلا «لقد تابعت مناظرة ريجان ومونديل لحظة بلحظة إبان معركة الانتخابات فلم اسمع شيئا عن أوروبا الغربية ورأيت اهتماما بالمحيط الهادي وبأمريكا الجنوبية. ثم تساءل «كيف تتعامل المجموعة الاوروبية مع هذا الوضع ؟ وأين هو الدور الاوروبي في عالمنا ؟».

انصب الحديث في لقاء آخر على ماهية الدور الاوروبي وكان مع صديق اوروبي دبلوماسي من جيل الشباب أمضى سنوات في منطقتنا وعرفته في بيروت قبل ان اعرفه في الحوار وقد قال ردا على اسئلتي وملاحظاتي «علينا أن نسلم بأن الدور الاوروبي في ما يخص تسوية الصراع العربي الاسرائيلي هو دور مساعد. وأنا اتفق معك في ضرورة ادراك حجمه وحدوده».

قلت لمحدثي «ضمن هذا الادراك، كيف تفكرون في ماهية الدور الاوروبي» فرد قائلا «يمكننا أن نساعدكم في التحدث مع الولايات المتحدة الامريكية». فقلت «ومن قال اننا بحاجة الى مساعدتكم في هذا المجال. اذا كنت تقصد في قولك (العرب) فانهم يتحدثون يوميا مع الولايات المتحدة وقنواتهم مفتوحة معها واذا كنت تقصد (منظمة التحرير الفلسطينية) فنحن نعرف جيدا موقف الولايات المتحدة من الحديث معها والشروط التي قيدت نفسها بها وقد رفضت المنظمة هذه الشروط. فهل تستطيعون زحزحة الولايات المتحدة عن موقفها أم انكم ستتجهون الينا ـ نحن اصحاب الحق ـ لنسلم بالشروط الظالمة ؟».

دار الحديث بيننا بعد ذلك حول الجهد الضائع والزمن الضائع بفعل اتجاه المجموعة الاوروبية لصب جهودها في الاتجاه الخاطىء وذكرت بخاصة عام ١٩٨١ وكنا قد استأنفنا الحوار العربي ـ الاوروبي بعد اجتماع لوكسمبورج نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٠ الذي تولت رئاسته عن الجانب العربي، منظمة التحرير الفلسطينية وشكلنا اللجنة الثلاثية للتحضير لاجتماع اللجنة العامة للحوار والاجتماع لوزراء خارجية المنطقتين العربية والاوروبية اتفق جانبا الحوار على عقده. وقد اجتمعنا عدة اجتماعات في ذلك العام في تونس ولاهاي ولندن وقمت بإجراء مباحثات مكثفة مع المسؤول البريطاني في الحوار اثناء الرئاسة البريطانية التي استمرت طيلة النصف الثاني من ذلك العام حاولت خلالها ان أشرح فهمنا للدور الاوروبي وابين خطأ التحول به الى محاولة اقناع العرب بقبول وجهة النظر الامريكية في تسوية الصراع. وذكرت أن القمة العربية السادسة في الجزائر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٣، طلبت من أوروبا الغربية أن تضغط على الولايات المتحدة لتوقف دعمها وتأييدها لاسرائيل وليس أن تضغط علينا نحن لتقبل شروط امريكا الظالمة.

قال محدثي «تطالبوننا كعرب ان نتخذ اجراءات اقتصادية ضد اسرائيل لانها ترفض الانسحاب من الاراضي المحتلة. وليس من السهل علينا كمجموعة أن نفعل ذلك لاختلاف المواقف التي تتبناها الدول الاعضاء. والامر نفسه يصدق على الضغط السياسي علما بأنه قليل الاثر إن لم يقترن بإجراءات. فما الذي يمكننا عمله ؟».

أين هو الدور الأوروبي ؟

قلت «لقد شرحنا تصورنا للدور الاوروبي وطالبناكم كعرب بأن تتخذوا الاجراءات العملية لفرض الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة وبأن تعترفوا بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد لشعب فلسطين وبأن تقدموا الدعم والتأييد لنضال العرب وشعب فلسطين لاسترجاع حقوقهم وتحرير اراضيهم. وأكدنا على أهمية قيام المجموعة الاوروبية بدور اخلاقي يجاهر بادانة الاحتلال ويندد بالعسف والممارسات القمعية الاسرائيلية، فماذا بتصريحاتكم «المتوازنة» تساوي بين المعتدي والمعتدى عليه ولم يحدث التجاوب المطلوب مع المطالب العربية وختمنا الحديث بالتساؤل «اين هو الدور الاوروبي في تسوية الصراع العربي الاسرائيلي».

عرض الحديث في اللقاء الثالث لموضوعات شتى بدءا من الأمن الأوروبي مرورا بظاهرة الخضر في المانيا الغربية وموقفهم من القضية الفلسطينية وصولا الى أوضاع شعب فلسطين في الضفة والقطاع. وقد عبر الزميل الاوروبي وهو دبلوماسي ذو خبرة أسفه لأن اوروبا الغربية لا تعطي الحوار العربي الاوروبي حقه من الاهتمام وقد انشغلت عنه بأمور أخرى ولم تدلل عمليا عن وعيها لترابط أمن المنطقتين العربية والاوروبية ولو وجد هذا الوعي لتصرفت بطريقة أخرى في ما يخص الصراع العربي الاسرائيلي.

قلت لمحدثي «ماذ بقى من نظرات الجنرال ديجول حول هذا الموضوع ؟» فأجاب «يجب أن نقر بأن القادة الحاليين لا يولون النظرات الاستراتيجية الاهتمام المطلوب. ويظن بعض المسؤولين في اوروبا اليوم أن مصالحهم في المنطقة العربية لم تتأثر بمواقفهم الفاترة من الحقوق العربية فلماذا القلق اذن ويجب ان نقر ايضا بأن الحوار لم يستطع أن يوجد حقائق على الصعيد الاقتصادي تشعرهم بأهمية النظرة العربية لسياساتهم».

حين وصل الحديث الى اوضاع شعب فلسطين في الضفة والقطاع وسياسة الارهاب الصهيوني العنصري التي تمارس على اهلنا هناك سألت محدثي «ماذا فعلت المجموعة الاوروبية على هذا الصعيد سواء لادانة السياسة الاسرائيلية أو لدعم شعب فلسطين ؟» فأجاب «لقد أقرت من حيث المبدأ ضرورة التعامل مع السكان في الاراضي المحتلة ولكنها حذرة جدا في تطبيق هذا المبدأ خشية إغضاب سلطات الاحتلال. وواضح أن جل المكتبيين الذين يتولون هذا الموضوع يؤثرون تجنب الامور الصعبة». قلت «وماذا عن الموقف الاوروبي من حق المقاومة ؟» قال «عليكم أن تتحركوا كي تصلوا بنا الى دعمه وتأييده فوقع الطلب موضع استغراب الآن».

لا بديل عن الاستمرار

صفوت الى نفسي بعد هذه الاحاديث لاحدد موقفي من الحوار بعد تجربة عشر سنوات فوجدت انني مازلت أرى ضرورة استمراره على الرغم من التقدم البطيء الذي تحقق احيانا والجمود أحيانا لانه تعبير عن حاجة حقيقية عند كل من طرفيه. ووجدت أن التجربة افادتنا كعرب فاصبحت لدينا خبرة جيدة في التعامل على الصعيد الاقليمي. ووجدت أن بإمكاننا أن نتقدم بشكل افضل إذا نحن رتبنا اوراقنا وأحسنا انضاج مواقفنا. ووجدت أن عدونا كان دوما ضائقا بهذا الحوار ووجدت أن انشغالنا بهذا الحوار لا ينبغي ان يشغلنا عن واجبات أخرى وحوارات أخرى.

تذكرت آخر اجتماع حضرته والحوار الذي دار بين اعضاء الوفد العربي حول جدوى الاستمرار في هذه التجربة وقد أوصل الى تأكيد هذه الجدوى وكم أسعدني ان جيلا جديدا من الفنيين العرب دخل الحوار ويقينا فانه سوف يمد التجربة بدماء جديدة، وكم أسعدني أيضا أن الامانة العامة للجامعة العربية تولي اهتماما لا بد أن يثمر نتائج طيبة.

بقي أن أقول أن الحوار عمل طويل المدى ولا بد من التحلي بالصبر أثناء العمل الدائب لبلوغ الاهداف الواضحة والرحلة طويلة ولكنها موصلة إن اتقفنا عملنا واثبتنا وجودنا في منطقتنا ووظفنا قدراتنا الاقتصادية التوظيف الصحيح.


احمد صدقي الدجاني


كارنجتون

محاكمة علمية لسياسة الانفتاح الاقتصادي في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في اول محاكمة علمية لسياسة الانفتاح الاقتصادي التي انتهجتها مصر منذ عام ١٩٧٤ ذكرت احدى الرسائل الجامعية ان هناك مجموعة من القوى الخارجية كان لها التأثير الاكبر على وضع سياسة الانفتاح الاقتصادي. وان تلك القوى قد مارست دورها خلال مرحلتي ترتيب الاولويات والاهداف واختيار احد البدائل المطروحة خاصة بعد ان خرجت مصر منتصرة من معركتها مع اسرائيل في اكتوبر (تشرين اول) ١٩٧٣.

وقالت الدكتورة اماني قنديل الباحثة بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية في رسالة للدكتوراة حول سياسة الانفتاح الاقتصادي بمصر.. ان تأثير القوى الخارجية تحقق من خلال القنوات الخاصة بالتخطيط والاختيار خاصة رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء.

كما استخدمت هذه القوى في احداث تأثيرها على صانع السياسة الاقتصادية عدة أدوات تراوحت بين التلميح والتهديد الصريح وان فاعلية تدخلها في السياسة الاقتصادية كانت منخفضة حيث يرتبط التدخل بالاستقرار السياسي الداخلي وحين تمس القضية القاعدة العريضة من الشعب فتكون استجابة الحكومة محدودة.

واضافت الباحثة في الرسالة التي حصلت بها على تقدير امتياز مع مرتبة الشرف. ان تلك القوى الخارجية والتي كانت تقف وراء تنفيذ سياسة الانفتاح الاقتصادي في مصر كانت تلجأ الى استخدام وسائل غير مباشرة لتنفيذ شروطها على مدى زمني طويل. وابرز الامثلة على ذلك قضية الدعم التي ظلت لعدة سنوات معلقة دون قرار او حسم لارتباطها بالاستقرار والامن الداخلي للبلاد.

تأثير محدود للاحزاب

وكشفت الدراسة عن التأثير المحدود للاحزاب السياسية على عملية صنع السياسة الاقتصادية في الوقت الذي وضحت فيه حيوية بعض جماعات المصالح التي كان لها الدور الاكبر في اقرار تلك السياسة مثل الجمعية المصرية لرجال الاعمال التي ارتبطت بسياسة الانفتاح الاقتصادي واخرى تصاعد دورها في اطار هذه السياسة مثل الغرفة التجارية.

وكانت من ابرز النتائج التي توصلت اليها الدراسة ايضا تلاحق وتكرار التغييرات التنظيمية والادارية للمؤسسات الصانعة للسياسة الاقتصادية الامر الذي لم يعط لاي من هذه المؤسسات فرصة كافية يتحقق فيها ثبات واستقرار السياسة الاقتصادية وهو ما اضعف في النهاية قدراتها.

١٦ تغييرا وزاريا

وذكرت الباحثة ان فترة حكم الرئيس السادات قد شهدت ستة عشر تغييرا وزاريا في المجموعة الاقتصادية من بين ثمانية عشر تغييرا وزاريا شهدتها تلك المرحلة. وبلغ عدد هؤلاء الوزراء الذين تولوا مسؤولية السياسة الاقتصادية سبعة وعشرين وزيرا.

ومن ناحية اخرى فقد شهد كل تغيير وزاري تقريبا تغييرات تنظيمية وادارية مماثلة. وتعرضت الوزارة المسؤولة عن السياسة الاقتصادية للالغاء والضم ثم الفصل مرة اخرى مما ادى في النهاية الى عدم استقرار تلك المؤسسات والتضارب بينها في المعلومات والبيانات حول بعض القضايا وانعكس ذلك في النهاية على السياسة الاقتصادية.

كما كشفت الدراسة في هذا السياق عن تأثير الدعم الذي تلقاه احدى وزارات المجموعة الاقتصادية على حساب الوزارات الاخرى من جانب رئيس الجمهورية فتكتسب بذلك مزيدا من الاختصاصات وتصدر بعض القرارات التي لا توافق عليها الوزارات الاخرى.

واوضحت الباحثة في رسالتها مدى ضعف فاعلية اجهزة الرقابة على سياسة الانفتاح الاقتصادي وعدم تجاوب صانع القرار مع ما تبرزه من سلبيات.

دور صانع القرار

وبخصوص ادوار المؤسسات الرسمية الصانعة للسياسة الاقتصادية اوضحت الدراسة ان رئيس الجمهورية ظل هو محور النظام ويتركز في يده قدر كبير من السلطات فهو على قمة السلطة التنفيذية ويشارك بحكم الدستور في السلطة التشريعية.

واوضحت الدراسة انه بالرغم من ذلك فان رئيس الجمهورية في تلك الفترة من ١٩٧٤ ـ ١٩٨١ قد اضطلع بدور اكبر مما حدده له الدستور مما كان له اثاره على السياسة الاقتصادية حيث انه لم يكتف بتحديد التوجيهات العامة للسياسة الاقتصادية ولكنه تدخل في مسارات التنفيذ وفي جوانب تنفيذية دقيقة كان من الافضل ان يحسمها الخبراء والمتخصصون وذلك لان الرئيس السادات كان حريصا على الدفع نحو بلورة سياسة الانفتاح الاقتصادي وان تطلب ذلك تدخله في التنفيذ.

اما بخصوص دور مجلس الوزراء فقد ذكرت الدراسة انه رغم تزايد اهميته تدريجيا الا انه استمر يتحرك في اطار الدور الذي حدده رئيس الجمهورية. فالمجموعة الاقتصادية على وجه التحديد استمدت قدرا كبيرا من سلطتها وقوتها في مراحل مختلفة من تطور النظام السياسي المصري.

وقد ترتب على ذلك تفاوت الدور الذي لعبته هذه المجموعة في صنع السياسة الاقتصادية من مرحلة الى اخرى وذلك تبعا لما سمح به رئيس الجمهورية والمهام التي كلفت بها. وقد تزايد دور المجموعة الاقتصادية خلال تلك الفترة عن طريق اتصالها المباشر مع السادات وقد ادى هذا الوضع الى حدوث تعارض بين اختصاصات رئيس الوزراء وهو منصب سياسي بالدرجة الاولى، والمجموعة الاقتصادية كمجموعة فنية تكنوقراطية كما برز اختلاف بين وجهتي النظر السياسية والاقتصادية.

تأثير برلماني محدود

وعن دور البرلمان المصري في صنع السياسة الاقتصادية فقد توصلت الدراسة الى محدودية دوره في اقرار سياسة الانفتاح الاقتصادي وذلك استنادا الى ان القرارات الكبرى التي صاغت الحياة الاقتصادية في مصر خلال تلك الفترة محل البحث، بادرت بها السلطة التنفيذية اي رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء ـ وكان تأثير البرلمان محدودا في تعديل مسار هذه القرارات.

واوضحت الباحثة ان ذلك الدور جاء انعكاسا للدستور المصري الذي اعلى من دور السلطة التنفيذية على السلطة التشريعية، كما جاء انعكاسا ايضا للدور الذي مارست السلطة التنفيذية من خلاله الانفراد بالمركز والاقلال من دور البرلمان كمشارك في صنع السياسة العامة.

ومن اهم ما توصلت اليه الدراسات ايضا في هذا المجال الدور الذي لعبه البرلمان في بعض الاحيان كمساند للحكومة وذلك من خلال لجانه الفرعية المسؤولة عن السياسة الاقتصادية وقد تحقق ذلك الدور المساند اما قبل اتخاذ الحكومة للقرار من خلال التعبئة والتمهيد. واما بعد صدور القرار.

ساعات ثمينة ومجوهرات

نشترى ساعات ثمينة ومجوهرات

الاتصال:
تليفون رقم ٦٦٠٨٥٤
من الساعة ٨ صباحا
إلى الساعة ١ ظهرا
الاتصال: بالسيد/ ماهر





الرحلة إم إتش ١٥ يومي الأحد والخميس من جدة

امستردام ـ لندن ـ باريس ـ فرانكفورت ـ كويت ـ دبي ـ جدة ـ بانكوك ـ مدراس ـ هيداي ـ بينانج ـ سيول ـ طوكيو ـ تايبيه ـ هونغ كونغ ـ مانيلا ـ كوتاكينا بالو ـ كوالالمبور ـ كراتشي ـ ميدان ـ سنغافورة ـ جاكرتا ـ سيدني ـ ملبورن ـ بيرث

mas
طيبة الخطوط الجوية الماليزية
نحافظ على راحتكم ونعاملكم كالذهب

لمزيد من المعلومات اتصلوا بـ:
الخطوط الجوية الماليزية ـ ردك للسياحة «وكيل المبيعات العام» أو بوكيلكم للسفر.

جدة:
الشركة السعودية للأبحاث والتنمية المحدودة (ردك)
الدور الارضي ـ عمارة ردك بلازا ـ طريق المدينة
ص.ب ١٩٣٥ جدة ـ تليفون ٦٤٤٧٨٣٩ / ٦٤٤٦٣٥٦

الرياض:
الشركة السعودية للأبحاث والتنمية المحدودة (ردك)
طريق المطار ـ عمارة ردك بلازا ـ ص.ب ٦١١ / الرياض
تليفون ٤٧٦٤٠٨٥ / ٤٧٨٤٠٣٩ / ٤٧٩٣٣٦٤

تأثير المسؤولين الأمريكيين في سياسات إسرائيل ضئيل إلى حد محرج
لم يبق من كامب ديفيد إلا "سلام بارد" احتفظ به على مضض
أمريكا تقدم ٧ ملايين دولار يوميا لاسرائيل كمساعدات ولا أحد يناقش!!

"دم ابراهيم"

قصتي مع الصراع العربي الإسرائيلي

بقلم: جيمي كارتر الرئيس الأمريكي السابق

الحلقة ٤

في هذه الحلقة من كتابه يقدم الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر تحليلا وافيا عن طبيعة العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية ويقدم العديد من الحقائق حول كيفية صنع القرار الامريكي تجاه ازمات الشرق الاوسط، ومدى تغلغل النفوذ الصهيوني في المؤسسات الامريكية الفاعلة.

كما يقدم الرئيس كارتر نظرة موضوعية لما تبقى من اتفاقات كامب ديفيد وطريقة التفكير الاسرائيلي في مرحلة ما بعد هذه الاتفاقات، ويكشف النقاب عن الخلافات السياسية والشخصية العميقة بينه وبين مناحيم بيجن رئيس وزراء اسرائيل الاسبق، وفي ما يلي نص هذه الحلقة:

في ربيع سنة ١٩٨٣، بعد سنتين من انتهاء رئاستي، عدت مع روزالين الى اسرائيل. في القدس قمنا بزيارتنا الثالثة الى نصب يادفاشيم واشتركنا في صلاة بسيطة ولكنها مؤثرة على اليهود الذين ذهبوا ضحايا للمذابح النازية. وخلال تجولنا وخروجنا من مبنى النصب سمعنا تعبيرات كثيرة عن السرور والامتنان لكون الزيارات التي تبادلها الرئيس السادات ورئيس الوزراء مناحيم بيجن والمفاوضات في كامب دايفيد قد ادت الى سلام مع مصر.

بعد دقائق قليلة كنت اتوجه في طريقي الى مكتب رئيس الوزراء بيجن في مبنى البرلمان الاسرائيلي. وكان قد مضى اربع سنوات بالضبط تقريبا على زيارتي السابقة له لتذليل العقبات المتبقية في طريق معاهدة السلام. ولم اكن غير مستعد للاستقبال الرسمي المؤدب والبارد الذي كان في انتظاري. اذ لم يكن سرا انه كانت بينه وبيني خلافات قوية على الصعيدين الخاص والعام بشأن تفسير اتفاقات كامب دايفيد، وسياسة المستوطنات في الضفة الغربية وغزة، وغزوه الاخير للبنان. وحتى خلال الايام التي عملنا هو وانا معا بنجاح كبير، اختلفنا بشأن افضل كيفية لحل نزاعات الشرق الاوسط.

وبالرغم من ان بلاده وبلادي اشتركتا في عدد كبير من المعتقدات والاهداف السياسية النهائية، فانه كثيرا ما كنا، هو وانا، على خلاف عبر مائدة المفاوضات خلال محاولتنا التعامل على اساس رسمي مع حساسيات وتعقيدات العلاقات العربية ـ الاسرائيلية. ولسوء الحظ، فقد اسفر هذا عن بعض الخلافات الشخصية ايضا.

والان، في مارس (اذار) ١٩٨٣، كنا معا مرة اخرى فكررت، كما هي عادتي دائما، أرائي بصراحة تامة في القضايا الاكثر اثارة للجدل فور تبادلنا المجاملات تقريبا. هنأته اولا على الطريقة الشجاعة التي راعى بها الشروط الصعبة جدا في معاهدة السلام بخصوص انسحاب القوات الاسرائيلية وتفكيك المستوطنات في سيناء المصرية. بعدئذ، وبينما كان جالسا من دون ان ينظر الي، شرحت مرة اخرى سبب اعتقادنا بأنه لم ينفذ التزاما اعطي خلال مفاوضات السلام بالكف عن بناء مستوطنات اسرائيلية جديدة في الضفة الغربية. ووصفت خيبة أملي لعدم استعداده لمنح الفلسطينيين اي قدر معقول من الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة، وحثثته على ان يوضح للمصريين والاردنيين ان اسرائيل ستراعي العناصر الاساسية في القرار ٢٤٢. ثم صمت، منتظرا ان يعطي شرحه القوي المعتاد للسياسة الاسرائيلية. وقد رد ببضع كلمات فقط بطريقة لامبالية الى حد مدهش، اما لانني اغضبته اكثر من المعتاد، او لانه اراد الاحتفاظ بحججه لمسؤولين امريكيين حاليين، او لانه كان مشغولا بمسائل شخصية او سياسية اخرى. وربما كان الارجح ان الامر كان مزيجا من الاسباب الثلاثة جميعا.

كنا جالسين في غرفة صغيرة قليلة الزينة في الطابق السفلي من مبنى الكنيست. وكان الحديث بيننا فاترا، وغير ودي وغير منتج. وخلال مغادرتي لاحظت ان الغرفة المجاورة كانت واسعة، ومضاءة بصورة جيدة، وجذابة وخالية. ومن سخرية القدر ان الرقم على بابها كان ٢٤٢.

بدت اسرائيل في سنة ١٩٨٣ مختلفة عن البلد الذي عرفناه اول مرة قبل عشر سنوات من ذلك: اذ كان الاحساس بالاجماع في اوساط المواطنين اليهود والثقة الواضحة سنة ١٩٧٣ قد اختفى. وبالرغم من انتصار الاسرائيليين العسكري المثير للاعجاب في لبنان، فان كثيرين منهم كانوا عميقي القلق من ان انتصارهم قد تحول الى رماد. وكان التفوق العسكري حاسما للدفاع عن الدولة ولكن كان من الواضح انه لا يكفي لأن تفرض اسرائيل ارادتها على جيرانها.

وكانت المناقشات السياسية الداخلية اكثر حدة بكثير وكان عدم اليقين يتزايد بشأن نوع الحكومة التي يفضلها الشعب. كان الرجال المرتدون ملابس عسكرية يشاهدون الان في كل مكان، وكان التوتر بين انواع مختلفة من الناس واضحا. وقد تحول فيض الزوار العرب السابق من الاردن الى قطرات، وكانت هناك زيارات قليلة من المصريين بالرغم من معاهدة السلام التي اوجدت حدودا مفتوحة وتجارة حرة. وحتى في اوساط اكثر الناس تفاؤلا، بدا هناك امل قليل في اي اتفاق دائم قد يجلب السلام والاستقرار.

في افضل الاحوال، كان اكثر الناس استعدادا في اسرائيل لانهاء الاحتلال العسكري، ومنح الفلسطينيين الحقوق الاساسية للمواطنين، وتنفيذ شروط قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ واتفاقات كامب دايفيد، والبدء في مفاوضات من دون شروط غير مقبولة يبذلون قصارى جهدهم للعثور على اي دلائل تشجيع يمكن الاعتماد عليها من الزعماء في المعسكر العربي ـ الفلسطيني. فنتيجة المفاوضات مع لبنان سنة ١٩٨٣ ابطلها الضغط السوري سنة ١٩٨٤، والمعاهدة المكلفة نوعا ما مع مصر اسفرت عن «سلام بارد» احتفظ به على مضض. واستمرت سورية في رفض اي مفهوم مناقشات مع اسرائيل الا في مؤتمر دولي تحت رعاية مباشرة من الامم المتحدة وبمشاركة سوفييتية. وسنة ١٩٨٣ اثبت الملك حسين انه غير مستعد للانضمام الى مباحثات سلام بعد رفض اسرائيل اقتراح ريجان عندما تبين ان المصادقة المراوغة ابدا من منظمة التحرير الفلسطينية والمملكة العربية السعودية غير متوفرة.

سياسة التخبطات والتقلبات

لقد عبر بعض الزعماء في اسرائيل عن قلقهم من ان سياسة امريكا في الشرق الاوسط خلال السنوات الاخيرة كانت مؤلفة من تخبطات وتقلبات غير منطقية، مع عدم تصميم ملحوظ على معالجة القضايا الاكثر حساسية من الناحية السياسية والتي لا بد من مواجهتها اولا قبل ان يصبح في الامكان اتخاذ الخطوة التالية نحو السلام. والواقع ان الاسرائيليين كانوا متشككين بصورة متزايدة في سياسات جميع الحكومات الاجنبية. وهم مصممون على ان لا يصبحوا مبالغين في الثقة بانفسهم مرة اخرى. فكلما اصبح تقويم تفوق اسرائيل العسكري مؤكدا اكثر من اللازم، فان هذا يذكر حتى المعتدلين بالايام الذهبية التي تلت حرب الايام الستة سنة ١٩٦٧ عندما ادى شعور بالتفوق العسكري المطلق الى المفاجأة المحرجة التي تمثلت في هجوم اكتوبر ١٩٧٣.

ان الزعماء الامريكيين يفهمون هذه الحقائق، ولكن ثمة قلقا متناميا من ان الخلافات بين الدولتين قد تصبح في المستقبل القريب اكثر حدة حتى عما كانت عليه في الماضي. وتوجد بالفعل ادلة مقلقة على هذا الخلاف المتنامي، خصوصا في ما يتصل بمشكلات اسرائيل الاقتصادية الخطيرة.

فعلى سبيل المثال عبر رئيس الوزراء السابق الذي هو وزير الخارجية الان، اسحق شامير، متحدثا باسم ليكود، عن اعتقاده بأن جذور معظم الصراع في الشرق الاوسط لا صلة لها باسرائيل. وان من المستبعد ان يؤدي حل للصراع العربي ـ الاسرائيلي الى استقرار في المنطقة، او الى فتح عهد جديد من التقدم. وهو يقلل من اهمية المشكلة الفلسطينية ويعتبر اليهود حكام الاغلبية الطبيعيين لفلسطين الغربية (اي اسرائيل، والضفة الغربية وغزة) وان لهم الحق وعليهم الالتزام بزيادة استيطانهم في المنطقة بينما يجب العثور على وطن العرب الفلسطينيين في فلسطين الشرقية (اي المملكة الاردنية). وهو يقول انه بالنظر الى ان اسرائيل لن تتخلى ابدا عن اي جزء من الضفة الغربية، فان حدود اسرائيل التي كانت قائمة قبل سنة ١٩٦٧ ليس لها الان اي اهمية بعد ان لم تعد لها اي صلة بالبحث عن سلام في المنطقة. ومعظم وجهات النظر هذه مناقضة لوجهات نظر الزعماء الامريكيين.

ولكن من شأن بعض الاسرائيليين الاخرين ممن لهم نفوذ واسع ان يذهبوا حتى الى ابعد من ذلك ـ الى حد توسيع حدود اسرائيل في نهاية الامر لتشمل اجزاء كبيرة من لبنان والضفة الشرقية لنهر الاردن والقيام بمحاولة متعمدة لارغام اعداد كبيرة من غير اليهود على الخروج من الاراضي المحتلة. فقد دعا وزير الدفاع السابق اريل شارون، الذي يلعب الان دورا رئيسيا في حكومة الوحدة الوطنية، الى الاطاحة بالملك حسين لاحلال نظام حكم فلسطيني محله في الاردن، حتى لو كان على رأسه ياسر عرفات. وقال شارون في اغسطس (أب) ١٩٨٤ ان الضفة الشرقية للاردن «هي لنا ولكنها ليست في ايدينا، تماما مثلما كانت القدس الشرقية حتى حرب الايام الستة».

وحتى في حكومة وحدة وطنية برئاسة رئيس وزراء معتدل، فان هذه المعتقدات والالتزامات ستكون عوامل قوية في تشكيل سياسة اسرائيل، وذلك لان انسحاب عدد محدود جدا من زعماء المعارضة يمكن ان يطيح بالحكومة.

بالرغم من ان حزب ليكود طالب بأن لا تتم اي محادثات سلام الا ضمن اطار كامب دايفيد، فان شامير ومعظم الاعضاء الاخرين في حزب ليكود برئاسته لم يوافقوا ابدا على التنازلات التي قدمها بيجن خلال المفاوضات المضنية مع الرئيس السادات. وقد نفذت اسرائيل ومصر كلتاهما شروط معاهدة السلام المتصلة بسيناء. ولكن الجوهر الاصلي للاتفاقات بخصوص المناطق الاخرى المحتلة تم التخلي عنه عبر فترة من الزمن او تعديله بطرق مهمة.

اسس السياسة الامريكية

في الوقت ذاته، فان البرنامج المتصاعد لاخذ الاراضي الفلسطينية وبناء مستوطنات اسرائيلية في الضفة الغربية فسر بصورة عامة في اسرائيل وخارجها ايضا بانه دليل على ان هذه المناطق تستوعب باسرع مايمكن وفقا لالتزام ليكود القائم منذ مدة طويلة بان «"ارض اسرائيل" الغربية لن تقسم مرة اخرى». وكما قال وزير الخارجية الاسرائيلي الاسبق ابا ايبان بعد ظهور كل هذه المواقف: «ان من الواضح، لسوء الحظ، ان سياسة الحكومة الاسرائيلية بعيدة عن كامب دايفيد الى حد انه عندما يستشهد الناطقون باسم ليكود بذلك الاتفاق، فانهم اشبه بكازانوفا اذا ما استشهد بالوصية السابعة».

من المعروف جيدا ان بعض الخلافات المهمة بين زعماء بلدينا كانت موجودة دائما ـ وربما لم يكن هناك مفر منها في الواقع ـ وان معظمها لم يبدأ سنة ١٩٧٧ عندما تولى بيجن الحكم. والحقيقة البسيطة هي ان احدى اعز العلاقات، واكثرها تعقيدا، وتحديا واقلها فهما هي علاقات بلادنا مع اسرائيل.

كمعظم الامريكيين، فهمت واقتنعت بالتزام الولايات المتحدة العميق بوجود، وامن وسلام هذه الدولة الديموقراطية الصغيرة والمعرضة للخطر في احيان كثيرة. ومن المسائل التي تثير الرعب والتنديد في اوساط الزعماء العرب، وحتى في بعض الدول الاوروبية، ان حكومة الولايات المتحدة ترصد ٧ ملايين دولار كل يوم للاسرائيليين كمعونة اقتصادية وعسكرية وان مستوى المساعدة المالية هذا نادرا ما يتعرض لتساؤلات جدية عندما يجري اعداد الميزانية السنوية في واشنطن. واسباب هذا الالتزام المتصل تجاه اسرائيل مستقلة لا يمكن شرحها بسهولة لغير الامريكيين.

لا شك في ان احدى اكثر القوى السياسية نفوذا في امريكا تتمثل في تلك الجهود المنظمة جيدا والمركزة تركيزا حادا في احيان كثيرة التي يبذلها مواطنون نشيطون سياسيا والذين يعد تأييدهم الثابت للسياسات الحالية لحكومة اسرائيل، مهما تكن تلك السياسات، مضمونا اكثر من تأييد اي جماعة بمفردها ضمن اسرائيل نفسها.

غير ان هذا ليس سوى جزء من القصة. فهناك تأييد واسع النطاق لاسرائيل في اوساط ملايين المواطنين الامريكيين الذين هم ليسوا يهودا ولا علاقة لهم بالمرة بجماعات الضغط. فالامريكيون يشعرون بنفور من الاعمال الارهابية المماطلة بدعاية كبيرة، والتي ترتكب ضد مدنيين ابرياء، اذ ان ذكريات الاضطهاد النازي لليهود لاتزال حية. وهناك تعاطف وقدر من الشعور بالذنب بسبب الصمت الذي لا يصدق في واشنطن خلال اضطهاد هتلر لليهود الاوروبيين. ويشعر المسيحيون من جميع الطوائف بقرابة من اسرائيل بسبب الصلات الدينية بيننا، وتستدر اسرائيل الصغيرة محبة معظم الامريكيين لمن كان ضحية اضطهاد. وتسمع الاصوات من اسرائيل في احيان كثيرة في نشرات الاخبار وضمن سياق تعاطف عادة. ولكن، باستثناء الرئيس انور السادات، فانه لم يكن اي زعيم عربي فعالا في تقديم وجهات نظر شعبه الى الجمهور الامريكي، والمواطنون من المناطق الداخلية في الولايات المتحدة مقتنعون بأن الالتزامات الدينية، والاخلاقية، والسياسية والاستراتيجية للبلدين متداخلة على نحو سليم ووثيق.

الاسرائيليون يتوقعون المواجهة مع العرب في اي لحظة في المستقبل وغير واثقين من استمرار اتفاقات كامب ديفيد.

في الوقت ذاته، فان المسؤولين في واشنطن يعلمون ان تاثيرهم في سياسات اسرائيل في لحظات الازمات ضئيل في بعض الاحيان الى حد محرج، وكثيرا ما يبدو ان الزعماء الاسرائيليين يستمتعون بالشعبية السياسية الداخلية التي تنجم عن مرز انف الدولة العظمى. وكان اي انتقاد علني لسياسات رئيس الوزراء بيجن من البيت الابيض او وزارة الخارجية يؤدي بصورة مؤكدة تقريبا الى اعلان عن مستوطنات جديدة سيجري بناؤها في الضفة الغربية او ربما نقل مكتب اسرائيلي اخر الى القدس الشرقية.

بالرغم من هذه الصلات الطبيعية التي تربط الدولتين الديموقراطيتين احداهما بالاخرى، فان الحقيقة هي ان مصالح الولايات المتحدة واسرائيل ليست ـ حتى وفقا لأفضل التفسيرات ـ متجانسة كليا. ولم يجر تقويم مدى هذا الاختلاف بعد على صعيد علني او مجابهته من جانب الزعماء السياسيين في اي من البلدين. ومنذ تأسيس اسرائيل، تمكن الرؤساء الامريكيون من متابعة سلسلة متنوعة من الاهداف في الشرق الاوسط من دون الاضطرار الى الاقرار بأي تضارب واضح بينها او الاختيار من ضمنها. ومن بعض اهمها:

- **منع نشوب حرب عربية ـ اسرائيلية يمكن ان تؤدي الى مجابهة بين الدولتين العظميين.**
- **حماية وجود وأمن اسرائيل.**
- **ترويج بوادر السلام الدائم كوسيط موثوق به، خصوصا بين اسرائيل وجيرانها، على اسس انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة وحل عادل للمشكلة الفلسطينية، بما في ذلك حق تقرير المصير للفلسطينيين.**
- **المساهمة في التقدم السياسي، والاقتصادي والاجتماعي وتعزيز الحقوق الانسانية لجميع الناس في المنطقة.**
- **الاحتفاظ بعلاقات سليمة ومفيدة للطرفين مع العرب المعتدلين.**
- **ضمان تدفق امدادات النفط من دون انقطاع الى البلدان الغربية الديموقراطية.**
- **منع حدوث تصاعد في الاسلحة، وخصوصا النووية منها.**
- **تقليص النفوذ السوفييتي الى ادنى حد ممكن في الدول العربية ومنع سيطرة السوفييت على اي جزء من المنطقة.**

ان بعض هذه الاهداف الامريكية يتعرض للخطر بسبب السياسة الاسرائيلية التي انتهجتها حكومة ليكود ويجري الاستمرار فيها على ما يبدو بسبب الشلل السياسي لحكومة الوحدة الوطنية الجديدة. فالمسائل المتصلة بالانسحاب من الاراضي المحتلة وحقوق الفلسطينيين، كما يعبر عنها قرار الامم المتحدة ٢٤٢ واتفاقات كامب دايفيد لها الان اجوبة مختلفة تماما في واشنطن والقدس. ومن شأن مثل هذا الحبس المسبق للخيارات من جانب اسرائيل ان يؤثر بصورة مباشرة وسلبية على مصالح الولايات المتحدة في الشرق الاوسط. ففي اوقات الخطر الاكبر او الازمة، كانت المساعي الامريكية نحو السلام في الماضي تخفف التوتر، وتنزع فتيل انفجار محتمل، وتسمح للولايات المتحدة بتجنب تورط عسكري مباشر. ولكن هذه الفرص القليلة يجري الحد منها الى درجة اقل.

تصريح ريجان ورفض بيجن

في السنوات الاخيرة بذلت جهود كثيرة متوازية سعيا للسلام، وتركزت كلها على استعداد اسرائيل لمبادلة الاراضي المحتلة مقابل السلام. وهذا الالتزام اكدته اسرائيل مجددا وبصورة رسمية في اتفاقات كامب دايفيد. غير ان تصريح الرئيس ريجان الواضح بهذا المنطلق في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢ قوبل على الفور برفض من بيجن الذي مضى بعدئذ فأعلن خططا جديدة لتوسيع مدى السيطرة الاسرائيلية على المناطق المحتلة الى حد ابعد. في ذلك الوقت تراجعت الولايات المتحدة عن هذه المجابهة وحولت الاهتمام العام نحو امكانية استعداد الملك حسين لقبول اعلان الرئيس الذي كان قد رفض كأساس للمفاوضات.

في ظل حكومة الوحدة الوطنية يوجد خلاف في الراي سيكون من الصعب جدا ان لم يكن من المستحيل حله. فقد ندد رئيس الوزراء بيريز وزملاؤه في كتلة العمل بالرفض المباشر لاعلان ريجان كأساس للمفاوضات، ولكنهم اوضحوا انهم لا يتفقون مع كل عناصره. وليكود اكثر حدة في معارضتها من العمل في تأييده المبدئي. ونتيجة هذا الخلاف حاسمة.

يشعر اسرائيليون كثيرون بقلق من انه مع اخذ الضفة الغربية وغزة لن تكون هناك بوادر لمزيد من مفاوضات السلام، وان معاهدة السلام الاسرائيلية ـ المصرية يحتمل ان تلغى، وان الاسرائيليين سيكونون قد الزموا انفسهم بجيل آخر من الصراع مع جيرانهم العرب المتحدين مرة اخرى في معارضتهم لوجود اسرائيل. وهذا كله ينطوي على مصالح استراتيجية رئيسية للولايات المتحدة، ولن تختفي خلافاتها الاكثر وضوحا مع اسرائيل.

ليس من الواضح بالمرة كيف سيكون رد فعل الولايات المتحدة اذا ما جوبهت بالخيار غير المريح اطلاقا ـ خيار ما اذا كان عليها ان تستمر او لا تستمر في تأييد والمساعدة في تمويل السياسات الاسرائيلية التي تناقض الاهداف الامريكية في المنطقة بصورة مباشرة. فقد طمس الموقف او طرأت عليه بلبلة، وحالت دون رد فعل امريكي واضح الازمة في لبنان ثم الانتخابات العامة في كل من اسرائيل والولايات المتحدة، ولكن لايمكن تجاهل الحقائق لمدة اطول بكثير. ومن اجل الحيلولة دون زيادة عزلة اسرائيل في المجتمع الدولي، لا بد ان يكون هناك تفاهم اوضح مع واشنطن بالنسبة الى الاهداف المشتركة ومجالات الاتفاق بحيث يمكن ادراك مصالح البلدين والوفاء بها.

يشتكي لي بعض الزعماء الاسرائيليين من ان الامريكيين مهتمون اكثر من اللازم بعملية التفاوض وفي بحث غير مثمر عن اتفاق بين اولئك الذين بينهم خلافات متأصلة لا يمكن التوفيق بينها. والامر الذي يفضلونه هو تمويل وتأييد سياسي غير مشروطين من دون ذلك الضغط الدبلوماسي المستمر من واشنطن الذي سبب قدرا كبيرا من الاحتكاك في الماضي بين اسرائيل والولايات المتحدة. وكان جوابي دائما ان اتفاقات السلام هي الافضل لبلدينا كليهما، وان الدعم المضطرد لاسرائيل يجب ان يعتمد الى درجة معينة على جهد حسن النية من الاسرائيليين للعيش في وئام مع جيرانهم العرب، والتفاوض على سلام وفقا للالتزامات الموجودة، واحترام الحقوق الانسانية لجميع اولئك الذين هم تحت حكمهم.

لم يفت الاوان لتحقيق تقدم بالرغم من ان بعض الناس يعتقدون بأن مصير الضفة الغربية وغزة قد قرر فعلا، وانه لم يعد من المثمر مناقشة هذه القضية. ولايزال على حكومة اسرائيلية ان تبين كيف يمكن ان تطور تعايشا سلميا وعادلا بين الفلسطينيين واليهود. وبناء على هذا فانه لا احد يعلم عن خبرة النتائج المحتملة لجهد كهذا.

المستحيل

باستثناء عملية تطهير لاخراج العرب المسيحيين والمسلمين من المنطقة، من المستحيل تصور عيش اغلبية من الاسرائيليين ابدا في الضفة الغربية وغزة. فلقد ادت الكوابح التي فرضت على الميزانية في اواخر سنة ١٩٨٣ الى ابطاء جهد ليكود المكلف لزرع سكان في المنطقتين حيث لا يكون ٣٠٫٠٠٠ يهودي سوى ٢ في المائة من السكان. غير انه حتى لو امكن الاستمرار في معدل البناء المرتفع، فان معدل الولادة الاسرع بين العرب الفلسطينيين وتصميمهم على عدم الخروج من المنطقة لن يسفرا عن تغيير ذي شأن في النسبة بين اليهود وغير اليهود خلال بقية القرن الحالي. والواقع ان معدل نمو السكان العرب في القدس اعلى من معدل نمو اليهود، وبصورة عامة مال السكان الفلسطينيون الى الزيادة بسرعة اعلى في المجتمعات ذاتها التي كان الاستيطان انجح فيها (مما كان عليه في اماكن اخرى). ومن المرجح جدا، مع المعارضة الفلسطينية المضطردة في المناطق المحتلة، ان يستمر الاستيطان اليهودي بنسبة بطيئة في افضل الاحوال، باستثناء ربما الضواحي المحيطة مباشرة بالقدس.

وقد اجرى ميرون بنفنستي، وهو اسرائيلي ونائب سابق لرئيس بلدية القدس، دراسة دقيقة للتغييرات السكانية، والمتصلة بالاراضي، والتغييرات القانونية في المناطق المحتلة وهو يعتقد بأن من المستبعد ان تعكس سيطرة ليكود، وبأن مسألة التقسيم تنطوي على مفارقة تاريخية. وهو يستنتج: «الان، وفي مواجهة بسط الحكم على اكثر من مليون عربي لن تكون لهم حقوق ديموقراطية كاملة، يجب على الجانبين كليهما ان يقدما اجوبة واقعية لسؤال مختلف: هل ستكون اسرائيل دولة يهودية ام دولة ديموقراطية؟» وهذه الانواع من الاسئلة ليس من السهل الاجابة عليها.

كان اناس كثيرون يأملون في ان تجلب انتخابات سنة ١٩٨٤ **بعض الاجوبة الواضحة وتغييرا جوهريا في السياسة الاسرائيلية، ولكن النتائج غير الفاصلة ادت الى اسابيع من المفاوضات، وشكلت الحكومة الجديدة مع كون الحزبين الرئيسيين قد باتا في حالة ضعف واشترطا الى اقتسام السلطة بالتساوي تقريبا. ولم يجمعهما في النهاية سوى خطر وقوع ازمة اقتصادية. وقد صادق زعماء الحزبين كليهما على انسحاب للقوات الاسرائيلية من جنوب لبنان ـ واذا اصبح في الامكان تأمين حدود اسرائيل الشمالية ضد هجمات من الشمال. ومع هذا كله، بدا مستقبل الضفة الغربية وغزة اولوية منخفضة على جدول اعمال الحكومة المهجنة.**

وحتى مع وجود زعماء جدد فان الاسرائيليين لايزالون يرون وضعهم المالي اخذا في التدهور ويرون ان دولتهم ترغم على التخلي عن هدف الاكتفاء الذاتي بينما هي تصبح اكثر اعتمادا على المعونات من الولايات المتحدة في بقائها على قيد الحياة من الناحية الاقتصادية. غير ان القلق من هذا الاعتماد لا يشترك فيه الجميع، كما شرح ناشر صحيفة اسرائيل البارزة في صيف ١٩٨٤: «يميل الاسرائيليون الى النظر الى المعونات الاقتصادية الامريكية، التي نمت نموا كثيرا عبر العقد الماضي، على انها جزء من ثروتهم الطبيعية. والاعتماد على العون الخارجي لا يثير تحسبات. والواقع ان ساسة ليكود قالوا مرارا وتكرارا ان العون الامريكي ليس كبيرا الى حد كاف بالنظر الى الفوائد التي تجنيها المصالح الامريكية من وجود اسرائيل ذاته وعملها. وما دام تصور حاجة ماسة لتغيير اساسي في السياسة الاقتصادية غير موجود، فان من المستبعد ان يحدث تغيير اساسي».

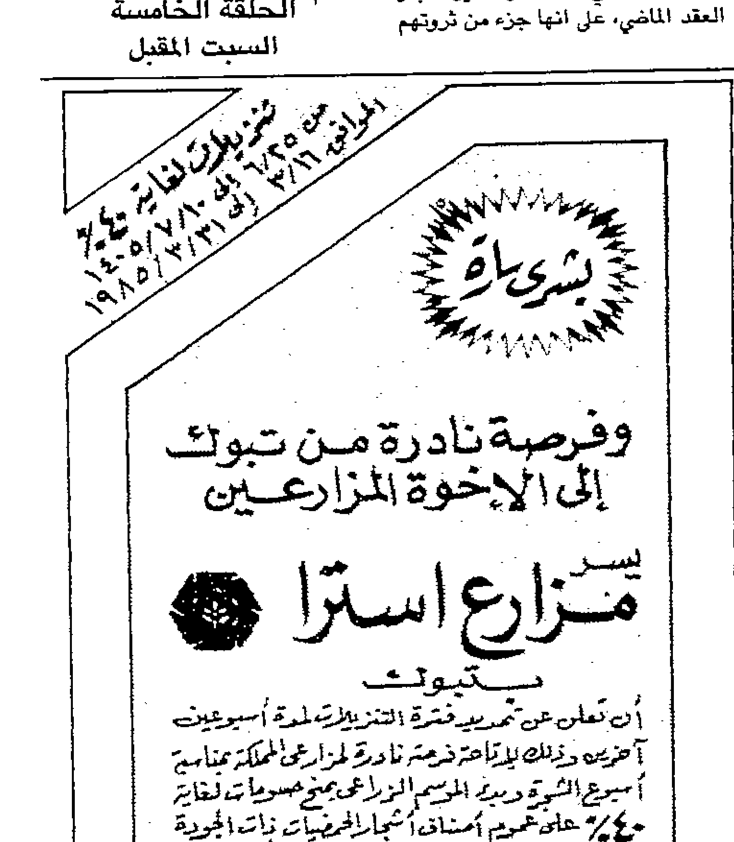
مع تقدم عام ١٩٨٤ اصبح من الواضح بصورة متزايدة انه توجد حاجة ماسة وكان خوف بعض الاقتصاديين الصريحين في اسرائيل ان العون من الولايات المتحدة سيكون سخيا اكثر مما يجب. وكان قلقهم هو ان الزعماء الاسرائيليين قد يؤجلون مرة اخرى القرارات الصعبة اللازمة للسيطرة على نسبة التضخم السنوية المرتفعة جدا والتي تجاوزت ٥٠٠ في المائة، وعلى هدر مخيف بصورة مماثلة لاحتياطيات البلاد المالية، وعلى اكبر معدل دين اجنبي للفرد في العالم. واصبحت اسرائيل لأول مرة في تاريخها قلقة بشأن ازمتها الاقتصادية اكثر من قلقها من اي تهديد عسكري.

ولكن الضغط الاقتصادي ليس عديم الصلة بالبحث عن السلام. فالتكاليف الهائلة التي تتحملها اسرائيل بسبب استمرار احتلالها للاراضي العربية، ومد يد العون للاجئين كثيرين من دون مأوى، وتوسيع قدرة عسكرية فائقة القوة اصلا، وبناء مستوطنات في الضفة الغربية وغزة اصبحت كلها اكثر وضوحا واصبح لها بالفعل تأثير على بعض سياسات الحكومة. لقد انتهى بناء المستوطنات عمليا في اواخر خريف ١٩٨٣، ومن الحوافز الرئيسية للانسحاب من جنوب لبنان النفقات اليومية لهذا الاحتلال.

وقد جرى النظر في بعض المقترحات لتخفيض الميزانية العسكرية التي كانت مقدسة في السابق، ولكن لن يتم عمل اي شيء يمكن ان يضعف دفاعات اسرائيل. وقد اثبت العرب المرنون انهم يستطيعون ان يخسروا حروبا وان ينهضوا في كل مرة ليقاتلوا مرة اخرى. وثمة حدود قاسية للعقاب الذي يمكن لاسرائيل ان توقعه بعدو مهزوم. اما بالنسبة الى الاسرائيليين، فان ظهور اي ضعف خطير او هزيمة كبرى يمكن ان تعني فقدان ارواحهم ودولتهم. وليس في وسعهم ان يخسروا.

ما لم تقع حرب عربية ـ اسرائيلية كبرى، فان مفتاح مستقبل اسرائيل لن يتم العثور عليه خارج البلاد وانما داخلها. اذ لا تستطيع الولايات المتحدة ولا اي تجمع قوى عربية ان يفرض خيارته المفضلة على اسرائيل بخصوص الضفة الغربية وغزة، او حقوق الفلسطينيين، او المناطق المحتلة في سورية ولبنان. وسيتخذ القرار بشأن ما هو الافضل لاسرائيل في القدس، من خلال عمليات ديموقراطية يشترك فيها جميع الاسرائيليين الذين يستطيعون التعبير عن وجهات نظرهم او انتخاب زعمائهم. وتجري مناقشة القضايا الحاسمة هناك مناقشة حامية اكثر مما هي في اي مكان في العالم الخارجي، ولم يتخذ قرار نهائي. ان نتيجة هذا النقاش ستشكل اسرائيل المستقبل. ويمكن ان تقرر ايضا بوادر السلام في الشرق الاوسط ـ وربما العالم.

الحلقة الخامسة
السبت المقبل



For Advertising. Contact Sole Agent: TIHAMA Advertising, Public Relations & Marketing

Head Office & Jeddah Branch
Riyadh Branch
Makkah Branch
Dammam Branch
Abha Branch
Al-Qassim Office
Hail Office
Taif Office
Yanbu Office
London Office

تهامة للإعلان والعلاقات العامة والتسويق

يديعوت احرونوت

المشاكل التي تعاني منها اسرائيل قد تحمل الإسرائيليين على الهجرة

نشرت صحيفة «يديعوت احرنوت» اليمينية مقالا بقلم اورا شميؤر انتقدت فيه كاتبته عددا من الأوضاع السياسية والاقتصادية السائدة في اسرائيل.

وجاء في المقال: اننا نريد من جهة ان نكون مثل جميع الغرباء ولكننا من جهة اخرى نصر على اكتشاف اختراعات مميزة كتلك التي لم تنجح اية دولة باختراعها. ويعود ذلك الى اننا مقتنعون في اعماق اعماقنا باننا اكثر الناس ذكاء في العالم، ولقد قمنا باختراع حكومة الوحدة الوطنية لأن هذه الحكومة تحمل اسما رنانا ولأننا اعجبنا بفكرة الوحدة، وهكذا فقد اتحد الحزبان الكبيران وهما يقومان الآن سوية بادارة سياسة الدول.

وليس من المهم ان احد هذين الحزبين يميل الآن للتراجع والانطواء والتنازل في حين يقرر الحزب الآخر وفقا لمبادئه وجوهره ضرورة وضع حد للتنازلات التعيسة. وهكذا فان نتائج هذا الاتحاد الواهن يمكن ان تكون واحدة فقط وهي الشلل التام. ويعود ذلك إلى ان أحد الطرفين يجر العربة إلى هذا الجانب، في حين يقوم الطرف الآخر بجرها إلى الجانب المعاكس الأمر الذي يبقي عجلة السياسة في مكانها. وفي النهاية فان الأمر الذي لا يمكن منعه سيحدث والجياد ستترك العربة الأمر الذي سيدعو الكنيست الاسرائيلي إلى اتخاذ قرار باجراء انتخابات جديدة ولكن الى ان يحدث ذلك فان عامين واكثر سيضيعان عبثا.

وقالت الصحيفة إن الاسرائيليين يعانون أيضا من مشاكل اقتصادية إذ ليس في العالم دولة لا تعاني من مشكلات اقتصادية في هذا الزمن، ومن أجل حل هذه المشكلات فقد وجدت الدول المعنية ان ثمة وسيلة واحدة فقط وهي اجراء تقليص شديد في ميزانيات الدولة وانتهاج بطالة مؤقتة باحجام مخيفة جداً. أما اسرائيل فانها تزعم بانه لا يمكنها السماح لنفسها بحلول من هذا النوع، فالاسرائيلي يرفض ان يكون عاطلا عن العمل وهولم يعتد على ان يدفع مقابل زيارة للمريض أو مقابل تعليم اطفاله. فالاسرائيلي يريد أن تقوم الدولة بتقديم الدعم المالي لاحتياجاته الغذائية الأساسية، وهو في الواقع يريد من الدولة دعم كل احتياجاته ومتطلباته، كما يريد من الولايات المتحدة ومن يهود العالم عدم التوقف عن تقديم الدعم المالي له. وبشكل عام، فان الاسرائيلي يريد جهة ما اخراجه من الوحل والمهم بالنسبة إليه هو ان يحافظ على مستوى معيشته وان لا يجد نفسه عاطلا عن العمل وإلا فانه يهدد بالهجرة الى الخارج.

بيريز

واستطردت الصحيفة بالقول إن هذا الاختراع الاسرائيلي لن ينجح ايضا وان الدول الأخرى أيضا لا تسعدها البطالة، كما ان زعماءها يتألمون لرؤية الملايين من ابنائها وهم يعيشون على مخصصات البطالة، ولكن هذه الدول تتخذ هذه الخطوات من أجل الخروج من الشرك وهي تدرك ان الاعوام العجاف لا بد وان تليها اعوام مزدهرة.

ديلي تلجراف

اسكتلندة كانت ستصبح مسرحاً للتجارب النووية

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان علماء الذرة البريطانيين كانوا يفكرون فعلا في اجراء تجربة نووية في الساحل الشمالي الشرقي من سكتلندة لكنهم قرروا العدول عن ذلك نظرا لغزارة الامطار. وذكرت الصحيفة ان لجنة تحقيق استرالية خاصة هي التي كشفت النقاب عن ذلك في اخر ايام التحقيق «الذي استمر حوالي ثلاثة اشهر» في التجارب النووية البريطانية خلال الخمسينات.

وقد اتضحت هذه الحقيقة من خلال ورقة عمرها ثلاثون سنة كتبها الدكتور وليام مارلي عالم الابحاث النووية في مركز هارويل ونشرت لاول مرة هذا الاسبوع. اذ ان المحامي الذي كان يساعد اللجنة عرض تلك الوثيقة خلال استماعها الى شهادة اللورد بيني الذي كان مسؤولا عن التجارب النووية البريطانية في استراليا.

ومما ورد في تلك الوثيقة قول مارلي: «في رايي ان من اقوى الحجج ضد اختيار موقع ويك بشمال شرق سكتلندة هي مسألة الرطوبة والامطار». اذ قال ان من الصعب المحافظة على سلامة استخدام المعدات الالكترونية الحساسة لمراقبة التجارب في تلك الاحوال الرديئة. كما ذكر ان «من الصعب علينا ان نثبت ان اجراء التجارب في سكتلندة لن يلحق اضرارا بالسكان».

اما اللورد بيني الذي يوصف بانه «والد القنبلة النووية البريطانية» فقد كان يفضل اجراء التجارب في استراليا. وهذا هو ما حصل في نهاية الامر.





فاينانشال تايمز

ميتران يدرس تعديل النظام الانتخابي بعد فوز المعارضة بالانتخابات الاقليمية

اكدت الانتخابات البلدية الاخيرة في فرنسا حدوث تحول في الراي العام نحو الجناح اليميني مما يعني ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران اصبح اقرب من مسألة اتخاذ قرار ادخال تعديلات على النظام الانتخابي الفرنسي.

وقالت صحيفة «فاينانشال تايمز» في تعليق لها على ذلك ان المعركة اخذت تحتدم الان في فرنسا لان الرئيس ميتران ربما يعدل النظام الانتخابي بطريقة ستعني احداث تغيير جذري في المؤسسات الدستورية في البلاد بحلول موعد الانتخابات العامة.

اذ ان الرؤساء الفرنسيين منذ عهد الجنرال ديجول حتى ميتران كانوا يضمنون تأييد غالبية اعضاء الجمعية الوطنية من خلال النظام الحالي القائم على اغلبية التصويت. لكن النتائج التي إسفرت عنها الانتخابات البلدية الاخيرة جعلت الاشتراكيين الحاكمين في مركز الاقلية. ولهذا فان الرئيس ميتران ينوي ادخال تعديلات على النظام تجعل التمثيل نسبيا مما يجعل من الصعب على اليمين الحصول على الاغلبية المطلقة في الجمعية الوطنية. واذا ما تم العمل بنظام التمثيل النسبي فان هذا يعني اتاحة الفرصة امام الرئيس الاشتراكي لتشكيل حكومة ائتلافية من الوسط واليسار والاحزاب الصغيرة الموالية لهما.

ويرى المعلقون الفرنسيون ان التغييرات المزمعة ستؤدي اما الى العودة الى الاضطراب البرلماني الذي شهدته الجمهورية الرابعة او الى ازدياد قوة الرئاسة.

ويؤيد الشيوعيون الرئيس ميتران في خطته مثلما يؤيده حزب الجبهة القومية اليميني المتطرف وبعض احزاب الوسط الصغيرة. اذ ان كل هذه الاحزاب ستستفيد من التمثيل النسبي. ولكن احزاب المعارضة الاخرى تعارضه بمرارة لانها ترى في التعديل وسيلة لسلبها من اغلبيتها البرلمانية. كذلك يعارضه بعض الاشتراكيين من امثال جان بيير شيفينها وزير التعليم الذي يعتقد ان النظام الحالي هو لصالح نظر الحزب الاشتراكي بالنسبة لاحزاب اليسار الاخرى.

وتشير توقعات الكومبيوتر الى ان العمل بالتمثيل النسبي كان سيخفض عدد المقاعد التي فاز بها اليمين في الانتخابات الاخيرة من ٣٣٣ مقعدا الى ما بين ٢٠٥ ـ ٢٦٤ مقعدا. لكن ميتران يروج للتغيير بقوله ان الشعب الفرنسي سئم من التطرف سواء اكان يساريا ام يمينيا. ولهذا فان التمثيل النسبي سيعني انتهاج الطريق الوسط في نهاية الامر. ولكن السبب التكتيكي الحقيقي هو ان النظام الجديد سيؤدي الى انشقاق اليمين واضطراره الى الاختيار ما بين التحالف مع ميتران او الجبهة القومية العنصرية المتطرفة.

واستنادا الى النتائج الاخيرة فان الكثير من الناخبين يفضلون ميتران على الجبهة القومية.

ميتران

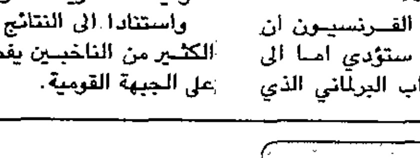
الصحف الهندية تهاجم اجراءات السلطة ضد الطبقات الفقيرة

هاجمت الصحف الهندية الصادرة امس الاجراءات التي اتخذتها حكومة راجيف غاندي في الحقلين الاقتصادي والاجتماعي والتي طالبت في معظمها الطبقات الفقيرة والمتوسطة. وقد سببت الاجراءات عدة حوادث عنف فقد لقي شخصان مصرعهما واصيب اربعة اخرون بالرصاص مساء امس الاثنين في احمد اباد شمال غربي الهند بعد ان فتح البوليس النار على المتظاهرين الذين احتجوا على قرار الحكومة بزيادة الفرص المتاحة لدخول الجامعات امام الطوائف الدنيا.

واشارت الصحف الى ان الحوادث الاكثر عنفا وقعت في داريابور احد الاحياء المحيطة باحمد اباد. وقد تدخل البوليس عندما اراد المتظاهرون اشعال النار في بعض سيارات الاوتوبيس والمحلات التجارية. وبعد ان استخدم البوليس الغازات المسيلة للدموع فتح النار على المتظاهرين فأصاب منهم ستة اشخاص من بينهم اثنان لقيا مصرعهما.

وفرضت السلطات حظر التجول في احمد اباد وفي بعض مدن جوجيرات التي تكاد تكون قد اصيبت بالشلل نتيجة الاضراب العام الذي نظم تلبية لنداء منظمتين معارضتين للسياسة الحكومية.

وقد استمر النداء الى الاضراب بالرغم من قرار الحكومة تأجيل تطبيق سياستها الجديدة لمدة عام اثر المعارضة التي تجلت اكثر بين طلبة الطب الاكثر تأثرا بالقرار الذي سيخصص في بعض الحالات ٤٠ في المائة بدلا من ٢٥ في المائة من نسبة التسجيل في الجامعات للطبقات الفقيرة والمتوسطة.



لوموند

لماذا شنت ايران هجومها الكبير على العراق قبل الوقت المحدد؟

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا في صدر صفحتها الاولى عن خطورة الوضع على الجبهة العراقية ـ الايرانية تحت عنوان «لكل حساباته» جاء فيه:

السرعة التي اتسعت فيها رقعة المعارك واشتداد «حرب المدن» بعد اشهر من الهدنة يدفع الى الاعتقاد بان الفريقين توقعا ذلك.

واذا كانت الحسابات الايرانية للوهلة الاولى غير بديهية فان التفوق العراقي واضح. ورغم ان عدد القوات العراقية هو اقل من القوات الايرانية فان بغداد تمكنت من السيطرة على مسرح العمليات بفضل الاسلحة الثقيلة التي تلقتها من الاتحاد السوفياتي وفرنسا. فمنذ شهر مارس (اذار) استوعبت هذه القوات ودحرت تغلغل القوات الايرانية جنوب العراق ومنذ ذلك الوقت لم تكف عن ضرب ناقلات النفط المتوجهة الى السواحل الايرانية.

الطائرات المقاتلة والصواريخ السوفياتية المخزنة مقابل ٦٠ طائرة ايرانية كانت من الناحية النظرية كافية لتكبيد ايران خسائر فادحة ولاجبارها على شن «هجومه الكبير» قبل موعده المحدد. الجيش العراقي تمتع بالعمل والتحرك خارج ارضه وبضرب وحدات الجيش الايراني التي تسللت في الربيع الماضي في جزر مجنون التي تبعد حوالي ١٥ كيلومترا عن الحدود.

واضافت «لوموند» تقول: وهكذا تأمل بغداد في الانتهاء من حرب الاستنزاف المضنية التي ترى ايران مصلحة في تطويلها حتى يأتي اليوم الذي تستطيع فيه قطع الطريق بين بغداد والبصرة مما سيسمح لها بتقسيم الجمهورية العراقية الى قسمين وبالتالي احتلال الجزء الجنوبي من البلاد.

وقالت «لوموند»: بدل ان تلجأ طهران الى اجهاض الاستراتيجية العراقية برفضها الانزلاق في «حرب المدن» عمدت الى تصعيدها على امل الاستفادة من المواجهة.

وتابعت «لوموند» تقول: المسؤولون في طهران ربما يكونون قد راهنوا على اوراق ثلاث: كفاءة الطيارين الذين تدربوا في امريكا ايام الشاه، بسهولة ضرب المدن العراقية بسبب قربها من مرمى المدفعية او القواعد الجوية بينما المدن الايرانية كطهران مثلا تقع على بعد حوالي مئة كيلومتر من القوة العراقية الضاربة.

واخيرا اللجوء الى صواريخ ارض ـ ارض التي ظهرت فجأة دون معرفة مصدرها والتي حصلت عليها ايران بصورة خفية وختمت «لوموند» تقريرها قائلة: بالاضافة الى مشاكل الحرب التي تواجهها ايران بدأت الخلافات بين انصار متابعة الحرب وانصار وضع حد لها تظهر في الاوساط الحاكمة في طهران.

اتجاهات الصحف العالمية

اتجاهات الصحف العالمية

● طغت الاخبار المحلية على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية من قومية جادة وشعبية على السواء باستثناء صحيفتي ديلي اكسبريس والجارديان. اذ تناولت اكسبريس اخر تطورات القتال بين العراق وايران بينما تناولت الجارديان الارتفاع المذهل في العجز المتوقع لميزان المدفوعات الامريكي للعام المالي الحالي ١٩٨٥. وذكرت الصحيفة ان هذا العجز للعام الماضي بلغ (١٠١) الف مليون دولار.

● ولعل اهم الاخبار المحلية التي اولتها الصحف الاهتمام الرئيسي هي التوقعات الخاصة بالميزانية البريطانية العامة التي قدمها وزير المالية نايجل لوسون الى البرلمان يوم امس الثلاثاء كما ربطت هذه الصحف بين توقعاتها وبين اوضاع السوق المالية واسعار تبادل العملات الاجنبية ونسبة الفائدة المصرفية.

● وذكرت «التايمز» ان التطورات الاخيرة على الصعيد الاقتصادي والمالي ستكون من العوامل المساعدة لوزير المالية. ومن تلك التطورات الارتفاع الذي شهده الجنيه الاسترليني في قيمته وانخفاض حجم الاقتراض الحكومي ووصول انتاج نفط بحر الشمال الى رقم قياسي. وتعتقد الصحيفة ان الارتفاع في قيمة الجنيه الى مستوى ١,١١ دولار ربما يؤدي الى امتناع جمعيات البناء والبنوك عن زيادة اسعار الفائدة المصرفية على القروض الممنوحة لمشتري البيوت بالتقسيط.

● وفيما عدا اخبار حرب الخليج والقمة الثلاثية التي عقدت في بغداد بين الرئيس صدام حسين والعاهل الاردني الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك، وكذلك القمة الثنائية بين الرئيس ريجان ورئيس وزراء كندا برايان مالروني التي عقدت في مدينة كويبك لم ترد اي اخبار خارجية على الصفحات الاولى للصحف البريطانية.

● اما الصحف الامريكية فبالاضافة الى تركيزها على هذين الخبرين السابقين وبالذات على تصريحات الرئيس ريجان التي هاجم فيها الاتحاد السوفياتي فقد تناولت عددا من الاخبار الخارجية الاخرى. ومن اهمها ما نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال» عن موافقة الكونجرس الامريكي على مبدأ انتاج صواريخ إم اكس النووية الجديدة، ثم النداء الذي وجهه اللورد كارينجتون الامين العام لحلف شمال الاطلسي الى الدول الاعضاء بتجنب توجيه النقد العلني الى سياسة الولايات المتحدة الخاصة باسلحة الفضاء.

● وتناولت واشنطن بوست في خبر لها ما وصفته بأفصح خطاب يلقيه وزير الخارجية السوفياتي اندريه جروميكو في حياته في الحادي عشر من الشهر الحالي امام اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي من اجل اقناعهم بوجوب انتخاب الزعيم السوفياتي الحالي ميخائيل جورباتشوف خلفا لقسطنطين تشيرنينكو. ونسبت الصحيفة الى جروميكو وصفه جورباتشوف بأنه «رجل ذو ابتسامة حلوة ولكنه ذو اسنان حديدية».

واشنطن بوست: نصيحة شولتز الجديدة

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «واشنطن بوست» افتتاحية تناولت فيها النصائح التي قدمها وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الى الاسرائيليين بشأن وضعهم الاقتصادي فقالت انها نصائح ممتازة فقد تمسك في محادثاته الاخيرة معهم وهي المحادثات التي تناولت زيادة المساعدات الاقتصادية الامريكية، بموقفه وهو وجوب ربط اي زيادة بالاصلاحات المالية في اسرائيل. اذ ان اسرائيل بافراطها في الانفاق وافراطها في الاقتراض والاعتماد على المساعدات الخارجية وضعت نفسها في مكانة خطرة جدا.

لكن الصحيفة تقول: ان اسرائيل ليست وحدها التي تقوم بذلك. ولهذا فان الادارة الامريكية نفسها يمكن ان تستفيد من نصائح شولتز. ولكن الفروق بين الاقتصادين الاسرائيلي والامريكي واضحة جدا.

واستشهدت الصحيفة ببعض ما كتبه البروفسور ستانلي فيشر من معهد الاقتصاد الدولي عن الاقتصاد الاسرائيلي ومراحل التدهور التي مر بها من ارتفاع البطالة وازدياد نسبة التضخم المالي والاجور ومحاولات كبح ذلك كله ثم اخفاق الحكومة الاسرائيلية في معالجة تلك المشكلات وبعدئذ انتقلت الى الاقتصاد الامريكي فقالت: على العكس من اسرائيل ليس هناك قلق في الولايات المتحدة من البطالة مثلا. كما ان في وسع الولايات المتحدة ان تقترض وتواصل الاقتراض من الخارج لتمويل العجز الهائل في ميزان مدفوعاتها.

الا انه يجب ان نتذكر ان الموجودات المالية والقدرات الاقتصادية الامريكية لها حدود. وهكذا فان شولتز مصيب عندما يطالب الاسرائيليين بوجوب موازنة حساباتهم. ولا شك ان على الامريكيين ان يفعلوا الشيء نفسه. ولذا فان النصيحة الجيدة من الولايات المتحدة لغيرها لن تكون فعالة إذا لم تقم الادارة الامريكية نفسها بتطبيق تلك النصيحة على اقتصادها اولا.

تايمز

اربع شخصيات مهمة في عهد جورباتشوف

قالت مجلة «التايمز» ان هناك اربع شخصيات ستلعب دورا مهما في الكرملين خلال حكم ميخائيل جورباتشوف. ووصفت المجلة هؤلاء الاربعة فقالت:

الاول هو ابن فلاح بدأ حياته كمهندس زراعي وانتهى ليصبح سيد الفنون الدبلوماسية.

والثاني مهندس بحري سابق اشتهر بالوقاحة والغطرسة. اما الثالث فهو مقاتل شديد البأس ضد الرشوة والفساد افل نجمه لفترة فارسلته موسكو سفيرا الى كوبا، والشخصية الرابعة هي رئيس وكالة المخابرات السابق في الجمهوريات الاسلامية الجنوبية.

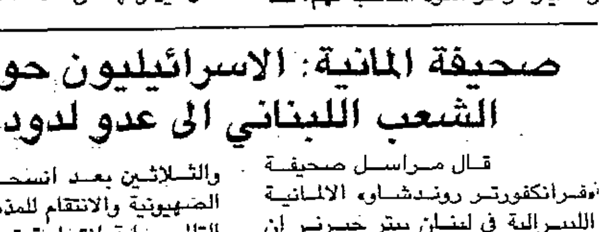
هذا هو الرباعي الذي سيتحكم بتقاليد الامور ويقرر مدى السهولة والسرعة اللتين سيركز بهما جورباتشوف السلطة في يديه. والاربعة جميعا اعضاء في المكتب السياسي وهم: وزير الخارجية اندريه جروميكو (٧٥ سنة) والمسؤول عن الصناعات الثقيلة جريجوري رومانوف (٦٢ سنة) ورئيس وزراء الجمهورية الروسية فيتالي فوروتنيكوف (٥٩ سنة) والنائب الاول لرئيس الوزراء حيدر علييف (٦١ سنة).

وترى المجلة ان هؤلاء الاربعة سيشكلون جوهر القيادة الجماعية التي سترشد جورباتشوف في البداية. وباستثناء جروميكو الذي يشغل منصب عضو كامل في المكتب السياسي منذ ١٢ سنة فهم جميعا ممن عاصروا جورباتشوف الذي يؤلفون اعضاء الجيل السوفياتي الحاكم الجديد. وربما لا يكون لعامل اختلاف الجيل شأن كبير في المستقبل مثلما كان له في الماضي.

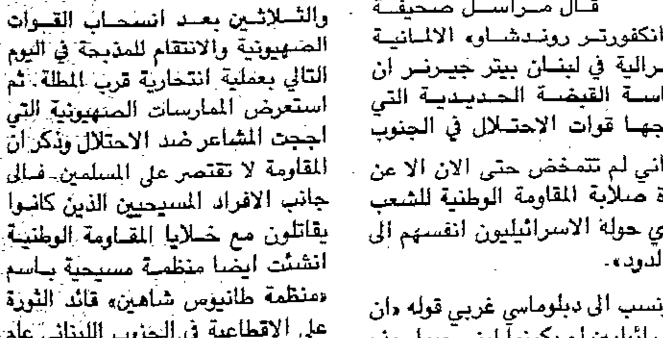
وترى المجلة ان جورباتشوف سيقوم في الوقت الملائم بتعيين رجاله واختيار مراكز القوة المناسبة لهم. كما انها لا ترى انه سيواجه اي صعوبة في فعل ذلك، لان المكتب السياسي يتألف من عشرة اعضاء الان بالمقارنة مع ١٤ عضوا في عهد ليونيد بريجينيف.

الا ان الغالب هو ان لا يتسرع جورباتشوف في اتخاذ قراراته من اجل اعطاء نفسه الفرصة الكافية للقضاء على الشكوك فيه او في نيته احتكار السلطة بسرعة. وهذا منطقي لانه لا يوجد من يشكل تحديا فعليا للسلطة حتى الان.

ويعتقد المراقبون ان الشخصية التي ستحقق اكبر قدر من الفائدة هي جروميكو. فهو الذي رشح جورباتشوف في اللجنة المركزية زعيما اثر وفاة قسطنطين تشيرنينكو. ويقول جيري هيو الاخصائي في الشؤون السوفياتية بجامعة ديوك ان جورباتشوف يربط نفسه بالسياسة الخارجية كما يراها جروميكو. وفي هذا الاعتماد على جروميكو ما قد يضعف من قدرته على اكتساب الخبرة اللازمة في مجال السياسة الخارجية. ولكن الوقت الراهن يحتم بقاء جروميكو الراعي الاول للسياسة الخارجية للكرملين ومهندس تلك السياسة.



صحيفة المانية: الاسرائيليون حولوا الشعب اللبناني الى عدو لدود



قال مراسل صحيفة «فرانكفورتر روندشاو» الالمانية الليبرالية في لبنان بيتر جيرنر ان سياسة القبضة الحديدية التي تنتهجها قوات الاحتلال في الجنوب اللبناني لم تتمخض حتى الان الا عن زيادة صلابة المقاومة الوطنية للشعب «الذي حولة الاسرائيليون انفسهم الى عدو لدود».

ونسب الى دبلوماسي غربي قوله «ان الاسرائيليين لم يكونوا لينسحبوا بهذه السرعة على الاقل لو انهم لم يرغموا يوميا على دفع ثمن بقائهم غاليا».

وفي رده على وصف سلطات الاحتلال لرجال المقاومة اللبنانية بأنهم ارهابيون تساءل الدبلوماسي «عما اذا كان رجال المقاومة الفرنسية اثناء الاحتلال النازي ارهابيين ايضا».

وقد استهل جيرنر مقاله بوصف مؤثر لدفن شهداء زرارية الاربعة والثلاثين بعد انسحاب القوات الصهيونية والانتقام للمذبحة في اليوم التالي بعملية انتحارية قرب المطلة. ثم استعرض الممارسات الصهيونية التي اججت المشاعر ضد الاحتلال وذكر ان المقاومة لا تقتصر على المسلمين. فالى جانب الافراد المسيحيين الذين كانوا يقاتلون مع خلايا المقاومة الوطنية انشئت ايضا منظمة مسيحية باسم «منظمة طانيوس شاهين» قائد الثورة على الاقطاعية في الجنوب اللبناني عام ١٨٥٩/ ١٨٦٠. وقال ان هذه المنظمة بدأت بعملياتها ضد الاحتلال منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وذكر جيرنر ان غارات جبهة المقاومة الوطنية على قوات الاحتلال بلغت في العامين والنصف الماضيين اكثر من ١٢١٩. ونسب الى السيد نبيه بري قوله ان الذين تطوعوا لتنفيذ العملية الانتحارية في المطلة كانوا اكثر من خمسين.

الشرق الأوسط

الناشران: هشام علي حافظ ـ محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني ـ جورج عيسى ـ يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

المسؤول الفني: محمود حكيم
سكرتير التحرير: سمير عبد الحميد
مسؤول الانتاج: محمد المسلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

توضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة U.K
المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 888072 ARABKS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
مكتب جدة
Telex 404397 ARBUS SJ
مكتب الرياض Riyadh Office
Telex 201660 MURADS SJ
مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office

جمهورية مصر العربية EGYPT
مكتب القاهرة Cairo Office

الجمهورية العربية اليمنية
صنعاء

تونس TUNISIA
مكتب تونس

الخليج Gulf Regional Bureau
البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building
Manama Bahrain
Tel 232028 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

السودان
مكتب السودان Khartoum Office
Tel 71707/71762-71732

المغرب MOROCCO
مكتب الرباط Rabat Office

الولايات المتحدة U.S.A
هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
واشنطن Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

مبارك في بغداد

الرئيس المصري زار العراق بضع ساعات برفقة العاهل الأردني . ظروف هذه الزيارة محسوبة بأنها على علاقة بالمعارك الطاحنة بين العراقيين والايرانيين في قاطع الحويزه والتي انتهت بصد العراقيين للقوات التي هاجمت أرضهم .

العلاقات الدبلوماسية مقطوعة بين القاهرة وبغداد منذ نشوء مشكلة كامب ديفيد وصدور القرار في قمة بغداد في العام ١٩٧٨ بمقاطعة مصر . الا ان الرئيس العراقي هنأ الطرفين المصري والأردني على استئناف علاقتهما وهتف للرئيس المصري داعيا اياه الى زيارة بغداد .

بين مصر والعراق تعاملات كثيرة . هنالك مليون مصري في العراق جرى تمليكهم الأرض للاستغلال الزراعي ، وهنالك مشتريات سلاحية عراقية من مصر قفزت قيمتها على البليون دولار، وهنالك خبراء عسكريون مصريون تحت تصرف الأركان العراقية . اضافة الى كل ما تقدم ، هنالك شراكة عميقة في الاقتناع بوجوب ايقاف التحركات الايرانية عند حدودها .

ليس معلوما بعد ما اذا كان لمصر اي دور في اية وساطة من اجل ايقاف القتال . هذا الدور تمارسه الدول الخليجية العربية والجزائر والمؤتمر الاسلامي ، وهو متجدد الآن لمناسبة اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجية العربية .

الراي السائد هو ان الطرفين المصري والأردني اكثر التزاما بدعم العراق مما هما في القيام باية وساطة ، على الاقل من زاوية الفهم بأن الطرف الايراني يعتبرهما داعمين للعراق .

في جميع الاحوال يتسجل رسميا ان الرئيس المصري زار بغداد ومن موقع اهتمامه بالظروف العراقية .

احوال الدولار

الحديث متكرر عن الدولار وعن قيمته حيال العملات الاخرى في العالم . الدولار قوي منذ بضعة اشهر رغم العجز المتصاعد في الموازنة الاميركية وبالشكل الذي يذهل جميع الذين يحسبون انفسهم فاهمين في شؤون النقد .

المستجد في الأيام الأخيرة هو اهتزاز بعض المؤسسات المصرفية في احدى الولايات ، وبالشكل الذي جعل الاسواق المالية الاميركية اكثر عرضة لتقبل الاشاعات والحقائق معا . اجمالا ، ثمة اقوال فحواها ان الاقتصاد الاميركي بدأ يعاني من الوهن وانه سيمر في فترة من الركود . الى ما هنالك من عشرات التعابير التي قلما يفهمها قائلوها انفسهم .

الذهب متحسن سعره ، وهذا طبيعي . اذا رخص الدولار فالمعادن الثمينة تتحسن اسعارها بنسبة انحدار سعر الدولار . ثمة من يقول ان ذلك لا يعني شيئا على الاطلاق لان ٢٩٠ دولارا قويا ثمن اونصة الذهب هي مثل ٣٠٠ دولار رخيص .

ما من احد يعرف ماذا سيحدث غدا أو بعد اسبوع او شهر .

الكلام في شؤون النقد هذه الايام هو كلام مضاربين بالاسعار وكلام مصرفيين لا يدرون ماذا يتوجب عليهم ان يفعلوا . قد يعود الدولار الى الارتفاع بعد فترة، وعندئذ يكون بعض المغامرين قد خسروا الملايين فيما يكون مغامرون آخرون قد اصبحوا فوق الريح .
الحيرة عامة وهي تلف العالم كله .

حفر الاسرائيليون لنا الحفرة فأغرقناهم فيها

بقلم: حافظ ابراهيم خيرالله

الذين يريدون ان يعرفوا الوقائع الحقيقية لما يجري في «المنطقة الشرقية» لدى حزب الكتائب و«القوات اللبنانية»، هم المطلوب اليهم ان يصبروا . «القضية» متوغلة في العمق منذ ما لا يقل عن سنتين ، والمتنافرون يتطارحون وجهات النظر في الصحف والاجتماعات واللقاءات ولدى لجان الوساطة .

هل رئيس الجمهورية امين الجميل هو صاحب الحق في التكلم باسم المسيحيين ام هو سمير جعجع صاحب «الانتفاضة» ؟ للاجابة على هذا السؤال البسيط لا بد من التعمق في حيثيات كثيرة يستعصي فهمها على كثيرين من اللبنانيين انفسهم . انما وللتسجيل في هذه المرحلة ، ففي «المنطقة الشرقية» قصة طويلة عريضة ذات اهمية بالنسبة الى ما يمكن ان يستجد على ساحة الجمهورية اللبنانية ككل .

ومع الاستعداد للتطرق الى هذه المسألة في اي زمن لاحق ، فان ما طفا على وجه المياه خلال الايام السبعة الاخيرة هو نوع من الوقائع والمتناقضات اللبنانية التي لها حساباتها دائما . المعنى من ذلك ، وفي هذه الفترة ، هو الانتباه الى ردود الفعل في «المنطقة الغربية» ومن زاوية انطلاق الاصوات التي تعبر عن وجهات نظر عدد من التنظيمات الاسلامية والتي تنحو الى التشديد على معارضة حركة سمير جعجع ثم الى ابراز مسألتين :

الاولى هي التحفظ حيال «الانتفاضة المسيحية» لان قائدها متشنج في السياسة ومعروف بانه من «معسكر اسرائيل»، والثانية هي الميل الى تأييد رئيس الجمهورية في معركته ضمن صفه السياسي المسيحي وذلك لسببين :

الاول هو الارتكاز في الاعتقاد ان حركة سمير جعجع تمثل اقصى التطرف المسيحي الذي قد يهدف الى انشاء «كينونة مسيحية» هي بمثابة «كانتون» في الجمهورية اللبنانية ، والثاني هو على علاقة بنظرة المسلمين الى «الدولة» ككل من خلال عدم تفسخ او تهدم موقع رئيس الجمهورية وذلك لسببين :

الاول يشتمل على النظرة العامة ذات الفحوى بان الجمهورية يتوجب ابقاؤها واحدة وعلى ان يجري النظر لاحقا في كل ما يتعلق بالحكم والنظام ، والثاني بسبب وجود القرار السوري السياسي والعسكري الرامي الى ترسيخ قدمي رئيس الجمهورية وعدم السماح بانكساره في توجهاته واختياراته العربية التي هي في واقع الامر التوجهات والاختيارات السورية بالذات .
ملاحظات سريعة :

اولا : تقدم وحدات من الجيش السوري الى بعض مواقع المواجهة مع «القوات اللبنانية» المنشقة عن حزب الكتائب ، وتحديدا عند جسر المدفون قرب حاجز البربارة على طريق بيروت ـ طرابلس ، لا يعني بالضرورة حصول اية مجابهة قتالية بين الطرفين . كل ما يعنيه في الظرف الراهن هو ابلاغ اصحاب «الانتفاضة» في «القوات اللبنانية» ان لسوريا موقفا.

ثالثا: الخيوط غير مقطوعة اطلاقا بين اركان المسؤولية في دمشق واركان «الانتفاضة» في «القوات اللبنانية»، لا سيما وان اركان «الانتفاضة» يسعون الى توضيح اشياء كثيرة تتعلق بالماضي الاسرائيلي والحاضر السوري والمستقبل اللبناني وضمن مفاهيمهم عن العناصر الاقناعية في المنطق الذي يعتمدونه مع دمشق .

خامسا : اهتياج وليد جنبلاط المفاجيء في الدعوة الى دعم موقف امين الجميل ضد سمير جعجع هو الشيء المستغرب وغير المستغرب معا . الوقائع الاولى : توقفت المناوشات السلاحية بين الجيش اللبناني في سوق الغرب والقوات «الاشتراكية» في المناطق المجاورة . الوقائع الثانية : وليد جنبلاط مرابط في دمشق واذناه قريبتان من سماع التوجيهات . الوقائع الثالثة : سمير جعجع كان القائد الكتائبي في منطقة الشوف ابان الاحتلال الاسرائيلي ولذلك فان ذكريات الدروز عنه ليست ابدع ما في نفوسهم ، خاصة وان وليد جنبلاط لم يستطع ان يضع اصبعه على لحم سمير جعجع بسبب الظروف التي نود الامتناع عن تذكير وليد جنبلاط بها وبما يوجعه فيها .

سابعا : هنالك عنصر رئيسي جدا في كل ما يحدث في «المنطقة الشرقية» هو سليمان فرنجيه الذي ارسل احد مبعوثيه الى امين الجميل والذي «طلع عالشام» لتهنئة الرئيس الاسد ببداية ولايته الرئاسية الثالثة . للتذكير فقط : سمير جعجع هو قاتل طوني ابن سليمان فرنجيه ، ومعاملات الدم بين الطرفين هي من اصعب المعاملات .

● ● ●

قلنا اننا لا نريد الدخول في هذا الموضوع الا لاحقا وفي الوقت المناسب ، الا اننا انتهينا الى اختصار بعض الاشياء رغم العلم بان الامور الحقيقية اوسع من هذا بكثير .
هذا كله يجري في «الشمال» من الجمهورية اللبنانية فيما الاهتمام الحقيقي والاساسي يتوجب ابقاؤه متركزا على «الجنوب» الذي تحتله اسرائيل وتدمر قراه وتقتل سكانه الابرياء وتمارس فيه ما كان يمارسه المغول في الارض العربية لبضع مئات من السنوات خلت .

لا حاجة الى التذكير بالكر والفر الحاصلين كل يوم في الجنوب ، خاصة في المنطقة الساحلية القريبة من صور حيث تتعرض القرى للوحشية الاسرائيلية المتزايدة وحيث يتساقط الجنود الاسرائيليون صرعى الهجمات المتزايدة عنفا من جانب الانواع المتعددة للمقاومة الوطنية اللبنانية .

اذا قال الاسرائيليون ان قتلاهم في لبنان صاروا ٦٤٠ فقط فهم كذابون ومنافقون لان قتلاهم اكثر بكثير من هذا الرقم . واذا قالوا ان جرحاهم الذين صاروا في عداد المعاقين الدائمين وصلوا الى الثلاثة الاف ، فكلامهم مغلوط عن عمد حتى لا يزيدوا الاوضاع النفسانية لدى جنودهم تدهورا وتفسخا .

نحن اللبنانيين لا ننفي انه يسقط منا عشرات بل مئات القتلى ، بل ونشدد على القول ان بين قتلانا الكثير من النساء والاطفال والشيوخ وتاليا فان هذا فارق اساسي بيننا وبين اليهود .

نحن اللبنانيين لم نصل بعد الى مرحلة تلغيم الجسور على الطرق الاسرائيلية ولا نسف المباني في المستعمرات الاسرائيلية ولا تفجير السيارات في شوارع المدن الاسرائيلية ، اي اننا لم نصل بعد الى ما وصل اليه اليهود ضدنا وهو ايذاء المدنيين بجميع اصنافهم . نحن لا نزال نفتك بالجنود الاسرائيليين المتواجدين في الارض اللبنانية المحتلة فقط ، وهذا فارق اساسي ويؤثر في لائحة تعداد القتلى منا ومنهم .

ما يفعله اللبنانيون حاليا في جنوبهم المحتل هو في ذاته حدث . لا نقول بعد انه حدث يغير وجه التاريخ بل نقول انه بداية انطلاقة لم يحصل مثلها في التاريخ المعاصر للمنطقة التي نعيش فيها .

فاذا كان ضروريا عدم التعرض للجيوش النظامية تخفيفا لحساسيات بعض القوم ، فانه بات ضروريا التشديد على ان «الحرب الشعبية» في جنوب لبنان تلقن الدرس للجيش الاسرائيلي وتجعل اسحاق رابين يقول ان اسرائيل لم تكن تتصور انها ستجابه ذات يوم مقاومة لجيشها وعلى الشكل الذي يتفاجأ به جيشها هذا في جنوب لبنان .

لا نقول ان كلام رابين يعطينا شهادة حسن سلوك ، اذ اننا لسنا في حاجة اليها منه ، بل جل ما نقول هو ان الخصم الموجوع يعطينا فكرة عن مدى توغل سكاكيننا في لحمه .

في كل تاريخ اسرائيل لم تحدث ازمات سياسية حكومية حادة كمثل هذه التي نشأت منذ غزو اراضي لبنان . نعم حصلت ازمة وزارية بعد حرب تشرين ١٩٧٣ تولت فيها لجنة «اغرانات» التحقيق في ما سمي «التقصير». لكن ذلك كان من العيار الخفيف اذا ما قورن بما جرى للاجرب مناحيم بيغن الذي انزوى في بيته مستقيلا من رئاسة الحكومة ومصدوما بما لم يستطع تحقيقه ،

وبما جرى للمجرم اريل شارون الذي ادين في مجزرة صبرا وشاتيلا واقيل من وزارة الدفاع ، وبما جرى لحكومة اسحاق شامير من انهيار ، وبما جرى من انتخابات نيابية عامة في غير موعدها ، وبما جرى من تغيير للحكم وتقاسم في المناصب الحكومية الجديدة يجعل السلطة التنفيذية كل يوم في مهب الرياح ، وبما جرى من انقسامات شعبية وشارعية ادت الى تحدي الناس للحكومة في قلب تل ابيب ، وبما جرى من ادخال الرعب الى كل اسرة في اسرائيل اذا ما كان منها شاب يمارس الخدمة العسكرية فوق الارض اللبنانية .

المؤسف في هذا المجال هو الخروج عن التواضع وفي الوقت نفسه عدم جواز طمس هذه الوقائع وتاليا الانزلاق الى ما قد يعتبره غيرنا تفشيرا . اصلا فان اللبناني الموجوع لا يستطيع ان يفشر ولا هو يقصد التفشير بانه يسحق الجيش الاسرائيلي . كل ما يقوله اللبناني هو انه يتصدى للغزاة الاسرائيليين ضمن قدراته المتواضعة ـ ولو انها غير وضيعة اطلاقا .

● ● ●

المراسلون الصحافيون البريطانيون يستحقون منا الشكر والثناء على ما يشاهدون ويعرفون ويكتبون ولا سيما اولئك الذين في صحيفة «التايمز». روبرت فيسك يكتب اوجاعنا كما هي ويفضح اليهود في كل موبقاتهم ضدنا ، وكريستوفر ووكر يفتح عينيه جيدا على المخططات التآمرية في تل ابيب . الشكر هو كذلك للتلفزيون البريطاني «المستقل» (شركة خاصة) الذي بث فيلم الفيديو الذي صوره احد ابناء قرية الزرارية عند اجتياح الاسرائيليين لها والتنكيل باهاليها . فيلم الفيديو فضح اليهود الى العظم .

آخر ما طالعنا به كريستوفر ووكر في صحيفة «التايمز» هو ان القيادة السياسية الاسرائيلية مزمعة على البقاء في الارض اللبنانية وعلى امتداد الحدود وفي منطقة تسمى «عازلة» يبلغ عرضها عشرة كيلومترات كما يبلغ طولها طول الحدود اللبنانية من مفقش الموج في الناقورة الى مسقط الثلج في جبل حرمون .
المعنى المبسط ، وفي حال تنفيذ هذا المشروع ، هو اصرار اسرائيل على استمرار احتلالها غير المشروع للارض اللبنانية وضمن ما يسمى خطة ابعاد المسلحين عن الحاق الضرر بالمستعمرات اليهودية في الجليل الاعلى .

هذا حكي قديم وقد سمعناه كثيرا . انما تجديد هذا الحكي ينطوي على خطورة .

قبل اي استرسال في الكلام ، يهتم اللبناني ان يعرف ما اذا كانت الولايات المتحدة والدول الاوروبية بل وكذلك الامم المتحدة على اطلاع على هذا المشروع وما اذا كانت موافقة عليه «التايمز» تقول ان خريطة هذه المنطقة «العازلة» هي من صنع الاستخبارات الداخلية الاسرائيلية («شين بيت») الضالعة جدا وربما اكثر من «الموساد» (الاستخبارات الاسرائيلية العامة) في التفاصيل اللبنانية ، كما تقول ان هذه الخريطة هي امام قائد قوات الامم المتحدة في مقره العام بالناقورة وان هذا القائد يرى خطورة بالغة في ممارسة القوات الدولية لواجباتها في المنطقة فيما الجيش الفرنسي ضمن هذه القوات هو الاكثر انفعالا في وجه هذا المخطط .

هذا كله من باب المعلومات ، واي قارىء منكم وصلته «التايمز» قد اخذ علما بها .

الذي استجد ، بعد جلسة مجلس الوزراء الاسرائيلي ظهر يوم الاحد الفائت ، هو التناقض بين رئيس الحكومة ووزير الدفاع . شمعون بيريز قال لاحدى محطات التلفزيون الاميركية ان الانسحاب «الكامل» من الارض اللبنانية سيتحقق في اواخر ايار (مايو) المقبل وان اسرائيل ستنسحب كذلك من «السياسات اللبنانية»، فيما اسحاق رابين كان اقل جزما في المزج بين المرحلتين الثانية والثالثة من الانسحاب واكثر ايحاء بان اسرائيل ستبقى ممارسة للاحتلال في «الشريط الحدودي» وفي دعم جيش العميل انطون لحد .

المستجد كذلك في جلسة مجلس الوزراء المذكورة هو استدعاء رؤساء بلديات مستعمرات اليهود في الجليل الاعلى الى قاعة مجلس الوزراء لتنبيههم الى ما قد يستجد لديهم بسبب تزايد التعنف من جانب المقاومة اللبنانية وامكان ممارسة هذه المقاومة في المستعمرات اليهودية لما يوازي ممارسات الجيش الاسرائيلي في القرى اللبنانية .
نصغرها تصغر ونكبّرها تكبر .

اصلا كان هنالك دائما شعور غريب لدى اللبنانيين بان الاسرائيليين يفكرون بشيء ما في المنطقة الحدودية وضمن اراضي لبنان بالذات . الاندفاع وراء اعادة ترتيب امور جيش لحد المرتد تهلهلا وانهيارا هو المسألة التي كانت تثير التساؤلات .
لكن وفي النهاية فان جيش لحد الى زوال بسبب ازدياد فرار جنوده والتحاقهم بالمقاومة اللبنانية ، فيما بقاء الجيش الاسرائيلي في الارض اللبنانية يعرضه مستقبلا لما هو متعرض له حاليا .

«النقلة النوعية» التي يستطيع المرء ان يترقب حصولها ، هي ان تبدأ المقاومة اللبنانية «اشغالها» ضمن اسرائيل ومن غير ان يتمكن الاسرائيليون من استجداء عطف العالم عليهم . فما داموا فوق الارض اللبنانية قوة غازية ومحتلة وباطشة ، فالعالم سيتفهم كل ما سيفعله اللبنانيون في اسرائيل نفسها .

وما يستطيع ان يفعله اللبنانيون ضمن اسرائيل ، ضمن تقدير العالم لظروفهم وربما اعجاب العالم بصلابتهم ، هو نشر اعمدة التوتر العالي للكهرباء ونشر انابيب المياه واشعال الحرائق في حقول المزروعات وفي محطات البنزين وقطع الاشجار المثمرة وكل ما يمكن ان يخطر في البال ومما هو مدون في كتب اميركية (بالذات) عن حروب العصابات وكيفية تهديم الدول والمجتمعات والاقتصاديات والمعنويات والنفسيات . اصلا ، علينا الا ننسى ان كل هذه الاعمال هي تلك التي مارستها قوات الاحتلال الاسرائيلية في الارض اللبنانية ومن غير السماح بالاكثار من نشر تفاصيلها على صحف العالم .

الازمة تتحول بالتدرج من ازمة لبنانية خانقة الى ازمة اسرائيلية اشد ضيما واكثر تأثيرا . الفارق في هذا المجال هو التالي : ما من احد كان يدعي ان لبنان دولة عسكرية من الدرجة الاولى وان انهيار قوته العسكرية هي انهيار كل ما فيه . الدليل امامنا ومنذ عشر سنوات : لبنان لا يزال «واقفا» .

اما ان تصبح اسرائيل وبالتدرج منزلقة الى ما ارادت تزليق لبنان اليه ، اي انهيار المعنويات والاقتصاديات والعنجهيات العسكرية ، فهذا معناه تفسخها وتبلبلها وانهيارها ـ وهذا هو مطلوبنا اولا وآخرا .
توكلنا على الله .

دراسة في الإسلوب القرآني "٨"

الصورة التعبيرية لعاقبة العتاة

بقلم: د. عبد الحليم حفني

وهذه صورة بالغة السخرية والاذلال لهذا الشامخ بعزته التي يعادي بها دين الله ويقف عقبة في طريقه.

واذا كان القرآن يرسم صورا تسخر من أعدائه في الدنيا، فهو يرسم احيانا صورا تسخر منهم في الآخرة، واذا كان التصوير الدنيوي يهدف فيما يهدف الى زحزحتهم من طريق الايمان ليصل الى سائر الناس، فإن التصوير الآخروي يضيف الى ذلك هدفا آخر، هو تجسيد الآخرة بما فيها من مشاهد، لتكون صورتها في النفوس اوضح، ومن ثم تكون أقرب الى عقول الجاحدين وقلوبهم ، وهذه الصورة من هذا المحيط **«خذوه فاعتلوه إلى سواء الجحيم، ثم صبوا فوق راسه من عذاب الحميم، ذق إنك انت العزيز الكريم»** ويتركز التصوير في لفظ (فاعتلوه).

اللغة

العتل: يدور في استعماله حول العنف والغلظة، يقال عتله اذا جذبه او سحبه او قاده بعنف وغلظة، ولكن المعنى الواقعي المألوف في استخدامه عند العرب هو عتل الناقة او الجمل، وذلك بالقبض على اصل زمامه عند الرأس، ثم جذبه بعنف للبروك، اولجره الى مكان آخر، وهذه الصورة هي التي تتبادر الى ذهن العربي حينما يسمع العتل، لانها من واقع حياته وبيئته.

سواء الجحيم: وسطه، والكرم: ضد اللؤم، وهو بمعنى الأصالة في الاستعمال الحديث.

شخصية صاحب الصورة: وهو شخص لا يراد به فرد معين، وانما هو نموذج لكل من يوصف بصفته، وصفته التي تقوم عليها الصورة «الأثيم» بمعنى ان الآثام اصبحت صفة ملازمة ومميزة له، وهذه صفته الخلقية، اما صفته ومنزلته في المجتمع فإن القرآن يشهد له بأنه بلغ من العزة والسيادة في المجتمع درجة لا تنافسها عزة اوسيادة اخرى، حتى اصبح كأنه منفرد بهذه المنزلة، ولذلك يسوق وصفه بأسلوب القصر البلاغي: **«إنك انت العزيز الكريم»** بمعنى أنت كنت منفردا بهذا في مجتمعك، فهل بلوغك هذه الدرجة من العزة والسيادة ينفعك اليوم، او يحميك مما انت فيه؟ ولا غرابة في وصف القرآن اياه بهذه، بل هو ما يتفق مع منهج القرآن، فإنه يؤكد كثيرا ان الله لا يمنع العطاء الدنيوي عمن يتهافت عليه، ومن ذلك **«من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها، وما له في الآخرة من نصيب»** (٢٠ الشورى) ومنه **«ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون»** (٣٣ الزخرف)، وصاحب الصورة التي نحن معها اعرض عن الآخرة وكذب بها، ثم أفرغ همه كله في الدنيا، فآتاه الله منها ما لم يؤت احدا في مجتمعه، ليكون زيادة في الحجة عليه وفي العقاب.

وشخص بهذه المنزلة في المجتمع لا بد أن يكون له أتباع كثيرون، ولا بد أن يكون نفوذه او سلطانه عليهم قويا، وما دام هو كافرا فسيكون عقبة في سبيل اتجاههم الى الايمان بالله ورسوله، وهذا الموقف هو الذي يعني القرآن، فالقرآن يريد ان يبعد هذه العقبة من طريق الايمان ليصل الى نفوس الاتباع والعامة من الناس.

الصورة

والقرآن يرسم لهذا الزعيم المشرك صورة في الآخرة، ويختار ان تكون في الآخرة لهدف مقصود، والصورة كأنه جمل قوي هائج مائج، ولكنه في عنفوان هياجه تأتي ايد قوية، بالغة الشدة والعنف، فتقبض على زمامه من أصله عند راسه، ثم تجذبه هذه الايدي بكل ما فيها من شدة وعنف وغلظة الى وسط جهنم، وقد يحاول المقاومة قليلا، ولكنه لا يلبث ان ينقاد صاغرا خاضعا ذليلا.

ثم تتبع هذه الصورة صورة اخرى، حينما يصلون به مقودا مستكينا الى وسط الجحيم وقلبه، فيجذبونه بكل العنف والشدة حتى يبرك، او يهوي الى الأرض ثم يصبون من فوقه عذاباً من النار، فيصبح وتحته نار ومن فوقه نار، وهو في كل ذلك خاضع مستسلم لا تبدو منه في الصورة اية حركة او مقاومة، ومع العذاب الذي فوقه، والذي تحته يصبون في داخله عذابا نفسيا حيث يقولون له **«ذق إنك انت العزيز الكريم»** وهم لا يذكرونه بعزته من باب التكريم، وإنما من باب السخرية المرة الموجعة.

ونستطيع ان نتصور مدى ايلام هذه السخرية حينئذ لو ضربنا مثالا بوزير او رئيس تنكرت له الظروف، فأدخل السجن، وصدر امر بتعذيبه، فأخذوا يقولون له في أثناء التعذيب: ذق يا معالي الوزير، او يا سيادة الرئيس.

ووجه السخرية في الصورة الاولى وهي العتل، ان العتل لذاته ليس تعذيبا، ولا يقصد به التعذيب، وانما تقصد به الاهانة والاذلال والسخرية من مظهره وهو يعتل فينقاد صاغرا ذليلا، ووجه السخرية في الصورة الثانية وهي الايلام النفسي بتعبير **«ذق إنك انت العزيز الكريم»**، هو ابراز المفارقة الشديدة بين غروره وطغيانه في الدنيا، وبين خضوعه واستسلامه حينئذ.

ومما يستوقفنا في اعجاز القرآن ان نجد صورة فنية كاملة باهرة، في لفظ واحد، هو **«فاعتلوه»**.

الاضافات

واذا كان هذا التصوير المجسد لحال ذلك المشرك يستطيع رسام بارع ان يبرزه في رسم تعبيري ساخر (كاريكاتير) فإن اسلوب القرآن المعجز يضيف الى التصوير المجسد اضافات جوهرية لا يستطيع اي رسم ان يبرزها.

ومن ذلك لفظ «خذوه» فانه الله سبحانه كثيرا ما يصف عذاب اعدائه وكأنه صادر منه مباشرة دون واسطة، مثل «ساصليه سقر» (٢٦ المدثر) ولكنه هنا يأمرهم بان يأخذوه بما يوحي باحتقاره، وبالتعالي من الله عن ان يوليه اكثر من ذلك، فضلا عن اشعار أمثال هذا المشرك بأن لله جنودا بهذه القوة وهذه الطاعة.

ومن ذلك تعبير «فوق راسه»، فانه لا يُراد به العذاب، لان العذاب محيط بهذا المشرك من كل وجه، وكون العذاب آتيا من فوق او من اي جهة لا يضيف شيئا، ولكن التعبير يوحي بأمرين، أحدهما ان هذه الراس كانت موطن الكفر والشر ومصدرهما، فاستحقت ابرازها من بين الاعضاء ليصب عليها العذاب، والثاني ان لفظ «فوق» يوحي بالعلو المعنوي لمصدر العذاب وهو الله وجنوده، والانخفاض المعنوي للمعذب وهو هذا الأثيم.

ومن ذلك لفظ «من» في تعبير «من **عذاب الحميم**» فانها حرف جر يفيد التبعيض، وهذا يوحي بأنهم مهما صبوا فوق رأسه من عذاب، فان كل ما يصبونه ليس الا بعضا وجزءا من عذاب كبير لا ينتهي.

ومن ذلك لفظ «ذق» فانه لذاته يتضمن سخرية شديدة، ووجه السخرية فيه المفارقة الكبيرة بين مدلول اللفظ والواقع الذي يشعر به المشرك ويراه، فان مدلول الذوق هو تذوق طعم الشيء ولو بطرف اللسان، وحينما يقولون له «ذق» فهذا يقتضي ان يتركوه يكتفي بتذوق طعم هذا العذاب بلسانه، ثم يرفعوا عنه العذاب، بينما الواقع انهم يصبون فوق رأسه من عذاب لا يوصف ولا ينتهي ومن ذلك ايضا «**إنك انت العزيز الكريم**» فهو حقا كان في الدنيا كذلك، ولو قيل له هذا في الدنيا لازداد زهوا وشموخا وغرورا، ولكن ان يقال له هذا وهو في هذه الحال من الذل والهوان والخضوع، فهذا ايضا سخرية مرة، تتضمن ابراز المفارقة الشديدة بين حاله في الدنيا، وحاله في الآخرة.

الأثر

نستطيع ان نلمح بوضوح من بين جوانب التأثير النفسي لهذه الصورة الساخرة المتعددة الزوايا ما يأتي:

١ـ فيما يتعلق بمثل هذا الزعيم المشرك الذي يطغيه الشعور بالعزة يكفي انه حينما يسمع هذا التصوير البالغ السخرية به، والاهانة له، سيتوقف بتفكيره فيما بينه وبين نفسه ليفكر في مدى صدق هذا الكلام، وقد يغضب ويثور في بادىء الامر. كما كان يحدث فعلا، ولكن هذا الانفعال دليل على ان هذا الكلام وصل الى اعماق نفسه واثر فيها، وهذا اهم ما يهدف اليه القرآن، وهو ان يستخدموا عقولهم للتفكير في الايمان، سواء آمنوا او لم يؤمنوا، فان آمنوا كان خيرا، وان لم يؤمنوا كان فهمهم للايمان حجة عليهم، ولذلك كانت مهمة جميع الرسل ليست ان يجعلوا الناس مؤمنين، وانما ان يبلغوا رسالة الله اليهم، ولكن الاسلام بالذات كان من الفطرية والوضوح بحيث يجذب كل عقل بمجرد الاتجاه الى التفكير المستقيم فيه.

٢ـ من الاهداف العامة في كل الصور الساخرة من السادة والزعماء الضالين كشف حقيقتهم امام الاتباع والعامة من الناس، حتى لا يتأثروا بهم في الضلال، وهذه الصورة ترمي فيما ترمي الى هذا الهدف، ولذلك كان الكلام مبتدئا بهذا التنبيه للاتباع الى ان هؤلاء الزعماء الضالين لن ينفعوكم يوم القيامة **«يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون»**، واذن فعلى كل واحد من الاتباع أن يستقل بالتفكير في مسؤوليته، ولنا أن نتصور كيف تكون نفسية الاتباع الذين كانوا معجبين مبهورين بقوة هذا الزعيم العزيز الكريم، حين يرونه مصورا في صورة جمل معتول برسنه، مقود بعنف وغلظة واهانة، وهو خاضع ذليل منقاد، لا يملك لهم ولا لنفسه شيئا، وكيف تكون منزلته في نفوسهم حين يسمعون هذا التصوير؟

٣ـ هذه الصورة تزيد عن الصور الدنيوية هدفا جوهريا، هو اثارة موضوع الحياة الآخرة، فان من أكبر العقبات التي واجهها الاسلام في بادىء أمره إنكارهم للبعث والثواب والعقاب في الآخرة، ولكن مثل هذا التصوير لا يكتفي بمجرد الحديث عن الآخرة، وإنما يجسدها لهم تجسيدا كأنهم يرونه بأعينهم، ويزيد عن ذلك أن يرسم لهم فيها صورا ساخرة بالغة الطرافة، وبالغة التأثير في النفس **«يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون، إلا من رحم الله إنه هو العزيز الرحيم، إن شجرة الزقوم، طعام الأثيم، كالمهل يغلي في البطون، كغلي الحميم، خذوه فاعتلوه إلى سواء الجحيم، ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم، ذق إنك انت العزيز الكريم، إن هذا ما كنتم به تمترون»** (٤١ ـ ٥٠ سورة الدخان).

اجمع واربح
BENTLEYS
finest quality blended tea
100 Tea Bags
بنتليز
ترمس شاي ياباني
JVC
تلفزيون ملون
7755 ME 7 SYS 20 in.
استبدلوا أغطية علب شاي بنتليز ١٠٠ كيس
واحصلوا على هذه الهدايا القيمة
طريقة الاستبدال
* ١٠٠٠ غطاء فيديو جي في سي HR-D- 120 MS
* ٧٥٠ " تلفزيون ملون جي في سي ٢٠ إنش
* ١٠٠ " راديو كاسيت جي في سي RC-S 10 R
* ٢٠ " ساعة Q & Q
* ١٠ أغطية ترمس شاي ياباني (سعة ١ لتر)
* ٥ علبة شاي بنتليز ١٠٠ كيس
يسري هذا العرض.. حتى ٢٩ ذي الحجة ١٤٠٥هـ الموافق ١٤ سبتمبر ١٩٨٥م
فيديو جي في سي
HR-D- 120 MS
JVC
ساعة Q & Q
راديو كاسيت جي في سي
RC-S 10 R
بنتليز
أجود شاي... وأنت الحكم
ملاحظة: يمكن للجمهور الكريم استبدال ضعف عدد الاغطية اعلاه من علب بنتليز ٥٠ كيس والحصول على نفس الهدايا.
وسنعلن قريباً عن طريقة استبدال أغطية جميع علب شاي بنتليز الاخرى.
الوكلاء العامون في المملكة العربية السعودية
ناعي إخوان
الإدارة العامة:
جدة، تليفون، ٦٤٧٢٢٢٥/٠٣-٦٤٧٢٠٠-تلكس، ٤٠٢٣٤٩ نابرواي جي
مراكز استبدال الهدايا بالفروع التالية
جدة: ت ٦٤٧١٩٦٩/ - الرياض: ٤٤٨٨٨٥٨/٠
الدمام: ت ٨٥٧٢٧٥٥/٨٥٧٢٧٥٩/٠٣ - مكة: ٥٤٥٩٨٨٩/٠٢
المدينة: ت ٨٣٦٢٤١٢/٠٤ - خميس مشيط: ٢٢٣٦٢٩٦/٠٧
جيزان: ت ٣١٧١٩٠٠/٠٧ - الطائف: ٧٤٩٤٨٢٧/
بريدة: ت ٣٢٤٧٥٦١/٠٦ - تبوك: ٤٢٢٠١٢٢/٠٤

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

حوار مع جمعية الشباب السودانية

من الغرائب المؤسفة: أن اتلقى رسالتين من أخ «سوداني» فاضل احداهما مؤرخة: ١٦ شعبان ١٤٠٤ هـ والثانية مؤرخة: ٢٢ ربيع الأول ١٤٠٥هـ في وقت واحد، مع ان الفرق الزمني بينهما ثمانية أشهر او تزيد.

يقول الأخ الفاضل الاستاذ محمد شريف بشير محمد، رئيس لجنة التخطيط والبرامج في جمعية شباب مسجد امير بالابيض في السودان العزيز في رسالته الأولى المؤرخة ١٦/٨/١٤٠٤هـ: انه سبق أن أرسل الي سؤالا فقهيا بواسطة مجلة «المسلمون» التي كانت تصدر في لندن حول علاقة المرأة بالرجل في الاطار الاجتماعي، والضوابط الشرعية لهذه العلاقة، ولأن المجلة قد توقفت.. لم يعرف مصير الرسالة.

ثم يضيف: انه يبعث هذه الرسالة الجديدة المؤرخة ١٦/٨/١٤٠٤هـ ليعرف الجواب.. وبخاصة بعد ان ازدادت عليهم تبعات العمل في حقل الدعوة الاسلامية، ثم يذكر سؤالين للاجابة عليهما:

● الأول عن حكم الاسلام في الاختلاط بين الرجال والنساء.. لأن في السودان بعض الاتجاهات الغربية نحو ترويج الاختلاط، وتبريره بحجج باطلة منها: أن الاصل في علاقة الرجال بالنساء هو الاختلاط، وان المجتمع الاسلامي الأول كان مختلطا. فقد كان الرجال والنساء يخرجون معا لأداء الصلاة وللجهاد ايضا..

● الثاني ما هي الضوابط الشرعية للعلاقة بين الرجل الأجنبي والمرأة الأجنبية في حالة وجودهما في مكان واحد بحكم الدراسة او العمل وفي مجال الدعوة الاسلامية، وماذا يجب على الرجل ان يكون سلوكه في هذه الحالة؟

● ● ●

ويؤسفني كثيراً ان تتاخر رسالتا الأخ الاستاذ محمد شريف بشير كل هذه المدة، وهذه اجابتي بايجاز على ما سأل، والله وحده هو الملهم للصواب:

ان الله عز وجل هو الذي خلق كلا من الرجل والمرأة، وجعل لكل منهما: طبائع وغرائز ووظائف مناسبة لكل جنس منهما، وهو الذي شرع الاختلاط بينهما في نطاق الزوجية، وما يتأدى عنها من نطاق اخر هو نطاق المحارم، ونطاق ثالث هو نطاق الرضاعة.. ففي هذه النطاقات الثلاثة يختلط الرجال بالنساء دون حرج ولا مأثمة.

ولكن الاسلام حرم اختلاط المرأة برجل اجنبي.. كما حرم سفرها حتى لأداء عبادة الحج الا مع ذي محرم من زوج أو اب أو ابن او اخ وأمر تبارك وتعالى الرجال بغض الأبصار اذا تصادف التقاؤهم مع النساء في الطريق او في المسجد او المستشفى مثلا ـ كما امر النساء انفسهن بغض ابصارهن في الحالة نفسها: **«قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم»**، **«وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن»**..

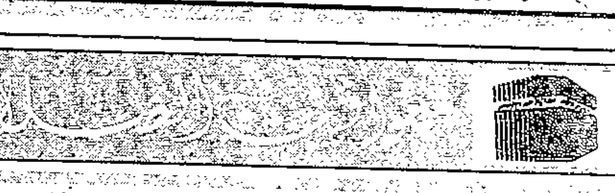
وإذا تأملنا التوجيهات القرآنية والنبوية في قضية تحريم الاسلام للسفور والاختلاط بين الجنسين ـ وهي متعددة الجوانب والمواقف ـ نجدها مانعة رادعة بحزم وصراحة ـ لا يقبلان الجدل الا من المبطل المعاند ـ عن الاختلاط الذي يدعو اليه دعاة الحرية النسائية بحيث تجتمع الفتيات مع الفتيان في مجال التعليم والعمل، وهن سافرات الوجوه والنحور والشعور، بارزات النهود، وكاشفات عن سوقهن وأذرعهن، جريئات في الحديث معهم في كل الشؤون والأمور.

مع أن هؤلاء الدعاة الى الاختلاط يرون رأي العين ما يحدث في الجامعات والمدارس ومكاتب العمل المختلطة.. من افتتان الفتيان بالفتيات، والعكس حاصل ايضا، وما ينجم من مشكلات وضياع لأوقات الدراسة والعمل، وانشغال بال هؤلاء بهؤلاء، ورسائل الغرام والحب والغزل التي تدس بين الأوراق وصفحات الكتب، وما يقع من تغرير الذكور بالاناث، ثم بعد قضاء الحاجة يترك المفترس ضحيته للندم والحسرة، وضياع الشرف والكرامة..

وكم من فتاة موظفة خطفت زوجا من اولاده وزوجته، وكم من فتى خطف زوجة موظفة من زوجها وأولادها.. كل ذلك بسبب الاختلاط والتحادث والتجاذب الحر بين الجنسين في مجالات العمل والتعليم.

ان وقائع السفور والاختلاط في المجتمعات التي تبيحهما اعظم شاهد على حكمة الاسلام ورحمته في حماية المرأة والأسرة كلها من عواقب فساد الذمم، وضياع الأعراض، وخراب البيوت.

ثم اليس السفور والاختلاط هما اللذين جرءا عصابات الشباب على خطف البنات علنا وهن مصطحبات لأزواجهن أو أبائهن خلال الشوارع والطرقات، ثم انتهاك اعراضهن اغتصابا دون رحمة او خوف او حياء؟



الاربعاء ٢٩ جمادى الآخرة ١٤٠٥ هـ ـ ٢٠ مارس (آذار) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٠٧	٦,٢٥	١٢,٢٨	٣,٥٣	٦,٣٣	٨,٠٣
المدينة المنورة	٥,٠٦	٦,٢٦	١٢,٢٩	٣,٥٥	٦,٣٤	٨,٠٤
القدس الشريف	٤,٢١	٥,٤٢	١١,٤٨	٣,١٦	٥,٥٣	٧,٠٩
الرياض	٤,٣٧	٥,٥٧	١٢,٠٠	٣,٢٧	٦,٠٥	٧,٣٥
القاهرة	٤,٣٣	٦,٠٠	١٢,٠٣	٣,٣٠	٦,٠٦	٧,٢٣
الخرطوم	٤,٣٤	٦,٠٤	١١,٥٧	٣,١٧	٦,٠٣	٧,٠٩
الرباط	٦,٠٢	٧,٢٥	١,٤٠	٥,٠٢	٧,٤٥	٩,٠٨
تونس	٤,٥٦	٦,٢٣	١٢,٣٤	٣,٥٤	٦,٣٣	٧,٥٨
ابوظبي	٥,١٠	٦,٣٠	١٢,٣٩	٤,٠٤	٦,٣٧	٨,٠٧
المنامة	٤,٢٠	٥,٤٤	١١,٤٦	٣,١٢	٥,٤٩	٧,١٩
بغداد	٤,٣٨	٦,٠٨	١٢,١٧	٣,٤٧	٦,١٧	٧,٣٧
استنبول	٤,٣٥	٦,٠٦	١٢,١٣	٣,٣٨	٦,١٨	٧,٤٤
نيقوسيا	٤,٢٥	٥,٤٩	١١,٥٥	٣,٢٢	٦,٠٠	٧,١٩
اثينا	٥,٠٠	٦,٢٧	١٢,٣٤	٤,٠٠	٦,٣٩	٨,٠١
لندن	٤,٢٤	٦,٠٢	١٢,٠٩	٣,٢٧	٦,١٥	٧,٤٧
مانشستر	٤,٣٢	٦,١٠	١٢,١٨	٣,٣٣	٦,٢٤	٧,٥٦
باريس	٥,١٤	٦,٥٢	١,٠٠	٤,٢٠	٧,٠٥	٨,٣٧
روما	٤,٣٩	٦,١٢	١٢,١٩	٣,٤٤	٦,٢٤	٧,٥١
بروكسل	٥,٠٦	٦,٤٤	١٢,٥٢	٤,١٠	٦,٥٧	٨,٢٩
امستردام	٥,٠٤	٦,٤١	١٢,٤٩	٤,٠٦	٦,٥٦	٨,٢٧
مدريد	٥,٤٦	٧,١٧	١,٢٤	٤,٤٩	٧,٢٩	٨,٥٤
جنيف	٤,٥٩	٦,٣٧	١٢,٤٤	٤,٠٦	٦,٥٠	٨,٢٢
زيوريخ	٤,٢٦	٦,٠٤	١٢,١٢	٣,٣٣	٦,١٧	٧,٤٩
فيينا	٤,١٨	٥,٥٦	١٢,٠٣	٣,٢٤	٦,٠٩	٧,٤١
برلين	٤,٣٠	٦,٠٧	١٢,١٥	٣,٣٢	٦,٢٢	٧,٥٣
فرانكفورت	٤,٤٩	٦,٢٧	١٢,٣٤	٣,٥٣	٦,٤٠	٨,١٢
ميونيخ	٤,٣٧	٦,١٥	١٢,٢٣	٣,٤٣	٦,٢٨	٨,٠٠
ستوكهولم	٤,١٠	٥,٤٨	١١,٥٧	٣,٠٤	٦,٠٤	٧,٣٦
كوبنهاجن	٤,٣٣	٦,١٠	١٢,١٩	٣,٣١	٦,٢٥	٧,٥٧
نيويورك	٤,٢٧	٥,٥٨	١٢,٠٥	٣,٣٠	٦,١٠	٧,٣٥
واشنطن	٤,٤٢	٦,١١	١٢,١٧	٣,٤٣	٦,٢٢	٧,٤٥
شيكاجو	٤,٢٠	٥,٥٣	١٢,٠٠	٣,٢٤	٦,٠٥	٧,٣٢
لوس انجيليس	٤,٣٣	٥,٥٦	١٢,٠٢	٣,٢٩	٦,٠٧	٧,٢٤
هيوستن	٥,٠٥	٦,٢٤	١٢,٣٠	٣,٥٧	٦,٣٥	٧,٤٩
دنفر	٤,٤٩	٦,٠٣	١٢,٠٧	٣,٣٣	٦,١١	٧,٢٦
مونتريال	٤,٣٠	٦,٠٨	١٢,١٥	٣,٣٧	٦,٢٠	٧,٥٢

دعاء اليوم

اللهم أنقذ أهل أريتريا المسلمة من ظلم الحكومة الأثيوبية الشيوعية، وأمدهم بمدد من عندك، ترفع به عنهم بأس الشيوعيين وبطشهم. وترفع كذلك عنهم ويلات المجاعة والقحط والجفاف. اللهم أغثهم إذ قصر عنهم المغيثون، ولا يرفع عنهم البأس غيرك، فانك على كل شيء قدير.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الاسم:
العنوان:
الاشتراك السنوي: ٧٠٠ ريال سعودي أو مايعادلها بالعملات الأخرى
(بما في ذلك قيمة التسليم باليد أو بالبريد الجوي) ترسل قيمة الاشتراك بالشيكات البنكية أو الحوالات.
Asharq Al-Awsat Circulation Dept. 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4A 3DJ U.K.
Asharq Al-Awsat circulation Dept. Suite 1000 2100 West Loop South Houston, Texas 77027 U.S.A.
أو
الشركة السعودية لتوزيع الصحف
Saudi Publications Distribution Co
المركز الرئيسي:
المملكة العربية السعودية

مبادىء الاسلام التي تضمن له البقاء كما يصورها القرآن الكريم والسنة النبوية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كتاب الله افضل هاد الى الطريق القويم . قال تعالى : «قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين . يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور باذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم». فقد جمع الله فيه أشتات الحكمة ونواميس الحياة الصحيحة والنعمة الكاملة .

فالقرآن دستور عادل وصالح لتنظيم حياة الأفراد والجماعات والامم ، لأنه تضمن تنظيم كل شيء . وصدق الله حيث يقول لرسوله عليه السلام : «ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين» . وهذا هو سر خلوده إلى ان يرث الله الارض ومن عليها . ولذلك كان المعجزة الدائمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكل سوره ، بل وكل اياته، آيات بينات وشواهد ناطقات على انه أعدل قانون عرفته البشرية . يسمو بالانسان الى اوج العز والكمال كما انها أدلة واضحات على انه «كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير» «لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد».

وتحت عنوان «مبادىء الاسلام التي تضمن له البقاء كما يصورها القرآن الكريم والسنة الصحيحة» منحت كلية اصول الدين في جامعة الأزهر بالقاهرة درجة الدكتوراه للباحث محمود سالم محمد الخطيب بعد مناقشة شارك فيها العلماء الاساتذة : احمد السيد الكومي ، وابراهيم الدسوقي خميس ، وجودة محمد المهدي .

يوجز الباحث الأسباب التي حملته على بحث موضوعه قائلا : القلق والحيرة اللتان تعتريان كثيرا من الناس في هذا العصر ، لاسيما الشباب . وانتشار المذاهب والتيارات الهدامة فمن مذهب شيوعي لا يعترف بالاديان ، او مذهب إلحادي لا يعترف بوجود الله ، ومذهب اشتراكي مادي علمي . وهذه المذاهب كلها مع قيام الادلة الواضحة على ضررها ، وشاهد الواقع ببطلانها ، وعدم بقائها ، فهي إن وجدت في وقت من الأوقات فلن يدوم بقاؤها ، والواقع شاهد صدق على ذلك ، لأنها من وضع البشر .

ولو أن المسلمين تفهموا قرآنهم واخذوا منه مبادىء دينهم السمحة لاستغنوا عن كل هذه المبادىء الهدامة ، ولسعدوا وسادوا كما سعد اسلافهم وسادوا . فالاسلام قد اشتمل على المبادىء السمحة . فهو دين الفطرة والمساواة والعدالة والرحمة والسلام الى غير ذلك من المبادىء الخالدة . ولا غرو فهو من وضع خالق البشر ، وخالق القوى والقدر ، العليم بما يصلح للناس في كل زمان ومكان .

دفاع عن العقيدة

ويقول الباحث :

ـ لهذين السببين ولغيرهما من الأسباب التي تفوق الحصر ، والتي تحتم على المسلم الغيور على دينه أن يستميت في الدفاع عنه بشتى الوسائل ، ولا يدخر جهدا في ذلك ، رايت أن أجند نفسي للدفاع عن الاسلام وابراز مبادئه ، في ثوب ناصع ، يبرز الحقيقة واضحة امام العقول . فيجب تمسك المسلمين بأخلاق الاسلام كما بينها القرآن الكريم والرسول عليه السلام . فالاسلام قد عني بالعلم والعلماء وفضلهم على غيرهم ، وحث على العمل ، وحث أتباعه على القوة والتمسك بها .

كرم الله المرأة في الاسلام وجعلها ترث نصيبا من مورثها بعد ان كانت تعتبر متاعا يورث ، وكانت تباع وتشترى وترهن من اجل الدين . وجعل لها الاختيار في اقترانها بشريك حياتها بعد أن كانت تصير زوجة لاكبر ابناء المتوفي ، حينما يطرح عليها ثوبه بعد وفاة ابيه . وأباح لها البيع والشراء والتجارة والوكالة وسائر المعاملات ، وسواها بأخيها الذكر في كل امر يمكن المساواة فيه فلا غرو أن رحبت المرأة باعتناق الاسلام عن طواعية ، وهي تمثل نصف المجتمع ، كما يقولون ، بل اكثر .

وإذا علم العامل أو الخادم أن الاسلام الغى التمييز بينه وبين قرينه ، من أجل النسب او المال او اللغة او الدم أو العنصر او اللون ، وجعل مقياس التضامن هو نفع الفرد للمجتمع وعمله الصالح وتقواه ، فلا شك أن يكون هذا المبدأ اكبر حافز على انتشار الاسلام واعتناقه .

وإذا علم الرقيق ، وقد كان موجودا بكثرة في العالم كله وقت ظهور الاسلام ، إذا علم أن الاسلام قد الغى كل مصادر الرق إلا مصدرين فقط ، هما : الأسير الذي أسر في حرب مشروعة بسبب اعتدائه على المسلمين . والثاني : الرق بالوراثة . وشرع له بعد ذلك كثيرا من الوسائل التي تساعد على تحريره.

وقد اوضح الباحث ان من مظاهر تكريم الله للانسان ان شرع عشرين وسيلة لتحرير الرقيق مما قضى على ظاهرة الرق التي كانت منتشرة عبر قرون طويلة .

ويوصي الباحث في نهاية رسالته بأن يكرم الرجل المرأة على العموم لأن الله كرمها وحفظ لها حقوقها وأعلى مكانتها .

القراء يستفتون

حكم المرتد !

القارىء مصطفى بيومي من جدة بعث برسالة يسال فيها : ما حكم زوجة المرتد في الاسلام ، وما حكم الابناء إذا وجدوا وكان ذلك قبل الردة ؟ وهل من الواجب إعلان الشهادة مرة اخرى ؟

ونقول في جواب السائل ان المرتد هو الذي رجع عن دين الاسلام باختياره ، وحالة اتزان عقله ، بأن ادعى نبوة ، أو صدق من يدعيها ، او اشرك بالله عز وجل ، أو سجد لصنم ، أو اعتقد مذهبا من المذاهب التي تنكر وجود الله عز وجل ، وتعتبر ان هذه الحياة التي يحيونها على وجه الأرض هي الحياة ولا حياة بعدها ، أو أن الدين يعيق البشرية عن التقدم والرقي ويلهيهم عن المطالبة بحقوقهم المشروعة .

فمن فعل او اعتقد شيئا من هذه الأمور يعتبر مرتدا يستتاب ويمهل ثلاثة ايام يراجع فيها نفسه ، ويقوم جماعة من اهل العلم والبصيرة بمناقشته ومعرفة اسباب ردته ، وبيان وجهة النظر الاسلامية الصحيحة . فإذا اقتنع وعاد الى حظيرة الاسلام فذلك فضل من الله ونعمة ، وإلا وجب قتله لقول الله عز وجل «ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون» . وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «من بدل دينه فاقتلوه» وقوله «لا يحل دم امرىء مسلم إلا بإحدى ثلاث : كفر بعد إيمان ، وزنى بعد إحصان ، وقتل نفس بغير نفس» .

فإذا قتل المرتد بعد ثلاثة أيام تبين ان نكاحه كان قد انفسخ منذ اللحظة التي ارتد فيها . ذلك لان الفقهاء يقولون : إن الارتداد قد يكون لشبهة تزال بالمناقشة ، وإمهال المرتد إلى ثلاثة أيام يعني عمليا ايقاف الفصل في نكاحه حتى يتبين حاله . فإن عاد إلى الاسلام في مدة الامهال فهي زوجته دون حاجة إلى عقد جديد . أما إذا قتل فإنه يتبين أن العقد قد فسخ منذ الوقت الذي ارتد فيه .

وأما أولاد المرتد فإذا كانوا بالغين عقلاء فإن أمر الحكم فيهم يرجع إليهم ، لأنهم مسلمون بحكم إسلام أبيهم السابق وبلوغهم واختيارهم الاسلام . أما إذا ارتدوا مثله فإنهم يعاملون مثله تماما. وإذا كانوا صغارا فهم مسلمون ، لا يتغير دينهم تبعا لتغير دين الأب . فإذا كانت الأم مسلمة فهم مسلمون تبعا لها ، وإلا فهم مسلمون لأنهم في دار الاسلام .

والمرتد إذا هداه الله يجب أن يأتي بالشهادتين ، مع التبرؤ من الدين الذي انتقل اليه ، أو النحلة التي انتحلها . فيقول : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . آمنت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا ورسولا ، وبرئت من كذا وكذا، نسأل الله الهداية والسداد والتوفيق .

قضية ورأي

بقلم : د. عدنان زرزور

القضية الفلسطينية والمسألة الشرقية ٢

كما اعتدنا يوم كنا طلابا على مقاعد الدراسة ان ندرس «المسألة الشرقية» في فصول متتابعة ، وتحت هذا العنوان الذي يعكس بطبيعة الحال المنظور الغربي او الترجمة التي كانت تحكم مناهج التعليم بُعيد عصر الاستعمار ـ او التي بقيت تحكم هذه المناهج بعد زوال الاحتلال العسكري ـ اسمح لنفسي اليوم ، بعد ثلاثين عاما ، أن اكتب في «المسألة الشرقية» فصلا ثانيا ارجو أن اقف عنده ، ولا أصله ـ في الوقت الراهن على الاقل ـ بحلقات اخرى ، لا لأن الخواطر حول هذه المسألة تنتهي في حلقة أو حلقتين ، ولا زهدا في بيان حقيقتها ووضعها في موضعها الصحيح ، وهي مسألة مصيرية كما قلت ! ولكن زهدا في القلم في هذه الأيام التي تحسم فيها «الشهادة» الموقف والجنوب اللبناني يعلن أن الفجوة بين اسلحة التقدم الأوروبي وضعف الواقع العربي والاسلامي لا يمكن ردمها أو تجاوزها إلا بدماء الشهداء واجسادهم ! وهو الاعلان الخالد الذي ما يزال الاخوة الافغانيون الابطال يسطرونه بدمائهم في الوديان والهضاب منذ بضع سنين .. ولله الأمر من قبل ومن بعد !

●●●

إذا بقينا في الاطار الحضاري للمشكلة الفلسطينية ، ونظرنا الى هذا الفصل من فصول المسألة الشرقية من الطرف المقابل .. لقلنا : ان «اليهود» اليوم ـ نعم اليهود ـ على أرض فلسطين يشكلون راس حربة ومركزا متقدما للحضارة الاوروبية بشقيها الشرقي والغربي ، او بجناحيها الراسمالي والاشتراكي . وقد تم زرع هذه الحربة في جسم العالم الاسلامي ، وفي بقعة من اهم بقاعه خطورة وأهمية من اجل ان تعوقه عن التقدم ، بل من أجل الحيلولة بين المسلمين وبين القيام بدورهم المأمول في التاريخ ، بوصفهم الأمة الوحيدة المرشحة ـ تاريخيا استقرائيا ، وموضوعيا ثقافيا ـ لبدء دورة حضارية انسانية ، على أعقاب هذه الحضارة الاستعمارية ، بشقيها المذكورين !

لقد أوجد رأس الحربة هذا الذي شبت في جسم العالم الاسلامي ، وفي قلب البلاد العربية ، مناخا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ونفسيا واخلاقيا وعسكريا .. صالحا لبيع الشعارات الدخيلة ، وقيام انظمة العسكر ، وتبديد قوى المسلمين البشرية ، وتدمير مواردهم الاقتصادية .. فوق ما سببه من فواجع ومآسي وآلام تحملها الشعب الفلسطيني في المقام الأول ، وشاركته فيها ـ بوجه او بآخر ـ سائر الشعوب العربية الأخرى .

ونحن لا نشك في أن اطراف «المسألة الشرقية» نجحوا هذه المرة ، ومن خلال هذا الفصل الجديد ، في اعاقة العرب عن التقدم . كما اسهموا بثقل هائل في محاولة تغيير هوية المجتمع العربي الاسلامي ، على وجه الخصوص ، وفي طبيعة الصراع القائم بين هذا المجتمع وبينهم عبر التاريخ ! وما تزال مظلة النكبة سوقا رائجة للشعارات الزائفة ، والمزايدات الرخيصة ، والحلول المستوردة !

اما رؤية اليهود ، الذين يشكلون طليعة الفكر الاوروبي ذاك وحجر الزاوية في ثقافته ـ شاء ضحايا هذا الفكر في العالم العربي أم ابوا ، واعترفوا بذلك أم جمجموا ودلسوا ـ فقد كانت وما زالت رؤية دينية توراتية تاريخية ! بدءا من اختيار «أرض الميعاد» ومرورا بعد ذلك بكل الشعارات والمقدسات ، والأعياد والتسميات ، والمواقف والتصرفات ، التي بقيت على الدوام تستند الى التوراة وتنطلق منها .. ناهيك بقراءة التاريخ قراءة يهودية ! وربط حماسة اليهود وفاعليتهم في جميع انحاء الأرض بالرؤية التوراتية الدينية .. وانتهاء ـ اليوم ـ بهجرة اليهود الاحباش «الفلاشا» التي اسموها عملية موسى !! محاكاة وتذكيرا بخروج موسى عليه السلام ببني اسرائيل من مصر هربا من فرعون ..

●●●

ونحن في المقابل ما تزال رؤيتنا مضطربة حينا ، محكومة بقانون العد التنازلي.. حينا آخر .. مثلنا في ذلك مثل من عجز امام لوحة طبيب العيون .. عن رؤية اضخم الحروف .. في آخر مراحل الرؤية .. واول منازل العمى !

لقد جربنا في مرحلة الاضطراب جميع المبادىء ، ورفعنا جميع الشعارات .. الا شعار المعركة الحقيقي ، او شعار الساحة الحقيقية .. ساحة الالف عام !.. هي عمر المسألة الشرقية كما قلت ..

وليس العجب في التجريب ، المحكوم بقانون التخلف ، ونظام التبعية والتأثير الثقافي الاوروبي .. ولكن العجب في الاصرار على الخطأ ، والاصرار على تجريب المجرب وتكرر المكرر .. في مأساة عجيبة غريبة !

وأعجب من هذا ، في باب التشويه الذي اصاب العقل العربي، و«الخلق» العربي ايضا ـ وفي غير مستوى السواد الاعظم وعامة الناس ـ اننا لا نكتفي باسقاط شعار المعركة الحقيقي ! ولا نكتفي بابعاد الاسلام عن ساحة الصراع .. فحسب .. بل نصر في مكابرة وصلف على تحوير الراية التي يقاتلنا تحتها اليهود وسائر اطراف المسألة الشرقية .. فنقول للناس : ان اليهود لا يقاتلوننا تحت راية دينية !.. لا تصدقوهم فيما يقولون ، وفيما يدرسون ، وفيما يتصرفون .. وفيما يسمون ! وفيما يمارسون !..

نحن لا نريد ان نقاتل تحت راية اسلامية، ولا نريد ـ ولا يراد لنا ـ ان نعيد القضية الى اطارها الحقيقي، ولو قاتلنا خصومنا واعداؤنا تحت راية دينية .. فماذا نعمل اذن ؟ وكيف نقول اننا لا نريد ان نفعل ذلك ولو من باب المجاراة ، او رد الفعل السوي !! ما علينا الا ان نكذب العدو نفسه في الشعار الذي يرفع ! وهكذا اخترعنا بدعة التمييز بين اليهودية والصهيونية ! وهكذا تحدثنا عن عنصرية الحركة الصهيونية دون اليهودية ! كأن اليهود انفسهم ـ كما صورت بعض المقالات ـ هم ضحايا الحركة الصهيونية ذاتها !! مساكين هؤلاء اليهود ، وبخاصة التقدميين والاشتراكيين منهم .. الذين ستحل تناقضاتنا معهم اذا اخذنا مثلهم بالتقدمية والاشتراكية .. واذا استنقذناهم او ساعدناهم على ان يسودوا في «اسرائيل» في حين يسود التقدميون والاشتراكيون في الدول العربية المجاورة .. فتحل المعضلة .. ويعم السلام !..

ولا يتسع المجال هنا لاكثر من الاشارة الى ان العنصرية او الصهيونية احد وجود العقيدة الدينية اليهودية ذاتها !! وان النزعة القومية العنصرية جزء لا يتجزأ من التصور اليهودي نفسه ! والاشتراكيون اليهود «الاسرائيليون» الذين نخطب ودهم ، او نتعلق بأذيالهم ، أو نعلق الآمال عليهم ، ما كانوا ولن يكونوا في يوم من الايام الا يهودا توراتيين .

●●●

اما العد التنازلي الذي حكم نظرتنا الى هذه المسألة ، فقد كان اثرا مباشرا من آثار اخراج هذه المسألة عن طبيعتها الاصلية ، وانها قضية اسلامية ، وفصل من فصول المسألة الشرقية .. نزلنا بها اولا من هذه الطبيعة او السوية ، الى كونها قضية عربية قومية .. اولا على مستوى البلاد العربية جميعا ، ثم على مستوى المشرق العربي .. ثم على مستوى دول المواجهة .. ثم كدنا ان نحصرها في اطار الفلسطينيين ومنظمة التحرير.. او دائرة من هذه الدوائر التي تقلبت فيها او انحدرت اليها النظرة القومية .. ان يوكل الفلسطينيون انفسهم من ينوب عنهم في حل هذه القضية .. التي اثبتت الايام ان مغاليقها لا تعالج بغير مفاتيحها .. وأن هذه المفاتيح لن تكون شيئا غير الاسلام في يوم من الايام .

«ولتعلمن نبأه بعد حين».



...إلى لندن بدون توقف.

اعتبارا من ٣١ مارس ، شركة طيران مميزة في خدمتك . تقدم لك رحلات دون توقف من جدة والظهران الى أحدث مطارات لندن وأكثرها تطورا .

وشركة الطيران التي في خدمتك هي بريتيش كاليدونيان التي اكتسبت شهرة عالمية نظرا لمستوياتها العالية في الراحة أثناء الطيران والاهتمام بكل التفاصيل . وليس هناك من شركة طيران تبذل مجهودا أكبر للترحيب بمسافريها .

والمطار الجديد الذي في خدمتك هو مطار لندن غاتويك الدولي أكثر مطارات لندن كفاءة . في انتظارك هنا ترحيب دافيء وفرصة للاختيار بين مجموعة من وسائل النقل الحديثة التي تنقلك بسرعة إلى وسط لندن في ٣٠ دقيقة فقط . وخدماتنا الخاصة لاستقبالك متوفرة في غاتويك لتقدم لمسافري الشرق الأوسط كل المساعدات التي يحتاجون إليها في سفرهم .

من مطار لندن غاتويك الدولي ، تقدم بريتيش كاليدونيان مجموعة كبيرة من الخطوط تختار من بينها للسفر إلى وجهات أخرى في المملكة المتحدة . وهناك خطوط أخرى يومية في خدمتك تقوم بها بريتيش كاليدونيان إلى أوروبا والولايات المتحدة الأميركية مع رحلات إلى نيويورك اعتبارا من أول مايو ١٩٨٥ .

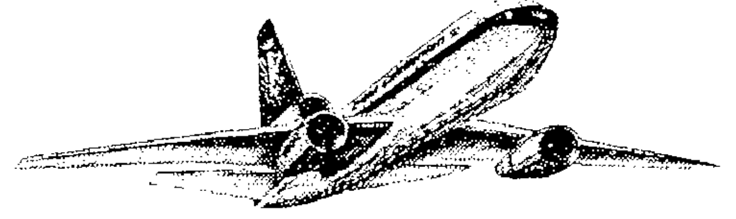
وتقدم بريتيش كاليدونيان أيضا خدمات شحن ممتازة من المملكة العربية السعودية مع وكلاء البيع العموميين في جميع أنحاء المملكة .

لندن غاتويك ـ المملكة العربية السعودية

BR 432	BR 466	رقم الرحلة	BR 467	BR 433
DC 10	DC 10	نوع الطائرة	DC 10	DC 10
كل يوم ما عدا السبت	كل يوم ما عدا السبت	أيام الرحلات	كل يوم ما عدا الأحد	كل يوم ما عدا الأحد
١٣.٤٠	١٤.٢٠	إقلاع ↓ لندن غاتويك ↑ وصول	٠٥.٥٥	٠٥.٥٥
٢١.٥٥		وصول ↓ الظهران ↑ اقلاع		٠١.١٠
	٢٢.١٥	وصول ↓ جدة ↑ اقلاع	٠١.٣٥	

كل المواعيد محلية وقابلة للتغيير دون سابق إشعار . تعمل بريتيش كاليدونيان بالاتحاد مع الخطوط الجوية السعودية .

بريتيش كاليدونيان ومطار لندن غاتويك الدولي في خدمتك منذ اللحظة التي تخابر فيها مكاتب الحجز التابعة لنا في جدة رقم ٦٤٣٥١١١ ، الرياض ٤٦٥٢٠٠١ والظهران ٨٩٨٥٤٦٨ .



British Caledonian

فندق كبير بجدة في حاجة إلى حلواني ذي خبرة عاليه في صناعة الحلويات الشرقية والغربية فمن يجد في نفسه الكفاءة يتصل بمكتب شؤون الموظفين هاتف رقم ٦٣١٤٢٠١ وشكرا

شركة أسامة السعودية للتجارة
OSAMA TRADING CO.
مقاولات ، أجهزة علمية ، طبية ، مساحية ، أرصاد جوية ، مختبرات ، موازين حساسة ، طاولات رسم
ورشة صيانة متخصصة

رسالة اليمن الرياضية

اهلي تعز يتصدر في «اسبوع الانسحابات»

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

كان الاسبوع قبل الأخير من الدور الثاني في دوري الدرجة الأولى لكرة القدم في اليمن اسبوعا غير عادي شهد مواقف لم تألفها سيرة الحركة الرياضية في اليمن فقد انسحبت من لقاءات الاسبوع فرق اندية أهلي الحديدة والزهرة واهلي صنعاء وشعب صنعاء والمجد دونما اي مراعاة للمصلحة العامة وبالتالي تطبيق الاتحاد العام لكرة القدم للوائح والأنظمة التي تقضي بأن تلغى نتائج الفرق المنسحبة وما لها وما عليها وكأنها لم تكن مشاركة في المسابقة الى جانب اتخاذ بعض القرارات الصارمة الأخرى.

أبرز المباريات المتبقية كانت لقاء اهلي تعز والجيل في مدينة الحديدة الذي انتهى بعد تنافس قوي عامر بالندية بفوز أهلي تعز على مضيفه الجيل بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد سجل لاهلي تعز ايهاب (٢) والقدسي. فيما سجل هدف الجيل الوحيد الرويس. وبهذه النتيجة أصبح الجيل يحتل المركز الرابع برصيد ٦ نقاط بعد الغاء نتائجه مع الفرق التي تخلفت عن لقاءات الاسبوع. اما أهلي تعز فاصبح يتصدر البطولة لأول مرة هذا الموسم برصيد عشر نقاط مع العلم ان لقاءهما كان آخر لقاءاتهما الرسمية في الدوري هذا الموسم.

اللقاء الثاني كان من المفروض ان يقام على أرض ملعب الشهداء بتعز ولكن لتخلف الزهرة عن الحضور للتباري مع مضيفه الصقر الذي حضر لاعبوه الى الملعب وبعد الوقت القانوني للانتظار اعتبر الصقر فائزا بهدفين نظيفين كما تقضي اللوائح.

اما آخر لقاءات الاسبوع فجرى بين الوحدة والقادسية وبعد مباراة شيقة ومثيرة قدم فيها القادسية عرضا قويا في شوط المباراة الأول ترجمه الى هدف لصالحه اثر احتساب حكم اللقاء ضربة جزاء لصالحه في الدقيقة ٤٢.

في الشوط الثاني سيطر الوحدة على زمام الامور إلا ان هجماته افتقدت الى الفاعلية والتنسيق مقابل استبسال لاعبي القادسية في الذود عن مرماهم وتلقى المدافع مبخوت الذي نظف منطقته الخطرة باقتدار ودونما خشونة كعادته. هكذا فاز القادسية وتقدم الى المركز الثالث برصيد ٨ نقاط منتهيا من لقاءاته في الدوري. فيما توقف رصيد الوحدة عند تسع نقاط وبقي له لقاء مع الصقر في الاسبوع الأخير مما يعني تأجيل اعلان بطل الدوري لهذا الموسم الى اللقاء الأخير علما بأن لقب البطولة انحصر بين أهلي تعز والوحدة. ولكي يتقدم الوحدة على الأهلي لا بد من فوزه بنقطتي لقائه المتبقي.

المنتخب اليمني لكرة الطاولة يهزم منتخب الشباب السوفياتي

● تمكن المنتخب اليمني لكرة الطاولة من التغلب على منتخب الشباب السوفياتي الذي يزور اليمن حاليا لاجراء بعض اللقاءات الرسمية والمشاركة في معسكر تدريبي مع المنتخب اليمني الذي يستعد حاليا للمشاركة في البطولة العالمية الـ ٣٨ التي ستقام في اواخر الشهر الجاري في السويد.

اظهر المنتخبان مهارات عالية وانتهى اللقاء بفوز المنتخب اليمني بخمس نقاط مقابل نقطتين للفريق الضيف وقد احرز للمنتخب اليمني ثلاث نقاط اللاعب اليمني الأول احمد زايد فيما أحرز كل من خالد الحبوري ومطهر زيارة نقطة واحدة.

بلومي يجري عملية جراحية في باريس

باريس ـ ا ف ب: وصل بعد ظهر الاثنين الى باريس نجم الكرة الجزائري الاخضر بلومي الذي تعرض لكسر في ساقه اليمنى يوم الجمعة الماضي في العاصمة الليبية طرابلس اثر تعرضه لمخاشنة من جانب احد اللاعبين الليبيين خلال مباراة الاياب بين فريق نادي الاتحاد الطرابلسي وفريق غالي شباب ري معسكر التي اسفرت عن فوز الاول ٣ / صفر، ضمن دول الـ ٣٢ في بطولة كأس افريقيا للأندية ابطال الدوري.

وبلومي وصل الى باريس على متن طائرة مستشفى خاصة وكان في انتظاره بالمطار سيارة اسعاف نقلته الى مستشفى سان لوي حيث ينتظر ان تكون قد أجريت له عملية جراحية.

هذا ويقول طبيب نادي معسكره ان اصابته خطيرة للغاية لأن الأمر يتعلق بكسر حلزوني أدى الى انخلاع الطرف الأسفل لعظمة الساق اليمنى. وقد يبقى بلومي وهو صانع العاب المنتخب الجزائري بعيدا عن الملاعب لمدة تتراوح ما بين ستة الى ثمانية اشهر.



مارتينا وغريماتها... و «حرب النظارات»

نيويورك ـ ي.ب.أ: المعروف ان مارتينا نافراتيلوفا لاعبة العالم الأولى في كرة المضرب باتت منذ فترة تضع نظارات طبية بسبب ضعف لاحظته على نظرها... وظهرت بالنظارات فعلا في عدد من المباريات التي خاضتها اخيرا.

وفي الصورة اعلاه التي التقطت لنافراتيلوفا (الى اقصى الشمال) مع ابرز منافساتها في دورة «الفيرجينيا سليمز» في نيويورك تبدو اللاعبات العالميات الامريكية كريس ايفرت لويد (قرب نافراتيلوفا) والتشيكوسلوفاكيتان هانا ماندليكوفا وقد وضعت كل منهما نظارة... امام عيون مصوري الصحافة في مؤتمر صحفي عقد قبل بدء المباريات.

بعض الخبثاء قالوا ان هدف لويد ورفيقتيها «مداعبة» نافراتيلوفا و «اغاظتها»... بينما ذهب آخرون الى القول ان الثلاثي يحاول ان يكتشف التفوق الدائم لمارتينا... واذا كانت النظارة هي السبب فمافيش حد احسن من حد!

الفروسية العربية:

أضواء على الحفل الخامس والعشرين

الحصان «حسام» يحسم السباق بخطى واثقة ويكسب كأس رئيس وزراء تركيا

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من صالح علي الحمادي

اقيم عصر أول من أمس الحفل الاسبوعي الخامس والعشرين لنادي الفروسية السعودي على كأس دولة السيد تورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا وبحضور الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ورئيس النادي.

وفي الشوط السادس والأخير على كأس السيد أوزال استطاع الحصان «حسام» للأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز ان يتوج سباقا مثيرا بفوز كبير عندما استطاع تبوء الطليعة منذ اللحظات الاولى من السباق فلاحقته الجياد واصر بالرغم من المطاردة المثيرة على كسب الكأس.

في مستهل السباق كان «واصف» في المركز الثاني خلف «حسام» ثم جاء دور «العارض» ثم توارى ليحل محله غيزه، ولكن عند النهاية كسب «حسام» السباق بفارق سبعة أطوال وتلاه في المركز الثاني «المصمك» للأمير خالد بن بدر بن عبد العزيز والثالث «مفتز» للأمير سعود بن محمد بن عبد العزيز والرابع «واصف» للأمير عبد الله بن فهد بن محمد بن عبد العزيز والخامس «مبشر» للأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز.

في نهاية السباق سلم الرئيس التركي تورجوت أوزال الكأس للأمير متعب بن عبد الله نيابة عن أخيه عبد العزيز وكان الأمير عبد الله بن عبد العزيز قد سلم بعد نهاية الشوط الثاني هدايا تذكارية هي ميدالية نادي الفروسية الذهبية لرئيس الوزراء التركي واربع ميداليات فضية للوفد المرافق وحيد اوغلو وزير الخارجية وزكي ترك وزير الدفاع الوطني وصفاء قيزاي وزير الاشغال والاسكان ومصطفى قلملي وزير العمل والضمان الاجتماعي.

● بداية الحفل والشوط الأول (شوط الافراس):

استطاعت الفرس «مقبلولة» للأمير سلطان بن محمد بن سعود الكبير ان تكسب الشوط الأول وجاءت بعدها الفرس «مطرة» للأمير فيصل بن خالد.

● الشوط الثاني:

كان من أجمل الاشواط نهاية حيث تقدمت «عذرى» الجياد جميعها في معظم فترات السباق حتى الخطوات الأخيرة عندما انطلقت «حشمة» كالسهم بين الجياد لتكسب الشوط وسط تصفيق الجماهير وهي للأمير فيصل بن عبد الله بن عبد العزيز، فيما احتلت «عذرى» وهي من اسطبل الامير محمد بن سعود الكبير المركز الثاني.

● الشوط الثالث:

كان هذا الشوط عبارة عن تنافس قوي بين «زينة نوف» و«الهنوف» و«الظافر» منذ البداية وحتى خط النهاية حيث استطاعت «زينة نوف» للأمير متعب بن عبد الله ان تكسب الشوط عن جدارة بالرغم من تأخرها غير المتوقع بعد الانطلاق وعند سؤالنا خيالها محمد بيرم عن سبب ذلك قال إن انطلاقتها كانت بيطئة نوعا ما لكنها مع ذلك كسبت الشوط وتأهلت للمشاركة ضمن خيول الدرجة الثانية على كأس الاسبوع المقبل.

«الهنوف» للأمير فيصل بن سلطان جاءت في المركز الثاني، وأحتل حصان الأمير عبد العزيز بن بدر بن فهد بن سعد «الظافر» المركز الثالث.

● الشوط الرابع:

كسبت هذا الشوط بثقة الفرس السريعة «بنت الريح» للأمير فيصل بن خالد التي يشرف على تدريبها المدرب السعودي الكبير مشرف مطلق وجاء في المركز الثاني الحصان «ساهر» للأمير فهد بن بدر بن فهد بن سعد..

هذا وقد تعرضت الفرس «منيرة» للأمير فهد بن بدر بن عبد العزيز لاصابة منعتها من مواصلة السباق ليأتي الحصان «عيد» للأمير فيصل بن خالد في المركز الثالث.

● الشوط الخامس:

كان هذا شوط خيول الدرجة الاولى ومسافته ٢٠٠٠م واستطاعت فيه بطلة الدرجة الأولى لهذا الموسم «قماش» وهي فرس من اسطبل الأمير يزيد بن سعود ان تتصدر الجياد منذ الانطلاق حتى النهاية حيث تقدمت على أقرب مطارديها بفارق ٤ أطوال.

جاء في المركز الثاني الحصان «ليل» للأمير محمد بن سعود الكبير بعد ان تعرض الحصان المكوكي «نديم» لاصابة بالغة ومؤسفة قد تمنعه المشاركة نهائيا وهو أيضا للأمير يزيد بن سعود.

الفرس «نهاية» للسيد ناصر الفانوس احتلت المركز الثالث تلاها «سعد» لطلق بن سعد القحطاني.

لقطة من الحفل الخامس والعشرين

لقطات من السباق

● الاصابتان اللتان تعرضت لهما الفرس «منيرة» والحصان «نديم» سببهما خلل في الأرضية نأمل ايجاد حل سريع له لكي لا يخسر الميدان جيادا عربية يطرب الجميع لعروضها الاسبوعية وان كانت اصابة الحصان «نديم» بالذات خسارة كبيرة لا يمكن تعويضها وخاصة ان هذا الجواد محبوب من جميع عشاق الفروسية.

● بعد نهاية حفل الاسبوع الخامس والعشرين أصبح ترتيب اوائل الاسطبلات كالتالي:

الأول: اسطبل الأمير يزيد بن سعود ٣٥ نقطة.

الثاني: اسطبل الأمير فيصل بن خالد ٢٨ نقطة.

الثالث: اسطبل ابناء الأمير عبد الله بن عبد العزيز ٢٠ نقطة.

وبات ترتيب قمة المدربين:

الأول: محمد خالد راشد ٣٨ نقطة.

الثاني: مشرف مطلق القحطاني ٣٤ نقطة.

الثالث: سعود رزيق الشيباني ٢١ نقطة.

الفرسان:
الأول: مقبل سلطان ٣٠ نقطة
الثاني: محمد بيرم ٢٢ نقطة
الثالث: سعيد أحمد ١٨ نقطة

رياضة ذهنية

افقيا:
١ـ اسم يطلق على بعض الحيوانات الاليفة
٢ـ نبات يستخرج منه السكر
٣ـ من النار (معكوسة) ـ جدها في (ادم)
٤ـ بلا مقابل ـ كلمة تقال لمدرب الحيوانات
٥ـ في الفم ـ حرف جزم
٦ـ متشابهان ـ حسن وجمال (معكوسة)
٧ـ جدها في (مساء) ـ جدها في (اسنان)
٨ـ غاز لا لون له ولا رائحة
٩ـ بيت ـ جعله حرا (معكوسة)

عموديا:
١ـ الارض العارة
٢ـ نواقيس
٣ـ مدينة هندية ـ صغير الحصان
٤ـ هجم
٥ـ جدها في (شاي) ـ مبنى مكون من عدة طوابق
٦ـ من الفواكه ـ اسم علم مذكر
٧ـ يقل ـ ماركة الة خياطة
٨ـ كلمة تقال عند التعجب ـ حارة (معكوسة)
٩ـ من الافعال (معكوسة) ـ حرف نصب

فخر	بساط	ترام
حسني	ريح	بصيرة
يكسب	عين	
طمع	خاتم	
نصف	يغذي	
نية	شم	
نعم	انف	
مخزن	عاش	
هواة	موج	

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ب	ه	ر	ي	ش	ن	م	ة	ر
٢	ا	س	ا	ل	ا	ز	ا	ر	خ
٣	م	ن	ن	س	ع	خ	ر	ي	ف
٤	ة	ش	ف	ي	ب	م	ت	ص	ف
٥	ح	و	م	ن	ي	ة	غ	ب	ص
٦	ة	ا	و	ه	ع	ا	ح	ي	ن
٧	ع	ن	ي	ع	ت	س	غ	ي	ح
٨	م	ا	س	م	ا	ذ	ن	ح	ر
٩	ه	م	ع	ن	ي	غ	ن	ي	م

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

امارة عربية

طه حسين

CASIO

أبعاد جديدة في عالم الأصوات

آلة كاسيو ـ كوسمو للمؤالفة الصوتية تبدع أصواتا جديدة ومدهشة لم يسبق لكم أن سمعتموها من أية آلة إلكترونية أخرى. كاسيو CZ-101 تبدع أصوات الصفارات وآلات النفخ النحاسية بأداء موحد، وأصوات النقر، وغيرها من الأصوات السابقة الضبط.

آلة CZ-101 يمكن للجميع استعمالها والعزف عليها، كما أن التصميم المصغر للوحة المفاتيح المتعددة النغمات والأصوات، تحل مشكلة الحجم الكبير لآلات المؤالفة الصوتية الكاملة، فتجعل هذه الآلة الإختيار الأمثل للموهوبين والمحترفين.

وللحصول على مزيد من الأصوات الجديدة، يمكن برمجة آلة CZ-101 لإبداع جميع أنواع الأصوات. بما فيها أصوات الآلات الموسيقية المفضلة لديكم. آلة كاسيو ـ كوسمو لإبداع الأصوات والمؤثرات الصوتية. عالم كامل من الإبداع الموسيقي في متناولكم.

المزايا:
• نظام مصادر الصوتية CZ-101 دوائر للمصادر الصوتية المزدوجة، ٤٨ صوتا (١٦ صوتا سابق الضبط) • متوفرة باستعمال عبوة الذاكرة RAM الإختيارية • وحدة MIDI •
٤٩ مفتاحا في لوحة مفاتيح مصغرة.

COSMOSYNTHESIZER CZ-101

CASIO COMPUTER CO., LTD.
Tokyo, Japan

الموزعون في المملكة العربية السعودية:
شركة محمود صالح أبّار
مكة، هاتف: ٥٤٥٨٢٨٤ (٠٢)   ينبع، هاتف: ٣٢٢٣٦٤٠ (٠٤)
جدة، هاتف: ٦٤٧٣٩٩٥ (٠٢)   الدمام، هاتف: ٨٢٦٩٩٤٨ (٠٣)
الرياض، هاتف: ٤٠١٢٧٣٥ (٠١)   الخبر، هاتف: ٨٩٤٣٣٥٦ (٠٣)
المدينة، هاتف: ٨٢٢٠٢٩١ (٠٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

سجل تجاري رقم ١٩٧٠٥٥
١١١٣ شارع كورنيش النيل ـ القاهرة

بنك فيصل الإسلامي المصري

ش.م.م

إعلان هام للسادة مساهمي بنك فيصل الإسلامي المصري

حرصا من بنك فيصل الإسلامي المصري على حقوق مساهميه الذين لم يسددوا المستحق عليهم من أقساط أسهمهم «إصدار أول» حتى الآن، فإنه يعلن عن أرقام الشهادات الإسمية المؤقتة لجميع المساهمين الذين لم يوفوا باقي الأقساط:

أولا: أرقام شهادات مؤقتة لأسهم بالدولار الأمريكي				ثانيا: بالجنيه المصري	
٢/١٠	١٢٢٧	٣٠٨١	٣٨٥٢	٧٧	٣٤٧١
٣	١٣٧٣	٣٠٩٧	٣٨٩٧	٢٠٦	٣٥١٠
٤٢	١٤٤٤	٣١٣٢	٣٩٣٥	٢٣٩	٣٧٠٠
٦٢	١٤٥١	٣١٦٧	٤٠٦٥	٤٤٧	٣٧٦٨
٧٧	١٤٧٦	٣٢٠٣	٤٢٠٤	٤٨٢	٤١٠٢
٢٤٣	١٥٤٨	٣٢٠٦	٤٢٢٢	٥٧٠	٤٧١٧
٤١١	١٥٧٩	٣٢٣٣	٤٢٣٠	٦٤٤	٦٠١٦
٤٧٥	١٩٣٥	٣٢٤٨	٤٤٠١	٧١١	
٤٧٩	١٩٦٠	٣٢٧١	٤٥٠٥	٧٦٨	
٥٥٨	٢١٦٣	٣٢٧٥	٤٦٢٧	٧٨٠	
٦٠٣	٢٢٤٦	٣٢٨٢	٤٦٤٤	٨٠٢	
٧٦٥	٢٢٧٨	٣٢٩٣	٦٠١٣	١٦٧٧	
١٠٠٦	٢٤٨٥	٣٣٠٥	٦٠٣٣	٢٠٦٨	
١٠١١	٢٤٩٠	٣٥٢٨	٦١٧٢	٢٠٧٨	
١٠٢٠	٢٥٢٧	٣٥٦١		٢٠٩٣	
١٠٢٦	٢٥٤٦	٣٦٢٣		٢١٤٥	
١٠٥٦	٢٥٧٨	٣٦٥٦		٢١٦١	
١٠٩٣	٢٦٣٨	٣٦٧٣		٢١٨٢	
١١٣٩	٢٦٧٤	٣٦٧٤		٢٥٣٣	
١١٨٢	٢٧٤١	٣٦٧٩		٣٢٥٤	
١١٩٣	٢٧٧٩	٣٧٢٣		٣٢٩٥	
١٢١٢	٢٨٢٧	٣٧٧٨		٣٣٩٦	

ونوجه عناية السادة المساهمين أصحاب الشهادات المذكور أرقامها أعلاه والذين لم يسددوا المستحق عليهم من أقساط الأسهم إلى ضرورة سداد باقي قيمة الأقساط المستحقة عليهم وفي موعد اقصاه خمسة عشر يوما حتى لا يضطر البنك آسفا إلى استكمال الإجراءات الخاصة ببيعها طبقا لحكم القانون.

ويكون السداد وفقا لما يلي:

أ ـ بالنسبة للمساهمين المقيمين خارج جمهورية مصر العربية عن طريق موافاة البنك بالقاهرة بالقيمة بموجب شيك مصرفي او حوالة تلكسية للبنك مع ذكر الاسم والعنوان.

ب ـ بالنسبة للمقيمين داخل جمهورية مصر العربية عن طريق المركز الرئيسي بالقاهرة أو أحد فروع البنك

الأمير فيصل بن فهد يعقد مؤتمرا صحفيا

يعقد الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم مؤتمرا صحفيا عقب انتهاء اجتماع اللجنة التنفيذية اليوم لاعلان المقررات والاجابة على استفسارات الاعلاميين حول خطط وبرامج الاتحاد العربي.

اليوم تفتتح اجتماعات الاتحاد العربي لكرة القدم

ابوظبي ـ «الشرق الاوسط»:

تبدأ اليوم اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم برئاسة الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد، ويفتتحها الشيخ فرج فاضل المزروعي رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة في دولة الامارات ويحضر الجلسة الافتتاحية الشيخ حمدان بن زايد. وقد وصل بالفعل الى ابوظبي جميع اعضاء اللجنة التنفيذية وهم عبد اللطيف السملالي النائب الأول لرئيس الاتحاد ورئيس لجنة العلاقات الدولية، والشيخ عيسى بن راشد النائب الثاني لرئيس الاتحاد ورئيس اللجنة الاعلامية وعثمان السعد الامين العام والدكتور عبد الحليم محمد رئيس اللجنة الطبية وعبد المجيد ابو شويشة رئيس لجنة الدورات والمسابقات وسليم علولو رئيس اللجنة الفنية وفاروق بوظو رئيس لجنة الحكام واعضاء اللجنة مصباح الصادق وفرج وهلي علي وعبد الله حارب وجميل الجشي ومحمد جاسم وسلطان صقر السويدي واعتذر عن عدم الحضور الشيخ احمد الحمود الصباح ولم يصل كما لم يصل اعتذار من الدكتور عبد القادر زيتل. من ابرز المواضيع المدرجة على جدول اعمال اجتماع اليوم:

١ـ المصادقة على محضر اجتماع اللجنة التنفيذية السابق في البحرين.
٢ـ تشكيل اللجان الفرعية للاتحاد.
٣ـ المصادقة ووضع الترتيبات النهائية لاقامة بطولة كأس العرب في الطائف والالعاب العربية السادسة في المغرب وبطولة كأس فلسطين في الجزائر.
٤ـ بحث تشكيل منتخب العرب لكرة القدم.
٥ـ وضع الخطوات النهائية لبطولة الاندية العربية للموسم الحالي.
٦ـ مناقشة اقامة دورات لتأهيل المدربين والحكام والاعلاميين.

المنتخب العراقي كرر فوزه على منتخب لبنان وهزمه ثانية ٦/صفر

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تصدر منتخب العراق لكرة القدم منتخبات المجموعة الاسيوية الثانية لكأس العالم برصيد ٤ نقاط و ١٢ هدفا بعد فوزه يوم اول من امس على منتخب لبنان في لقائهما الثاني الذي اجري على ارض استاد صباح السالم في الكويت على منتخب لبنان بنفس نتيجة مباراتهما الاولى ٦/صفر واكد انه المرشح الاقوى من آسيا للصعود لنهائيات كأس العالم المقبلة بصرف النظر عن الفارق الواضح بين مستوى الفريقين.

جاءت المباراة الثانية مشابهة للمباراة الأولى التي اقيمت يوم الجمعة الماضي ومتطابقة في النتيجة فسيطر منتخب العراق تماما واستعرض بسهولة ووجه دفة المباراة كيفما شاء دون مقاومة تذكر من جانب الفريق اللبناني وكان بامكانه ان يزيد نسبة الأهداف لو استثمر هجومه العديد من الفرص الضائعة.

اما الفريق اللبناني فلجأ الى الدفاع اغلب فترات الشوطين باستثناء بعض المحاولات الفردية من بلال الصوفي نجم الفريق الذي لم يجد من يتفاهم معه وتحرك بمفرده في الهجوم.

كيف لعب العراق

لعب العراق بطريقة ٤ ـ ٣ ـ ٣ واعتمد على ثلاثة مفاتيح للعب هم خليل علاوي الظهير الأيمن وعلي حسين «ديناموه» الوسط وحسين سعيد المهاجم الحر واكمل علي حسين خط الهجوم في الناحية اليسرى عند تأخر حسين سعيد لبناء الهجمات وتقدم احمد راضي كرأس حربة لمتابعة الكرات الطويلة والمشاركة مع دفاع الخصم وكان مصدر خطورة بالغة على دفاع لبنان وسجل بمفرده ثلاثة اهداف وكان خط وسط الفريق مركز بناء الهجمات وأدى دوره بنجاح في ربط الفريق.

سجل الاهداف احمد راضي (٣) وحسين سعيد (٢) وكريم علاوي.

الرياضة السعودية

نهائي بطولة كأس آسيا للشباب:

منتخب الامارات يسترد عافيته وخطورته ويحقق على حساب تايلاند أكبر نتيجة في البطولة

ابوظبي ـ «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

حقق منتخب الامارات العربية المتحدة مساء امس فوزا ساحقا على منتخب تايلاند اذ «سحقه» بسبعة اهداف مقابل هدف واحد محققا اكبر نتيجة في نهائيات بطولة كأس اسيا للشباب حتى الان. وقد فتح هذا الفوز الضخم امام المنتخب الاماراتي الباب من جديد للوصول لنهائيات كأس العالم وجعل لمباراة السعودية والامارات اهمية خاصة على اعتبار انها ستكون مباراة تحديد المصير بالنسبة للفريقين.

احرز ٣ اهداف من الاهداف الاماراتية نجم الوسط عبد الرزاق البوشي وذلك من ثلاث قذائف «بعيدة المدى» في الدقائق ١٤ و ٣٢ من الشوط الأول و ٣٥ من الشوط الثاني بينما الأهداف الاخرى: خالد اسماعيل الهدف الأول في الدقيقة ١١ من الشوط الاول وعلي ثاني الهدف الثالث في الدقيقة ٢٣ وعبد العزيز محمد في الدقيقة ٤٢ ومهدي علي في الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني، فيما سجل هدف منتخب تايلاند الوحيد «كابتن» باراسونج في الدقيقة ٢٧ من الشوط الأول من ضربة جزاء «بنالتي».

لعب منتخب الامارات امس بمسؤولية كبيرة واجاد افراده وادوا واجبهم كاملا وكما كان التشجيع الجماهيري الهادر فوق الوصف سواء من الجمهور الاماراتي او روابط مشجعي الجاليات العربية التي ملأت الدرجات ورفعت اعلام دولها بجانب اعلام دولة الامارات.

لقطة من مباراة الامارات ـ تايلاند

اما الفريق التايلاندي فلم يقدم اي لمحة تثبت احقيته بالوصول للنهائيات وكان لقمة سائغة لغريمه الامارات وتعرض لضغط متواصل على امتداد شوطي المباراة ادى لانهياره بالكامل ولجأ بعض لاعبيه للخشونة المتعمدة مما اضطر الحكم لطرد لاعبه اديفونج بمجرد دخوله ارض الملعب بعد نزوله بديلا.

كما اشرنا انفا بهذه النتيجة يشتعل التنافس من جديد بعد ان خرج من المنافسة فريق تايلاند وانحصر الصراع بين المنتخبات السعودي والصيني والاماراتي.. منتخبا السعودية والصين رصيد كل منهما ٣ نقاط مع العلم ان امام المنتخب الصيني مباراة سهلة امام منتخب تايلاند.

اما منتخب الامارات فرصيده نقطتان ولكن مع فارق ضخم في عدد الأهداف لصالحه.

الفريقان والحكام

● مثل الامارات: خالد مبارك ويعقوب خميس وعبد الله مبارك ووليد عبد الملك وصلاح جلال، وعبد الرزاق البوشي ومهدي علي (ناصر خميس) وعبد العزيز محمد «كابتن» وهلال سالم (احمد سلطان) وعلي ثاني وخالد اسماعيل.

● ومثل منتخب تايلاند: فيلات وفيناي وباراسونج «كابتن» ونامشونج وفارافودا وشاليت وفارابونج وسورافور وتانيس وجيتابونج (اديفونج) وباراتيب.

ادار المباراة الحكم السوري الدولي مروان عرفات وكان دقيقا وحازما واحتسب ضربة جزاء صحيحة لمنتخب تايلاند وعاونه على الخطوط البحريني الدولي جاسم مندي الذي الغى هدفا لفريق الامارات لأن الكرة تعدت الخط قبل دخولها المرمى واكدا كفاءة وشجاعة الحكام العرب بين حكام آسيا المتهمين بالتقصير دائما وكان الحكم الثالث السنغافوري الدولي محيي الدين سنجاه.

لقطات

● تقيم السفارة السعودية مساء اليوم الاربعاء حفل استقبال على شرف الامير فيصل بن فهد. كما سيحضر الامير فيصل ظهر اليوم حفل الغداء الذي يقيمه الشيخ حمدان بن زايد رئيس واعضاء الاتحاد العربي لكرة القدم ورئيس وسكرتير الاتحاد الاسيوي ورؤساء الوفود المشاركة في البطولة.

● لقب هداف البطولة يتقاسمه حتى الآن لاعبان رصيد كل منهما ٣ اهداف هما لاعب الامارات عبد الرزاق البوشي ولاعب الصين جوهونج بو.

● تأجلت للمرة الثانية ندوة الاعلاميين الرياضيين المشاركين بالبطولة وتحدد لها موعد جديد صباح يوم غد الخميس وسيحاضر فيها بيتر فيليان سكرتير الاتحاد الاسيوي.

● تختتم اليوم دورة معدي ومقدمي البرامج الرياضية في دول مجلس التعاون الخليجي التي حضرها ٩ اعلاميين وحاضر فيها «الكابتن» محمد لطيف واحمد عبد الفتاح من مصر.

الأمير فيصل والشيخ حمدان يعلقان على المباراة

● قال الأمير فيصل بن فهد بعد انتهاء المباراة.. «لقد لعب فريق الامارات بمستواه المعروف وقدم عرضا كرويا جيدا وانتصر افراده كما توقعنا ودعونا لهم ونحن نفخر دائما لأي فوز يحققه اي فريق عربي او خليجي...».

وقال الشيخ حمدان بن زايد، «حقق فريقنا فوزا كبيرا واظهر مستواه المتطور الذي يعكس واقع الكرة في دولة الامارات ومازلت اتمنى صعود المنتخبين الشقيقين السعودي والاماراتي...».

وقال الدكتور عبد الحليم محمد نائب رئيس الاتحادين الدولي والافريقي لكرة القدم «كانت المباراة من جانب واحد لصالح الامارات اما المستوى الفني فكان دون الوسط... لقد كنت اتوقع لقاء متكافئا لأننا في مرحلة الأدوار النهائية لبطولة أسيا... اما عن فريق الامارات فقد ظهر بمستوى دون المعتاد... وأتمنى ان نشاهد لقاء قمة حقيقي بين منتخبي السعودية والامارات...».

وقال ايفو مدرب منتخب الامارات... «توقعت الفوز ولكن ليس بهذا العدد الهائل من الأهداف... مستوى فريقنا من افضل المستويات في البطولة... وكان يجب ان يكون في موقف احسن لو لم يتعرض لتحامل الحكم الكوري في مباراة الافتتاح...».

الرياضة في سطور

منتخب لبنان غادر الى الدوحة

● الكويت ـ غادر منتخب لبنان لكرة القدم الكويت امس متوجها الى الدوحة ليلعب مباراته الثالثة يوم الجمعة المقبل امام المنتخب القطري ويغادر بعدها الى البحرين حيث يلعب مباراة ودية أمام منتخب البحرين يوم الأحد ٢٤ الحالي ثم يعود للدوحة ليلعب المباراة الثانية أمام المنتخب القطري يوم ٢٩ من نفس الشهر.

تشكيل وفد البحرين لتصفيات كاس العالم

● المنامة ـ شكل الاتحاد البحريني لكرة القدم بعثته المغادرة الى عدن لاجراء مباراة مع منتخب اليمن الديمقراطي ضمن تصفيات كأس العالم لكرة القدم.

ستطير البعثة الى عدن يوم ٢٦ مارس (آذار) الجاري وسيلعب منتخب البحرين مباراته الأولى يوم ٢٩ من نفس الشهر.

زيكو امام المحكمة في ايطاليا

● روما ـ يمثل نجم كرة البرازيلي العالمي زيكو الذي يلعب حاليا مع فريق نادي اودينيزي الايطالي أمام احد قضاة مدينة أوديني للرد على اشعار قضائي اتهم فيه بايداعات مالية غير مشروعة في مصاريف اجنبية.

بدأت التحقيقات في هذه القضية عام ١٩٨٣ بعد العثور على ادلة أثبتت قيام زيكو بايداع مكافآت الاعلانات التي يقوم بها في مصارف خارج ايطاليا وهو ما يحظره القانون.

وينص القانون الايطالي على سجن المتهمين بهذه التهمة لمدة ٦ سنوات أو ارغامهم على دفع غرامة تتجاوز ضعف الأموال المودعة.

وذكرت مصادر القضاء ان المبلغ المستحق على زيكو يتجاوز ٦٨٥٠٠٠ دولار.

ابعاد الدكتور عبد الكريم درويش عن رئاسة اتحاد التايكواندو

● القاهرة ـ أصدر الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة في مصر قرارا بابعاد الدكتور عبد الكريم درويش عن رئاسة اتحاد التايكواندو المصري بعد ان ثبت انه أمضى اكثر من دورتين انتخابيتين على أن تعاد الانتخابات خلال ٤٥ يوما.

كان اتحاد كرة القدم قد استند في عريضة دعواه ضد المجلس الأعلى للشباب والرياضة لما حدث من تجاوزات للقانون في اتحاد التايكواندو، وعلى الفور قرر جهاز الرياضة عرض الموضوع على مجلس الدولة الذي أفتى بابعاد عبد الكريم درويش عن رئاسة الاتحاد.

المعروف ان عبد الكريم درويش أحد المرشحين لرئاسة اللجنة الأولمبية المصرية في الدورة الجديدة.

المريخ السوداني يفوز .. ويخرج!

● الخرطوم ـ فاز فريق نادي المريخ السوداني مساء الاحد في الخرطوم على فريق نادي ليباردز الكيني ٢/١ في مباراة الاياب ضمن دور الـ ٣٢ بمسابقة كأس حاملي كؤوس افريقيا.

كانت نتيجة الشوط الأول ١/صفر لصالح المريخ الا ان ليباردز تقدم الى دور الـ ١٦ لأن مباراة الذهاب انتهت لصالحه ٢ـ صفر.

سجل هدفي المريخ الدحيش في الدقيقتين ٤٤ و٥٠ بينما سجل هدف ليباردز ماسوكا في الدقيقة ٥٥.

برشلونة يتعثر واندرليخت يفوز

● لندن ـ اخفق فريق نادي برشلونة في حسم مصير بطولة الدوري الاسباني لكرة القدم قبل نهاية المسابقة رسميا بخمسة اسابيع عندما خسر في نهاية الاسبوع امام هيركوليز اليكانتي صفر ـ ١ بضربة جزاء قبل نهاية اللعب بثلاث دقائق. وهكذا ظل الفارق بين برشلونة واقرب ملاحقيه ٩ نقاط.

اما في الدوري البلجيكي فقد وسع اندرليخت المتصدر الفارق بينه وبين اقرب منافسيه الى ٧ نقاط بعد فوزه بعد ظهر الاحد على واترسكي ١ ـ صفر فيما تعادل واريجيم مع اف. سي. بروج.

نافراتيلوفا تتألق في دالاس

● دالاس ـ ولاية تكساس: تغلبت الامريكية مارتينا نافراتيلوفا لاعبة كرة المضرب الاولى على مواطنتها ومنافستها التقليدية كريس ايفرت لويد في المباراة النهائية لدورة .. الفيرجينيا سليمز الدولية في دالاس ٦ـ٤، ٦ـ٤.

تعال إلى مهنة المستقبل

وزارة الدفاع والطيران
MINISTRY OF DEFENCE AND AVIATION
رئاسة الطيران المدني
PRESIDENCY OF CIVIL AVIATION

لتصبح فني أجهزة إلكترونية

رئاسة الطيران المدني ترحب بكم للالتحاق بمعهد التدريب الفني للطيران المدني
مطار الظهران الدولي

الشروط والمزايا:

- أن يكون المتقدم سعودي الجنسية، وعمره من ١٧ ـ ٢٥ سنة، وحائزا على الشهادة الثانوية ـ القسم العلمي ـ أو مايعادلها.
- مدة الدراسة سنتان: لغة إنجليزية ـ رياضيات ـ إلكترونيات.
- مكافأة شهرية ١٥٠٠ ريال سعودي.
- توفير السكن المؤثث، والطعام، والعلاج الطبي، والكتب واللوازم الدراسية مجانا، اثناء فترة الدراسة.
- توفير مرافق للترفيه والرياضة.
- يمنح الناجح في نهاية البرنامج (دبلوم فني إلكترونيات) معترفا به من قبل المنظمة الدولية للطيران المدني.
- يعين الخريج بالمرتبة السادسة من نظام الخدمة المدنية للعمل برئاسة الطيران المدني. وتقدم الرئاسة للخريجين فرصا وظيفية ممتازة، علاوة فنية مجزية، دورات متقدمة للتخصص (داخل المملكة وخارجها).

سيقوم مندوب المعهد بزيارة المدارس في أنحاء المملكة

تقوم الشركة السعودية للخدمات والتشغيل المحدودة بتشغيل المعهد وفقا لبرنامج رئاسة الطيران المدني وبإشرافها مباشرة.
SSOC

وللحصول على التفاصيل يرجى الاتصال بـ:
مستشار شئون الطلاب ـ تليفون ٣/٨٧٩ـ٢٦٦٨.
أو الكتابة إلى ص.ب ٧٥٣ ـ إدارة التدريب ـ مطار الظهران الدولي ٣١٩٣٢

CENTRATE
FEX-90
PIONEER COMPUTER CONTROL TUNER DECK
TS-2080
EQ-003
GM-A120

"سنتريت" يقودك إلى القمة...

سنتريت من بايونير قمة الابداع الصوتي.

PIONEER بايونير

● الشاعر الغنائي ـ الأمير فيصل بن يزيد :

أحمد رامي كان أول الشعراء المغادرين
أنتقي لكل قصيدة صوتا يوصلها إلى قلوب الناس

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خالد محمد باطرفي:

«فيصل بن يزيد» صورتان مختلفتان لـ «شخصية واحدة»، اذا نظرت الى وجهه اوحى لك بـ «البساطة» و«الارتياح»، واذا جربت ان تطل على داخله اكتشفت ان اعماقه سحيقة يكسوها الضباب وتظللها «الغرابة» و«الاستغراب».

يتعامل مع «الرقم»، كرجل اعمال ناجح له صلاته القوية باكبر المنظمات الاقتصادية البنكية والمالية في العالم، ويتعامل مع «الريشة»، كشاعر زاده الخيال والحلم والحزن البالغ العذاب والعذوبة، وعندما تساله عن سر هذا «الازدواج»، يوفر لك اجابات فلسفية من نوع: «نظم الحروف لا يقل فنا عن نظم الارقام، لماذا نفترض ان التجار لا يتذوقون الفن؟»، او يهرب من مواجهة دهشة عينيك الى الصمت، ويرشوك بابتسامته البسيطة الهادئة.

فضلت وانا التقيه في هذا الحوار ان انسى وجهه الآخر المنتمي الى عالم الارقام والحسابات الآلية والبورصة العالمية واتذكره فقط كما احببته واحبه جمهور الاغنية السعودية شاعرا يوقظ الحب في اغاني الصبايا وخفق العشاق وليالي الساهرين.

● كيف بدأت؟ سألته اولا، واجاب:

ـ بدأت قبل سبع سنوات بـ «صدفة» طلال مداح، وتدعى انها تحب» لـ «الاحساس الشعلة» عبادي الجوهر، ولسوء حظي راجت البداية الاولى واعطتني عليها الصحافة الفنية اكثر مما استحق، فآثرت الابتعاد حتى اثبت لنفسي اولا ثم للاخرين انني قادر على تعدي «العتبة»، دون «عكاز» الصحافة، فكانت «ما على الدنيا عتب» لعبادي الجوهر، وهي حقا من افضل ما إعطيت وأعطى عبادي ـ وهذا ما حكم به الجمهور هذه المرة وليس الصحافة الفنية.

● عندما تقدم للضوء طفلا جديدا هل تتركه بمجرد تسليمه للصوت المؤدي، ام انك تتابع مراحل وقوفه على قدميه حتى الركض والصخب؟

ـ هكذا افعل يا عزيزي خالد. انا لا ارضى لاطفالي الرياح والتعرض للخطر. اتابع خطوهم خطوة خطوة حتى الركض وحتى الصخب. اولا: اختار الصوت. ثانيا: اشرح لصاحبه حكاية ولادة «الطفل ـ القصيدة»، ثم اذا تأكدت انه استوعبها وتقمص احاسيسي فعلتها مرة اخرى مع صاحب اللحن. أتابع ولادة اللحن، اتابع ولادة الاغنية، أشارك في التفاصيل الصغيرة، ولا ارتاح الا عندما اطمئن الى انها تكاملت وانها ستصل الى الناس كأحلى ما يكون.

● كيف تختار «الصوت»؟ هل تنتقي لكل قصيدة الصوت الاكثر قدرة على ان يؤديها ام تبحث عن الجميل من الاصوات والاشهر فقط؟

ـ الاولى طبعا ! انا بالفعل انتقي لكل قصيدة صوتا يؤديها ويوصلها الى قلوب الناس ووجدانهم.

طلال مداح وعبادي الجوهر هما الاقدر على تأدية الكلمة واللحن الحزين. عبد المجيد عبد الله افضل من غيره في الاغاني الراقصة ذات الطابع الخفيف والايقاع السريع. محمد عبده يتنوع ويؤدي الاغاني الوطنية والملونة الصور واغاني الفرح افضل من زملائه.

● طلال مداح رقم «١»:

● ومن هؤلاء من تحب اكثر؟

ـ طلال مداح طبعا.. طبعا!

● وعبادي؟

ـ صديقي، احبه، يحس بي وأحس به، ولكن احدا لا ينكر ان طلال مداح هو الرقم «١» في سماء النجوم السعودية!

● رغم انه يعلن دائما انه بلا اصدقاء: وان محبيه واصدقاءه تخلوا عنه؟

ـ لا يقصدني بالطبع! أسالوه متى آخر مرة التقيته، ومتى آخر مرة كنا فيها على اتصال!

● لطفي زيني يفسر بان طلال يستجدي عطف الناس كما كان يفعل عبد الحليم حافظ؟

طلال ليس بحاجة لعطف الناس، الناس هم الذين بحاجة لصوت طلال، وصوته هو الذي يشعل العاطفة في قلوب الناس، كيف اذن يستجدي من يعطي ؟

● ويتهم طلال ايضا بانه يغني للمجاملة او للشيكات؟

ـ سمعت هذا، وقراته، ولكنني باختصار ضد هذا كله!

● ساكشف سرا:

● ويتهم ايضا بانه كسول؟

ـ اذن دعني اكشف لك سرا: طلال يسجل الان «١٨» اغنية رائعة منها واحدة لي ومنها ما هو لخالد الفيصل وبدر بن عبد المحسن ومحمد العبد الله الفيصل وابراهيم خفاجي وسعود بن بندر ويسلم بن علي، وعندما يعود طلال قريبا من القاهرة سيكون في حقيبته شريط فيديو مسجل بالصوت والصورة لاغانيه الثماني عشرة، وعندها سيشتعل نجم طلال او كوكبه ان صح التعبير كما لم يشتعل في سماء الفن من قبل!

● تستعد انت ايضا لعودة مكثفة، هل تكشف تفاصيلها هي الاخرى لنا؟

ـ ولم لا؟ تعاونت مع عدد من فناني المملكة والخليج وهم: رباب وعبد الكريم عبد القادر وعبد الرب ادريس من الكويت، ومحمد عبده وعبادي الجوهر وعبد المجيد عبد الله ومحروس الهاجري وسلمان عمر وطبعا طلال مداح.

واخر هذه الاغنيات اغنيتان لطلال مداح الاولى «عمر جديد» من الحان سراج عمر، والثانية «بس المري» من الحان سامي احسان واثنتان لمحمد عبده: «ثاير الاحساس» يلحنها سامي احسان ايضا و«طو بيدي» من تلحين محمد عبده نفسه، واغنية لمحروس الهاجري «ادورك» وتركت له اختيار اللحن المناسب، و«اميرة الغيد» لرباب، تلحين خالد الزايد، و«سايرتها» لعبد الكريم عبد القادر، تلحين خالد الزايد ايضا، و«بعد اللقاء» لعبد الرب ادريس يلحنها بنفسه. و«الاخضر الغالي» و«صوتنا واحد» اغنيتان للمنتخب بصوت عبادي الجوهر واغنية خاصة للفنان الصاعد عبد المجيد عبد الله «جيت قبل وقتي».

● اترك لك السؤال الاخير؟

ـ «هل غادر الشعراء من متردم؟»

● والاجابة؟

ـ اظنهم فعلوها.. لم يبق الا القليل في واحة الشعر الغنائي العربي.. رحم الله احمد رامي لقد كان اول المغادرين !

خارج الطقس

وأين ما كان يا بيروت اذ رقصت
في الليالي.. وطارت بي الأعاجيب؟
وأين شعر جميل لست أذكره
على الصنوبر والتفاح مكتوب؟

● د. غازي عبد الرحمن القصيبي ـ السعودية

ساهموا في حملة برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية التي ينظمها لصالح اليونيسف
يمكن ارسال التبرعات باسم سمو الأمير طلال بن عبد العزيز
أو التقدم مباشرة إلى مكتب البرنامج للتبرع في مقره بالرياض : الفاخرية - بجوار قصر المؤتمرات

ص.ب ١٨٣٧١ الرياض ١١٤١٥ - تلكس ٧١-٢٠٤٠
تلفون ٤٤١٦٢٤-/ ٤٤١٦٢٥٧/ ٤٤١٣٢١٨

حرق الدم

أحمد بهاء الدين

كما تتفاعل انامل ابناء اخميم مع نسيج الحرير، وكما تجري اصابع روبنشتين على اوتار البيانو.

وكما يغزل البدوي الوبر، وكما تخترق خطوط صلاح جاهين الورق، وكما يتوهج عقل زكي نجيب محمود بالمعرفة، وكما ينظم يحيى حقي الم المقهورين، وكما تنساب اشعار صلاح عبد الصبور في الجوانح، وكما تتلمس اوراق الورد قطر الندى، وكما يتدفق اللبن السرسوب في فم الوليد الدافئ، وكما يسري الاعتزاز والكرامة في الشرف والوطن.

يكون هذا الرجل.. كالنخلة بصلابة جذعها وشموخ طولها وسامق جريدها، ووخز أشواكها، وحلو رطبها، يقاوم الأعاصير واضطراب الجو ونسيج العناكب، مرتبط بايقاع الزمن ودورة المناخ فلا يثمر الا في الوقت المتسق مع اثمار النخيل، وثماره هي البلح العربي بكل انواعه واصنافه، يبل الريق ويكرم الصائم ويعالج المريض، لا يتحول الى جميز او تين او دوم لان ذا سطوة جرى ريقه على الجميز او التين او الدوم، صادق اينما نمت شتلاته: في البصرة او في المدينة او في الطائف او في البدرشين او في وادي حلفا او في سيناء او في اكادير، تمنع عنه الماء فيثمر، وتزيده ماء فيثمر الثمر نفسه، لا يتأثر بالسماد السطحي لان جذوره تمتد الى اعمق الاعماق، ولا يقع ضحية ثعالب الحقول المفسدة للكروم، ولا للصدأ المتلف للقمح، ولا لدوس الاقدام التي تهشم الاعشاب، ولا لعبث القطط التي تفسد العجين، يسمو فوق الخبص واللمز والغمز والنم والدس والشك والتربص وقطع العيش، يمكنه ـ بتعاليه الراقي ـ ان يربط بين حركة الغيوم واضطراب النمل في الشقوق، وروح عبد الله النديم بدورة القمر المنير لعتمة البيوت، وشق المحراث للارض واشعار بيرم، لا يستجيب للمطامح والمطامع والنزوات التي تدمر الكتابة والزراعة والثمر.

هكذا يكون احمد بهاء الدين.. شفاه الله وعافاه.

● محمد مستجاب ـ القاهرة

أعلام الأدب والفكر في فلسطين

بقلم راضي صدوق

يبدو ان حظ فلسطين على المستوى الادبي، مثل حظها على صعيد السياسة، فقد ظل تراث فلسطين الادبي والفكري، انتلجا وادباء ومفكرين، في اطواء الضياع والنسيان، بعيدا عن عناية الباحثين واهتمام الدارسين.. وكان من جراء هذا الاهمال ان اختلطت وتشابكت اوائل البعث الادبي والفكري في فلسطين، باواسطه واواخره، وتداخلت اسماء الاعلام والرواد بالمحدثين من رجال الفكر والادب، في هذا الجزء المقدس من ارض العروبة.. يضاف الى هذا ان النتاج الفكري والادبي تبعثر نثرات واباديد، في قصاصات الصحف القديمة والكتب الهزيلة. حتى لقد بات من العسير الخطير ان يضطلع باحث او دارس بمهمة التنقيب والبحث، والاستقصاء عن هذا التراث الضائع، على مستوى الجهد الفردي مهما اوتي هذا الباحث من اناة وصبر ومهما اخذ نفسه بالمشقة، في البحث والتنقيب بين الكتب النادرة الضائعة وقصاصات الصحف والمجلات القديمة المتآكلة والاتصالات الشخصية الدؤوب باقرباء او اصدقاء الادباء والمفكرين المنسيين، بحثا عن معلومات عنهم وعن اثارهم. وتزداد المهمة تعقيدا وعسرا اذا عرفنا ان الكثرة الكاثرة من هؤلاء الاقرباء والاصدقاء، ليسوا من ذوي الاهتمامات والميول الادبية. بل لقد تبين في احوال كثيرة، انهم يجهلون جهلا مطبقا وبصورة محزنة ومزرية كل ما هو ضروري ومهم عن حياة واثار اقربائهم واصدقائهم من الادباء والمفكرين..

ولقد ذهلت وعجبت للاستاذ «البدوي الملثم» يعقوب العودات، اذ يتصدى لهذه المهمة العسرة المعقدة، وحيدا فردا، ينبش ويبحث ويستقصي، مزمنة دؤوب. اقول ذهلت وعجبت، لانها مهمة عجزت عنها بل واهملتها، مؤسسات ومحافل كبيرة من صميم مسؤوليتها الاضطلاع بمثل هذه المهمة وفاء لامانة التراث، واداء الرسالة الفكر على ما تمتلكه هذه المؤسسات والمحافل، من امكانات البحث والدرس والانجاز. ولقد كان واضحا من البداية، للاستاذ العودات انه يتصدى لامر جلل، وانه اختار سلوك طريق وعرة كثيرة الشعب يضل في ضياعها البصر والبصيرة لكنه، فيما يبين اكتسب حصانة وخبرة في هذا اللون من العمل الادبي التاريخي الشاق، من خلال تجاربه السابقة الكثيرة.

● ● ●

وتأتي القيمة الحقيقية لهذا الجهد التاريخي الادبي الفذ، من كونه اول عمل من نوعه يضطلع به اديب عربي، لرصد الحركة الادبية والفكرية في فلسطين. ويزيد من قيمته ندرة المصادر المطبوعة او المتداولة التي تعتبر ضرورية لمثل هذا العمل الشاق. وفي الحق ان قصة الحركة الادبية في فلسطين، ما تزال مجهولة في جوانب كثيرة، وغائمة الصورة غير متكاملة الشخصية في جوانب اخرى. اذ المعروف، حتى الان، ان المكتبة العربية خالية تماما من مصدر تاريخي جامع، موضوع على اسس علمية، عن نشأة الحركة الادبية وتطورها في فلسطين.. وقصارى ما هناك دراسات ومقالات مبتورة، او غير جادة، عن بعض ادباء فلسطين، بصورة فردية لا تستقي مقوماتها من الاطار التاريخي العام للحركة الادبية والفكرية في فلسطين. بل ان هناك ادباء فلسطينيين يعرفون في المحافل الادبية الحاضرة على انهم ينتمون الى جنسيات عربية اخرى، والامثلة على ذلك فوق الحصر. وبسبب من ذلك، تظل اية دراسة عن اي اديب او مفكر فلسطيني بتراء شوهاء لا تفي بالغرض المنشود، طالما هي تتناول حياة ذلك الاديب وسيرته.

والاستاذ العودات، في موسوعته هذه، لم يشأ ان يكون دارسا بحاثة، يتناول كل اديب ومفكر بالدرس والتحليل والنقد، وهو يعلم بيقين تام، ان الدراسة والتحليل تأتيان في المرتبة التالية لمرحلة الجمع والتأريخ والتسجيل. وكان عليه اولا ان يكون مؤرخا يضطلع بما تقاعس عنه المؤرخون وقصر فيه الاقربون. ولا جناح عليه بعد ذلك وقد ارسى لغيره قاعدة البحث ومنطلق الدراسة والتشريح، ان يبادر الدارسون والمحللون الى ممارسة رسالتهم في البحث والتقييم، لآثار ادباء ومفكري فلسطين، لكنهم بكل تاكيد، يظلون مدينين للاستاذ العودات بما وفر لهم من مقومات الدراسة والبحث، على صعيد التأريخ.

وعلى مستوى آخر، يتحتم ان لا يغرب عن اذهاننا، ان هذه الموسوعة، برغم طابعها الادبي من شأنها ان تخدم قضية فلسطين على صعيد السياسة، خدمة كبيرة ومهمة. اذ انه من الثغرات الاساسية في قضية فلسطين، ربما حتى الان فقدان واجهتها الفكرية من كيانها الكلي، وهو امر يجرح كثيرا كرامة القضية ويضعف شخصيتها، بل انني شخصيا اميل الى القول ان الواجهة السياسية للقضية ستظل واهية الركائن، خائرة العماد ضعيفة الجوهر دون ان تتوفر للقضية الفلسطينية، واجهتها الفكرية والادبية، في اطار محدد الابعاد، مضيء الصورة. ذلك ان الواجهة الفكرية هي ضمير القضية الحقيقي الذي يمنحها اساسها وشخصيتها ومعناها، فالفكر دائما هو الذي يسند الاشكال السياسية لقضايا الامم والشعوب، ويمنحها زخمها ويجمع حول عدالتها وحقها الآراء والقلوب النزيهة من كل صقع وربع. ولقد كانت قضية فلسطين طوال مراحلها النضالية في مبوطها وصعودها، بحاجة ملحة الى من يلملم شتات ذخيرتها الفكرية والادبية، ويشد من ازرها ويجمعها في سفر كهذا الذي نشط الى وضعه الاستاذ العودات، في كثير من الدأب والامانة والوفاء.

من عيون الشعر

مع الرافد الفضي

شعر: عزيز أباظة

يَا مُنْيَةَ النَّفْسِ مَا نفْسي بِنَاجِيَةٍ
وَقَدْ عَصَفْتِ بِهَا نَأْيًا وهِجْرَانَا

● ● ●

يَبِيتُ يُودِعُ سَمْعَ اللَّيْلِ عَاطِفَةً
ضَاقَ النَّهَارُ بِهَا سِتْرًا وَكِتْمَانَا
هَلْ تَذْكِرِينَ بِشَطِّ النِّيلِ مَجْلِسَنَا
نَشْكُو هَوَانَا فَنَفْنَى في شَكَاوَانَا
تَنْسَابُ في هَمَسَاتِ المَاءِ أَنَّتُنَا
وَتَسْتَطِيرُ شُجُونَ النَّهْرِ نَجْوَانَا
لَمْ يَشْهَدِ الرَّافِدُ الفِضِّيُّ قَبْلَهُمَا
إِلْفَيْنِ ذَابَا تَبَارِيحًا وَأَشْجَانَا

● ابحث عن بيت شعر ●

اقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

ن ر ك ى ا ا ء ل د ن ب ا هـ ا ج ي ة ك ا ة ل و
د ا ن ل ي د ا هـ و ر ن ب ش س و ت ت ا هـ ن ا ا ن

البيت السابق

واعروتاه، ولم تتم نداءها
حتى ارتمت فلذا هتا حدثان

تخيّل، نخبة الدّجاج المثلج

ساديا لديها لك...
هي دجاجة ساديا ... لجود
... ومتلجة ...
الحفظ نكهة وعافية الدجاج ...
دجاجة ساديا دوما نداءها
لتزيين مائدتكم.
تعال الى البيت لدجاجك المفضل.
تعال الى البيت الى
نكهة ساديا...

ساديا

ساديا: موطن المذاق الطيب

FROZEN CHICKEN
CHICKEN
Sadia
دجاج مثلج

ساعة كوارتز
CASIO®
صنعت في اليابان

تكنولوجيا متقدمة لمعصمك.

لقد قامت كاسيو ببيع أكثر من ١١٠ ملايين ساعة متقدمة تكنولوجيا في أقل من ١٠ سنوات. وماتزال كاسيو السباقة في تقديم الإبتكارات التي ارتقت بالساعات بالكامل إلى عصر جديد... عصر إمكانية وضع أجهزة المعلومات على معصمك.



٣٠ لحن
● ٤ منبهات يومية مع ٧ ألحان لكل أسبوع (كلاسيكية لاتينية، بوب، وألحان فولكلورية).
● منبه للمواعيد مع لحن.
● إشارات توقيت لكل ساعة مع لحن موسيقي لوقت الظهر.
● ساعة توقيت ١/١٠٠ ثانية.
CASIO
10:58 39
MELODY 10
M-301 علبة مطلية بالكروم
M-30 راتينج
M-301G لون ذهبي

إحذروا التقليد: إن كاسيو لا تقبل أية ضمانة للبضائع التي لا تحمل كلمتي "CASIO" و "Japan" على الغطاء الخلفي وعلى غطاء/ابزيم الحزام.

جدة: ت ٦٤٢٤٥٢٤ (٠٢) مكة: ت ٥٤٥٨٢٨٤ (٠٢) الرياض: ت ٤٠١٣١٥٨ (٠١)
الخبر: ت ٨٩٤٣٢٥٦ (٠٣) المدينة: ت ٨٢٢١٤٥٣ (٠٤)
ينبع: ت ٣٢٢٣٦٤٠ (٠٤) الدمام: ت ٨٢٦٩٤٤٨ (٠٣)

شركة محمود صالح ابار Mahmood Saleh Abbar Co.

CASIO COMPUTER CO., LTD.
Tokyo, Japan

● رأي في كاتب:

مغناطيس أنيس منصور بعد سلة أنيس منصور !

● عبد الله باجبير ●

الاستاذ انيس منصور، كاتب متعدد المواهب.. بل انه بين كتاب العرب جميعا يتميز بقدرته على الكتابة عن اي شيء، وفي اي شيء.. فهو بحكم قراءته المتصلة والكثيفة والمتنوعة يركب مرجيحة فكرية تصعد وتنزل وتلف وتدور من اقصى اليمين الى اقصى اليسار ومن فوق الى تحت، ومن تحت الى فوق. واذا كان لا بد من تشبيه فانيس منصور هو «حاوي» الثقافة العربية.. يخرج من جرابه في اي وقت اشياء مدهشة: ارانب سياسية، ومناديل ثقافية، ودبابيس فنية. وهو في الوقت نفسه يشعل النار في الهواء ويرقص على الحبل، ويركب دراجة بعجلة واحدة.

وهو كالحاوي الذي يجمع حوله حلقة من المتفرجين يستثير اعجابهم ودهشتهم بخفة اليد، وخلع الضرس بدون ألم، ويبيع لهم شربة تشفي كل الاوجاع .. وهو كالحاوي ايضا اذا احس بانصراف المتفرجين قبل ان يدفعوا سارع الى الجراب فاخرج منه لعبة جديدة تجمع الناس!

ومنذ سنوات شغل انيس منصور الناس في مصر والعالم العربي بحكاية الارواح التي يمكن جمعها في سلة واحدة والحديث اليها ومعها.. واقبل الالوف ان لم يكن الملايين على سلة الارواح والقلم المربوط بمنديل، وزعم عدد كبير منهم انهم تحدثوا الى الارواح في السلة، وانهم سمعوا من الارواح اشياء عجيبة، وان القلم في المنديل يكتب الماضي والحاضر والمستقبل. واصبحت سلة انيس منصور هي «فيديو» العالم المجهول، قبل ان ينتشر الفيديو في العالم العربي بسنين.

واكتشف الناس بعد ذلك وبمرور الوقت ان السلة التي احضرها لهم انيس منصور من اندونيسيا ـ على ما اذكر ـ هي خرافة من تخاريف التخلف والجهل، والقوا بالسلة في سلة المهملات.

وسكت انيس منصور دهرا ثم جاء بخرافة اخرى، ولكن هذه المرة مغلفة في «سوليفان» الطب او العلم، وهي خرافة المغناطيس. وفي هذه المرة وضع المغناطيس على ذراع وقفا عدد من المشاهير، وقال إنهم شفوا من امراض تبدأ بالروماتيزم، وتنتهي بخلع الرقبة، وكسور العمود الفقري. وانجذب المرضى وما اكثرهم الى مغناطيس انيس منصور، خاصة وانه قدم كشفا باسم اطباء مصريين في فرنسا واطباء فرنسيين في مصر.. تركوا اساليب الطب التقليدي العتيقة واشتغلوا بالمغناطيس. ولما كان الروماتيزم من اكثر الامراض شيوعا في العالم، فقد زحف المرضى والاصحاء معا في محلات بيع المغناطيس.

وقد قال الاطباء كلمتهم في المغناطيس، وانه علاج قديم ولا يزيد عن كونه «خرافة طبية» تماما كشربة الحاوي التي كانت تباع بقروش قليلة، وتشفي جميع الأوجاع والامراض.

ولعل بعض القراء يذكر مسرحية انيس منصور «حلمك ياسي علام»، والتي كان اسمها «حلمك يا شيخ علام». وهي مسرحية تدور وقائعها حول درويش نصاب يقنع عائلة بانه قادر على التحكم في مصائر افرادها عن طريق الارواح ايضا.

خلاصة القول ان استاذ الفلسفة السابق، ومؤلف ومترجم عشرات الكتب والمقالات عن الفلسفة التي هي قمة العقل رجل يدعو الى الخرافة اذا لم تكن التخاريف، وان كنت ارجح انه يكتبها على سبيل التسلية، او اثارة الدهشة وجمع المتفرجين او القراء، والشهرة او «التشهير» ولو على حساب العقول

والصديق انيس منصور اول من يعلم ان امتنا العظيمة بها من الخرافات والشعوذات وشغل الثلاث ورقات ما يكفي شعوب الارض كلها.

وهو يعلم بالتاكيد ان حضارة الغرب الغازية بدات عندما اسقطت الخرافة، واعملت العقل.. وانه ككاتب ذائع الصيت مسموع الكلمة عليه ان يعمل على دعم دور العقل في حياتنا، واسقاط الخرافة، وان هذا هو الأمل الوحيد للامة العربية اذا شاءت حقا ان تلحق بالتطور الحضاري الذي هو من ابرز سمات هذا العصر الذي نعيشه.

رأي

● اذا كان بعض الداعين الى «العامية» لا ينتمون الى جذور اسلامية ولا عربية، فقد يكون لهم عذرهم الواهي، ولكن لا عذر للاقلام القادرة المخلصة اذا سكتت عن باطل اولئك. اني اشهدك يا اخي في العروبة ان العلم «بالعامية» علم لا ينفع، والجهل بها جهل لا يضر.

● محمد بن سعد المشعان ـ السعودية

في حوار مع الدكتور عبد الرحمن ياغي:

التباكي على وجود أزمة نقدية ليس له ما يسوغه

حوار المبدع مع الواقع يعينه على تعميق الحوار مع لغته

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

الدكتور عبد الرحمن ياغي، من مواليد المسمية الكبيرة في قطاع غزة عام ١٩٢٤م، يعمل استاذا للادب العربي الحديث في الجامعة الاردنية، شغل اكثر من منصب اكاديمي وثقافي مهم، منها رئاسته لرابطة الكتاب الاردنيين خلال عامي ١٩٧٩ و١٩٨٠، وله اكثر من ثلاثين كتابا في مختلف المجالات الابداعية كان آخرها كتابه: «حياة الادب الفلسطيني الحديث قبل النكبة وبعدها»، بالاضافة الى كتابته الاسبوعية في معظم الصحف والدوريات العربية حول الكثير من القضايا الادبية والنقدية المعاصرة.. وفي هذا الحوار، محاولة لمناقشة هذا الاديب الاكاديمي في الكثير من القضايا الادبية المعاصرة.

● اسس امام المبدع:

● (الوعي.. الموقع.. الموقف.. زاوية الرؤية) هذه الاسس الاربعة التي وضعتها امام المبدع لكي يكون متفوقا، الا ترى انها تخص مضامين الاعمال الابداعية اكثر مما تمس البناء الفني لها؟

ـ لو انني قصرت الامر على هذه الاسس الاربعة لكان الحق معك.. ولكنني مضيت لدى طرحي هذه الاسس الى القول: فاذا كان الاديب او المتفنن او الشاعر يريد صياغة الحياة من جديد فلابد له من ان يعيد كذلك تركيب اللغة، واذا كان لابد له من محاورة الواقع الاجتماعي، فلابد له كذلك من محاورة لغته، واذا كان لابد له من استنطاق الحياة، فلابد له من استنطاق اللغة، ولئن كان يريد ان يتناول واقعه من منطلق حضاري واسع فهو في حاجة كذلك الى تناول اللغة من زاويتها الحضارية الواسعة، واذا اراد لنهره ان يتسع في الحياة، ولينابيعه ان تمتد فلابد له كذلك من معرفة الرقعة التي تتفجر فيها الينابيع من اجل امتلاك القدرة على تفجير ينابيع جديدة تضمن البقاء للنهر متدفقا.

ومن هنا قامت دراسات متعددة في الحياة العربية عنيت كثيرا ببنية الادب والشعر من حيث هما بنيتان لهما مجالاتهما المستقلة نسبيا عن الواقع الاجتماعي، واخضعت الدراسات هذه البنية شبه المستقلة الى التاريخ الخاص والمؤثرات الفنية الخاصة وكأنها معزولة عن الحياة من اجل وضوح المنهج، وليس لدارس جاد ان يهمل هذه الدراسات.

ان البعد اللغوي جدير جدا بالوقوف عنده، ولعل معرفة البعد اللغوي على اصوله ضرورة من ضرورات الابداع الادبي. والمتفنن يعقد حوارا حارا مع لغته، ثم هو الى جانب ذلك او قبل ذلك لابد له من ان يعرف حق المعرفة اصولا جمالية لكل فن من الفنون، فالاصوات تظل اصواتا وظيفية تؤدي وظيفة حياتية حتى تتبع اصولا معينة وتلتزم بقياسات محددة وتقف او تصمت وقفات خاصة او فترات صمت تتخللها وتتناغم وتتجاوب وتتمازج في هيئات وتشكيلات واقسام، واذا بها تنتقل من اصوات مجردة وظيفية الى انغام فنية ذات وظيفة جمالية.

● حوار مع اللغة:

وكذلك الالوان حين تذوب وتخلط وتمزج وتخدم وظيفة وتؤدي حاجة حياتية بغير اصول جمالية، تقع في يد عامل الدهان او خبير الطلاء فتدهن بها الجدران او تطلى الحيطان، حين تكون وظيفتها على هذا النحو لا تخدم غاية جمالية فنية، لكن حين يتناولها فنان، رسام، مثل (بيكاسو) تمضي معه في حوار حسب اصول جمالية دقيقة تتمازج فيها الالوان وتتناغم في عمل فني حسب نظام جمالي وعلاقات وحينئذ تكون وسيلة الفنان ومادته في العملية الفنية وكذلك الحركة.

وفن القول شأنه شأن سائر الفنون مادته (اللغة) ويظل في حوار دائم معها وتحتفظ فيه اللغة بخاصيتها الوظيفية من حيث هي وسيلة الكلام والالفاظ المستعملة في الحياة وظيفيا، لكنها حين تتبع نظاما خاصا وتقع في منظومة حسب الاصول الجمالية تنتقل الى بعد اوسع من دورها الوظيفي القريب في الحياة الى دور فني جمالي. وحوار المتفنن الدائم مع واقعه الاجتماعي يعينه على تعميق الحوار مع لغته، وممارساته الحارة هي التي تحول الكلمات الى عالم واسع خصيب من القضايا حين تقوم العلاقة ويجري الحوار الحار بين هذه الممارسات والكلمات او اللغة، ومن هنا كان لا بد للفنان من تتبع هذا المجرى، هذه المسيرة من حوار اللغة مع واقع الحياة على مر العصور، وعلى هذا كله فان المتفنن لن يضمن التفوق الا اذا كان صاحب بصر بمادته، اللغة، وبالاصول الجمالية لفنه الذي يشكله. والذي نستخلصه من كل هذا هو اننا في بحث دائم عن قيمتين اثنتين في ايقاع العمل الادبي: القيمة الحياتية الجديدة.. والقيمة الفنية الجديدة.. لنتبين مدى العلاقة بين القيمتين حيث ان نوع هذه العلاقة هو الذي يحدد مدى تفوق العمل او ضعفه، فحين تكون المسافة ملغاة بين القيمتين يتفوق العمل.

● ضرورة الفن الواقعي:

● المؤتمرات والمهرجانات والندوات الادبية التي تعقد في مختلف ارجاء الوطن العربي.. الى اي مدى ترى انها حققت الغايات المرجوة منها؟

ـ لعل في المؤتمرات المتعددة التي عقدها الادباء على ما فيها من بعض المآخذ وبعض المظاهر السلبية والتفكك والتقفز من موقع الى موقع.. لعل فيها من الايجابيات ما يرسخ بعض الاتجاهات التي كانت مزعزعة، ولعل فيها ما يوضح ما كان غائما في مجالات النظريات النقدية النظرية.. كالاتفاق مثلا على الالتزام الحق في عملية النقد للآثار الادبية والدفاع عن هذا الاتجاه الالتزامي مما ييسر الدخول الى عالم الابداع والحوار مع ايقاعه ويجعل الصلة بينه وبين النقد صلة حميمة.. ولقد اكد المؤتمرون دائما ان الالتزام هو الحرية نفسها.. لانه يقوم على اقتناع من داخل الاديب نفسه. وفي هذه المؤتمرات اتفق المؤتمرون على ان الفن الواقعي ضرورة من ضرورات الانسان، كان ضرورة في الماضي، وهو ضرورة في الحاضر وسيظل ضرورة في المستقبل، وهذا هو المفهوم الاجتماعي للعملية الفنية، ولعل هذا الفهم الواسع الممتد يحمي الفنان او الكاتب او الاديب من ان تنغلق عليه الحياة.

ولقد خشي بعض اعضاء المؤتمرات الادبية من شدة الاحتفال بمنهج الربط بين الابداع الادبي والواقع الاجتماعي، خشي هؤلاء من الشد الميكانيكي الآلي المصطنع بين الادب وبين الواقع الحياتي الذي فجر هذا الادب، مع ان اصحاب منهج الربط يدركون ما وصل اليه العلماء والنقاد من ان للواقع بنيته وللفن بنيته وهناك مجال مستقل الى حد ما لكل بنية داخل ذلك المجال المستقل نوعا ما ولكنهما رغم استقلالهما متداخلان تقوم بينهما علاقة جدلية.. واثر كل منهما في الآخر سهل الاكتشاف، فلطمأن الذين كانوا يخشون واتفق الفريقان على مثل هذا الفهم.



عبد الرحمن ياغي

● رحلة نحو الداخل:

● تابع النقاد العرب دراساتك النقدية التي تناولت قصصا تخص كل قطر عربي على حدة، هل لك ان تلخص النقاط التي توصلت لها عبر تلك الدراسات؟

ـ لقد كان عملي في هذا الصدد بحثا عن محاولات في القصص تتجاوز التعامل مع السطوح وتمضي الى الاعماق.. الى العروق.. الى النبض.. اقول «محاولة» على اقل تقدير.

انني ابحث عن قصص لا تكتفي بالملامسة مع جدار الواقع الاجتماعي.. بل عن قصص تحاول اختراق الواقع لتنفذ الى القيمة الحياتية التي تتصاعد وتبقى وتتجاوز الزبد الى ما هو ابقى واثمن.. الى ما يغنينا عن الترحال والسياحة الخارجية ليمضي بنا الى الملامح الدقيقة .. الى الداخل..

وقد ظفرت بقصاصين يعرفون ادواتهم ويعرفون كيف يتعاملون مع هذه الادوات، ويرصدون واقعهم ويحاولون تجاوز التماس معه لعلهم يتمكنون من اختراقه والظفر بقيمتين: حياتية وفنية.

وقد كنت بصدد مشروع يتمثل في ايجاد تواصل بين الاقطار العربية.. بين الاوطان.. من خلال الايقاع القصصي الذي يصلنا بايقاع المجتمعات في هذه الاوطان.. تصلنا بملامح الواقع في كل قطر عربي .. وبنبض مجتمعه وبشبكة العلاقات التي تنفرد فيه.. وبقيمه وموازينه، وقد تخيرت قصتين دالتين على ذلك لهما خصوصيتهما وطعم القطر الذي تنتميان اليه.. وفيهما امتداد مع ذلك للدوائر الاولى.. وقد ظفرت بثروة في هذا الشأن.. وحاورت قصاصين من اقطار مختلفة.. وبينت مدى تفوقهم وتوفيقهم في تحقيق الغاية المرجوة.. وصاحبتهم في ايقاعاتهم القصصية:

ـ صاحبت محمد حسن الحربي من السعودية.. وعبد الحميد احمد من دبي ويوسف العقيد من مصر وتوفيق فياض من فلسطين وفهد الدويري وليلى العثمان من الكويت، والطيب صالح من السودان ونور الدين بلقاسم من تونس، وهاشم غرايبة من الاردن وصاحبت .. وصاحبت.. وصاحبت.. وكم ابتهجت حين ظفرت بقصص يحمل ملامح مجتمعه وطعم مجتمعه وخصوصيات مجتمعه دون تطرية او اصباغ او انتفاخ اوداج بل يمضي الى النبض الانساني الصادر القادر على الايقاع المتصل الذي يصل النفس بالنفس والانسان بالانسان.. قصص مؤهل لان ينتقل من بلد الى بلد ومن لغة الى اخرى..

● النقد بخير:

● ما موقفك من الازمة النقدية التي يشهدها الوطن العربي؟

ـ التباكي على وجود ازمة نقدية ليس له ما يسوغه.. فالابداع بخير في مجالات متنوعة.. والنقد بخير كذلك.. ولكن جمع هذا الشتات من النقد والجهود المتناثرة لم يحدث بعد ولهذا لا يرى الجيل مجموعة الجهود ومدى ما جد في هذي السبيل.. حتى اذا مضى على ذلك وقت كاف تضافرت الجهود على لم الشتات وظهرت النتيجة المطمئنة.

● الكلمة مدار: الكاتب والنقد !

كثر الحديث في الآوان الاخير عن النقد الأدبي ومشكلاته، وانصب سيل المناقشات والآراء المطروحة والمتداولة كله في مجرى واحد يتضمن مقولة أساسية هي: «إن هناك ازمة في النقد الأدبي العربي»، وهذه الازمة حقيقة تظهر من خلال ملامح قائمة من ابرزها غياب هذا النقد ـ المفترض ان يكون واعيا ـ عن مواكبة معطيات الفنون الادبية المختلفة، وضعف الأسلوب النقدي، بحيث يتحول إلى «عرض تعريفي» للعمل المدروس لعدم الالمام الكافي، ولا القول «اتقان» مقومات النقد المنهجي الثابتة التي يحتاج الكاتب الواعي الى سماعها او قراءتها ليؤصل تجربته ويدعم مسارها بالاستفادة من القدرات التوجيهية والكشفية الموجودة في النقد العلمي. ثم وهذا هو المهم: تنطع كل من لمس في نفسه بوادر قدرة على تركيب بعض الجمل النقدية بالحفظ او بالنقل، لخوض غمار هذا الميدان الذي ازدحم بأعداد لا محدودة من «المتناقدين» الذين تساعدهم شحنات «الانتقادات» التي تزهو بها صفحات الدوريات اليومية والاسبوعية والشهرية والموسمية، تساعدهم على رصف مجموعة من الالفاظ النقدية، وتركيب «نصوص» تحتوي على مجموعة من المفاهيم الغريبة عن الذهن المثقف، وما يزيد في عظم «الورطة الفكرية هذه» ان الكاتب ـ وهو المعني اولا واخيرا بالامر ـ يجد نفسه وجها لوجه أمام المشكلة، فهو معرض الى ان يكال له الثناء بلا حدود، ويقدم «فنه» لجمهور القراء على انه الانموذج الذي يجب الاحتذاء به، من وجهة النظر «النقدية» المعتمدة!! إذا قدم ما يرضي اذواق نخبة «النقاد» الرسميين! وهو ايضا ـ اي الكاتب ـ معرض من جانب آخر الى التشريح والاتهام والتحضير للذبح إذا ما ابتكر او طور بعض الافكار.

إن الكاتب صاحب الفكر الناضج والمعرفة الجمالية الواعية، والذي يعتبر ان همه الحقيقي ان يحمل الكلمة إلى عوالم جديدة باهرة في كل مرحلة من مراحل التقدم، ليبتكر للقراء الفكرة المتألقة، قد يجد نفسه محاصرا ـ في اطار الهيمنة الذهنية الجامدة ـ ممن يعتبرون النقد الادبي لا يمكن ان يخرج عن احد اتجاهين، إما نقد عربي تراثي قديم تحدد عند قدامة وابن قتيبة وابن سلام وابن المعتز وغيرهم، وإما نقد عالمي حديث يرتبط بالمدارس النقدية الادبية الاوروبية التي ظهرت وتطورت وتبلورت عبر عصور متعاقبة. رغم أن تشكيل منهج نقدي صحيح يتم بتطوير الأصول النقدية التراثية العربية، وتعريب المنهج النقدي الاوروبي، ثم دمج الناتجين لنخرج بشكل جديد متميز يساهم في دفع الأدب إلى الأمام.

● حاتم صادق خربيط

حكمة اليوم

● عنف المعتدي في عدوانه دليل على بسالة المقاومة، وخوفه من استمرارها.

نقش

شعر: علي الخليلي

اقف تحت السور،
اسال المدينة المطوقه
يا قدس..
يا مدينتي المطوقه!
يا.. تقبلين..
والصبا رؤى، رؤى معلقه
وقامة محترقه
والسور عال.
يا.. اكرر السؤال دونها،
ودونها الابواب مغلقه
اكرر السؤال والسجود والركوع يا
مدينتي المطوقه
هل...؟
يا...!
أكاد أم تكاد مثل شرنقه
تنضج تحت مشنقه
فيوغل الغضب
سدى، سدى!
قال: كذلك!
قلت: يا يدي التي امدها، امدها
هل أينع اللهب؟
قال: كذلك!
قال: حين ينزل السنور الى جراحه
تنقش امهاتنا في الرقعة الحزينه
تنقش امهاتنا في وسط المدينه
اسماءنا
فتكبر الاسماء مثلنا،
وتعمر البيوت بالصخب.

لسنا فريق كرة قدم
ومع ذلك
لنا نفس الأهداف..
فخر وطني
وفريق متفوق...
أحد التقاليد السعودية



شركة المواد والخدمات الصناعية المحدودة (إنماء)
(قسم الأخشاب)
القر الرئيسي: الخبر
ص.ب ٨٤ مطار الظهران ٣١٩٣٢ ـ المملكة العربية السعودية ـ ت ٨٩٤٢٩٦٣ / ٨٩٤٤٦٢٥ ـ تلكس ٦٧٠١٥١ بتر اسجي، ٦٧٠١٢٦ ترادكو اسجي
فرع الجبيل:
ت ٣٤١١٦٧٣ / ٣٤١١٦٧٢ / ٣٤١٥٦٢٧ ـ تلكس ٦٣٢٠٩٧ لمبر إسجي.
فرع الرياض:
ص.ب ٨٠٨٢ الرياض ١١٤٨٢ ـ ت ٤١٠١٩٠٧ / ٤١٠١٦٤٨ ـ تلكس ٢٠٢٤٩٩ كاتاس إسجي.
قسم كوري: ٤٦٤٧٥٤٩ ـ ٤٦٤٠١٥٠

من هو رجل اليوم؟
رجل اليوم يعتني بنفسه، يطمح إلى الأفضل وما يتناسب وشخصيته
رجل اليوم يعتني بالمظهر الذي يليق بمركزه الاجتماعي ويبحث عن شخصيته عبر رموز ووسائل يوفرها لنفسه مهما كانت بعيدة المنال. رجل اليوم ينمي ذوق للاناقة كما ويهمه البروز في مطاعم فخمة تعكس المستوى الرفيع في عالم رجال الاعمال.
موعد غداء رجال الاعمال في مطعم
الزهره
كل يوم من الساعة ١٠٠ ظهراً
للحجز: الفــاو هوليدي إن
المملكة العربية السعودية

رسالة اليوم

من : محمد كمال مصطفى
امام مسجد خالد بن عبد العزيز
ومبعوث دار الافتاء ـ لاس بالماس ـ جزر الكناري

كيف تنجح الدعوة الاسلامية في دول المهجر ؟

حضرة الاستاذ الفاضل أحمد ابو الفتح
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سعدت باطلاعي على مقالتكم المنشورة بجريدة «الشرق الأوسط» يوم السبت الموافق ١٦/٢/١٩٨٥م تحت عنوان «المسلمون .. والمسلمون في الغربة» ، وقد أفدتم كثيرا في عرضكم لمشاكل المغتربين المسلمين وما يواجههم من اسئلة محرجة .. واستفسارات معضلة ، ومما لا شك فيه ان للمجلات والكتب دورا بارزا في حل جانب من هذه المشكلة ، وكذا ما عرضتموه من أسئلة يشكل جانبا مهما أيضا من جوانب ما يوجه المسلمين المغتربين .

بيد ان المجلات والكتب لو كانت لأساطين الفكر الاسلامي الحديث غير كافية لسد ما فتقته سنون عجاف لعبت بكثير منهم لعب الصبي بالدمى وذلك لأسباب :

١ـ كثير من المسلمين المغتربين لا يقرأون اللغة العربية .
٢ـ عدم اهتمام كثير منهم بمسألة الدين ، اما كسلا واما فسادا .
٣ـ عادة الكتب والمجلات تتواءم مع طالبي الحق ومريدي المعرفة .
٤ـ اكثر المسلمين المغتربين خلو مما يدفعهم الى السؤال والاستفسار .

لذا فان حاجة المسلمين لا تقف عند اجابة لسؤال وحل لمعضال بقدر ما هم في حاجة الى اسلام متجسد يأكل الطعام ويمشي في الأسواق يربي ويعلم ويهذب ، ان المسلمين وابناءهم في حاجة ملحاحة الى دعاة متخصصين يجمعون بين علم وبصيرة في دينهم وبين معرفة وتبصر بواقع مدعويهم ، لقد فتق كثير من المسلمين لباس الدين حتى اتسع خرق لباسهم واصبحت ضرورة تهم الجادة من يأخذ بايديهم عملا وقدوة ويقف بهم على طريق العمل وقبله حسن الفهم للاسلام .

ان كثيرا من المسلمين المغتربين تزوجوا بأجنبيات غير مسلمات ثم عمدوا اولادهم فخرج الأولاد على ديانة الامهات ، نعم ان الاسئلة التي تفضلت بطرحها تخص طائفة قليلة من ابناء الاسلام ممن يحيون خارج الواقع الاجتماعي المسلم ، لكن يظل المجموع الأعظم من هؤلاء المغتربين دون قراءة او اطلاع او حتى تساؤلات داخلية عن الديانة التي يجب ان يعتنقها لأنه في الحقيقة لا يعتنق شيئا .

وقد بذلت كل من المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية كثيرا من قدراتهما في هذا السبيل بانشاء المراكز الاسلامية وارسال الوفود العلمية ، ولكن حقيقة ما بذل للآن يحتاج الى المزيد والمزيد . أضف الى هذا ان كثيرا من المبعوثين ليست عندهم التجربة العلمية وحسن الوقوع على حقيقة المدعوين ـ المعلمين ـ وان ملكوا الدراسة العلمية فينشأ نتيجة لذلك ضعف حركة الوصول بهم الى الدرجة المرجوة من حسن التمسك بالاسلام .

ولذلك اقترح على القائمين بمثل هذه النشاطات :

١ـ عمل دراسات عملية عن كيفية ممارسة الدعوة في مثل هذه الأوساط .
٢ـ عمل دراسات علمية عن الواقع الاجتماعي والديني .
٣ـ دراسة لغتين او اكثر حتى يسهل للداعية ان يتحرك وسط المجتمع الجديد .

هذا والله تعالى يكلل مساعيكم بالنجاح والتوفيق والسداد .

يا ابنة النيل

استودعت الله
في الخرطوم .. باكية
تبكي الفراق بدمعها .. الدفاق
وبكيت في بعدي .. أغالب آهة
كالنار دوما انها أشواقي
وشوقي يا شفاء الجرح ... لو
تدري
أهان النفس .. يا ويحي

فما الباقي
أحن اليك .. يا اشراقة العمر
لقطر الحب .. للأيام والساقي
وطيفك ها هنا عندي
أناجيه .. يناجيني
وشخصك ملء ... أحداقي

مصطفى ابو ضحوى

ديمقراطية الصمت



● دعوني انطق!
ـ لا!!
● دعوني أنبس بكلمة واحدة !
ـ لا
● إذن بحرف..
ـ ولا حرف!
● لماذا ؟!!
ـ لا حق لك في السؤال!
● في ما أمتلك الحق إذن ؟!
ـ في الصمت.. في السكوت ـ في الكتمان .. في زم شفتيك.. وابتلاع احرفك وازدراد كلماتك وآرائك وفلسفتك. او لا يكفيك هذا ؟!!
● كثير والحق يقال!
ـ إذن نحن أسخياء معك
● نعم والحق يقال؟
ـ عادلون؟!
● كل العدل.. منصفون انتم و.....
ـ وماذا .. اكملي
● أنتم أهل مروءة ومعروف...
ـ عبري عن رأيك..
● أناس مدركون لاصول التعامل الانساني.
ـ عبري عن رأيك بمنتهى الحرية!!
● أنتم قوم لا يضام بينكم مغلوب على أمره..
ـ هنا، وجب الاحتياط، فما معنى مغلوب على أمره؟؟
● شخص تطاولوا عليه، اخذوا منه كل شيء ضربوه، ومنعوه من البكاء
ـ من اخذ وماذا اخذ؟ ومن يبكي؟!
● ال...
ـ اسكتي
● دعوني اشرح لكم
ـ اصمتي لا تقولي شيئا
● أقول الآن.. او لا اقول؟! اعبر او لا اعبر؟!
ـ اصمتي .. اصـ... مـ...تـ...ي .

مسعودة بوبكر

حسناء مدينة «الحديد والنار»

تشدني الكلمات وتلوي بناني وغصة في الحلق تطعن .. وتملأ عيني بالدموع غمامات شوق وتأبى النزول .. ولما أعياني الصبر على وصول رسولك أمسكت قلمي ، وقلق يتملكني عليك . أنت تعرفين أني لا أجامل ولا أتاجر بالكلمات ولكنها الغربة تقتل الجسد وتحلق بالروح . مازلت لا أدري كيف تكون البداية ربما قد يبدو خطابي اليوم سمجا ومفككا ولكنني حقيقة تائه الفكرة والفكر .

ماذا تريدين ان تسمعي اليوم ان أردت سلامي فخذي من نسمات الفجر الندية كل سلام الدنيا فهو سلامي لك وان أردت ابتسامي فانظري حولك تجدينه في ثغر الاطفال . والذي يهمني هو حالك وكيف أنت بعد الغياب ، فلقد جاد علي الزمان بمعرفتك . ولكن سرعان ما جار الزمان واقتلعني اقتلاعا لأواصل مثله السفر الطويل من الربيع الى الهجير .. حيث لا ظل أتكي عليه ولا ينبوع أرتوي منه .

أمشي في صحراء هذا العمر تائها مذهولا وأسئلة حيرى وقلب ينزف وعين تدمع وأجد رقرقة السراب تغرقني وتدفن بقية أحلامي وعمري وتبقى الروح وحدها وا لهفي عليها تدور وتدور ثم تدور كالساقية .. كالفراشة الحيرى كليل شتاء معتم وقد أبدو متشائما . وقد يكون حديثي مجرد سخافات .

ربما تقولين لي كن متفائلا وأحبب الدنيا .. وكيف وأنا لا أملك الحب في فؤادي ؟

خطابي هذا قد يبدو اليوم نثرا او شعرا او حتى قصة قصيرة او فلتسمه ما شئت فأنا واثق بأنك مستمعة وقارئة جيدة .

كان أكلي وشربي هو الحرمان من الحنان والكلمة الرقيقةحتى نما عودي وترعرعت على ان الحرمان هو الحب فتعودته وتعودني بل لقد أحببته وعشقني . فبالله ماذا تتوقعين من عشرين عاما من هذا العذاب أكتب لك وغصة تطعن في حلقي.

أنا هو عدم الانتماء انا هو عدم الاستقرار .. انا هو العدم .. حين أسمع كلمة حب اشمئز . وحين أرى دمعة حزن على العين يسقط الشخص في نظري واعتبره ضعيفا. لا تستغربي أرجوك فأنا كتمت الألم وأنا ابن سبع كان الحرمان هو القوة التي استمدها وأكافح بها وكان الحب بالنسبة لي الضعف لأحساس بوهيمي .

أنت جئت لدنياي وأنا دخلت دنياك عبر فوهة في الزمان كانت مفتوحة على غفلة منه .. لا أريد أن أضع مسمى لهذا الشيء الذي بيننا كل ما أريد قوله أنك أنت شقيقة روحي .. هذا التمازج الروحي الذي كان بيننا .. كان رغما عني ولم أقاوم وهذه أول مرة في حياتي أرمي كل أسلحتي أنت عبقرية في روعتك أقولها لك من الفؤاد ان كان لي هناك فؤاد .

بقدر ما كانت قليلة اللحظات التي عشتها معك بقدر ما كنت سعيدا . سعادة كانت هي كل عمري ولو سألتيني كم عمري لأجبت هي بضعة أيام في الماضي وعشرة أيام عشتها معك في الحاضر .. والعمر هو لحظات سعيدة نعيشها تروح نجمعها ذكريات كقطرات الندى كحبات العقد المفروط .

يا بنت مدينة الحديد والنار هذه رسالتي لك تحكي بعض الأحاجي عن شخص خرافي ..

أحيانا أشك في وجوده وأحيانا كثيرة يضيع مني وسط الزحام فأجده للحظات .. وتتعثر خطاي فيسبقني .. ويضيع مني مرة أخرى وأجري وألهث وانكب على وجهي أبحث عنه فلا أجده لكنك تبقين دائما الحقيقة الثابتة والرائعة في حياتي ..

عذرا يا أحلى الناس ان أوجعت رأسك الجميل بهذا الكم الهائل في هذه الدوائر الباهتة الالوان لكنني في النهاية انسان كلت خطاه وخبا بريقه .. ونام الانسان في اعماقه حتى ظنه ميتا وجئت انت أطللت من نافذة الأحزان وكنت الصحوة وربما البداية للميلاد .

يا حلوة العينين ليجعل الله أيامك كلها سعادة وبشرا .. وليجدك الصباح المشرق ضاحكة ومشرقة ويجدك المساء مقهقهة وحالمة . وانظر اليك واسعد لسعادتك واطرب لطربك وأمد يدي أود لو استطيع ان اسكب في دنياك مزيدا من السعادة .

بشير محمد بشير

هواجس الفراق

هواجس تتراكم وآراء تتصارع داخل الزوايا والأركان القابعة في رأسي ، وساعات يصعب فيها الاختيار بين العقل والقلب . كل فيها يدافع وبشدة عن رأيه وعن الشيء الذي خلق من أجله . وتقف روحي مشدوهة حائرة بين اغراء العقل بمستقبل زاهر وأنين القلب لا يكف عن الرجاء والتوسل بعدم حرمانه من القلوب التي احبها واحبته .

وتغرق عيناي بالدموع وتتداخل فيها الصور بين دمعة أمي الباكية وابتسامة ابي المخنوقة وبين واقعي المؤلم . أحاول الهرب والنسيان ولكن الى منظر المودعين بالمطار الذين يحملون بداخلها قلوبا محطمة ودمعات في المآقي وآمالا تخفف من قساوة ذلك كله ، ثم اتوجه الى بلاد لا اعرف فيها الا نفسي الرازحة تحت كل هذه الهموم والصور وأخيرا ينتصر العقل على القلب المنتحب وتتسمر الدمعة في عيوني الناظرة الى ابعد مما ترى .

خضر مصطفى

«أبها البهية» في عيون الزمخشري

لقد جادت قريحة الشعراء بأبها ، الفتنة والجمال والروعة ، وذهب خيالهم بعيدا في وصف تلك اللوحة المنبسطة في جنوب البلاد فجاءت كلماتهم معبرة صادقة ونابعة من أحاسيس تعلقت بالمدينة وبطبيعتها الخلابة وحياتها العطرة وهضابها الشامخة شموخ وكبرياء أهلها على مر الأزمان .

لنصحب شاعرنا الجليل طاهر زمخشري في رحلة شعرية حيث يقول :

أحب نعم وفي طرفي دليل ... يضمخه بصبغته الأصيل
تعلق بالمفاتن في هضاب ... بأبها ما لروعتها مثيل
ففوق تلالها يبكي سحاب ... وأدمعها بواديها سيول
ويمسح أدمع الغيمات صحو ... بأنسام يبعثرها الخميل

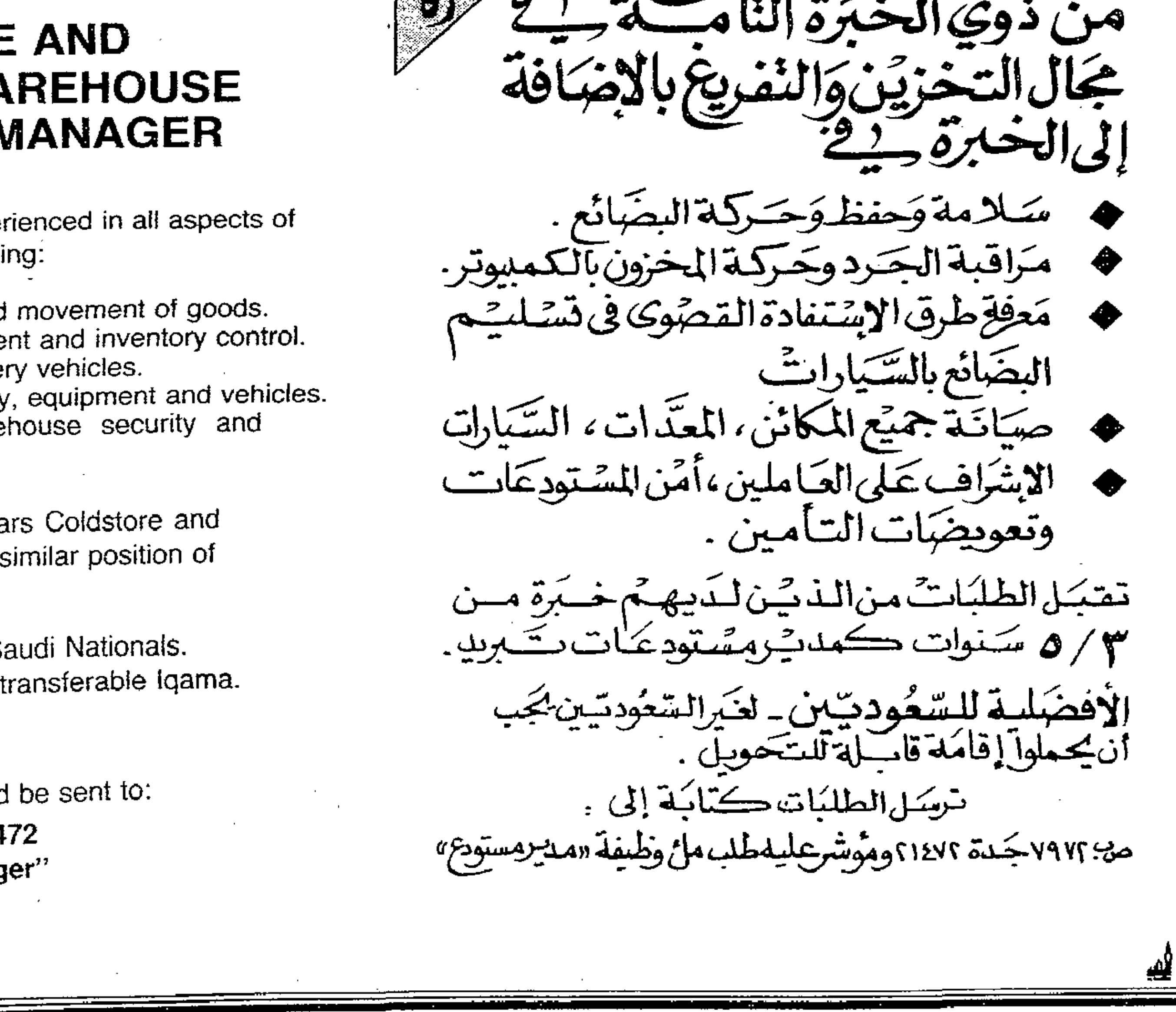
انها لا شك معايشة نابعة من وجدان شاعرنا تتجلى في تشبيهاته الرائعة للسحاب الباكي حينما تنزل قطراته وتملأ الأودية وتسقي الزرع .

ويذهب شاعرنا في قصيدته الى ان يقول :

أحب نعم ويشهد لي بحبي ... لدا ابها البنفسج والأصيل
متى أغفو تعانقني رؤاها ... وعين في مسارحها تجول
أحس بها لهيبا في الحنايا ... وخفاقي كنسمتها عليل !

فيصل الأمين ابراهيم مكلوي

يعلن ...
فندق المنهل
عن إفتتاح أحدث صالة
للألعاب الرياضية
مركز المنهل الرياضي
اسكواش
جمنزيوم
سباحة
ساونا
إبتداء من :
٢٢ مارس ١٩٨٥م
فندق المنهل
بيتك في الرياض - المملكة العربية السعودية
شارع المطار - ص.ب ١٧٠٥٨ ت ٤٧٨٢٥٠٠ تلكس ٢٠٣٠٨٨ منهل SJ



WANTED
COLDSTORE AND DRY GOODS WAREHOUSE OPERATIONS MANAGER

Candidates must be fully experienced in all aspects of storage and distribution including:

-Safe and proper custody and movement of goods.
-Computerised stock movement and inventory control.
-Maximum utilisation of delivery vehicles.
-Maintenance of all machinery, equipment and vehicles.
-Control of personnel, warehouse security and insurance claims.

Only candidates with 3/5 years Coldstore and Warehouse experience in a similar position of responsibility need apply.

Preference will be given to Saudi Nationals. Expatriates must possess a transferable Iqama.

Applications in writting should be sent to:
P.O.Box 7972, Jeddah - 21472
marked "Warehouse Manager"





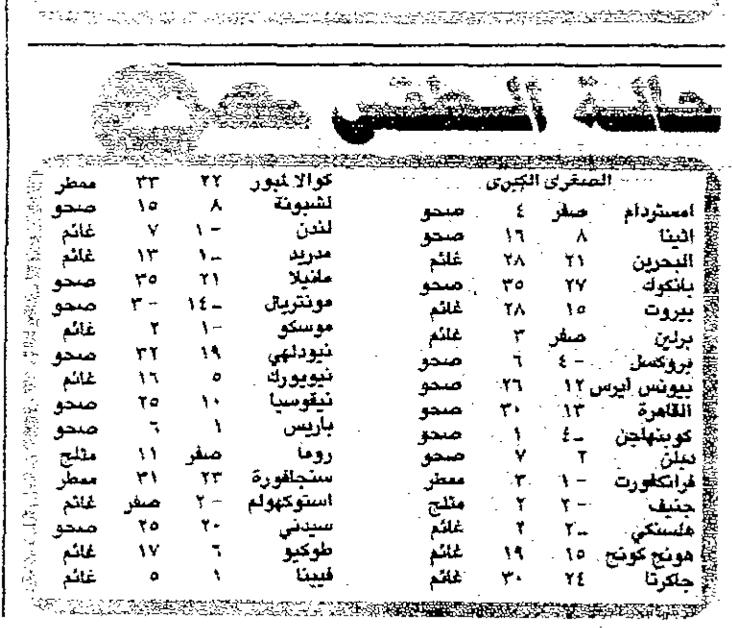
● قال الاطباء ، ومعهم السهارى الذين يراقبون النائمين :
ـ ان الذي ينام على ظهره ، لا بد أن «يشخر» ويصدر صوتا مزعجا لكل الذين ينامون معه ، أو يشاركونه الغرفة !
لذلك .. فان النصيحة الطبية القديمة ، توصي بأن ينام كل واحد على جنبه ، أو على الجنب الذي يريحه . أو حتى على بطنه ! .. والمهم ان لا ينام على ظهره !
وتأتي اضافة اخرى بعد ذلك الى تلك التوصية ، وهي :
ـ أن من ينام على جنبه طوال الليل .. يشاهد شريطا من الاحداث ، او الصور ، وهو يحلم !
اما من ينام على بطنه .. فهو لن يحلم مطلقا ، حتى لو كان تفكيره منشغلا بموضوع ما قبل النوم !
ولكن .. لعل هناك من يفضل «الشخير» ويصر أن ينام على ظهره ، لو قرأ معي هذه النتيجة التي توصل اليها عالم الماني اسمه «الدكتور هيلد» !
فقد اجرى ذلك العالم دراسة واسعة عن «الشخير» .. وخلص قبل اعوام الى نتيجة مريحة لكل المرضى بالشخير ، أو بالنوم على ظهورهم .. تقول :
ـ إن الشخير العميق الطويل .. يأتي نتيجة الخجل الذي ينتاب الشخص حين يريد ان يصرح بكلمات حب للانثى التي يحبها ! .. ولذلك ، فهو يترجم البوح وكلمات الحب اثناء نومه الى شخير !
وعلى سبيل المثال : إذا نام الرجل واصدر «شخيره» وهو بجانب زوجته ، فيعني بذلك انه يقول لها : أحبك !
ولكن .. لو أصغت الانثى الى «شخير» الرجل الذي احبها ، وعرفت انه يعبر بذلك عن حبه لها .. فقد تضع وسادة على وجهه وترتاح !
ولا بد ان اضحك لمثل هذه النتائج الهايفة التي اصبح علماء العالم يتوصلون اليها .. وهذا نوع من العلماء الذين يضحكون على الناس ، أو يستهينون بمشاعرهم !
ولعل ذلك الدكتور العالم من المرضى بالشخير ، ويلاقي المتاعب مع زوجته .. فأراد ان يبرر لها فعلته الليلية !
ولكن الدكتور «هيلد» يؤكد ان هذه النتيجة ، هي طريقة حديثة تتمشى مع صرعات العصر .. يتم بواسطتها التعبير عن الحب .. واي حب !؟
فاذا كنت خجولا ، لا تستطيع ان تبوح للانثى التي تهواها ، وترتعش يدك عندما تحاول الكتابة لها ـ ولو ان الخجل اصبح نادرا ! ـ فهذه الطريقة : عملية بما ينصح به الدكتور الالماني ، وهو يضيف كاقتراح ، فيقول :
ـ خذ «غفوة» .. وضع بجانبك جهاز تسجيل ، واتركه يلتقط شخيرك ، ثم ابعث ذلك في شريط خاص لحبيبة القلب !
ولست اعلم .. ان كان ذلك الدكتور الهمام : عالم بحق ، وان هذه النتيجة التي توصل اليها جاءت بعد دراسة علمية ، أو انه مجرد شخص مريض .. اراد ان يبرر «شخيره» او عادته المزعجة ؟!
ولكن هذا الدكتور قد جعل من «الشخير» : موضة ، وجعل العلم يخضع للرغبة !
وقد يرميني سائل بسؤال حانق بعد قراءته لهذه السطور ، فيقول :
ـ ترى .. هل خلصت مشاكلنا .. حتى لم يبق منها الا مشكلة الشخير .. فسعيت الى نقل مثل هذه الآراء ؟!
ولا بد ان اجيب بهدوء .. وابتسم ايضا ، فأقول :
ـ نحن نائمون .. نائمون ، فلا اقل من ان نحسن طريقة النوم .. لئلا تضطرب أحلامنا في المنام ، مثلما اضطربت وتبعثرت احلامنا في اليقظة !!

● ● ●

● آخر الكلام :
ـ «قال احد الرسامين : قضيت فترة طويلة أرسم ، ولكني انصرفت عنه الى دراسة الطب !
فقال له صديقه : أحسنت .. لأن اخطاء الرسم تظهر واضحة ، اما اخطاء الطب فيسترها التراب» !!

عبد الله الجفري

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى	
امستردام	صفر	٤	صحو
اثينا	٨	١٦	صحو
البحرين	٢١	٢٨	غائم
بانكوك	٢٧	٣٥	صحو
بيروت	١٥	٢٨	غائم
برلين	صفر	٣	غائم
بروكسل	٤ـ	٦	صحو
بيونس ايرس	١٢	٢٦	صحو
القاهرة	١٣	٣٠	صحو
كوبنهاجن	٤ـ	١	صحو
دبلن	٢	٧	صحو
فرانكفورت	١ـ	٣	ممطر
جنيف	٢ـ	٢	مثلج
هلسنكي	٢ـ	٢	غائم
هونج كونج	١٥	١٩	غائم
جاكرتا	٢٤	٣٠	غائم
كوالالمبور	٢٢	٣٣	ممطر
لشبونة	٨	١٥	صحو
لندن	١ـ	٧	غائم
مدريد	١ـ	١٣	غائم
مانيلا	٢١	٣٥	صحو
مونتريال	١٤ـ	٣ـ	صحو
موسكو	١ـ	٢	غائم
نيودلهي	١٩	٣٢	صحو
نيويورك	٥	١٦	غائم
نيقوسيا	١٠	٢٥	صحو
باريس	١	٦	صحو
روما	صفر	١١	مثلج
سنجافورة	٢٣	٣١	ممطر
استوكهولم	٢ـ	صفر	غائم
سيدني	٢٠	٢٥	صحو
طوكيو	٦	١٧	غائم
فيينا	١	٥	غائم

حافظوا على نظافة مدينتكم

المعرض الدولي العاشر للسياحة
سوريا تحتل المركز الأول والجناح التونسي جاء ثانياً

باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ من فلورنس رعد :
ثمانون الف متر مربع في منطقة «الدفانس» جمعت ٦٢٤ عارضا من احدى وسبعين دولة بينها خمس دول عربية هي المغرب وتونس والجزائر ومصر وسوريا في المهرجان الدولي العاشر للسياحة والاسفار الذي استقبل مئة وثمانين الف زائر تفرجوا على العروض المسرحية والفولكلورية من فرق السامبا الامريكية اللاتينية الى عروض غوغو التونسي الذي يحمل خمس عشرة جرة واحدة فوق الاخرى، الى فرقة الرقة السورية للرقص الشعبي.
وقد دل المهرجان على اهتمام عربي متزايد بدور السياحة كعنصر هام وفعال في التنمية الاقتصادية وفي منح صورة جديدة وجذابة عن البلاد العربية، لاسيما ان الاوروبيين يركضون وراء الشمس والهواء العليل، لكنهم ايضا يطلبون الخدمات السريعة والجيدة اضافة الى حرارة الاستقبال ودفئه. عدا عن غنى البلاد العربية بتاريخ عريق يمتد الى عشر حضارات عبر آلاف السنين.
ومما لفت الانتباه منذ بداية المعرض، الجناح السوري الذي فاز بالجائزة الاولى عن استحقاق وذلك مما يتميز به من نكهة دمشقية، حيث بدا داخل المنزل الدمشقي ببركته الرخامية واراتكه المريحة الدائرية وبسطه الشعبية، الى جانب الحرف الشعبية الممثلة في هذا الجناح، كل شخص يقوم بعمله: بائع العرق السوس، صانع الصدف الاصلي، الرسام على الزجاج.
وكان اعضاء فرقة الرقة للرقص الشعبي يقدمون وصلات من الرقصات الشعبية على الحان فيروزية.. هذه الفرقة التي استطاعت ان تنال المرتبة الاولى بين الفرق السورية الشبيبية حسب عدد المحافظات السورية، والتي تقوم بتمثيل سوريا في الخارج.
ويبدو ان وزارة السياحة السورية تبذل قصارى جهدها منذ اكثر من سنتين للتعريف بسوريا كبلد عريق تاريخيا، فقد شاركت في كل مهرجانات السياحة في لندن وطوكيو، كما اقامت اسبوعا للمأكل السورية في فندق الماريديان في باريس، وقد سبق ان اقامته في كل من سالونيك ولندن، عدا عن توزيع كتيبات عن سوريا.
وقد استطاع الجناح التونسي ان ينال الجائزة الثانية، وهذا ليس غريبا في بلد يدخل صندوقها القومي ٢١ في المائة من السياحة والخدمات واكثر من نصف سياحها يأتون من فرنسا حيث انتشرت اللافتات السياحية في كل مكان تدعو لزيارة تونس، عدا عن الملفات الصحافية الفنية بالعناوين من جربا الى سوسة والحمامات وبنزرت ومركز المياه المعدنية في قربز وحمام بورقيبة، الى عين دراهم حيث يذهب الصيادون، وتوزر موطن ابو القاسم الشابي.
ومن تدمر الى قرطاجة، الى المغرب، مملكة غنية بقصورها ومآذنها ومدارسها وقصباتها ونخيلها.. والتي تعرض مع مدن اخرى في شكل افلام مثل اغادير وفاس ومدن الجنوب والشمال والمنطقة الاطلسية.
ويزين الجناح المغربي اثواب فولكلورية مثل القفطان والزنار والبابوج والبرنوس فيما تقوم الفرقة الفولكلورية «غناوا» بعروضها الراقصة ويتذوق الزوار الشاي المغربي مع النعناع دليل الصداقة والترحاب.
وتبدو السياحة موردا مهما من موارد العملة الصعبة للمغرب، كما وانها صناعة تسير الى الازدهار اذ ان المغرب قد نال من اجور الفنادق لعام ١٩٨١ مبلغا قدره مليونان ومئة واربعة وعشرون الف درهم ازداد بنسبة ٢٧,٥ في المائة ليصبح ثلاثة ملايين ومئتين وخمسين الفا عام ١٩٨٣.
ومن مراكش الى مصر، حيث تبدو مصر للاوروبيين بثوبها الفرعوني مع معالمها التاريخية ابتداء بخوفو وانتهاء بكليوبترا، ثم الجناح الجزائري الذي يتميز ببساطته، عدا عن لافتات من مناطق عديدة جزائرية مثل عنابة ووهران (البحر) غرداية (الصحراء)، تيزي اوزو (القبائل) باتنه (جبال الاوراس) ورغم جمال المناظر الطبيعية في الجزائر وتنوعها وغناها فماتزال السياحة بعيدة عن اولويات الجزائريين.


جانب من الجناح السوري

عرب و عجم

● الدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المعارف السعودي يتوجه يوم السبت المقبل الى الدوحة على رأس وفد المملكة للمشاركة في اعمال المؤتمر العام الثامن لمكتب التربية العربي لدول الخليج العربية والتي تبدأ الاسبوع المقبل.
● ● ●
● عبد اللطيف السملالي وزير الشباب والرياضة المغربي وصل الى ابوظبي في زيارة للامارات تستغرق عدة ايام يحضر خلالها اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم والتي تبدأ غدا بفندق انتركونتيننتال ابوظبي.
● ● ●
● فرج فاضل المزروعي وزير التربية والتعليم في الامارات يصل الى الدوحة السبت وذلك للمشاركة في المؤتمر العام الثامن لوزراء التربية والتعليم والمعارف بدول الخليج العربي الذي يعقد في الفترة من ٢٤ الى ٢٧ من الشهر الحالي.
● ● ●
● الدكتور عبد السلام عبد الغفار وزير التربية المصري وصل الى مسقط في زيارة رسمية لسلطنة عمان تستغرق عدة ايام يجري خلالها مباحثات مع نظيره العماني يحيى المنذري تتناول عددا من المواضيع التربوية والتعليمية بين البلدين.
● ● ●
● ابراهيم جاسم البحو سفير دولة الكويت لدى الاردن اقام حفل استقبال في مقر السفارة الكويتية تكريما للشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم واعضاء المنتخب الكويتي الموجود حاليا في العاصمة الاردنية.
● ● ●
● اللواء هاشم عبد الرحمن مدير عام الدفاع المدني بالسعودية يرعى صباح اليوم في الرياض احتفال تخريج الدفعة الحادية عشرة من طلبة الدفاع المدني.
● ● ●
● الدكتور سليمان فقيه مدير عام مستشفيات فقيه غادر جدة صباح امس متوجها الى كل من هولندا واسبانيا لمدة اسبوع، وذلك لانهاء بعض الاتفاقيات هناك حول التجهيزات الطبية الحديثة والتي سيضيفها الى الاقسام الجديدة بمستشفاه.
● ● ●
● عوض حسن الصفدي المدير بمطابع «لنا» بالرياض رزق وعقيلته بمولود ذكر اسمياه (فادي).
● ● ●
● د. احمد داوود المزجلجي بجامعة الملك عبد العزيز كلية الاقتصاد بجدة رزق بمولود اسماه (سلطان).
● ● ●
● عمر الفاضل حسن بشركة عطار للسياحة عقد اخيرا في القاهرة زفافه على الانسة منى حسن متولي.
● ● ●
● الخطوط الجوية السعودية تحتفل بعد عصر اليوم بتكريم الفائزين بسباق الماراثون والذي تشرف عليه بمناسبة العام الدولي للشباب، وقد وجهت الدعوة للمهتمين بالرياضة وعدد من رجال الصحافة، لحضور الحفل في مقر نادي السعودية بجدة.

● الدكتور حسن الابراهيم وزير التربية والرئيس الاعلى للجامعة الكويتي يرعى مؤتمرا تقيمه الجامعة حول «الابعاد التربوية للصراع العربي ـ الاسرائيلي» في الفترة من ٢٣ الى ٣١ الشهر الحالي.
● ● ●
● الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي السابق القى محاضرة في مدارس الثغر النموذجية بالخالدية تحت عنوان «الاقمار الصناعية ومستقبل الاتصالات» وكانت مدعمة بوسائل توضيحية عقبتها مناقشة من الطلاب. وقد حضر الحفل نخبة من اولياء الامور والشخصيات ذوي العلاقة بالوسط الاعلامي.
● ● ●
● الزميل عبد الرحمن الانصاري الصحافي السعودي في الرياض رزق وعقيلته بمولود ذكر اسمياه (سلمان).
● ● ●
● ميشيل شوفان مدير التصدير وفيليب بوريل مدير التسويق وبيير فور سانسي المدير الاقليمي بمنطقة الشرق الاوسط بشركة ايف سان لوران العالمية يصلون جدة مساء اليوم على رأس وفد يمثل الشركة العالمية لحضور المؤتمر السنوي الثاني لتسويق منتجات ايف سان لوران والذي يعقد بالتعاون مع شركة قزاز يومي ٢٢ و ٢٣ الشهر الحالي بفندق ماريوت جده.
● ● ●
● الاثري المعماري ويتلهم ارنجز صدر له في فيينا احدث كتاب عن اسلوب العمارة المتوارث عن مصر الفرعونية يوضح العناصر المعمارية المختلفة التي كانت مستخدمة في المنازل المصرية القديمة والتي مازالت مستخدمة في القرى حتى الان.
● ● ●
● ناستازيا كينسكي الممثلة الالمانية العالمية وصلت الى لندن قادمة من نيويورك لتصوير دورها الجديد في فيلم «الثورة».

مثل اليوم
اللي ما يعرف يقول عدس

البيئة السعودية من خلال لوحات فنانة باكستانية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من سمير ظريف
الصحراء، الجمال، بيوت الطين، المجالس البدوية، الصيد، زمزم، العرضة النجدية، العمل، الخيام والحياة داخلها وخارجها، مجالس الطعام، المساجد، الكعبة.. تلك هي بعض الموضوعات التي عبرت عنها الفنانة الباكستانية موبينا عارف، والتي تعرضها بفندق الرياض انتركونتيننتال في الفترة حتى الخميس ٢١ الشهر الحالي.
ولدت الفنانة في روالبندي في باكستان عام ١٩٥٨م، وانهت دراستها الثانوية في لاهور، ودرست فن الرسم والتصوير بالالوان المائية بكلية الفنون بلاهور ثم سافرت الى انجلترا في عام ١٩٧٥م، وهناك درست الفن ايضا في كلية جوهان كاس للفنون بلندن، وتخرجت عام ١٩٨١م، كما درست المناظر الطبيعية والتشخيصية في معهد كامدين للفن، وهي تقيم حاليا بالمملكة العربية السعودية منذ عام ١٩٨٢م، كما انها عضوة في جمعية الرياض للفنون.
تعرض الفنانة موبينا ٣٢ لوحة معظمها بالالوان الزيتية، وبعضها بالالوان المائية والبعض الاخر بالالوان الاكريليك، وهي تعبر في تلك اللوحات عن مظاهر الجمال في البيئة السعودية، باسلوب يميل احيانا الى التعبيرية حيث الخطوط واضحة ومؤكدة ومحددة الاشكال، والالوان صريحة صارخة دافئة متباينة، ولمسات الفرشاة جريئة، تبدو وكأنها عفوية الا انها تلخص الاشكال والاجسام وتختزل التفاصيل.
كما ان الفنانة موبينا تسطح الاشكال اي تحيلها من مجال الابعاد الثلاثة الى مجال البعدين، باحالة التجسيد «العديم» الى مساحات، وتلغي قواعد المنظور من حيث المجسم والابعاد كما انه ليس في لوحاتها مصدر محدد للضوء، فهو يسقط من اي اتجاه، وقد يلقي بعض الظلال احيانا ولا يلقي ايه ظلال في الاحيان الاخرى.
فمسطح اللوحة هو عبارة عن نغمات لونية فاتحة وغامقة يميل معظمها الى الشق الدافيء، وهي سمة في معظم لوحاتها، وهذا ليس بغريب على فنانة من الشرق وتعيش في المملكة العربية السعودية حيث الشمس الساطعة والملتهبة والضوء الشديد.. لذا يشعر المتلقي من خلال لوحاتها بالدفء نتيجة استخدامها اللون الاحمر والاصفر والبني ومشتقاته.
وتميل الفنانة الى التشخيص، فمعظم لوحاتها تدور حول الانسان ويمكن ادراجها تحت المدرسة التجريدية التعبيرية، وهي تقترب في اسلوب استخدامها للفرشاة من اسلوب الفنان العالمي المعاصر وليم دي كونينج، الا ان لوحاتها ذات شخصية منفردة. وتحمل لمساتها شخصية انفعالية تعبيرية قوية تتسم بالحزن.
ولم تقتصر لوحات الفنانة على التشخيص انما هناك العديد من لوحات المناظر الطبيعية «الخلوية» والمستمدة والمصورة من عدة مناطق مختلفة من المملكة وخاصة من مدينة جدة، ويظهر ذلك من الطرز المعمارية التي تتميز بها البيئة السعودية.

احدى لوحات المعرض

بعثة بريطانية تجدد رحلة «لورانس العرب»

لندن ـ كونا: عادت بعثة من الجيش البريطاني تتألف من اربعة اشخاص الى هنا امس الاول بعد قضاء خمسة اسابيع في الاردن لتتبع رحلة الـ ١٠٠٠ ميل الصحراوية التي قام بها «لورانس العرب» منذ حوالي ٦٠ سنة.
واجتازت البعثة بعض المناطق الصحراوية القاحلة والصعبة وذلك للاحتفال بمرور خمسين عاما على وفاة لورانس الذي ألف كتابا اطلق عليه اسم «ليالي العرب» تعرض فيه لوصف التقاليد العربية.

اسبوع عماني في النمسا

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
تجري الاتصالات حاليا بين وزارتي التجارة في كل من سلطنة عمان والنمسا لتحديد موعد اقامة الاسبوع الاقتصادي والثقافي والاعلامي عن سلطنة عمان في العاصمة النمساوية فيينا خلال الخريف المقبل.
ويأتي ذلك في اطار دعم العلاقات الثنائية بين الدولتين. ومما يذكر ان واردات سلطنة عمان من النمسا بلغت جملتها خلال العام الماضي ٢٣ مليون دولار.

أبيض وأسود

العودة الى .. الفراغ!

ـ لماذا ؟
ـ اسألي الارض والبيت والام والاخوات.
ـ وانت؟
ـ عصي الدمع مأساته الصبر!
الى متى؟
ـ الى ان استطيع ان اصرخ في نهاية الليل ولا يستغربني احد.
ـ لماذا لا تصرخ ؟
اخاف ان يوقظك صراخي..
ـ يعني انك لا تزال تحبني ؟
ـ واحن الى رسائلك.
ـ ماذا تعني ؟
ـ كانت احلامي مرسومة على رسائلك. كنت امي واختي وصديقتي وحبيبتي وشريكتي. وتوقفت الرسائل وبات التفاهم مرتبطا بالاشياء الاخرى وصارت احزاننا تافهة مثل الليالي الساقطة في العدم، الغارقة في الخوض، المصنوعة نهرا بعد نهر، بعد نهر. ليلا، بعد ليل، بعد ليل، امرأة لا تصل لانها مرسومة فراغا على ارض يسكنها المنافقون!
الحب ساقط في المستنقع والعين الواحدة مؤامرة. من اسقط الحلم في العين الواحدة؟

● ● ●

عشت فرحك ومأساتك وتضورت خوفا عليك. كلهم انكروك وباعوك واستضعفوك وبقيت في قلبي حكاية اخرى وفي مخيلتي طفلا يحن الى تلك الحكاية.
ما اروعك حين تأتي وما اغربك حين تنسى.
الصخرة والبرعم واحد يا صديقتي، لكننا لا نعرف لاننا محكومون واعداء احلامنا.
اطلق سراح عينيك وتعال كما انت واسألني: عندي حكايات طويلة عن الزمن الرديء وعن تلك اللحظات الهنية التي كنت فيها طفلا يركض في البراري طريقا مثل ليلة لم نتمكن من الوصول اليها !

● ● ●

في الشارع الطويل مشيت. صفعتني كل الوجوه كنت ابحث عن عينيها وسط الخضم الهائل. وتذكرت انها اختارت الحلم وخافت من الحقيقة، فاختصرت الرحلة وعدت الى الفراغ: رفيقي الوحيد ونديمي الذي لا يتعب ولا ينسى ولا ينسحب!

عدلي الحاج

دورة عن الاثار بجامعة الملك سعود بالرياض

الرياض ـ واس : تبدأ يوم السبت المقبل في مركز خدمة المجتمع التابع لجامعة الملك سعود بالرياض دورة عن الاثار في المملكة تستمر سبعة اسابيع.
وقد دعا المركز كافة المواطنين الراغبين في الالتحاق بهذه الدورة الى مراجعة المركز للتسجيل بها. وقد بلغ عدد المسجلين حتى الان ٤٠ فردا.
وستتطرق الدورة التي يقدم محاضراتها اساتذة متخصصون الى عدد من الموضوعات حيث يتم التعريف بعلم الاثار واهميته في دراسة الحضارات القديمة وكذلك التعريف بعلم الاثار الاسلامية.
وتتناول الندوة التي تعقد محاضراتها من الساعة الخامسة الى الساعة السابعة مساء كل يوم عصور ما قبل التاريخ في الجزيرة العربية وكذلك المواقع الاثرية القديمة واهميتها في الجزيرة العربية والاثار الاسلامية في الجزيرة..

مطلوب للعمل فوراً
عدد
١ طباخ عربي مستوى جيد
١ سفرجي
يفضل اتقان اللغتين العربية والانكليزية
واقامة نظامية قابلة للتحويل
الاتصال : تلفون ٦٨٢٤٩٢٩/ ٦٨٢٧٩٤٤



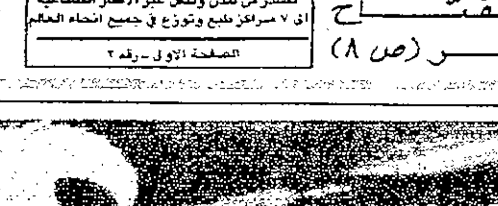
مولينكس Moulinex
طنجرة الضغط مولينكس من الاينوكس الصافي
مراكز الصيانة وقطع الغيار في المملكة :
جدة ٦٤٣١٩٤١/ ٦٤٢٥٣٩٦ ـ تلكس ٤٠١١٤٩ ـ الرياض ٤٠١١٤٧٧ ـ الدمام/الخبر ٨٣٤٢٣٦٩

تكنولوجيا ميتسوبيشي اليكتريك التليفزيونية
تشاهد وعائلتك طبيعة ناطقة - من خلال -
التليفزيون الملون - سي.تي - ٢٠٢٣ كيوف
الشركة السعودية للالكترونيات
٢ جدة: ٦٥١٥٣٠٠ الرياض: ٤٠٣٩١٩٢ الدمام: ٨٢٧٠٤٧٠

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Wednesday, 20 March 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2304
الاربعاء ٢٩ جمادى الآخرة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٣/٢٠م - السنة السابعة - العدد ٢٣٠٤

مركز الباروم التجاري BC
يتخطى زحام المنافسة
الموقع الفريد - التصميم الأنيق
الخدمات المتعددة - التسهيلات المميزة
كلها تمنح -
مركز الباروم التجاري - مركز الصدارة
٧ جدة: شارع حائل - الرويس تليفون: ٦٥١٠٢٠٢ / ٦٥١٩٩١٩

اليوم افتتاح اجتماعات الاتحاد العربي لكرة القدم (ص ١٥)
محاكمة علمية لسياسة الانفتاح الاقتصادي في مصر (ص ٨)
حديث مع الشاعر فيصل بن يزيد
أعلام الأدب والفكر في فلسطين (ص ١٦)
أهلي تعز يتصدر الدوري اليمني (ص ١٤)



"الله وحده يعلم كم تتألم"

قصة رضيعة وُلدت مدمنة!

لندن - «الشرق الاوسط»: الانجليزية «ايفا» ولدت قبل اسبوع واحد، لكنها لا تكف عن الصراخ منذ ان غادرت رحم امها. والاطباء يراقبون سلوكها دقيقة بدقيقة - فهي لا تصرخ لانها جائعة تريد الطعام ولا تصرخ لانها تشعر بالم معدي او معوي ككل الاطفال الرضع، ولا تصرخ لانها مبتلة وتريد من يغير لها ملابسها.

«ايفا» الانجليزية تصرخ لانها أصغر ضحايا المخدرات في بريطانيا. فقد ولدت لام مدمنة ونشأت عندها حالة الادمان وهي جنين. وكانت داخل الرحم تتعاطى المخدرات عبر الحبل السري الذي ينقل لها الغذاء من دم الام.

الرضيعة المدمنة ادخلت الى وحدة عناية خاصة في مستشفى سانت توماس بلندن حيث يراقبها الاطباء والممرضات لحظة بلحظة في محاولة مستميتة لاصلاح التلف الذي لحق بجهازها العصبي بسبب ادمان الام للهيروين.

كانت الرضيعة المدمنة داخل حاضنتها الصناعية في المستشفى تركل وتصرخ،،ووقف الدكتور كولين ستيرن، اختصاصي امراض الاطفال المسؤول، يتفحصها في مرارة، ثم قال: «انها تتألم انها تشعر بالتعاسة والبؤس.. انظر الى ساقيها وذراعيها كيف تركل وترتعش؟

ويلاحظ الدكتور ستيرن البقع الحمراء التي تكونت على ركبتي الرضيعة ايضا لان ساقيها دائمتا الاهتزاز والارتطام بفعل الحالة العصبية التي تعيشها لانها، باعتبارها مدمنة، تحتاج الى الهيروين.

ويقول الدكتور ستيرن الذي سمح لمراسل الصحيفة بالدخول الى وحدة الحضانة لاول مرة، ان المستشفى يتلقى حالة من هذا النوع بواقع مرة كل اسبوعين تقريبا.

وينهي الدكتور ستيرن حديثه قائلا «الله وحده وهذه الرضيعة يعلمان كم تعاني. ولعل في ذلك عظة للامهات اللائي يحملن وهن مدمنات للمخدرات».

موجة جليد اخرى تجتاح اوروبا

لندن - «الشرق الاوسط»:
اجتاحت مناطق شرقي بريطانيا موجة جليدية جديدة قالت مصادر الأرصاد انها قادمة من اوروبا الشرقية.

كما اجتاحت المانيا الغربية موجة من الصقيع وتساقط الثلوج الكثيفة مما ادى الى عرقلة المرور على جميع الطرقات تقريبا ووقوع عدد من حوادث الانزلاق الخطيرة.

وشهدت معظم مناطق اوروبا الغربية تساقط ثلوج خلال الساعات القليلة الماضية.

صباح الخير

ازلام واحجام

قل ان تاتينا اخبار من استراليا او عنها، حتى ان المحترفين ربما عجزوا عن تذكر اسم رئيس وزرائها او الحزب الحاكم فيها، لذلك فقد فوجئت عندما قرات خبرا منها اخيرا كان من نوع غير مالوف البتة، فهو يشرح «رياضة» جديدة تقوم على فكرة رمي الاقزام.

وقرات ان ناديا في كوينز لاند ابتكر «الرياضة» التي تتلخص في ان يرمي الزبائن قزما الى ابعد مسافة ممكنة، كما يفعل رامي الجلة في الالعاب الاولمبية مثلا.

ونظمت اول «بطولة عالمية» للرياضة الجديدة في النادي، فثار السكان المحليون وعطلوا اللعب لانهم اعتبروا - محقين - ان ما يجري ليس رياضة بل اهانة للاقزام، وهزءا بهم. وثار جدل عنيف بين السكان واللاعبين بشان ما اذا كانت رياضتهم تستحق اسمها او انها وحشية غير انسانية. وتدخل القزم نفسه مصرا على انه لم يهن وانه لا يجد غضاضة في اللعب، ربما لان المسكين بحاجة الى الاجر المدفوع له.

وتركني الخبر غير المتوقع من اخر مكان في الدنيا افكر في عادة قديمة يستوي فيها الشرق والغرب هي الخلط بين الحجم والنوعية، فالناس يفترضون ان الكبير افضل لمجرد انه اضخم او اطول.

واذا تكلمنا عن رجل عظيم فقد نصفه بالعربية وكل لغة اخرى بانه «عملاق بين الرجال».

واذا اردنا اهانة سياسي فقد نقول انه قزم. وهناك بالانكليزية عبارة «يتطلع الى فوق» او «يرقى بنظره» كناية عن احترام الشخص الاخر والاعجاب به، حتى لو كان طوله مترا ونصف المتر. وهناك بالانكليزية ايضا عبارة «يذهب فوق راسه» اي يحاول ان يرتفع عن قدره اذا تصرف شخص ما بغباوة. ونقول بالعربية وكل لغة اخرى ان فلانا «وصل الى القمة». كما ان فلانا هذا «قلبه كبير»، ويقال ايضا ان فلانا «يرتفع او يصعد في العالم.» بمعنى تحسن وضعه.

وقال لي صديق متوسط الطول محتجا: انا لا افهم السر في الموضوع، فانا استطيع ان اجلس على قمة الجبل بسهولة، ولكن هل تستطيع انت تجلس على راس دبوس؟

وتركني الصديق استعيد ما اذكر عن الموضوع بالنسبة الى التاريخ العربي والعالمي والاسلامي، فوجدت ان اكثر الذين تذكرتهم سجل لهم طول القامة اذا كانوا طوالا. وان هذا التقليد استمر الى يومنا هذا.

ووجدت بعد بعض الدرس ان الاسكندر المقدوني الذي اشتهر باسم الاسكندر الكبير كان طوله في الواقع ١٥٠ سنتيمتر فقط.

وزاد عليه الفاتح التتري اتيلا بسنتيمتر واحد فقط.

وكان نابوليون اطول من اتيلا بسنتيمتر اخر.

(هل سبب نجاح «الشرق الاوسط» ان ثلاثة او اربعة من محرريها هم في طول نابوليون او قصره)؟

وكنا قرانا في كتب الادب تلك العبارة الذكية «المرء باصغريه قلبه ولسانه» واراها تنطبق على الناس عموما فلا الطول مفخرة ولا القصر عيب، وانما المرء بافعاله.. واستثني من ذلك مرتبي فكلما كبر طال قدري.

جهاد الخازن





ملابس «الاسكيمو» لمحاربة الشتاء!

على الرغم من اننا اصبحنا على ابواب الربيع فالصيف، الا ان دور الازياء البريطانية بدات تقدم تصاميمها لموسمي خريف وشتاء العام ١٩٨٥ و١٩٨٦ المقبلين. ويبدو ان الشتاء القارس الذي مر هذا العام، دفع المصممين الى اختيار الملابس «الثقيلة» تحسبا لما سياتي. وفي الصورة ازياء للكبار والصغار مستوحاة من ملابس الاسكيمو التي تعتمد على جلود الخراف واصوافها!

ضفدع يبصق صغاره من فمه مهدد بالانقراض في استراليا

سيدني - يخشى ان تنقرض الضفدعة الاسترالية الفريدة التي تحتضن الصغار في معدتها والتي ظهرت في الدوائر العلمية الدولية منذ ١٣ عاما مضت دون الكشف بالضبط عن الكيفية التي تلد بها عن طريق الفم.

ولم يشاهد النوع الاول من هذه الضفادع الذي عثر عليه في منطقة صغيرة من غابة كوينزلاند المطيرة شبه الاستوائية منذ عام ١٩٧٩ مما حدا بالعلماء الى التسليم بانقراضه.

وقد عثر على نوع ثان اكبر في منطقة ابعد من ذلك في اتجاه الشمال في اوائل العام الماضي الا ان هناك مخاوف الان من احتمال اختفاء ذلك النوع ايضا.

وتقوم الضفدعة الحاضنة وهي الحيوان الفقاري الوحيد الذي يحتضن صغاره داخل معدته ببصق الصغار بعد ابتلاع البيض. ولم ير اي عالم انثى الضفدع وهي تضع البيض وتبتلعه سواء في موطنها في الغابة او في المعمل.

فلم يحدث انه تم تنشئة ضفدعة بشكل كامل في الاسر على الرغم من انه في العام الماضي بصقت ضفدعة تحمل البيض في معدتها من النوع الثاني ٢٢ صغيرا في جامعة جنوب استراليا بعد اخذها من البرية بفترة وجيزة.

ولا يزال السبب والكيفية التي تتطور بها دورة التناسل لهذه الضفدعة المائية ضربا من التخمين ولا تزال علاقتها بحوالي ٢٠٠ نوع اخر من الضفادع الاسترالية غير مؤكدة.

وقال مايكل تيلر وهو محاضر كبير في علم الحيوان في جامعة جنوب استراليا الف كتابا عن الضفدع انه يعتقد ان هناك احتمالا كبيرا لانقراض الانواع التي عثر عليها حديثا.

وبحوزته في الوقت الحاضر ضفدع واحد فقط للابحاث حيث قرر مسؤولو الحياة البرية في كوينزلاند ان الحيوان نادر.

وقال لرويتر «انه واحد من تلك الانواع في استراليا التي توشك على الانقراض. ولا نستطيع التضحية باي منها لاغراض البحث على الرغم من انه من وجهة النظر البيولوجية سيكون شيئا رائعا اجراء ابحاث عليه».

وقد توقفت الجامعة التي يعمل بها تيلر عن استخدام الضفدع في المساعدة في الابحاث الطبية الخاصة بقرحة المعدة في الادميين وبدلا من ذلك فهي تعتمد الان على ضفدع قصب السكر المتوفر في كوينزلاند.

وقد وجد العلماء ان الهرمون الذي يفرزه ابونئيية (فرخ الضفدع) داخل معدة الضفدعة الحاضنة يوقف افراز عصارات المعدة كما يؤدي الى تغير الغشاء المبطن للمعدة.

ويعد تيلر واحدا من عدد متزايد من العلماء الاستراليين الذين يعتقدون ان اختفاء النوع الاول يمكن ان يكون ظاهرة طبيعية.

اما دعاة الحفاظ على البيئة فهم يلقون باللوم على قطع الغابات والمبيدات الحشرية في القضاء على البيات الشتوي للضفدع بين اوراق الاشجار بعيدا من الجداول المائية.

وقد ابلغ كيث ماكدونالد وهو باحث جوال يعمل في هيئة الحفاظ على الحدائق العامة والحياة البرية في كوينزلاند «رويتر» ان انواعا اخرى عديدة قد اختفت الى جانب الضفدع الحاضن.

وقال «لا يمكن ان يعزى كل شيء للادميين. فالاعاصير والمواسم فقيرة الامطار يمكن ان تلعب دورا مهما».

ولتقرأ هذا الخبر

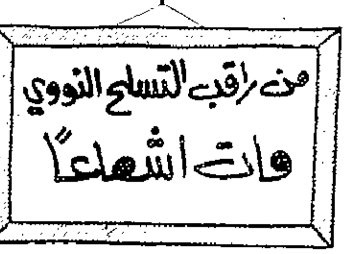
واشنطن - خاص بـ «الشرق الاوسط»:
رفضت المحكمة العليا الامريكية الزج بنفسها في قضية ساخنة اثارت الجدل على نطاق واسع. وهي القضية التي تتعلق بدفن اكثر من ١٦٥٠٠ جنين من اجنة عمليات الاجهاض.

رفض المحكمة العليا البت في القضية معناه ان حكم المحكمة الابتدائية قائم، ذلك الحكم الذي رفض بدوره تسليم الاجنة الى شركة جبانة خاصة لدفنها في مقبرة جماعية بعد اتمام الطقوس المطلوبة.

وكانت المحكمة الابتدائية قد استندت في حكمها الى ان تسليم الاجنة الى شركة الجبانة الخاصة سينطوي على ما اعتبرته مخالفة دستورية تستوجب الفصل بين الجهاز الحكومي والممارسات الدينية.

والغريب في الامر ان كل هذه الاجنة كان قد عثر عليها في مختبر مهجور في منطقة لوس انجيليس خلال شهر فبراير (شباط) ١٩٨٢.

ومنذ ذلك الوقت وقضية دفن الاجنة الـ ١٦٥٠٠ باقية محل نزاعات قضائية!





للرجال والنساء

راقبوا بقع الجسم بحثاً عن سرطان الجلد

نيويورك - ي.ب.ا - البقع التي تظهر على سطح الجسم ويتغزل بها شعراء الجمال قد تكون - في راي الاطباء - علامات انذار مبكر للاصابة بسرطان الجلد.. هذه البقعة السوداء تسمى في الشام بالشامة وفي مصر بالحسنة وفي بلاد اخرى بالخال، وايا كانت تسميتها فالمهم ان الاطباء ينصحون بمراقبتها جنبا الى جانب اي تقرحات اخرى تظهر وتدوم فترة طويلة.

وفي ذلك يقولون ان الطبيب قادر على فهم مصدر الخطر في هذه البقع وكذلك صاحب الشأن نفسه اذا فهم عن ماذا يبحث واين؟

المعلوم ان سرطان الجلد من الامراض الواسعة الانتشار في الولايات المتحدة، اذ بلغ عدد المصابين به سنويا ما يتراوح بين ٤٠٠ الف ونصف المليون بل وينتظر في وقت لاحق ان تصل نسبة ضحاياه الى واحد من كل سبعة امريكيين، طبقا لمعلومات جمعية السرطان الامريكية.

ويذكر في هذا الشأن ان هناك ثلاثة انواع للاصابة السرطانية اثنان منها يحدثان على نطاق واسع ويسهل علاجهما. اما النوع الثالث فهو اقل شيوعا لكنه اخطر اثرا، اذ بلغ عدد الوفيات به في الولايات المتحدة عام ١٩٨٤ نحو ٥٥٠٠ شخص، من مجموع ١٧٧٠٠ حالة شخصت على انها سرطان الجلد الخبيث.

وتؤكد الاحصاءات الطبية ان معدل الاصابة بسرطان الجلد الخبيث آخذ في الزيادة، لكن الدكتور روبرت فريد مان بالمركز الطبي لجامعة نيويورك يطمئن الناس بقوله ان مراقبة البقع الجلدية من شأنها ان تجنب عددا كبيرا من الناس مضاعفات الاصابة بالسرطان الجلدي الخبيث، لانه في مراحله الاولى يستجيب للعلاج بنسبة مئة بالمئة.

ويؤكد ان مراقبة هذه البقع لا تقل اهمية ان لم تزد عن اهمية فحص الثدي عند المراة.

والمطلوب من المرء لمراقبة بقع جسمه وجود مرآة طولية في مكان مضيء اضافة الى مرآة يد وذلك حتى يستطيع رؤية الظهر بشكل خاص.

وماذا يبحث عنه المرء؟ يقول الدكتور داريل ريجيل، بالمركز الطبي لجامعة نيويورك، ان المطلوب هو رصد التغيرات غير المعتادة في شكل ولون البقعة. فهذه التغيرات تعني ان مخاطر الاصابة بسرطان الجلد الخبيث زادت نسبته اربعمئة بالمئة.

ويشير الدكتور ريجيل الى ان البقع السرطانية تظهر في الاعم الاغلب على الظهر عند الرجال وعلى الساقين عند النساء.

الكحول من البرتقال لسيارات البرازيل

ساوباولو (البرازيل) - اب: بدأت احدى شركات الحمضيات البرازيلية في بناء اول معمل من نوعه لاستخراج الكحول من البرتقال.

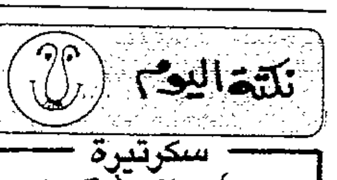
فقد اوضحت شركة سيتروسوكو بوليستا، ثاني اكبر شركة لانتاج عصير البرتقال، انها بدأت بالفعل في بناء معمل التكرير لاستخراج الكحول الذي سيستخدم وقودا للسيارات والمصانع.

وذكر مسؤول في الشركة ان تشغيل المعمل سيبدأ خلال شهر يونيو او يوليو (حزيران او تموز) بطاقة يومية تبلغ ١١٨,١٠٤ لترات.

بريطانيا: القاضي القاتل

لندن - «الشرق الاوسط»:
القاضي الانجليزي، كينيث بيج، جلس في قفص الاتهام ولم يأخذ موقعه على منصة الحكم كالعادة. والسبب انه استدرج غريمه العاشق الى مراب سيارات وهناك اتى بسكين يستخدمه الاطباء في بتر الاطراف وقطع رقبته.

محكمة الجنايات في سانت اولبانز شمالي لندن استمعت الليلة قبل الماضية الى القاضي الاخر - على منصة الحكم - يروي لهيئة المحلفين ما فعله القاضي المتهم بالقتل قائلا ان بيج الذي يبلغ من العمر ٣٥ عاما كان قد وقع في غرام التلميذة روث تومسون قبل ثلاثة اعوام واتفقا على الزواج لكن تبين انها تلتقي دون علمه بصديقها سابقا بيتر جودارد (٢٥ سنة). وعندئذ استدرج القاضي غريمه الى مراب سيارات حيث صفى حسابه معه بسكين الجراحين».



سكرتيرة

أيقظت المرأة العجوز، زوجها من النوم عند منتصف الليل وقالت له:
- لقد شاهدت حلما رائعا.
- الزوج وهو يفرك عينيه: ما هو؟
- الزوجة: حلمت انني سكرتيرتك!

من القارىء محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

موضوع للبحث (٢)

تحدثنا امس عن الحظ.. وقلنا انه نتيجة لسلسلة من المصادفات التي لا يمكن حسابها.. وان بعض الحظ الحسن قد يرفع الانسان الى فوق.. وبعض الحظ السيىء يهبط به تحت الارض.. وقلنا ان هناك قصة حظ سيىء كانت موضوعا لدراسة احد العلماء..

والقصة كما روينا بدايتها وقعت للعريس «ديفيد» والعروس «كارول» فقبل ذهاب العريس الى الكنيسة ذهب لزيارة بعض اقاربه وترك سيارته وبها ملابسه ونقوده وتذاكر السفر وكل ما يتعلق برحلة شهر العسل.. وعندما خرج لم يجد السيارة.. قام احد اللصوص بسرقتها.. بما فيها..

بداية سيئة، ولكن سوء الحظ مازال مستمرا.. فعندما وصل ديفيد متاخرا الى حفل الزفاف الذي اقيم في احد الفنادق.. انقطعت الكهرباء اثناء قطعه لكعكة الزفاف مع عروسه.. فاصابها بجرح نافذ.. وصرخت العروس، ووقعت كعكة الزفاف وحدث هرج ومرج بعد ان صاح احدهم: النار.. النار..

واسرع المدعوون بالفرار..
حظ سيىء ولكن المسلسل مازال مستمرا.. فعندما وصل العريس والعروس الجريحة الى الفندق الذي حجزا جناحا فاخرا فيه لقضاء ليلة الزفاف.. اتضح ان الفندق قد حجز نفس الجناح خطأ لعروسين آخرين.. وكان الفندق كامل العدد فلم يجدا مكانا للمبيت.. وقضيا اغلب الليل بعد رحلة الطائرة المرهقة في البحث عن فندق آخر..

ونشرت الصحف قصة «ديفيد وكارول» واسرع الدكتور «جون راين» كبير الباحثين بجامعة ديوك الامريكية بفحص هذه الحالة النادرة.. وقال في تعليق نشره بعد ذلك ان هناك اسبابا لسوء الحظ..

ولحسن الحظ.. ومن اسباب الحظ السيىء الاهمال والاتكال والتشاؤم وعدم اختيار الوقت المناسب وعكس هذه الاسباب تؤدي الى الحظ الحسن.
هل انت مقتنع بما قاله الدكتور؟
ولا انا!!

عبد الله باجبير



باكورابان .. للرجل .. عليك أن تجعلها لاتنسى..
paco rabanne / paris
portrait d'homme portant paco rabanne
يباع بكافة محلات العطور الكبرى والصيدليات
GAZZAZ قزاز
مكة - المدينة المنورة - جدة - الرياض - الخبر

سارا
وكالات العربية السعودية
والتمشي مع مستجدات العصر
هيا نهبط ونكتشفها بأنفسنا
يبدو أن لسارا صالات عرض عديدة في جميع أنحاء المملكة !!
تمشيًا مع تطور المتطلبات العصرية ونتيجة لازدياد احتياجات المواطنين الكرام من الأجهزة الصحية، افتتحت سارا فروعًا جديدة في عدة مدن بالمملكة، وذلك كي تبقى دائمًا بجوار زبائنها الكرام.
تفضل بزيارة أقرب صالة عرض واكتشف بنفسك أحدث الحمامات الالمانية والايطالية والكيشاني والإكسسوار عدا عن المطابخ الإنكليزية الفخمة.
سارا في خدمتكم منذ ١٥ عامًا
الرياض: ١- شارع الجامعة، هاتف ٤٠٢٠١٥٨، ٤٣٠٥، ٤٠٥
٢- شارع العليا العام، هاتف ٤٦٣٢١٩٣
٣- طريق الخالة، هاتف ٤٤٦٨٠٠٨
جدة: ١- شارع المطار، هاتف ٦٣١١٠١٤، ٦٣١١٣٨١
٢- شارع فلسطين، هاتف ٦٦١٠٣٢٤، ٦٦١٠٣٢٠
٣- شارع الستين، هاتف ٦٨٣٢١٤٤
المدينة المنورة: طريق المطار، هاتف ٨٣٨٢٩٠٤
مكة المكرمة: وكيل معتمد، مؤسسة عبد الرحمن كنسارة للتجارة، العزيزية، هاتف ٥٥٨٥٩٩٢، ٥٥٦٣٨١٢
الخبر: طريق الخبر / الدمام البري السريع - هاتف ٨٥٧٤٠٥٤، ٨٥٧٤٠٥٨
الهفوف: قريبا باذن الله.